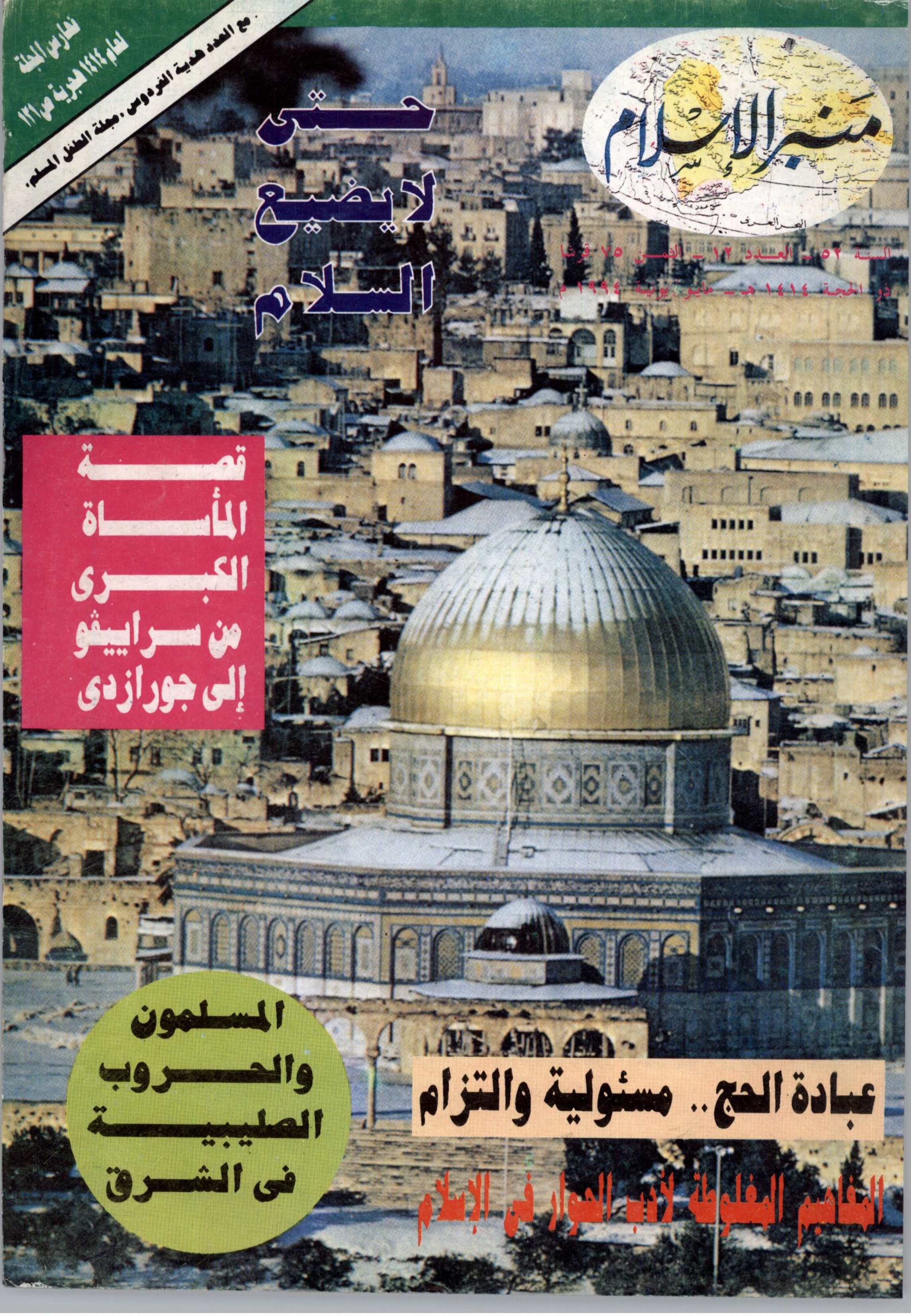

منبر الإسلام

السنة ٥٢ - العدد ١٢ - الثمن ٧٥ قرشا
ذو الحجة ١٤١٤ هـ - مايو/يونية ١٩٩٤ م

فهارس المجلة لعام ١٤١٤ الهجرية ص ١٢١

مع العدد هدية الفردوس، مجلة الطفل المسلم.

حتى لا يضيع السلام

قصة المأساة الكبرى من سراييفو إلى جورازدى

المسلمون والحروب الصليبية فى الشرق

عبادة الحج.. مسئولية والتزام

المفاهيم المغلوطة لأدب الحوار فى الإسلام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

منبر الإسلام
تصدر فى غرة
كل شهر عربى

صورة الغلاف

مشهد عام لمدينة القدس التى غير اليهود كثيرا من معالمها التاريخية وآثارها القديمة . ويحاولون الآن أن يستولوا عليها كاملة بحكم الواقع الذى زيفوه . إن المفاوضات معهم ستطول وتطول حول جميع الأراضى المحتلة وبخاصة القدس (اقرأ مقال « حتى لا يضيع السلام » .. ص٢) .

داخل العدد

● من دراساتنا القرآنية :
ـ الاتباع والابتداع ص١٨
● فى قضايا الساعة :
ـ حتى لا يضيع السلام ص٢
ـ عبادة الحج .. مسئولية والتزام ص٦
ـ المفاهيم المغلوطة لأدب الحوار فى الاسلام ... ص١٠
ـ المأساة الكبرى من سراييفو الى جورازدى .. ص٥٦
● فى الأدب والتاريخ :
ـ المسلمون والحروب الصليبية فى الشرق ص٢٨
ـ مصطفى صادق الرافعى .. العملاق الذى نسيه النقد ص٣٨

صورة غلاف الهدية

الاشتراكات

تطلب الاشتراكات من : مؤسسة أخبار اليوم ـ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ إدارة الاشتراكات
الاشتراكات عن سنة كاملة ٧,٥ سبعة جنيها ونصف بجمهورية مصر العربية
١٥ «خمسة عشر دولارا» لاتحاد البريد العربى الأفريقى «بريد جوى»
٣٠ «ثلاثون دولارا» لباقى الدول الأجنبية «بريد جوى»

المراسلات :
٩ شارع النباتات ـ جاردن سيتى تليفون : ٣٥٤١٦٢٧
تلغرافيا : منبر الإسلام ـ القاهرة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كلمة التحرير

عزيزى القارىء :

بين يديك الان عدد العام . هو العدد الأخير منه ، ولكنه سجل واف للعام كله ، فهو يتضمن فهارس المجلة لعام كامل ، يتضمن الكتاب والقراء معا ، مع رؤوس الموضوعات الخاصة لكل منهم . وأسماؤهم مرتبة طبقا لترتيب الحروف الأبجدية . وفهرس القراء من الفنون التى ابتدعناها هنا ، لم تسبقنا اليها مجلة من المجلات . ذلك ليكون العدد سجلا ليس للكتاب فقط ، وانما يضم القراء الذين ساهموا معنا فى تحرير بعض الأبواب . كذلك هو سجل منظم للدارسين والباحثين .

وهذا العدد بالاضافة الى ذلك يؤكد أهميته ، فهو يعيش حادث السلام الذى لم يتجاوز المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود . ويقدم الصورة التى يجب أن تكون فى الذهن الاسلامى وتفكيره لتؤدى هذه المفاوضات أهدافها ، وذلك حتى لا يضيع السلام . وفى هذا السبيل قدمنا صورة الغلاف وحديث الشهر .

والمناسبة التى تفرض نفسها هى مناسبة الحج ، ولذلك جعلناها فى اهتماماتنا الاولى فى النثر وفى الشعر .

وقضايا الساعة ، فيها من أدب الحوار فى الاسلام ، وفيها قصة المأساة الكبرى من سراييفو الى جورازدى . وقد جعلنا لكل منهما مكانا ملحوظا فى المجلة .

هذا بالاضافة الى المواد الأخرى التى نعنى بها دائما فى الدراسات القرآنية ، وفى رحاب السنة ، وفى التاريخ والاجتماع . وفى الفتاوى ورسائل القراء .

ولن نخص كل شىء فى هذه الكلمة لنترك كل قارىء مع النسخة التى بين يديه يستخرج منها كل جديد .

وإلى اللقاء فى العدد القادم إن شاء الله .

« منبر الاسلام » .

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة

منبر الإسلام

تصدرها وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس مجلس التحرير :
الدكتور محمد على محجوب

نائب الرئيس
الدكتور عبدالصبور مرزوق

رئيس التحرير
عبد اللطيف فايد

مجلس التحرير
الدكتور أحمد كمال أبوالمجد
الدكتور أبوالوفا التفتازانى
الدكتور عبدالله عبدالشكور
الدكتورة سعاد ماهر
الأستاذ محمود مهدى

مدير التحرير
أبو سليمان صالح

حتى لا يضيع السلام

لا يصح أن تخدعنا ردود الفعل عن واجبنا الأول بعد توقيع الاتفاق التنفيذى لاعلان المبادىء بين الفلسطينيين واليهود . إن كلمة السلام عظيمة لها فى النفوس صدى يأخذ بالألباب ، وبخاصة بعد دماء غزيرة سالت على أرض فلسطين منذ إعلان وعد بلفور وزير الخارجية البريطانية تعبيراً عن إرادة بلاده فى عام ١٩١٧ . كان هذا الوعد يقضى بإنشاء وطن لليهود على أرض فلسطين . سر الاعلان البريطانى أنه صدر عن أقوى دولة فى العالم حين إصداره ، وحتى تتمكن من تنفيذه لابد أن تكون لها سلطة فعلية على الأرض التى يراد لها أن تكون وطناً لليهود . وحين ذلك كانت الحرب العالمية الأولى قد انتهت بتفتيت دولة الخلافة العثمانية واحتلال أراضيها قبل هذا التفتيت وبعده .

إن الصهيونية العالمية لعبت دوراً كبيراً فى هذا المجال ، وحتى يتهيأ لبريطانيا تنفيذ وعدها سعت إلى استصدار قرار من مجلس الحلفاء الأعلى المنعقد فى « سان ريمو » عام ١٩٢٠ بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى . لم تكن فلسطين وقتها فى حاجة إلى انتداب أحد عليها . وعلى فرض الحاجة إلى الانتداب ، فإنه يعنى فى حقيقته العمل على تطوير الحياة وتحسينها والنهوض بشعب الأرض المراد الانتداب عليها . والقرار وقتها قرار مكشوف ، فقد أعطت بريطانيا الوعد فى عام ١٩١٧ لليهود لقيام دولة لهم على أرض فلسطين . وبعد الوعد بثلاث سنوات صدر قرار الانتداب . وهذه مؤامرة مكشوفة لأن المنطق فى هذا الزمان وفى كل زمان هو منطق القوة ، فمن كان قوياً يستطيع أن يحصل على ما يريد ، وكما يريد ، ولو كان ذلك سلب أرض من شعبها وتشريده وإعطائها للآخرين .

لعبة الصهيونية ظلت مستمرة حتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بهزيمة ألمانيا النازية وانتصار الجانب الآخر بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، فتغير مكان اللعبة من لندن إلى واشنطن . ودخلت قضية فلسطين ، بل قضية اليهود إلى الأمم المتحدة التى قامت بعد الحرب العالمية الثانية محل عصبة الأمم . رسالة المنظمتين واحدة ، وهى سيطرة الأقوياء على الضعفاء ، والاختلاف فى الأسماء لا يهم مادام الجوهر واحداً ، وهو سلوك استعمارى قديم ومعروف ، واكتملت فصول المؤامرة باستصدار قرار من الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بين أهلها وبين اليهود . وانهت بريطانيا انتدابها على فلسطين ، وتركت موانيها ومواقعها الاستراتيجية وأسلحة قواتها التى كانت تحتلها لعصابات اليهود هناك . وكانت هذه هى مرحلة التنفيذ .

وقامت بالطبع أعمال مقاومة من داخل الشعب الفلسطينى لقرار التقسيم ، كذلك دخلت الدول العربيـــة الحرب ضد هذه العصابات ، وكانت وقتها سبع دول ، ولأنها دول ضعيفة غير موحدة الرأى والعمل انتهت

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بقلم **عبداللطيف فايد**

الحرب بانهزامها أمام عصابات اليهود ، وكان من أسباب هذا الضعف أن قائد الجيش الأردنى فى قتال اليهود ضابط بريطانى اسمه « جلوب » ، وكانت بريطانيا تحتل مصر والعراق ، وهى القوى الفاعلة فى هذه الحرب . ولنا أن نتصور النتيجة كيف تكون ؛ وقد كانت مما يعرفه الجميع .

إلا أن الهزيمة فى الحرب وانتهاب الجزء الأكبر الخاص بفلسطين من قرار التقسيم لم يمنع المقاومة الفلسطينية والعربية ، من أن تظل قائمة . لكن الفرقة والضعف سببان أساسيان فى عدم بلوغ النتائج المرجوة . والقصة طويلة طويلة ، والمعاناة فيها أوجعت القلوب قبل أن توجع الأجساد . والشيء المؤسف أن المسلمين وبخاصة فى المنطقة العربية لم يعوا الدرس تماما بعد كل عدوان اسرائيلى على أراضيهم . وكان من الطبيعى أن يضيع الفلسطينيون شتاتا بين البلاد العربية التى تحيط بفلسطين والبعيدة عنها . إلا أنهم على الرغم من الخلافات التى وقعت بين فصائلهم لم يفقدوا الأمل ، وكان لذلك أثره فى حركات مقاومة كثيرة ومتنوعة ، وإن كان الكثير من هذه الحركات لم يظفر إلا بادانة من المجتمع الدولى . لقد عز عليهم الكفاح داخل بلدهم الذى امتلأ بالمهاجرين اليهود ، وغرست فى أرضه المستعمرات ، فأرادوا أن يسمعوا العالم أصواتهم من خارج أرضهم ، وكانت آذان العالم مفتوحة لهذه الأصوات . ولكن عقله كان مغلقاً عن فهم نبراتها . وكذلك كانت ردود الفعل قوية على أرضهم ، من قتل للأفراد وهدم للمنازل واعتداء على الحريات وحشد الناس فى السجون . وظلت المقاومة الفلسطينية مستمرة .

ولقد كان أروع مظاهر هذه المقاومة هم أطفال الحجارة الذين تحدوا الرصاص يحصد العشرات والمئات . لم يجدوا إلا الحجارة يلتقطونها من ركام المنازل التى هدمها اليهود ويقذفونهم بها . إن هذه الحجارة لا توقف طلقات الرصاص التى توجه إلى صدورهم وصدور آبائهم ، ولكنه التعبير بما فى اليد عن الاصرار .

ومن أجل رائحة السلام تحمل الفلسطينيون كثيراً حتى أنهم لعقوا جراح إخوانهم الذين حصدهم رصاص الغدر فى الحرم الابراهيمى بالخليل فى منتصف رمضان الماضى . كانت مباحثـــات السلام قد بدأت بين الطرفين ، بعد اعلان المبادىء ، ولا يجوز أن تضيع هذه الفرصة مهما تكن غزارة الدماء التى تسيل على طريقها . وقد كان ، ووقع الطرفان فى القاهرة اتفاقية التنفيذ يوم الثالث والعشرين من ذى القعدة ١٤١٤ هجرية الموافق الرابع من مايو ١٩٩٤ م ومن أجل هذا التوقيع بذلت جهود كثيرة من دول أخرى فى مقدمتها جمهورية مصر العربية من بين الدول الإسلامية ، والولايات المتحدة الأمريكية من بين الدول التى تساند اليهود . لكن الفضل الأكبر لحركات المقاومة التى اتصلت ولم تتوقف منذ قامت لليهود دولة على أرض فلسطين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ولا يجوز وصف اتفاقية التنفيذ بأنها اتفاقية قوية ، لأن الحقيقة أنها اتفاقية ضعيفة لأنها بين طرفين أحدهما قوى والآخر ضعيف ، لكنها على أية حال تضع قدم الضعيف على أول الطريق ، وعليه بعد ذلك أن يستعد للمسيرة بكاملها . لست أقصد بالضعف هنا الفلسطينيين وحدهم ، فهم جزء من الأمة الإسلامية فى المنطقة العربية ، ولو كانت للمسلمين قوة حقيقية ما قامت هذه المأساة على أرضهم العربية ، فضلا عن تداعياتها التى كان آخرها هذه الاتفاقية الضعيفة .

ومهما يكن ضعف هذه الاتفاقية فإنه يمكن للأوراق التى كتبت عليها موادها أن تتحول إلى جدران صلبة تحمى الكيان الفلسطينى ، وإن الأصوات يمكن أن تعلوا من غزة وأريحا ليسمعها العالم كله من خلال مفاوضات أعتقد أنها ستمتد طويلا وستشهد متاعب كثيرة يقوم بها الجانب اليهودى ؛ فاليهود فى مفاوضاتهم لا يمشون خطوة خطوة فى الطريق الصحيح ، وإنما يظلون جامدين فى مواقفهم حتى يدفعهم الطرف الآخر عن هذه المواقف ، وهم حينما يستجيبون لهذا الدفع تراهم يتسمرون مع كل مسافة يُدفعون إليها حتى ولو كانت شبراً . وهذا خلق يهودى عرفته مصر فى مفاوضاتها معهم لاسترداد سيناء واضطروها إلى التحكيم فى مشكلة طابا ، وهى لم تكن مشكلة ، ولكن الموقف اليهودى جعل منها مشكلة ، وأخيراً جاء القضاء الدولى ليؤكد صحة موقف مصر وبطلان الموقف اليهودى . ولقد شهد الفلسطينيون كثيراً من ذلك فى الفترة الوجيزة التى اتصلت فيها علاقاتهم باليهود حول مائدة مفاوضات . ابتداء من مدريد وحتى القاهرة .

وعلى قدر حبنا للسلام فإن المفاوضات المقبلة ليست سهلة الجولات لاسترداد الأرض فى الضفة الغربية ، وبخاصة القدس ، لكن المفاوضين يحصلون على النتائج من هذه المفاوضات العسيرة بالقوة تتجمع من خلفهم وتحمى ظهورهم ، وهى ليست قوة فلسطينية فحسب فالفلسطينيون لا يزالون يعيشون فى الشتات ولا يملكون أرضاً تسعهم ، وبالتالى لا يملكون قدرة على العمل والانتاج ، وهم الآن ينتظرون المعونات لبناء المواقع التى ستسير عليها أقدامهم داخل بلدهم .

واجب المسلمين هنا أن يعاونوا المفاوض الفلسطينى وهو يسير فى الطريق الصعب لأن اتفاقية تنفيذ إعلان المبادىء إنما هى نقطة البداية على هذا الطريق . لابد من حماية هذا المفاوض وهو يطالب بأرضه ومقدساته التى يتقدمها المسجد الأقصى الأسير . إنه أولى القبلتين وثالث الحرمين . إن الأذان من فوق مآذنه ينادى المسلمين فى كل مكان بأن يقبلوا على الفلاح ، وألا يظلوا ضائعين بضياع هذا المسجد من أيديهم يحرقه اليهود حيناً ، ويحفرون تحت جدرانه ليقوضوه حيناً آخر ، وينتهكون حرماته حيناً ثالثاً ، ويقيمون صلواتهم بين جدرانه حيناً رابعاً ، وهكذا . والمسجد الأقصى لا يعنى المساحة بين الجدران فقط ، وإنما يعنى القدس كلها

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

« انظر صورة الغلاف » لقد عاشت هذه المدينة العظيمة تحت حكم المسلمين أزمنة طويلة ، وجد فيها اليهودى ساحة آمنة لعبادته ، ووجد فيها المسيحى ساحة آمنة لعبادته ، ووجد فيها كل منهما مكاناً آمنا لزيارة مقدساته سواء كان قادماً من الشرق أو الغرب ، من الشمال أو الجنوب .

والمعاونة لا تكون إلا بعنصرين :

الأول منهما : القوة العسكرية ، وهى ليست قوة عدوان ، وإنما قوة دفاع فكثير من القرارات التى اتخذتها الأمم المتحدة ضد اليهود ذهبت هباء ، ولا يعنى أبداً أنها وقعت على اتفاقية التنفيذ لاعلان المبادىء فى القاهرة ، أنها ستعطى هذه الاتفاقية الاخلاص كاملا . وتاريخنا الذى يشهد بأننا أوفياء لمواثيقنا منذ بعثة سيدنا محمد ﷺ دليل على ذلك ، لكن هذا الوفاء يفرض علينا أن نحمى الاتفاقية ضد عدوان الآخرين وانتهاكاتهم لها وامتدادها خارج « غزة وأريحا » ، فالحق فى هذا الزمان لا يخفى ، لكن لابد له من قوة تحميه وتمنع عنه الضلال والعدوان . وليس شرطاً أن تملك هذه القوة العسكرية السلاح النووى ، لأن منطقتنا لا تتسع للحرب النووية ، فالذى يستخدم فيها هذا السلاح سيكون ضمن ضحاياه ، ولكن يكفينا من السلاح ما يعبر عن اصرارنا ، فلتعمل عقولنا فى صنعه وبخاصة وأن الدول التى تصنع السلاح الفاعل المخيف كلها تعاون إسرائيل ، فليس أمامنا إلا جهدنا الخاص ، وقدرتنا على الحيلة والابتكار .

أما ثانى عنصرى القوة التى نحتاجها لمساندة المفاوض الفلسطينى فهو القوة الاقتصادية فى الزراعة والصناعة والتجارة والتعدين . وأسباب هذه القوة يملكها المسلمون بوفرة غزيرة ، فإن لديهم الأرض الشاسعة المعطلة عن الزراعة ، ولديهم الماء يكفى لرى أمثالها فى الأنهار والبحيرات وفى جوف الأرض . انهم يملكون من هذه المياه ما يكفى لرى خمسة وثلاثين مثلا لمساحة الأرض التى يزرعونها الآن . ومعنى هذا تحرير لقمة العيش التى يأكلونها . وإن العجب كل العجب فى قوم يملكون الأرض والماء ويستوردون القمح والأرز والبيض واللحوم . ولذلك فإنهم لا يملكون حريتهم لأنهم لا يملكون غذاءهم . والزراعة هى اللبنة الأولى فى الكيان الصناعى . أما اللبنة الثانية والتى يشتد بها هذا الكيان فهو ارتياد مجال التصنيع للثروات المعدنية التى يملكها المسلمون فى باطن أراضيهم وعلى ظهور جبالهم وفى صحراواتهم .

والقضية ليست قضية فلسطين وحدها . لأن كل أرض إسلامية معرضة للمصير نفسه . فقد بدأ هذا المصير عندما تفتت دولة الخلافة الإسلامية وتجمع عليها الاستعمار من كل مكان فأصبحت مثل الرجل المريض الذى لا يستطيع حراكاً . ولقد كانت هناك أخطاء ارتكبتها هذه الدولة فى تحقيق آمالها الطموحة . لقد نشرت حضارة عظيمة فى أوربا بعد أن توحد العالم الإسلامى تحت راية واحدة ، ولكن الفتوحات أغرتها عن تدعيم قوتها الداخلية بالزراعة والصناعة وتقوية الأواصر بين أقاليمها . إلا أنها لم تكن دولة ظالمة بأية حال ، ولم تهدر حقاً من حقوق غيرها .

ومرحباً بإرادة السلام على أرض فلسطين ، ومرحباً بالخطوة الأولى على طريقه . لكن هذا السلام يحتاج إلى من يحميه ، وفى تاريخ المسلمين دروس كثيرة وعبر عظيمة عليهم أن يستعيدوها يمكن لأقدامهم أن تسير فى هذا الطريق إلى نهايته ، وإلا فإنه ليس غريباً أن تصبح أقاليمهم كلها مثل أرض فلسطين .

عبداللطيف فايد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عبادة الحج.. مسئولية والتزام

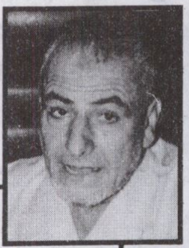

للدكتور
السيد رزق الطويل

عبادة الحج من العبادات ذات الأثر البالغ فى بناء الإنسان المسلم ، إنها تتعامل مع جوانب شتى فيه ، فلها تأثير فى تكوينه العقلى والفكرى بما تمنحه إياه من التصور الصحيح لكثير من حقائق الدين وقضاياه ، وبخاصة الجانبان ، العَقَدِىّ والتاريخى ، كما تؤثر فى وجدانه بما تثيره من مشاعر وأحاسيس نحو الأماكن والبقاع التى يمر بها ، والمناسك التى يؤديها ، وكيف تقود الذاكرة إلى وقائع تاريخية ، تنمى الوعى الدينى ، حتى تكون عبادة العابدين على علم ، وبصيرة .

وللجسم نصيب أكبر من تأثيرات هذه العبادة ، فالأقدام تسعى وتهرول ، والأيادى ترتفع مشيرة للحجر الأسود ، أو قاذفة رموز الشيطان بالجمرات ، أو مرفوعة فى ضراعة إلى رب الأرض والسماء ، ترجو رحمته ، وتتقى غضبه ، وتأمل فى مرضاته .

واللسان جارحة لها النصيب الأوفى من هذه العبادة عندما تتجنب السيئات ، وتتحرك لاهجة بذكر الله فى كل مرتفع ، ومنخفض ، وعند كل لقاء ، بجمع ، أو مرور بركب ، تنفيذا لقول الله تعالى :

﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ ﴾

سورة التوبة ـ آية : ١٩٨

وقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٠

ولذلك كله ينبغى ألا نعجب إذا استمعنا إلى الحديث الشريف ، والمتفق عليه ، والذى يصف الأثر العميق والشامل لهذه العبادة ؛ إذ يقول عليه الصلاة والسلام : « من حج فلم يرفث ، ولم يفسق عاد كيوم ولدته أمه » .

صفحة جديدة

ومن هنا تبدأ المسئولية ، ويكون الالتزام .

إن ذاك الحاج الذى أدى المناسك ، وعظم الشعائر ؛

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وأمسك نفسه فى حجه عن كل ضلالة قد تزود بالزاد الأوفى ، الذى يمنح سلوكه الاستقامة ، ونفسه الهداية ، وعقله البصيرة وصدق رب العالمين ، إذ نصح عباده الحجيج بقوله :

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾

سورة البقرة ـ آية : ١٩٧ ـ ١٩٨

وهكذا يفتح الحاج الصادق المخلص بعد عودته لأهله صفحة جديدة فى العلاقة مع ربه ، هو مطالب فيها بالحفاظ على صفاء النفس ، ونقاء السريرة ، ويقظة القلب ووعيه ، وعليه أن يَحْذَر ضلالات السلوك ، وفلتات اللسان ، وإغراءات الشيطان التى تتحين نقاط الضعف فى البشر ، فتنطلق منها سهامه لتفسد الأثر العظيم لهذه الرحلة الكريمة .

ولكى يتحقق للحاج العائد هذه القدرة ، ويظل على طهر كطهر الوليد ، عليه أن يضع نصب عينيه مسئوليات محددة تهيىء له أمر الاستقامة على الطريقة ، فيجد المردود الطيب لعبادته .

فى مقدمة هذه المسئوليات أن تشغل الذاكرة بإيحاءات المناسك ، وعطائها الخصب ، وعبيرها الذى يضفى على النفس أمنا وسكينة .

يتعلم منها معنى إخلاص العبودة لله ، والاعتصام بحبله ، واللجوء إلى كنفه ، ورحابه ، وأنه لا ملجأ منه إلا إليه ، هذا أمر يعيشه الحاج وهو يطوف بالبيت الأشواط السبعة ، بادئا من حيث انتهى ، ولسانه فى دورانه لا يكف عن الضراعة والدعاء .

فينبغى له بعد العودة الا يدعو غير الله ، أو يلوذ بسواه ، أو يلتمس العزة ممن لا يملك له نفعا ولا ضرا ، وهذا مستوى من اليقين ، تؤهل إليه هذه العبادة العظيمة .

العبـــادة المتمـــيزة

والحج يُلْزِم من أداه بأن يعرف ماله من تميز على العبادات الأخرى ، إنه عبادة الرحلة ، والهجرة ، إذ يعيش الحاج تضحية البعد عن الوطن والأهل ابتغاء مرضاة الله .

* ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾

سورة النساء ـ آية : ١٠٠

وليس كل الأماكن على الأرض يهاجر إليها ، ويترك الأهل والوطن لأجلها إنما هى الأماكن الثلاثة تعد الرحلة إليها عبادة ، وأجر الصالحات فيها مضاعف ، وثواب العاملين فيها جزيل ، ذكرها رسول الله ﷺ فى الحديث الشريف المتفق عليه : « **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدى هذا** » .

ولا تكون الرحلة فيما وراءها إلا سعيا لرزق ، والتماسا لكسب طيب ، أو خروجا لجهاد ينتصر فيه المجاهد لدين الله ، عاملا على رفعة كلمته ، وغيرة على حدوده .

كما تضع هذه العبادة الحاج العائد أمام مسئولية التوازن بين مطالب الدنيا والآخرة .

فهو يعرف التعامل مع الدنيا بقدر ما يتحقق لقيم الإيمان من تأييد وتمكين ، واعتذار وسلطان ويعمل لأخراه بما يؤهله للفلاح فى اليوم العظيم ، والذين يملكون هذا الفهم هم أكثر الحجيج فطنة وتوفيقا وسدادا ، وهم الذين تحدث عنهم رب العالمين فى الآيات التى تناولت شعائر هذه العبادة وعطاياها ، إذ يقول سبحانه فى سورة البقرة : ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠١ ـ ٢٠٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ولذا كان هتاف الحجيج عند العودة بعد أداء الفريضة كما علمهم رسول الله ﷺ : « **تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون** » .

عبـــادة الذاكـــرين

والحج وهى عبادة الذاكرين ؛ ففى رحابها يعيش الحجيج عبادة الذكر قلبا ولسانا ، القلب يعيش بالذاكرة مع ما ارتبط بهذه الأماكن من أحداث ووقائع ، وخوارق وروائع ، وصدق والتزام ، وعناد وخصام ، واللسان يهتف عند كل مشعر ، ذاكرا مولاه ، تنفيذا لقول الله تعالى :

﴿ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾

سورة البقرة ـ آية : ١٩٨

وقوله :

﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٠

وعند العودة يعتصم الحاج بما تأصل فى أعماقه من ذكر لربه فينأى عن الشهوات والشبهات ، ويعرض عن المعاصى والمنكرات ، ويلزم طريق الطاعة والالتزام .

الحاســـة الاجتماعيـــة

وحسب الحاج أن يعود من هذه العبادة وقد اكتسب الحاسة الاجتماعية ، بالتعرف على إخوته من المسلمين على اختلاف الوانهم وألسنتهم ، ومنازلهم الاجتماعية ، وإمكاناتهم الاقتصادية ، والتعرف على مشكلات المسلمين فى كل مكان ، عند ذاك يدرك أنه فرد فى أسرة كبيرة ، وعضو فى جسمه يألم لألمه ، ويستريح لراحته ، فيصبح ذا كيان آخر يحمل مشكلات أمته ويعيش قضاياها ، ويتعرف على أخبارها وأسرارها ، وإمكاناتها وحاجاتها مما يجعله مؤهلا لبذل ما يقدر عليه من عون لأمته .

ومن العجيب أنه مع كثرة الحجيج الذين يفدون إلى هذه البقاع من شتى أنحاء العالم لانكاد نجد للحس الاجتماعى وجودا بينهم ، ولا يزال جهل كل منهم بأحوال أخيه قائما ؛ ليس ذلك فى محيط العامة من الحجيج بل فى ساحة المثقفين منهم أنفسهم ، وكأن الحاج منهم ليس فى حسابه إلا أن يعود بلقب يضاف إلى اسمه ليسعد عندما يناديه الناس به ! وفى غمار هذا الفهم المتهافت لمردود هذه العبادة العظيمة ضاع الهدف الكبير ، وهو بناء الحس الاجتماعى فى مناخ هذه الأمة التى تعددت أجناسها والوانها وألسنتها .

وفقدان العبادة لثمرتها يحمل العابدين مسئولية بالغة الخطورة عندما يقف بهم الأمر إلى شكل بلا حقيقة ، ومناسك بلا تأثير أو عطاء .

فى التـــوازن النفسى

والحج عبادة أهل القدرة ، وأصحاب الاستطاعة . وذلك لأنهم أحوج الناس إلى ثمرتها ، وتأثيراتها البناءة فى الإنسان ، إذ القادر المستطيع يحتاج إلى شىء من التوازن النفسى ، بحيث يعيش فترة بعيدا عن ماله ، هاجرا للمكان الذى فيه إمكاناته وقدراته ، مهاجرا إلى ربه ، لائذا بكنف بيته ، معلنا بمنطق الإيمان القويم حاجته إليه سبحانه ، وهى الحقيقة التى تقررها الآية :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

* ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ۝١٥﴾

سورة فاطر ــ آية : ١٥

وهكذا تتجلى الحكمة فى قصر هذه العبادة على أهل الاستطاعة ؛ إذ قال سبحانه :

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ﴾

سورة آل عمران ــ آية : ٩٧

وهنا تأتى مسئولية الحاج المستطيع بعد العودة فى أن يضع فى اعتباره ألا يشغله ماله عما أُلزم به من عبادة ، وألا ينسيه سلطانه أنه عبدلرب هذا الوجود ، ناصيته بيده ، وأمره إليه .

وتأثير الحج فى هذه الحالة يجعل القادرين ينظرون للمال على أنه وديعة ، وللأولاد والأعوان على أنهم رفقاء طريق ، يسعون لغاية ، وتفرقهم آت لا ريب فيه ، ومن ثم يتجهون إلى شغل حياتهم بالطيبات ، وكسب الصالحات ، وفعل الخيرات ، فيسعد بهم المجتمع فقد أصابوا خير دنياهم ، وتأهلوا للفلاح فى أخراهم .

لذلك رأينا الخلفاء ، وقادة الأمة المسلمة على امتداد فترات التاريخ لا يغيبون عن هذا الموسم ، ولا يتخلفون عن هذه العبادة لما يستتبعها من مسئوليات كبار ، ولأنها ميدان خصب لعلاج المشكلات ، والفصل فى الخصومات ، والبحث عما يدعم مكانة الدولة الإسلامية .

فيها أعلنت أخطر قرارات فى تاريخ الإسلام تحدد أبعاد السياسة الخارجية لدولة الإسلام ، كان ذلك فى موسم الحج من السنة التاسعة ، وأمير الحجيج أبوبكر ، ومبلغ القرارات على الحجيج .

وفى موسم الحج من السنة العاشرة كان أول إعلان عالمى لحقوق الإنسان تضمنه خطاب رسول الله ﷺ للأمة ، والذى عرف بخطبة الوداع ، أو البلاغ .

وكان عمر رضى الله عنه يجعل من هذا الموسم ميقاتا لمحاسبة الولاة .

وكان الرشيد حريصا على شهود هذه العبادة ، فإذا تخلف عنها كان تخلفه من أجل رحلة جهاد ودعوة ، ومع ذلك يرسل فى العام الذى يتخلف فيه ثلاثمائة من العلماء ومعهم أبناؤهم .

كل ذلك لخطورة هذه العبادة وأهميتها البالغة ، ولما تحتويه من مسئولية والتزام لأهل الاستطاعة والقدرة والسلطان .

ويبقى هذه الأمة أن تحسن استثمارها والانتفاع بآثارها لتعالج مشكلاتها وهى كثيرة ومتنوعة .

إنها عبادة الكبار ، وهى قادرة ــ إن أديت على وجهها الصحيح ، وفى ظلّ الفهم الواعى ــ أن تدفع بالمسيرة ، وتعالج المعضلات الكبيرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المفاهيم المغلوطة لأدب الحوار فى الإسلام

تعدد المدارس الفقهية .. دعم الروابط بين علماء المسلمين

الحوار هو المعيار الحضارى الذى وضعه الإسلام لسلوك الفرد عند تعامله مع الآخرين

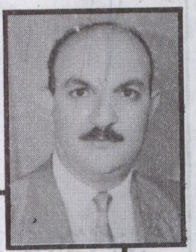

مجاهد خلف

كنت أظن أننا لم نعد بحاجة إلى بيان موقف الإسلام من قضية «أدب الحوار» بمعانيه ومفاهيمه ومضامينه الشاملة ، بل ومراميه وغاياته السامية ، وذلك بناء على اقتناع خاص لدى الجميع أن الإسلام هو دين العقل والاقناع والحجة والبرهان ، وما ذلك كله سوى الحوار بكنهه وطبيعته إلا أننى فوجئت وأثناء متابعة بعض المنتديات الفكرية التى عنيت بقضية الحوار وآدابه فى الإسلام ، بأصوات تشكك فى هذه الحقائق الجلية ، وتريد أن تفرض عنوة ، وتطرح ما استدرجت إليه من مفاهيم مغلوطة عن الإسلام الحنيف بفعل فاعل مع سبق الاصرار والترصد ، ولأغراض لم تعد فى نفس يعقوب فقط بعد أن أباح بها وكشف عنها جهرا وعلانية وبمنتهى الجرأة والتبجح ولا نريد أن نصفها بماهى أهل له حتى لا نخرج على مقتضيات أدب الحوار .

هب أحدهم واقفاً مبدياً اعتراضه بل وامتعاضه الشديد قائلًا لأحد العلماء الأجلاء : كيف تحاولون اقناعنا بمثالية الإسلام وأدبه فى الحوار سواء بين أتباعه ومخالفيه فى العقيدة ، والتاريخ الإسلامى لم يقدم لنا سوى نماذج مريضة من الساسة والحكام ، لم يكن لهم هم سوى الصراع ، وتدبير المؤامرات وحياكة الخدع للفتك بالخصوم وبالأخوة المقربين قبل الأعداء

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المتربصين ؟ وأنهم جميعاً استغلوا الدين وطوعوه لتحقيق أهدافهم وتدعيم وجهة نظرهم ؟!

أخذتني الدهشة من هذا الإصرار العنيد على الرفض وعدم الاقتناع بما يذكره علماء الإسلام عن حقائق وقواعد أدب الحوار في الإسلام والأسس التي وضعها للارتقاء بأبنائه ليكونوا خير أمة أخرجت للناس !!

قلت في نفسي : إن المسألــــة جد خطيرة ، وما تحسبه واضحاً جلياً يحتاج إلى جهود وجهود لبيانه وحمايته .. وكأنه قد كتب علينا نحن المسلمين أن نقضى معظم فترات عمرنا في الجدليات وإثبات صحة المسلمات .

ولنتوقف هنا مع ما طرحه صاحبنا لا نقول من فكر ، بل من إفك ، لنبحث مع علمائنا الأجلاء عن الحقيقة ..

المعيار الحضارى

لقد كان الحوار هو المعيار الحضارى الذى وضعه الإسلام وحدد له أسسه الواضحة عند حديثه عن سلوك الإنسان المسلم تجاه الإنسان الآخر ..

هكذا بدأ المفكر الإسلامى المعروف د. رشدى فكار حديثه إلينا ـ فحوار المسلم مع المسلم هو حوار التعارف والتآلف والتكامل كالبنيان يشد بعضه بعضاً .

وحوار المسلم مع غير المسلم إذا كان من أهل الكتاب فهو حوار يطلب من الطرف الآخر أن يأتى إلى كلمة سواء دون إكراه أو إرغام .

وبالتالى ـ يقول د . فكار : إنه من الخطأ أن نطرح حالياً مقولة العنف والمجازفة والانزلاق الإسلامى .

ويجب أن نلاحظ من البداية أن هذا الحوار مع الإسلام عرف تصعيداً وصل إلى مستوى المواجهة .. فقد تواجه الرسول ـ ﷺ ـ فى بداية الوحى وخلال مسيرته الخالدة ونصحنا بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى أحسن .

ويوضح د. فكار أكثر : كانت المواجهة كما هو معروف فى البداية تحت المعيارية السائدة فى العصر

د. رشدى فكار

الحوار .. معيارى إسلامى حضارى

الأول ، وهى معيارية البيان ، وتجاوزها الإسلام منتصراً . ثم جاء حوار آخر بعد أن اتسعت حلقة التواجه الفكرى مع الأورجانون والحضارة الهليستينية أو الحضارة الإغريقية ، وتواجه الإسلام واحتواها مع الأشاعرة والماتوردية ، وها نحن اليوم فى القرن العشرين نتواجه .

ومن وجهة نظرى فإن الإسلام ممثل فى أسسه الخالدة وأصوله وفيمن التزموا به واجتهدوا تحت رايته كان يدعو إلى أدب الحوار وأدب المناظرة ، ومن يراجع على سبيل المثال كتاب : « كشف الظنون » لحاجى خليفة يجد أنه قد أحصى العديد من المؤلفات التى تحمل عنوان أدب المناظرة ، وأدب الحوار . فهناك أدب للمناظرة لا الأدب بمعنى الخجل والاستكانة ، ولكن الأدب لتكون أقوى فى المواجهة وأقدر على أن تبارز مع الطرف الآخر مقدماً لحيثيات لا مقدماً لمجازفات وانفعالات . وفى النهاية ستكون أنت المنتصر لأنك قادر على أن تقود الحوار بوعى وفى الوقت نفسه بإصرار على الحق والتحلى بالصبر .

المستشار/طارق البشرى

خلل كبير فى النظرة للتراث

الكومبيوتر .. والمواجهة

ويؤكد د. رشدى فكار على حقيقة مهمة ويحذر من خطر كبير يصاحبها .

يقول : نحن فى أشد الحاجة للحوار المتعقل خاصة فى هذا العصر ، فمن يتهور ويندفع فقد قرر من البداية أن يدخل المعركة خاسراً لأننا نعيش فى عصر الحذر والبرمجة والتخطيط والتنسيق ، وبالتالى العقل المدبر ، ولم لا : العقل الماكر ، أى أن هذا الإنسان المندفع لم يعد هو الأنموذج المطلوب الآن ، لأننا أمام إنسان حذر متربص داهية مدعم بالمنهج وبالبرمجة والتسلسل المحسوب ، فكل شىء « معقلن » ومحسوب ، ويتم تعميق البحوث التكنولوجية مما أسهم فى ترجيح هذا الجانب ؛ جانب التخطيط والبرمجة والحسابات المنضبطة ، والكومبيوتر آخر من شرف فى ساحة المواجهة .

يقول د. فكار : فى هذا الصدد .. ومن روائع الإسلام المشرق أنه دعا المسلم أن يتحلى بذلك من البداية ، دعاه للتفكير والتبصر والصبر والعزيمة والاصرار والتواصى بالحق والتدافع لقوله تعالى :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ﴾

فهذه البضاعة ليست غريبة على المسلم ولكنه متجاهل لها أو جاهل بها ، وكان من الأولى أن يتحلى بها خاصة وأنها تمثل وسائل العصر الآن .

ويطرح د . فكار تساؤلاً مهما ، ونحن معه فيه وفى دهشته واستغرابه : من أين جاءتنا هذه الأمور التى جعلتنا فى النهاية نميل إلى الطرف الآخر ، طرف المجازفة والاندفاع ، والخطوات غير المحسوبة وغير المتوقعة والتى كلفتنا الكثير بالفعل ؟!!!

النظرة للتراث

ويتدخل المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس مجلس الدولة موضحاً أن جزءاً كبيراً من الأزمة الحالية فى النظرة المغلوطة للحوار فى الإسلام ترجع أساساً إلى الخلل الحادث فى نظرتنا للتراث وكيفية

١٦ قاعدة إسلامية تحكم فقه الاختلاف

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التعامل معه ، مما خلق إحساساً من نوع ما تجاه تراثنا الخالد .

يقول : إن جزءاً كبيراً من عدم الاقتناع بالتراث أو من المحاولات التى تسير فى هذا النهج يرجع إلى عدم الإلمام بوقائع هذا التراث العظيم وما تركه كبار العلماء من كنوز نادرة فى شتى فروع المعرفة .

ويضرب المستشار البشرى مثالاً على ذلك بنظرة البعض إلى تعدد المذاهب والمدارس الإسلامية فى بعض العصور وأن بعضها كان يعارض البعض الآخر وينسى هؤلاء أن هذا التعدد والتنوع فى المذاهب والمدارس الفقهية أرسى مجموعة من القواعد الأصيلة فى أدب الحوار لا نزال نفتقدها فى العصر الحديث ؛ فقد تعود كبار الفقهاء على قدر من الاختلاف فى الآراء فيما بينهم يجعلهم يحترمون بعضهم البعض ، بل إن هذه الاختلافات كانت سبباً فى توثيق العلاقات والروابط بين هذه المدارس الإسلامية ، وقد ظهر هذا جلياً فى الرسائل المتبادلة بين هذه المدارس . ومثال ذلك ما حدث بين الإمام مالك والإمام الليث بن سعد ، حيث أرسل الإمام مالك خطاباً إلى الليث ينبهه إلى أنه يفتى فى بعض الأمور على غير ما يراه هو ، فأرسل الليث خطاباً مفصلاً شديد الاحترام ، عرض فيه أوجه الاختلاف ودعمها بحججه وبراهينه .

أدب الفقهاء

يقول المستشار البشرى : إن هذا الأدب بين الفقهاء لم يكن شكلياً وإنما كان فيه تمثل وتقدير ، وكان أدب من يعرض تفكيره على الآخر وهو واثق من قدرته وعدالته وتعامله مع الأفكار .

ويضيف : لقد كان هناك اجماع عام واتفاق على أن الاختلاف لا يكون فى الأصول أو فى الأمور القطعية الدلالة ، وإنما يكون فى الجوانب الفرعية والعرضية الأخرى بعيداً عن الأصول .

وأنهم ـ أى العلماء والفقهاء ـ عرفوا جيداً الخطوط الفاصلة ما بين الخلاف والاختلاف وميزوا بينهما على

المناظرات من أقوى الأسلحة الإسلامية لمواجهة الخصوم

اعتبار أن الاختلاف هو ما يأتى بعد الدراسة والتحرى للوصول إلى الحقائق ، أما الخلاف فهو الناتج عن الهوى ، وقد نظر العلماء إلى الاختلاف على أنه تعدد وتنوع فاستفادوا منه ونفع الله بهم .

ويشير المستشار البشرى هنا إلى بعض الأقوال المأثورة عن عدد من كبار العلماء تعكس رؤيتهم الواضحة للاختلاف وحقيقته ، ومنها قول الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه : ما أحببت أن يكون الصحابة أو العلماء غير مختلفين ، لأنهم لو قالوا رأياً واحداً لكان الناس فى ضيق .

ويقول الإمام الشاطبى : الاختلاف نوع من أنواع الوفاق .

وكان سفيان الثورى يقول : لا تقولوا اختلف العلماء ولكن قولوا توسع الفقهاء .

ويقول الإمام الشعرانى : إن مجموع المذاهب الفقهية هو الشريعة بعينها . وأن الشريعة لا يكمل العمل بها عند من يتقيد بمذهب واحد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاختلاف والقانون الوضعي

ولم يفت المستشار طارق البشرى وهو قاض ويعمل بالقانون أن يشير إلى الاختلاف الواقع داخل القانون الوضعى . وأن الأمر ليس مقصوراً فقط على علماء الشريعة وفقهاء الأصول .

يقول : إن نصوص القانون الوضعى وضعت بطريقة تحتمل الخلاف وقصد واضعوها ذلك وقد وجدنا هذا فى دستور ١٩٢٣ ووجدنا نصوصاً تحتمل كل الآراء . وعلى سبيل المثال : النص على حرية الصحافة ، فنجده متبوعاً بقيد إلا إذا أخلت بالنظام الاجتماعى .. ولذلك وجدنا اختلافات فى التفسير ، ووجدنا من يشدد ومن يخفف لأن النص القانونى له سعة وحمولة وجهد ويمكنه أن يتحمل قدراً من الخلاف بداخله .

وهناك نصوص لم يقصد من خلالها حسم الخلاف الدائر على الساحة ولكن مهمتها تحويل الصراع من صراع فى الشارع مثلا إلى صراع داخل قاعة المحكمة حول تفسير النص ، وهى تحاول تنظيم الخلاف وتحويل الصراع إلى حوار ، وكأن النصوص فى مثل هذه الحالة بمثابة بروتوكول للخلاف .

القوانين الوضعية موضوعة بطريقة تحتمل الخلاف

د. أحمد صدقى الدجانى
التاريخ يقرأ بطريقة منقوصة

تدريس التاريخ

ويرى د. أحمد صدقى الدجانى المفكر الفلسطينى المعروف أن هناك عوامل عدة ساعدت على ايجاد نوع من الفهم أو الميل إلى التصديق ما يشاع عن افتقادنا لأدب الحوار فى الإسلام ، هذا التعامل السىء مع تاريخنا وطريقة تدريسه الخاطئة فى مدارسنا وجامعاتنا والتى تتم بطريقة تثير الأسى والحزن بطريقة تصور للبعض وكأن هناك استغلالاً للدين فى الحوار فيما بين الأطراف المتنازعة .

يقول : إن تدريس التاريخ وتعليمه يتم بطريقة خاطئة حيث يقرأ بطريقة مجتزأة ومنقوصة ، ويركز على نقط الخلاف، والصراعات فقط ، الأمر الذى يظهرنا وكأن الاستبداد كان ديدننا ، وأننا لم نعرف الشورى أو الديمقراطية .

وأعتقد أنه قد آن الأوان أن نعيد قراءة التاريخ قراءة موضوعية وكاملة لكل الصفحات وبنظرة واعية مقارنة مع الآخرين .

ويؤكد د. الدجانى على أهمية هذا الاتجاه خاصة فى عصرنا الحاضر والذى يعطى أهمية كبيرة للحوار ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الطرق المعوجة لتدريس التاريخ شوهت قيم الحوار للأمة

د . يوسف القرضاوى
أسباب خلقية وراء الاختلاف

حيث لم يحدث فى أى عصر من العصور أن ترددت كلمة حوار بمثل هذه الصورة ، وما ذلك إلا بفضل ثورة الاتصالات التى يشهدها عالم اليوم ، ويتم من خلالها طرح أفكار حول : حوار الحضارات ، وحوار الأديان ، وحوار الثقافات ، والحوارات السياسية والحوار العربى ـ الأوربى ، وحوار الشمال والجنوب ، والشمال والشمال والجنوب والجنوب . هذا إلى جانب أن قضية الحوار ألحت بقوة فى دائرتنا الحضارية العربية الإسلامية .

دوائر الحوار

ويؤكد د. أحمد صدق الدجانى على ضرورة التمييز بين دائرتين فى الحوار : دائرتنا العربية الإسلامية . ودائرة الآخرين مع الأخذ فى الاعتبار أن هذا لايعنى الفصل التام بينهما لأننا فى عالم مترابط متشابك .

يقول : إن إسهامنا فى الحوار يقتضى منا تحييد الحوار ، لأنه يعنى الأخذ والرد والتحول بين رأى ورأى وصولاً للاستقرار ، ويقتضى تفتحاً للذهن واحتراماً للآخر وأن نفى الحوار حقه فى كل دوائره على أن يعزز ذلك كله بالإيمان والصبر على التمثل فى الحوار واختلاف الرؤى وتعددها .

ويضرب الدكتور الدجانى أمثلة على ذلك من القرآن الكريم تؤكد مقتضيات الحوار هذه ، وذلك من خلال الحوارات التى وقعت بين الأنبياء وأقوامهم أو بين الأنبياء وأبنائهم أو فى حواراتهم ومناجاتهم مع الله سبحانه وتعالى ، كما حدث فى حوار سيدنا إبراهيم عليه السلام مع ربه وطلبه أن يريه كيف يحيى الموتى ؟ وحوار موسى وربه ، وموسى والعبد الصالح ، وحوار بلقيس مع قومها وغير ذلك من نماذج للحوارات .

الأسباب الخلقية والفكرية

أما والأمر كذلك وبهذا الوضوح وبتلك القواعد الثابتة الراسخة فما الأسباب إذن وراء هذه الاختلافات الفادحة التى نراها ؟!

ـ الإجابة تأتى أكثر وضوحاً على لسان فضيلة الدكتور الشيخ يوسف القرضاوى أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة قطر ويرجعها إلى سببين رئيسيين :

● اختلافات أسبابها : خلقية ، وأخرى ذات أسباب فكرية .

فالاختلافات ذات الأسباب الخلقية ترجع إلى : الغرور بالنفس والاعجاب بالرأى ، وسوء الظن بالغير

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

والمسارعة إلى اتهامه بغير بينة ، وحب الذات واتباع الهوى ، ومن آثاره الحرص على الزعامة أو الصدارة أو المنصب . إلى جانب التعصب لأقوال الأشخاص والمذاهب والطوائف والعصبية لبلد أو إقليم أو حزب أو جماعة أو قائد .

يقول د. القرضاوى : إن الاختلاف الذى ينشأ عن هذه الرذائل أو المهلكات اختلاف غير محمود ، بل هو داخل فى التفرق المذموم .

أما الاختلافات التى سببها فكرى فمردها إلى اختلاف وجهات النظر فى الأمر الواحد سواء أكان أمراً علمياً كالخلاف فى فروع الشريعة ، وبعض مسائل العقيدة التى لا تمس الأصول القطعية أو كان أمراً عملياً كالخلاف فى المواقف السياسية واتخاذ القرارات بشأنها نتيجة الاختلاف فى زوايا الرؤية ، وفى تقدير النتائج وتبعاً لتوافر المعلومات عند طرف ونقصها عند طرف آخر وتبعاً للاتجاهات المزاجية والعقلية للأطراف المتباينة وتأثيرات البيئة والزمن عليها سلباً وإيجاباً .

دعائم فقه الاختلاف

وبالطريقة التى حدد بها د .القرضاوى الأسباب الأصلية للاختلاف يرى أن هناك دعائم أساسية يجب أن تحكم فقه الاختلاف حتى لا يؤدى بنا كمسلمين إلى التفرق المذموم ، وحددها فى نوعين من الدعائم أيضاً أخلاقية وفكرية :

ويجمل فضيلته الدعائم الفكرية فى عشر قواعد أساسية هى :

- **الاختلاف فى الفروع ضرورة ورحمة وسعة .**
- **واتباع المنهج الوسط وترك التنطع فى الدين .**
- **والتركيز على المحكمات لا المتشابهات .**
- **وتجنب القطع والإنكار فى المسائل الاجتهادية .**
- **وضرورة الاطلاع على اختلاف العلماء .**
- **وتحديد المفاهيم والمصطلحات .**
- **وشغل المسلم بهموم أمته الكبرى .**
- **والتعاون فى المتفق عليه .**
- **والتسامح فى المختلف فيه .**
- **والكف عمن قال : لا إله إلا الله .**

التهور والاندفاع فى الحوار بداية الهزيمة فى المواجهة

ويلخص الدعائم الأخلاقية فى ستة عناصر فى مقدمتها :

- **الاخلاص والتجرد من الأهواء .**
- **والتحرر من التعصب للأشخاص والمذاهب والطوائف.**
- **واحسان الظن بالآخرين.**
- **وترك الطعن والتجريح .**
- **والبعد عن المراء واللدد فى الخصومة .**
- **والحوار بالتى هى أحسن .**

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من خطبة الوداع فى حجة الوداع

شعر : عبدالغنى أحمد ناجى

قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : « أيها الناس ، إنَّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرامٌ عليكم إلى أنْ تلقوا ربَّكم ، كحرمة يومَكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألَا هلْ بلَّغتُ ، اللهمَّ فاشهدْ .. » .

● ● ●

ما أروعَ النُّصحَ النَّدِىَّ بَياناَ لمحمَّدٍ يَبْنى به الإنسانَا !!
يَنهَى عن البغضِ المقيتِ لأنَّه يَدَعُ القلوبَ تماثُلُ البركانَا
ويحذّرُ العقلاءَ أن يَتحَاسَدُوا إنَّ التحاسُدَ يَبعث العدوانَا
يدعو خيارَ المسلمين إلى التّقى حتى يكونوا فى الدُّنا إخوانَا
ما أروعَ التصريحَ يأتى حَاسِماً مِن أحمد يدعو به إعلانَا !!
حَرُمَتْ دماءُ المسلمين ، وعِرضُهم لا يُستباحُ مَذلَّةً وهوانَا
ويُصانُ مالُهم الحلالُ مهابةً فالنَّهبُ يجلبُ بيننا خُسْرانَا

● ● ●

هذى النصائحُ منكَ يا خيرَ الورى حتى نُحِسَّ بذى الحياة أمانَا
إنَّ الأمانَ سعادةٌ وهناءةٌ فى ظِلّهِ تغدو الحياةُ جِنانَا

● ● ●

يا مَن شرفْتُم بالنبىّ محمَّدٍ يا مَن تلوتُمْ وَحيَه قرآنَا
لِمَ لَمْ تجيبوا نصحَه ، ونداءَهُ لم تقطعون أواصراً طغيانَاً ؟
لِمَ يُستباحُ العِرضُ بين صفوفِكم لِمَ تُهرِقونَ دماءَكُمْ بُهتانًا ؟!
لِمَ لمْ يَعُدْ للمالِ حرمتُه التى قد حَاطَها الدينُ القويمُ زمانَا ؟!

● ● ●

فالْطفْ بنا رَبَّ الوجودِ لأنَّنَا جِئنا لبابِكَ نَبتغى الغفرانَا
واغفرْ لنا كُلَّ الذنوبِ وعُمَّنا بسَحائِبِ الرَحَماتِ فوق لِظانَا
واقْبلْ شفاعةَ أحمدٍ لجموعِنا فشفاعةُ المختارِ خيرُ مُنانَا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاتبـاع .. والابتـداع

للدكتور
عبدالغفار عبدالرحيم
أستاذ التفسير بكلية الاداب
بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

من أخلاق الإسلام ومكارم أخلاق القرآن خلق الاتباع وعدم الابتـداع وهـو من الجانب الأخلاقى يعنى التمييز بين الطيب والخبيث ، ومعرفة الطريـق الصحيح للحق والعدل والصدق حتى يكون من المتخلقين بهذا الخلق الكريم والمتبعين لهدى رب العالمين . والاتباع خلق قرآنى وهدى نبوى وطريق مستقيم إلى معرفة الله رب العالمين والسير إليه على بصيرة ونور . ولقد خاطب الله تعالى فى كتابه الكريم بهذا الخلق آمراً وموجهـاً أنبيـاء ومرسلين وعباداً من عبـاده المؤمنين المخلصين . كما أنه سبحانه وتعالى قد حذر من اتباع الهوى والشيطان الرجيم ، لئلا يكون من حزبه وجنده المخالفين أمر ربهم باتباع إبليس اللعين .

وذلك قوله تعالى :

﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾﴾

(طه : ١٢٣)

قال ابن عباس رضى الله عنهما : من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلال ووقاه سوء الحساب ولقد ضمن عز وجل لمن اتبع القرآن ألا يضل فى هذه الدنيا ولا يشقى فى الآخرة :

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾

(طه : ١٢٣ ـ ١٢٦)

ومن أعرض عن ذكرى أى خالف وترك أمر ربه ولم يتبع ما جاء به القرآن فان له معيشة ضنكا .

والمعيشة الضنك إما أن يراد بها عذاب القبر أو أنه ضغطة القبر وضمته أو أنه شدة عيشة فى النار أو أن المعيشة الضنك تكون بالكسب الحرام فلا يهتدى إلا إلى أبواب من الرزق والكسب الخبيث .

ويخبر الله تعالى عن نوح عليه السلام الذى هو أول رسول بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض من المشركين وعبدة الأصنام فقال :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥)
أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
أَلِيمٍ (٢٦) فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ
إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا
بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ
كَٰذِبِينَ (٢٧)

(هود : ٢٥ – ٢٧)

أى إن السادة والكبراء قالوا لنوح : لست ملكاً ، ولكنك بشر فكيف يأتيك وحى من دوننا . ثم إن الذين يتبعوك ما هم إلا أراذلنا كالباعة والحاكة وأشباههم . أما الأشراف وأصحاب الرأى والفكر فلم يتبعوك . ولا نرى ذلك إلا كذبا وافتراء حتى يصل بهم الحال إلى أن بشكو نوح لربه منهم ومن عدم اتباعهم له .

حتى قال :

قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن
لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا (٢١)

نوح : ٢١

أما إبراهيم عليه الصلاة والسلام فيتحدث القرآن عنه فى جانب الاتباع كما يلى :

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا
وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ
كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٦)

(إبراهيم : ٣٥ ، ٣٦)

أى يارب إن الأصنام قد أضلت كثيرا من الناس وأزالتهم عن اتباع طريق الحق والصواب إلى اتباع طريق الباطل والضلال . فمن تبعنى وصدقنى فيما دعوته إليه من الإيمان الكامل والتوحيد الخالص فإنه منى ومستن بسنتى ومتبع طريقتى . ومن عصانى فإنك غفور رحيم . وليس هناك أحسن ممن أسلم وجهه لله ، وجعل قلبه خالصا ، وفوض أمره لربه وهو محسن يعبد الله كأنه يراه ، واتبع ملة وطريقة إبراهيم ، وذلك قوله تعالى :

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا
مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ
وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا (١٢٥)

(النساء : ١٢٥)

ويوسف عليه السلام يجعل من اتباع دين التوحيد وعدم الشرك فضلا من عند الله يستوجب الشكر والعرفان . فيقول لصاحبى السجن :

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ
إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨)

(يوسف : ٣٨)

وعندما تمرد قوم شعيب عليه السلام على الإيمان والاتباع ، وجعلوا من الاتباع فى زعمهم سبباً للخسران أخذتهم الرجفة . وذلك قوله تعالى :

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ (٩٠)
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ (٩١)

(الأعراف : ٩٠ ، ٩١)

وكذلك قوم هود عندما جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد :

وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ
قَوْمِ هُودٍ (٦٠)

(هود : ٦٠)

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اليهود والنصارى .. ومحمد

ويخاطب الله تعالى أهل الكتاب من اليهود والنصارى بأنه أرسل رسوله محمداً بالهدى ودين الحق إلى بنى البشر وأن من اتبعه وسار على نهجه القويم وطريقه المستقيم فهو من أهل الرضوان والإيمان . وذلك قوله تعالى :

يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَـٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

(المائدة : ١٥ ، ١٦)

أما من خالف وعصى واتبع هواه وخالف طريق الصالحين وباعد بنفسه عن سبيل المهتدين بهدى رب العالمين فإنه بذلك قد أحل نفسه محل الهالكين المبعدين عن رحمة أرحم الراحمين والسلام الذى جعلـه للمهتدين . والسلام على من اتبع الهدى .

أما ما يتعلق بهذا الخلق الكريم عن النبى الأمين محمد عليه الصلاة والسلام . فقد تحدث فيه القرآن حديثاً كريماً ووضحته السنة توضيحاً عظيما .

ذلك أنه صلوات الله عليه وسلامه عليه حدد غايته وبيَّنَ طريقته ووضح منهاجه فى دعوته ورسالته بأن يتبع ما يوحى إليه من ربه :

إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ

سورة الأنعام ــ آية : ٥٠

فهو لا يدعى أنه ملك ، وأنه يملك خزائن المال ، أو أنه يعلم الغيب ، ولكنه بشر يوحى إليه بهذه الرسالة ، وهو متبع لأمر ربه لا يزيد ولا ينقص .

ثم هو يخاطب قومه بهذا المنطق البليغ ويضعهم أمام سؤال عجيب : هل يستوى أمام عقل عاقل من اتبع

الحق وسار عليه مع من ضل عنه وخالف أمر ربه إلا أن يستوى الأعمى والبصير أو الظلمات والنور . وذلك قوله تعالى :

قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

(الأنعام : ٥٠)

وتأتى عبارة (إن اتبع إلا ما يوحى إلىّ) فى آيات متعددة بأساليب متنوعة حسبما يقتضيه المقام .

فتارة يطلب أهل الضلال والكفران منه أن يغير هذا القرآن أو يبدله حسب هواهم وما يريدون ، فيكون الرد الطبيعى على هذا أنه متبع لأمر ربه لا مبتدع ، وأنه لا يستطيع تغييرا ولا تبديلا ولو كانوا عقلاء لعرفوا هذا من أخلاقه وأقواله وأعماله ، فقد ظل فيهم عمرا طويلا ولم يأت بشىء من عند نفسه ، فكيف يكون منه ذلك الآن ، وذلك قوله تعالى : وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

(يونس : ١٥)

وتارة أخرى يتهمونه بالسحر والافتراء وأن ما تحداهم به ليس من عند الله فيكون الرد :

قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾

(الأحقاف : ٩)

فهذا تذكير بما كان من الأمم السابقة مع الأنبياء والمرسلين فيهم بأمر الله وكيف كانت نتيجة عدم اتباعهم ومخالفتهم دعوة أنبيائهم ورسلهم لقوله تعالى :

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾

(العنكبوت : ٤٠)

ويُعَلِّم الله نبيه كيف يرد على هؤلاء وهؤلاء فى قوله تعالى :

قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

(الأنعام : ٥٦)

وهو متبع لملة إبراهيم حنيفا وما هو من المشركين . وذلك قوله تعالى :

ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾

(النحل : ١٢٣)

وعندما يصل الأمر بالكفار والمشركين الضالين إلى هذا الحد من اللجاج والعناد والكفران يُطمئن الله تعالى نبيه بأنه على الحق وعلى صراط مستقيم وعلى شريعة رب العالمين وأن الظالمين قد اتبعوا أهواءهم بغير علم وأن الله ناصر عبده ورسوله عليهم فى قوله تعالى :

ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

(الجاثية : ١٨ ، ١٩)

أما اليهود والنصارى وموقفهم من الرسالة والرسول فإنهم بذلوا جهودهم الخبيثة بأهوائهم المريضة لكى يجعلوا محمداً ﷺ تابعا لهم بدل أن يكونوا هم التابعون بغية رضاهم وتحقيق هواهم .

لكن الله عز وجل بين لرسوله الكريم موقفهم وكشف أسرارهم بقوله تعالى :

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾

(البقرة : ١٢٠)

أى ليسو براضين عنك حتى تتبع ملتهم وتسير فى طريقتهم فدع عنك طلب رضاهم والسير فى هواهم لأنه مهما جئت بآية ومهما حاولت فى ذلك فلن يكون منهم اتباع لقبلتك ولا عمل بملتك ، وذلك قوله تعالى :

وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾

(البقرة : ١٤٥)

على الطرف الآخر

إذا كان هذا حال المعاندين والجاحدين لاتباع منهاج رب العالمين كما جاء به محمد النبى الأمى الأمين فماذا كان من المؤمنين من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان . هؤلاء وهؤلاء رضى الله عنهم ورضوا عنه . وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم .

تتحدث بذلك أعمالهم وصدق اتباعهم لرسولهم ونبيهم اتباعا كاملا عن اقتناع ورضى واطمئنان حتى أصبح سمة من سماتهم وطبعا من طباعهم وخلقا كاملا من أخلاقهم .

ذلك أنهم عندما خرجوا فى غزوة تبوك فى سنة مُجدبة ، وحَرٍّ شديد ، وعسر من الزاد والماء عسير ، قيل لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فى شأن العسرة ، فقال عمر : « خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك فى قيظ شديد فنزلنا منزلا ، فأصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، وحتى أن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه ، ويجعل ما بقى على كبده ، فقال أبو بكر رضى الله عنه : يا رسول الله إن الله عز وجل قد عوَّدك فى الدعاء خيرا ، فادع لنا ، فقال تحب ذلك ؟ قال نعم . فرفع يديه فلم يرجعهما حتى سالت السماء فأهطلت ثم سكنت فملأوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر » . أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وذلك قوله تعالى :

﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾

(التوبة : ١١٧)[1]

(١) تفسير ابن كثير المختصر جـ٢ ص ١٧٥

وكما فى قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

(الأنفال : ٦٤)

فيكفيهم ويؤيدهم على عدوهم بما يؤكد أن خلق الاتباع طريق يؤدى إلى نصر الله تعالى لعباده وإلقاء الرعب فى قلوب أعدائه .

وما أحوج المسلمين اليوم إلى التخلق بهذا الخلق الكريم كباب من أبواب النصر المبين الذى يرى الناس أنهم قبل غيرهم فى أمس الحاجة إليه وإلى معطياته الواسعة ليعلم الناس أن الذى أصابهم من الفشل والضياع والضلال من اتباع أهوائهم وعدم اتباع ما جاء به نبيهم ورسولهم وما جاءهم إلا بكل أسباب القوة والوحدة والنصر . يقول تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾

(محمد : ٧)

ونصر الله هنا يطلق ويراد به تمام اتباع ما جاء به محمد ـ ﷺ ـ وأن يكون هذا الاتباع عن اقتناع تام وحب عميق لله تعالى ولرسوله ولكل ما جاءت به شريعة الإسلام على لسان محمد ـ ﷺ ـ فكأن كل منهما يؤدى إلى الآخر على ما جاء فى الآية الكريمة قوله تعالى :

﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾

[٣١ آل عمران]

يقول ابن كثير فى تفسير هذه الآية : « هذه الآية حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية فإنه كاذب فى دعواه فى الأمر نفسه حتى يتبع الشرع المحمدى والدين النبوى فى جميع أقواله وأفعاله . كما ثبت فى الصحيح عن رسول الله ـ ﷺ ـ قوله : « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » ولهذا قال :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾

سورة آل عمران ـ آية : ٣١

أى يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم إياه وهو محبته إياكم وهو أعظم من الأول » ا.هـ(٢).

واتباع أمر الله جل جلاله باتباع أمر رسوله ـ ﷺ ـ يقيم المسلم على صراط مستقيم . وإلا فإنه يضل ويزل ويتبع كل شيطان مريد .

وهكذا كان يفعل ـ ﷺ ـ مع صحابته الكرام عليهم جميعاً رضوان الله تعالى حيث يعلمهم كيف يكون الاتباع لكل ما جاء به . من ذلك ما جاء فى حديث الاتباع الذى جاء بروايات منها رواية جابر ورواية ابن مسعود ورواية النوَّاس بن سمعان أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطَّ خطاً بيده ثم قال : « هذا سبيل الله مستقيماً ». وخطَّ عن يمينه وشماله ثم قال : « هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه » ثم قرأ :

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾

(الأنعام : ١٥٣)(٣)

(٢) تفسير ابن كثير المختصر جـ١ ص ٢٧٧

(٣) مختصر ابن كثير جـ١ ص ٦٣٤ ، ٦٣٥ .

وتؤكد الآية الأخرى هذا كل تأكيد فتقول :

﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾

[١٠٨ : يوسف].

خطاب الله لفريقين

هذا بعض ما يتعلق بخطاب الله عز وجل لرسوله ـ ﷺ ـ فى شأن خلق الإتباع وكيف يكون .

أما ما يتعلق بخطابه تعالى لعباده المؤمنين فى شأن هذا الخلق الكريم . والبعد عن اتباع الهوى والشيطان الرجيم . فقد ورد فى هذا آيات كريمات تدعو بكل وضوح وبيان كيف يكون الإتباع لأمر الله وما له من أثر حميد . وكيف يكون اتباع المفسرين والمضلين التابعين لغواية الشيطان وما له من أثر خبيث وذلك قوله تعالى :

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾

[١٦٥ ـ ١٦٧ البقرة]

فإننا نرى أن الآيات الكريمات توضح دون خفاء حال فريق من الناس أشركوا بالله فى دنياهم وتصور الآيات حالهم فى أخراهم حيث جعلوا لله أنداداً ونظراء وشركاء كانت عاقبة ذلك عليهم ووباله ماحِقٌ بهم فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقت لا مجال فيه للرجوع ، ولا أمل فيه للمعاتبة فهم يتبرأون منهم أى التابعون يتبرأون من الذين اتبعوهم ويتمنون العودة إلى الدنيا ليعملوا عملا آخر ، لكن الرد العملى لسوء فعلهم وضلال سعيهم أن يجعل الله أعمالهم حسرات عليهم وماهم بخارجين من النار . وهكذا تكون عاقبة كل متبع غير ما أمر الله ، ومخالف لما جاء به رسول الله ـ ﷺ ـ هذا فريق من الناس الذين هذا حالهم ومآلهم .

ويتحدث القرآن عن فريق آخر أنكر كل الإنكار اتباع غير الآباء وما كان عليه السابقون حتى لو كانوا لا يفعلون شيئاً ولا يهتدون . وذلك قوله تعالى :

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

[١٧٠ : البقرة]

هذا الاتباع الباطل والضلال الشامل الذى لا يدع مجالا لنور الحق أن يظهر ولهدى الرحمن أن يسود هل يستوى مع الذين هداهم الله تعالى إلى اتباع طريقه القويم وهديه العظيم .

لا يمكن أن يستوى الخلق الكريم مع الطبع اللئيم ؛ ذلك أن الله جل وعلا قد قضى وأمر فقال سبحانه :

أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾

[١٦٢ : آل عمران]

إن المعركة الدائرة بين أتباع الهوى والرحمن ، أو أتباع الضلالة والشيطان معركة طال الحديث عنها ، وتحدث فيها القرآن الكريم والسنة المطهرة ، ونأخذ هنا من ذلك بطرف يجلى حقيقة الخلق الكريم اتباعاً لأمر رب العالمين .

ذلك أن الله جل وعلا أمر فى آيات متعددة اتباع أمره والبعد عن غواية الشيطان بمخالفة غيه وضلاله

المبين لأنه عدو للإنسان أخذ على نفسه ذلك وأنه سيقعد للإنسان صراطه المستقيم لقوله تعالى :

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾

[٢٠٨ : البقرة]

وفى آية أخرى :

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾

[١٦ ـ ١٧ : الأعراف]

وذكر الإمام أحمد فى مسنده عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الشيطان قعد لابن آدم بطرقه فقعد لهم بطريق الإسلام فقال : أتسلم وتذر دينك ودين آبائك ؟ قال فعصاه فأسلم . قال : وقعد له بطريق الهجرة فقال : أتهاجر وتدع أرضك وسماءك ؟ فعصاه وهاجر . ثم قعد له بطريق الجهاد وهو جهاد النفس

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

والمال ، فقال : تقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسّم المال ؟ قال فعصاه وجاهد ، قال رسول الله – ﷺ – فمن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة . أو وقعته دابة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة[٤].

فهذا بيان وتوضيح لاتباع أمر الله والتخلق بأخلاق المهتدين بهديه العظيم والمبتعدين عن غواية الشيطان وحزبه اللعين ، ولذلك وصف الله هؤلاء وهؤلاء فى قوله الكريم :

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾

[٢٠ : سبأ]

نور يجب اتباعه

أما كيف يتخلص المسلم من نزعات الشيطان وينأى بنفسه عن هذا الضلال فإن الرسول – ﷺ – قد علمنا كيف ندعو الله ونسأله من فضله الكريم حفظاً من الشيطان وحزبه من ذلك ما أخرجه الحافظ البزار عن ابن عباس قال : كان رسول الله – ﷺ – يدعو ويقول : « اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى . اللهم استر عورتى وآمن روعاتى واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوق . وأعوذ بك اللهم أن أُغتَالَ من تحتى »[٥].

وبنحو ذلك جاء حديث آخر برواية أبى داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم .

ولقد وضحت الآية الكريمة قضية اتباع الشيطان وما يترتب عليها فى قوله تعالى : قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾

[٦٣ : الإسراء]

كما جعل سبحانه من صفات المؤمنين الصادقين هؤلاء الذين يتبعون الرسول الكريم الذى يعرف أهل الكتاب من يهود ونصارى صفته ، وأنه جاء بالحق كما هو مذكور فى كتبهم . وذلك قوله تعالى :

وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَـٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾

[١٥٦ – ١٥٧ : الأعراف]

وهذا هو النور الذى أنزل معه والذى يجب اتباعه وعدم الوقوع فى مخالفته حيث يقف موقف الحسرة والندامة وهو موقف الذين ظلموا أنفسهم ظلماً يؤدى بهم إلى التوجه إلى الله بالرجاء فى العودة إلى الدنيا

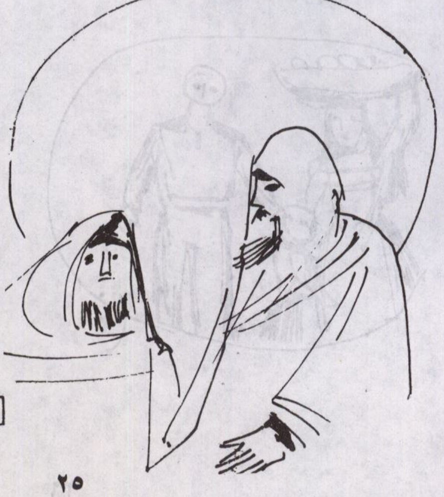

(٤) انظر مسند أحمد جـ ٤ رقم ١٢٦ بنحوه .

(٥) جامع الترمذى ٥/٥٣٨ بنحوه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لإصلاح ما وقع واتباع ما ينفع ، أو أنهم يندمون ندماً لا يعود لهم بشيء . وذلك قوله تعالى :

﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾

[٤٤ ـ ٤٥ : إبراهيم]

أما الذين هداهم الله إلى اتباع الحق وما جاء من الله من صدق ، هؤلاء يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان لقاء ما قدموا من استماع واتباع على ثقة وإيمان لقوله تعالى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ ﴾

[١٨ : الزمر]

كذلك هؤلاء الذين يصل حالهم فى التخلق بهذا الخلق الكريم إلى حد يتفضل الله تعالى عليهم بخير عميم

وأجر عظيم ، هو أن يستغفر لهم الملائكة من حملة العرش ومن حوله ويسألونه تعالى لهم من الخير والنعمة والكرامة والتكريم مالا يحصى وذلك قوله تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ ﴾

[٧ ـ ٨ : غافر]

هل استوى هؤلاء وما أعد لهم مع الذين خالفوا وابتدعو واتبعوا هواهم شىء لا يقبل ولا يعقل ولذلك جاء بصيغة الاستفهام الإنكارى . قوله تعالى :

﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم ﴿١٤﴾ ﴾

[١٤ : محمد]

أى لا يستويان ولا يتفقان أبداً بحال من الأحوال .

إن المرجع الأصلى والأساسى فى التخلق بهذا الخلق الكريم إلى الله تعالى وإلى توفيقه وفضله لقوله تعالى :

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ ﴾

[٨٣ : النساء]

جروب مجلات قديمة - تلجرام		https://t.me/megallat/		Not-for-salle

حنين .. إلى أم القرى

شعر : محمد حسن داود

هَزَّ الحَنينُ مشاعرى وكِيانى … فى مَشْهَدٍ قرَّتْ به العينانِ
وتلفَّت القلبُ المُعنَّى .. خاشِعا … دقَّاتُهُ : التَّسْبيحُ للرحمن
فلقد سرى ركْبُ الحجيج مُلَبِّياً … من كل فجٍّ ـ دعْوةَ الدَّيَّان

● ● ●

لَمَسَ الصفاءُ مَدَاركى ، فتأجَّجتْ بين الحنايا هفةُ الغَرْثان[1]
حتى اكْتويْتُ بِصَبْوةٍ وتعشُّقٍ … « للروضةِ » الفيحاءِ فى تحْنان
(أُمُّ القُرى) و (البيتُ) ـ آهٍ .. تمثَّلا … لبصيرتى ، وتبدَّيا كَعَيان
رغم البِعادِ ، ورغم طولِ مسافةٍ … طُوِىَ المكَانُ بلحظةٍ وثوان ..
وَوَجَدْتُنِى فى نشوة عُلْوَّيةٍ … بنسائم النفحاتِ .. فى فيضان

● ● ●

يا هذه الدنيا نعيمُك زائلٌ … كقُلامةٍ للظّفْرِ فى الحُسْبان
والباقياتُ الصالحاتُ سبيلُنا … للفوز بالجنَّاتِ والرِّضوان
شمَّرْتُ للتقوى بساعِدِ همَّةٍ … والعينُ ـ بالإخبات ـ فى هَمَلان

● ● ●

للكعبة الغراء تهفو مُهْجَتى … فيسيلُ دمعى فى دُجَى أشْجانى
وأتوق وجْداً نحو أطْهر بُقْعةٍ … محفوفةٍ بجلالها النُّورانى
لأضِيءَ شمعةَ خافقى من نورها … بعقيدة التوحيد والإيمان

● ● ●

« لبَّيكَ ربِّى » .. قد غدَتْ أنشودتى … وترنَّمتْ شفَتِى بها وجَنانى
المحرمون مُكبرون دعاؤهم … فى الكعبة الغراء كم أشجانى
يا ليتنى قد كنت فيهم دائبا … أسْتافُ عِطْرَ تَقَرُّبٍ وَتَدَان

---

(١) الغرثان : الظمآن .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المسلمون والحروب الصليبية فى الشرق

خلافات الحكام المسلمين مهدت للغزوات الصليبية

بابا روما يتولى بنفسه إعلان الحروب ومدها بالجنود

يقلم : دكتور أحمد محمد عوف

من الموضوعات البارزة فى التاريخ الإسلامى مسألة الحروب الصليبية وهى فى حقيقتها حروب بين معسكرين متنافرين طوال عدة قرون . فالحروب الصليبية التى بدأت فى أواخر القرن الحادى عشر بالمشرق العربى تعتبر إحدى الحلقات الرئيسية فى سلسلة هذه الحروب ؛ لأن المواجهة الإسلامية والصليبية كانت مستعرة فى هذا القرن ، ومنذ مطلعه فى شمالى الأندلس الإسلامية ، وفى جزيرة صقلية عندما طرد الصليبيون النورمان الأغلبية المسلمة منها ومحوا منها الهوية العربية .

ومن استقرائنا لأحداث ووقائع الحروب الصليبية التاريخية ومطالعاتنا للمآسى والمذابح التى تعرض لها مسلمو العالم الإسلامى على أيدى الصليبية العالمية سنجد تفسيرات لما يدور لمسلمى البوسنة والهرسك وكشمير وكمبوديا والفلبين وجنوبى السودان والصومال والخليج العربى ؛ فالتعرف على أبعاد ومخططات الحروب الصليبية سيعطينا تفسيرات لا لبس فيها عما يغور فى أذهان حكام الغرب المسيحى ، تأكيداً لمقولة : « الشرق شرق والغرب غرب لا يلتقيان أبداً » ، ويقصد بالشرق العالم الإسلامى .

وحقيقة تقال : ان الحروب الصليبية قد استعرت بعد سقوط طليطلة عام ١٠٨٥م فى أيدى القشتاليين الذين كان يؤازرهم صليبيو فرنسا والمانيا وايطاليا وكان من ورائهم البابا الذى كان منفيا فى (كليرمون) بجنوبى فرنسا . وهذه الحروب الصليبية الوافدة أيقظت العالم الإسلامى شرقه وغربه . فأعلن الجهاد زهاء قرنين فى المشرق العربى وأربعة قرون فى الأندلس . وبينما كان الإسلام يتهاوى فى أسبانيا كان المسلمون العثمانيون يدقون أبواب أوربا شرقا بعنف فى محاولة لتطويق العالم المسيحى الغربى ، حتى وصلت جيوش المسلمين

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

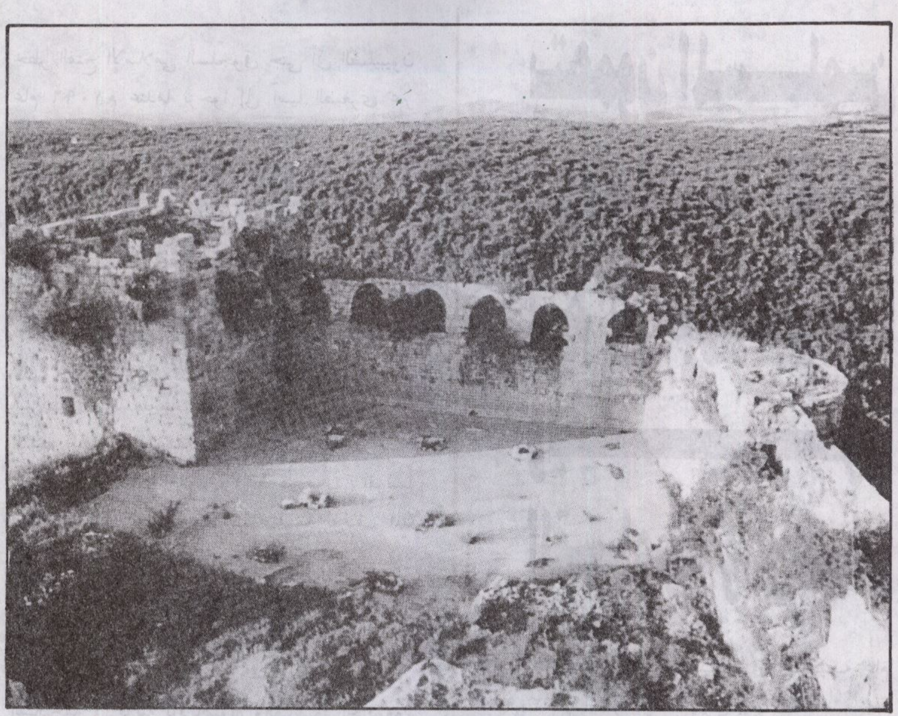

● حصون قلعة صلاح الدين من الخارج ●

لغينيا ، بعدما أعلن محمد الفاتح سقوط الامبراطورية البيزنطية وسقوط القسطنطينية عام ١٤٥٨م .

والغرب لا ينسى المد الإسلامى فى غربى أوربا عندما زهت الخلافة الأموية كما لم ينس الزحف الإسلامى فى شرقها عندما رفعت رايات الإسلام فوق اليونان ورومانيا والصرب والجبل الأسود وكرواتيا والبوسنة والهرسك والمجر والنمسا ، فتهاوت عروش وتداعت تيجان هناك أمام هذا الزحف الإسلامى الكاسح .

بهذه المقدمة نضع الأوراق الإسلامية فى مكانها الصحيح على مائدة البحث حتى لا تختلط علينا المفاهيم المعاصرة والتفسيرات السياسية حول ماهية الصراع الإسلامى الأوروبى .

السلاجقة والصليبيون

استطاع السلاجقة تحت ظلال الخلافة العباسية إخضاع أجزاء كبيرة من تخوم الامبراطورية البيزنطية ، فتوسعوا فى الأناضول وآسيا الصغرى . ومما قوى من مركزهم السياسى وموقفهم العسكرى انتصارهم الساحق على البيزنطيين عام ١٠٧٢م فى موقعة (متزكرت) التى أسر فيها الأمبراطور البيزنطى نفسه ، بعدها استولى السلطان (ملكشاه) على شواطئ مضيق البوسفور المؤدى للقسطنطينية عاصمة البيزنطيين . ومما منع سقوط العاصمة فى يده عدم وجود أسطول بحرى له لكنها ظلت عدة سنوات تحت

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يتهمون المسلمين بهدم كنيسة القيامة ثم ينهبونها ويقتلون القساوسة والرهبان

خطر الفتح الإسلامى السلجوق حتى أتى الصليبيون عام ١٠٩٦م عندما نزحوا إلى آسيا الصغرى عبر القسطنطينية وواجهوا قوة السلاجقة فى الأناضول ؛ فاستطاع الصليبيون بقيادة (جود فرى) ومعاونة البيزنطيين الاستيلاء على (نيقية) ولم يستطع السلاجقة الصمود ، فانسحبوا من آسيا الصغرى تاركين طريق الشام مفتوحاً أمام جحافل الصليبيين الذين انتزعوا منهم أرمينية وأثرها وأنطاكية ، وكان السلاجقةقد استولوا على مدينتى نيقية وأنطاكية عام ١٠٩٢م . من البيزنطيين وهما مدينتان استراتيجيتان فى شرق البحر الأبيض المتوسط . وهذا ما جعل الامبراطور البيزنطى يهادنهم بأى ثمن . ولجأ للبابا فى (كليرمون) بفرنسا يستنجد به ، وليرسل قوات صليبية لوقف المد الإسلامى فوجد البابا فى هذا فرصة لدمج الكنيستين الشرقية والغربية بعدما إنشقتا عام ١٠٥٤م . ومستغلا حشد القوات الصليبية فى شمالى الأندلس .

وكانت القوى الإسلامية فى المشرق العربى تتمثل فى السلاجقة فى قونية بالأناضول والعباسيين الخاضعين لنفوذ البويهيين فى فارس والفاطميين فى القاهرة . وفى عام ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م . استطاع السلاجقة تحرير الخلافة العباسية من نفوذ البويهيين الشيعة بعدما قضوا على حركة البساسيرى ببغداد التى كانت لحساب الفاطميين بمصر . وأنقذوا الخلافة العباسية من هذا الانقلاب الفاطمى الشيعى .

ودولة السلاجقة كانت القوة الإسلامية العظمى فى الشرق كله ، حيث كانت تحكم مساحة الأرض من خراسان حتى الشام بما بينهما من أرمينية والعراق والأناضول ، وكانت تتوسع على حساب الأرمن والبيزنطيين والفاطميين فى الشام .

وفى عام ٤٦٨هـ . / ١٠٧٦م لو ألقينا نظرة على العالم الإسلامى سنجد السلاجقة قد انقسموا شيعاً ودويلات ، وأصبح سلاجقة الروم فى مواجهة ضد سلاجقة الشام ، بينما كانت الدولة الفاطمية بالقاهرة تحتضر ، وبينما كان الصليبيون فى أنطاكية عام ١٠٩٨م . استرد الفاطميون بيت المقدس من السلاجقة .

بداية الحروب الصليبية

بعد سقوط طليطلة عام ١٠٨٥م . فى أيدى الفرنسو السادس ملك قشتالة وسقوط صقلية الإسلامية فى أيدى روجرز ملك النورمان بإيطاليا عام ١٠٩١م وهزيمة الامبراطور البيزنطى الكسيس الأول أمام السلاجقة فى موقعة « منزكرت » عام ١٠٧١م وقف البابا (إربان) الثانى فى ساحة ميدان (كليرمون) بمنفاه فى جنوبى فرنسا عام ١٠٩٥م فأعلن أمام الكرادلة والنبلاء الحروب الصليبية ضد الكفار والوثنيين يعنى المسلمين « هكذا » والتصدى للزحف الإسلامى على الشرق المسيحى البيزنطى ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بعدها اشتعلت الحروب الصليبية لمدة قرنين منذ عام ١٠٩٦م وحتى عام ١٢٩١م .

وأرسل البابا كرادلته ورهبانه ونساكه وعلى رأسهم الناسك بطرس ليجوبوا أوربا ويدعوا للحرب المقدسة لتخليص قبر المسيح من أيدى السلاجقة الكفار « كما يزعمون » ، وأشاع بطرس الناسك أن الخليفة

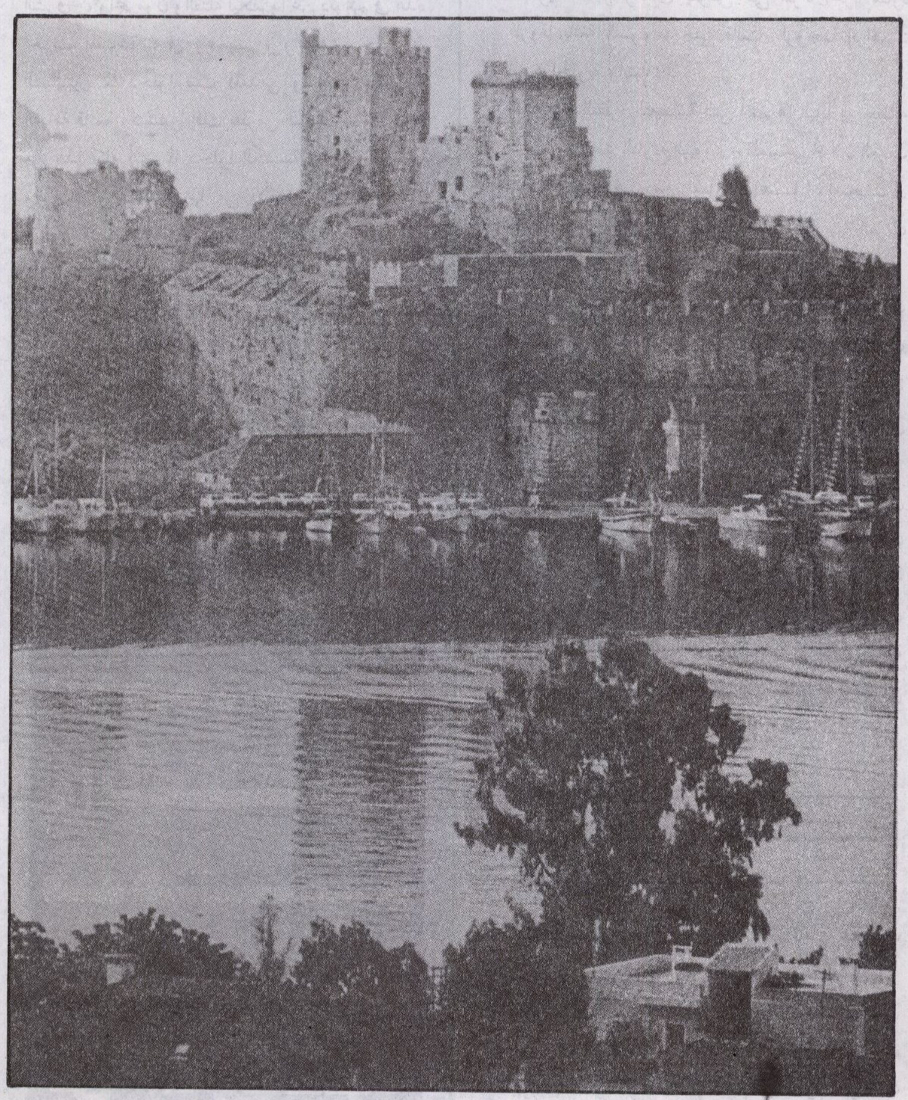

● قلعة فى بدروم تطل على بحر إيجه كان يتحصن بها الصليبيون ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الفاطمى الحاكم بأمر الله قد هدم كنيسة القيامة ، فانضم لهم العبيد الأقنان هربا من إقطاعيات النبلاء ورجال الكنيسة ، والمغامرون ، بحثا عن كنوز الشرق ، والمجرمون والقتلة ليكفروا عن ذنوبهم فى هذه الحرب المقدسة « فى زعمهم » والمدهش حقا أن الصليبيين لما دخلوا بيت المقدس وشاهدوا كنيسة القيامة قائمة اكتشفوا إفك بطرس الناسك . والأدهى من هذا كله أنهم لما دخلوا الكنيسة ذبحوا قساوستها والرهبان واللائذين بها من الأقباط ، واعتبروهم هراطقة قد نجسوا قبر المسيح فيجب تطهيره منهم ، ففر النصارى الأرثوذكس مع المسلمين الملتاعين لمصر والعراق ودمشق .

والبابا (إربان الثانى) كان منفيا فى (كليرمون) بفرنسا بأمر من الامبراطور الرومانى هنرى الرابع بروما ، وأراد وضع الامبراطور البيزنطى بالقسطنطينية تحت عباءته . فافتعل هذه القضية الدينية ليشغل الجماهير المسيحية بها قائلا فى مؤتمر (كليرمون)

شراسة الوحشية والفساد عندهم تتكرر فى البوسنة

ليشعل حماس المحتشدين : « إن بيت المقدس مهد إيماننا ومهبط رأس مولانا ومنبع الخلاص قد تملكه عنوة شعب غير متأله (يقصد المسلمين) هو ابن الجارية المصرية هاجر والذى يفرض على المرأة الحرة سارة ظروفا بالغة السوء ، حتى قالت لزوجها إبراهيم : اطرد الجارية وابنها » .

وهذه النظرة التعصبية التى أظهرها البابا فى خطابه لا تتفق ومنطق التاريخ اليهودى والمسيحى ؛ لأن العرب ساميون ، وهم من نسل إسماعيل وإسحق ويعقوب ، وهم أبناء هاجر وسارة ، بينما الغرب أصلهم آريون لا يمتون لسيدنا إبراهيم بصلة رحم .

ونص هذا الخطاب قد نقلته من مجلدات (الحروب الصليبية) التى كتبها الراهب « وليم الصورى » ، وكان معاصرا لها . وقال البابا على لسان المسيح : « لا تظنوا انى جئت لألقى سلاماً على الأرض بل سيفاً » .

وهذا القول الذى أورده « وليم الصورى » على لسان البابا يؤكد أن المسيحية تدعو إلى التبشير القسرى بالسيوف ، رغم أن المستشرقين فى مطاعنهم ضد الإسلام يدَّعون أنه دين سيف انتشر فى ظلال الفتوحات الإسلامية الشهيرة ، متناسين أن الأغلبية العظمى من المسلمين قد دانوا بالإسلام طواعية عن طريق الدعاة ، وليس عن طريق الرماة .

خلفية تاريخية

حقيقة تقال : ان الكنيسة الغربية قد قامت بعمليات غسيل مخ جماعى للقوات الصليبية المتجهة للشرق أو العائدة منه ؛ لأن الصليبيين عندما وفدوا للمشرق العربى كانوا برابرة غير متحضرين ، فلما رأوا الشرق أنبهروا بحضارته وعظمة الإسلام فى دياره . وكانت الكنيسة تعدم الجنود العائدين إعداما جماعيا بتهمة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المسلمون ينشرون الحضارة فى أوربا فيكون جزاؤهم القتل واحتلال بلادهم

حملهم الطاعون (الموت الأسود) الذى كان يحصد الآلاف فى أوربا ، كما أباحت لكتاب ومؤرخى العصور الوسطى تشويه صورة نبى الإسلام ، وبث المطاعن عنه ولاسيما فى الفترة ما بين سنتى ١١٠٠ م و ١٤٠٠م فوصف (ساوترن) الرسول بأنه ساحر كبير هدم الكنيسة فى أفريقيا والشرق عن طريق السحر والزيف والخديعة . ومن المفتريات الملفقة إدعى كتاب الغرب فى هذه الفترة أن القائد صلاح الدين الأيوبى أصله مسيحى من إيطاليا ألقت به أمه وهو طفل رضيع فى اليم فى صندوق صغير فوصل ساحل الشام والتقطه عربى رباه هناك ، واستعان كتاب الغرب فى مطاعنهم بما كتبه المؤرخون البيزنطيون فى أعقاب الفتوحات الإسلامية الكاسحة للدولة البيزنطية فى مصر والشام وشمال أفريقيا إبان القرن السابع . وضمن شحن الكنيسة للرأى العام الغربى الذى كان منبهراً بعظمة الإسلام والمسلمين أطلقت المغنيين القصاصين فى كل ربوع أوربا ليقصوا مفتريات عن نبى الإسلام ، ووصفوه بأنه صنم كبير للسراقوة « العرب » .

ومن الكتاب المنصفين للإسلام المؤرخ الشهير « أدولف » ، الذى وصف الغرب إبان عصر الحروب الصليبية بأنه كان تحت الخطر الإسلامى الداهم فقال فى كتابه « الإسلام وأوربا فى العصور الوسطى » أن معظم أوربا لم تكن قد تحولت للمسيحية ، وكانت الوثنية تتفشى فيها . وكانت الكنيسة تنظر للإسلام وقتها على أنه كارثة دينية قد حلت بأسبانيا وجنوبى إيطاليا . لهذا تكتل السلاف والنورمان والمجريون وتحالفوا معا إبان القرن الحادى عشر لضرب الوجود الإسلامى فى الأندلس وإيطاليا وجنوبى فرنسا ، وكان إجلاء المسلمين من شبه جزيرة أيبيريا بغرب أوربا هدفا من الأهداف العليا للكنيسة الغربية . والمطالع لما قاله الأمير « تشارلز » فى محاضرته الأخيرة عن (الإسلام والغرب)[1] يلاحظ من خلال كلماتها نظرة الغرب للإسلام ، حيث قال أنها أصبحت واقعية بعد عدة قرون من التشويه والمطاعن ، حيث كان الإسلام غازيا فى القرون الوسطى وحاليا مصدراً للتعصب والإرهاب والتطرف .

وهذه النظرة التى عبر عنها الأمير (تشارلز) للإسلام تدل على أن الغرب لم يتخل بعد عن نظرته التعصبية تجاه العالم الإسلامى . لما وقر فى أذهان الغربيين من مطاعن ومفتريات أشيعت عن المسلمين منذ العصور الوسطى .

فالإسلام بوداعته وسماحته وعدله واجه فى النصف الثانى من القرن الحادى عشر عدة جبهات صليبية كانت تتربص به فى آن واحد ، فانطلق النورمان واحتلوا

---

(١) نشرت « منبر الإسلام » نص هذه المحاضرة فى مناقشة وتعليق عليها فى عدد رجب ١٤١٤ هـ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

جزيرة صقلية الإسلامية منذ عام ١٠٦٠م ، واستولى الفونسو السادس ملك قشتالة على طليطلة الأندلسية عام ١٠٨٥م ، وواجه السلاجقة السنيون البيزنطيين فى (منزكرت) بأرمينية عام ١٠٩٩م وواجهوا فى السنة نفسها الصليبيين فى القدس ، وجيش الفرنجة المرتزقة من أوربا الذين أمدتهم فرنسا بقواتها لأنها لم تنس أنها كانت تحت الخطر الإسلامى فى بواتييه عام ٧٣٢م .

صمـــــود المســـلمين

لقد صمد المسلمون أمام سبع حملات صليبية شرسة كان وراءها إثنا عشر بابا من باباوات الكنيسة الغربية ، وهذه الحملات قام بها ملوك وفرسان أوربا تحت راية الصليب . وهذه الحملات الضارية شنت على مدن وقرى وقلاع وحصون المسلمين فى مصر والشام وفلسطين وتونس بلا هوادة أو رحمة . وفى الحقبة نفسها شهد العالم الإسلامى فى مشرقه الهجمة الوحشية المغولية ما بين عامى ١٢١٩م و ١٢٥٨م ، وهذه الهجمات اجتاحت بلاد ما بين النهرين وفارس والعراق ، وأحرقت فيها مدن بخارى وسمرقنـد ونيسابور وبلخ والرى وهراة وبغداد ، حيث دمرت معالم الحضارة الإسلامية هنـاك وآلاف المدارس والقصور والمكتبات .

ولعب المماليك بمصر والشام دورا بارزا عام ١٢٦٠م فى صد هذا المد المغولى الكاسح واستطاعوا هزيمة المغول فى (عين جالوت) ووحد السلطان الظاهر بيبرس مصر ودمشق وطهَّر معظم الأراضى المحتلة من الصليبيين . وقد حاول لويس التاسع بعد هزيمته النكراء فى المنصورة احتـــلال تونس عام ١٢٧٠م ، ونزل بقواته هناك لتطويق مصر من المغرب ، وحاول تنصير التونسيين لكن السلطان المملوكى الأشرف بن قلاوون حرر طرابلس وعكا عام ١٢٩١م بعدها أغلق ملف الحملات الصليبية فى مصر والشام وفلسطين .

أهداف الحمـــــلات الصـــليبية

من الكتب المنصفة التى ألقت الضوء على أهداف الحملات الصليبية كتاب « الصليبيون والشرق » للمؤرخ الروسى « رابو روف » ، حيث بين فيه كيف أن الصليبيين فى عام ١٠٩٦ عند مرورهم بمدينة القسطنطينية موئل الكنيسة الشرقية نهبوها وسلبوا ديارها ونزعوا الرصاص من فوق قباب كنائسها بقيادة قائدهم الدينى بطرس الناسك ، فدمروا وأحرقوا المدينة التى آوتهم واستقبلتهم كأخوة لهم فى المسيحية ، وكانوا قبل وصولهم قد اغتصبوا وسرقوا أهل اليونان وسلوفينيا الذين فروا لائذين بالجبال من الهول الصليبى عندما داهمت القوات الصليبية ديارهم رافعة الأعلام المزينة بالصلبان .

والحملة الصليبية الرابعة عام ١١٩٩م كان هدفها احتلال مصر ، لكن تجار البندقية عارضوا الفكرة ، ولاسيما وأن مصر كانت وقتها مركز التجارة العالمية ، فاتجهت الأساطيل للقسطنطينية لاحتلالها بهدف توحيد الكنيستين الشرقية والغربية ، وإخضاعهما للكرسى البابوى فى روما .

والصليبيون عندما استولوا على أراضى المسلمين جعلوها إقطاعيات سخروا فيها المسلمين والأقباط كعبيد أقنان وباعوا المسلمات كإماء ، لكن المسلمين لم يستسلموا وقاوموا الاحتلال الصليبى . فأصبح الصليبيون يعيشون فى أجواء متوترة مما جعلهم يبنون الحصون والقلاع لتأمين وجودهم .

وأهم أسباب نجاح الحملة الصليبية الأولى تمزق العالم الإسلامى ، وكان معظم حكامه فى خلافات مستمرة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حملات استرداد البلاد الإسلامية حققت نصراً باهراً

ومستعرة فى مصر والشام وفلسطين ، ومما أسقط أنطاكية عام ١٠٩٧م القتال بين أمراء السلاجقة ، وهذا ما أضعف قوتهم على خطوط المواجهة بينهم وبين الصليبيين . وكان لتقاعس الفاطميين بالقاهرة وضعفهم تمكين الصليبيين من الاستيلاء على القدس عام ١٠٩٩م ، وتفاوض الخليفة الفاطمى معهم على اقتسام ديار فلسطين والشام فى مقابل تركهم القدس لمصر .

حروب الاسترداد

أصبحت مملكة القدس الصليبية تهدد مصر بشن الهجمات عليها براً وبحراً ، ولم يكن للخلافة الفاطمية حول أو قوة ترد بها على الغارات الصليبية المتلاحقة على شمالى شرق الدلتا ، ولعب السلاجقة دوراً كبيراً فى تخفيف الضغط الصليبى على الحدود المصرية بشن الغارات المكثفة على الصليبيين من جهة صحراء الشام على الإمارات الصليبية الشمالية .

فقد هاجم صاحب دمشق عام ١١٣٧م إمارة طرابلس الصليبية ، وأعقبه عماد الدين بن زنكى وهاجمها ثانية وأسر الكونت (ريمون) ، ثم اتجه إلى إمارة الرها عام ١١٤٤م ، وطرد منها الفرنجة ثم توجه ابنه نور الدين وحرر وادى الفرات .

وكان لاسترداد المسلمين لإمارة الرها وقعه السيء على البابا أوجينوس الثالث فى روما ، فوقَّع مرسوما باباويا بشن الحرب الصليبية رسميا ولأول مرة ، وكلف بقيادتها الملك الفرنسى لويس السابع للانتقام من المسلمين واسترداد إمارة الرها بالذات ؛ لأنها كانت أول إمارة صليبية فى الشرق ، لكن السلاجقة لاحقوا القوات الصليبية وانتصروا على الألمان قرب « طوروليوم » بآسيا الصغرى ، وهزموا القوات الفرنسية قرب « قونية » العاصمة . وحاول الصليبيون شن حصار على دمشق السلجوقية عام ١١٤٧م ، لكن قوات الموصل وحلب ردتهم عن المدينة .

كان لانتصار صلاح الدين الأيوبى على الصليبيين فى حطين عام ١١٨٧م أثره عليهم وكان بداية العد التنازلى لوجودهم هناك ، ولاسيما بعدما أوقع الملك « لويزيان » وقادته فى الأسر ، بعدها اتجه لتحرير بيت المقدس ، وسمح للصليبيين بالخروج منه سالمين .

وكان لاسترداد المسلمين للقدس أثره السيء على البابا ، فدعا لشن حملة صليبية ثالثة اشتركت فيها فرنسا وألمانيا وانجلترا ، لكنها فشلت . بعدها حرر صلاح الدين عكا ويافا وبيروت وعسقلان وغزة والمدن الساحلية لطرابلس الشام ، واستهدف هذا حماية المدينة المقدسة وعزلها عن أى اتصال مباشر بينها وبين العالم الغربى المتربص بها .

ولعب المماليك دورا بارزا فى القضاء على الوجود الصليبى فى الشرق ؛ ففى عام ١٢٦٣م قام السلطان « بيبرس » بتطهير الشام وفلسطين من جيوب الصليبيين ، ثم أعقبه « الأشرف بن قلاوون » عام ١٢٩١م بتحرير عكا آخر معاقلهم ليطوى صفحة الصليبية هناك .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

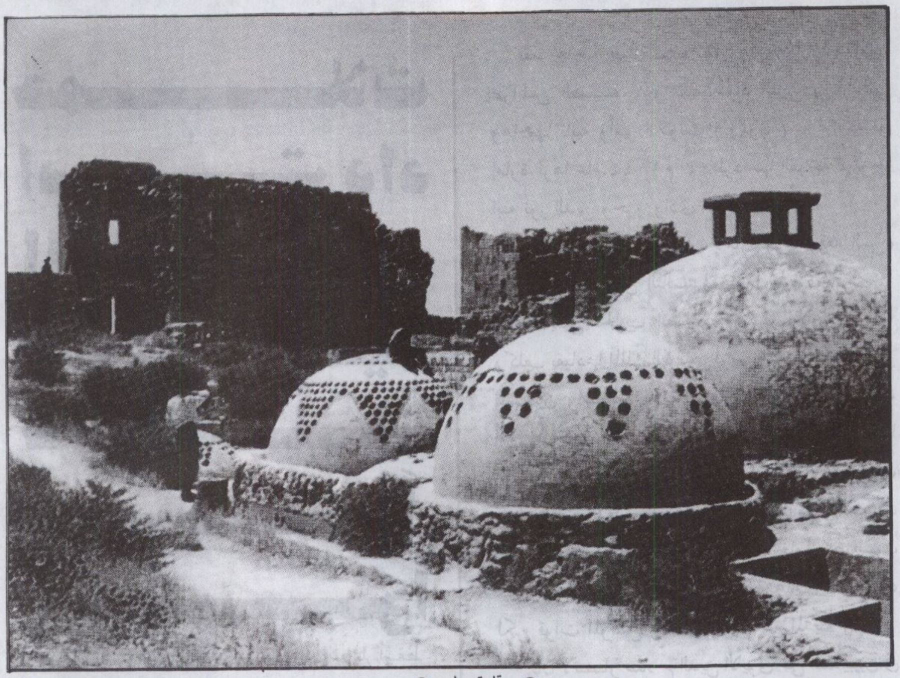

● قلعة حلب ●

ورغم الحملات الصليبية والملفقات للإسلام والمسلمين هناك حقيقة دامغة وسط هذه الأراجيف ، وهى أن المسلمين كانوا قد استعمروا أوربا تجاريا واقتصاديا وحضاريا ، وكان الدينار العربى هو العملة الدولية فى أسواق المال والتجارة العالمية .

فى القرن الرابع عشر تزعمت قبرص الحملات الصليبية بهدف الاستيلاء على بيت المقدس ، وكان المصريون قد غزوا أرمينية المسيحية عام ١٣٦٠م فاستنجد ملكها (ليو) بملك قبرص فأرسل اسطولا صليبيا تعاونه قوات رودس والجنويون ، واشتركت معهم أساطيل جنوة وميلانو والبندقية وفيرونا ، ودعم البابا (أوربان الخامس) هذه الحملة ، ولأول مرة تنزل القوات القبرصية فى آسيا الصغرى بجزيرة « جوريجوس » الأرمينية ، ثم شن ملك قبرص بعدها حملته البحرية بأساطيل الحلفاء على الاسكندرية مستغلا الصراع السياسى حول السلطنة المملوكية بالقاهرة ، فنزلت القوات الصليبية المدينة ، ودافع الأهالى عن أسوارها حتى نفدت ذخيرتهم عام ١٣٦٥م ، ودخل الصليبيون شوارع الاسكندرية ، وأحرقوا البيوت والحمامات والمساجد والكنائس ، وأسروا أهلها ، وذبحوا المئات من المسلمين والأقباط ، واستطاع حاكم المدينة بعد أسبوع إزاحة هذه الغمة بعدما نزع أعلام الصلبان ورفع أعلام الإسلام ، وظل الصراع بين مصر وقبرص مستعرا حتى أرسل السلطان برسباى حملة بحرية استولت على جزيرة قبرص عام ١٤٢٦م ، وأسرت ملكها « جانوس » وسير به فى شوارع القاهرة مكبلا بالحديد . وأصبحت قبرص ولاية تابعة لمصر وللعثمانيين بعد ذلك فى ١٥١٧م .

وأخيرا ، فإن أصدق تعبير يصف هذه الحملات الصليبية ما قاله عنها (كافين رالى) من أنهم قادرون على تبرير أى درجة من درجات الوحشية والفساد بخلع القداسة عليها وهذا ما يحدث الآن فى البوسنة والهرسك

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سوف نحيا

شعر : عيد على حميده

يَدُ الرَّحمن رفقاً أدركينا
متى نحيا وصوت الحق يعلو
أشقاءٌ وإخوانٌ ولكن
تسلل فى الخفاء وقال : كونوا
فقام البعض - ويحهمو - يلبى
وساروا فى رحاب الغى صفاً
تناسوا أنه يحيا ليوم
ليغوينا ويلقينا جميعاً
ويقينا بلا رأيٍ ودين
رسول الله دمت لنا إماماً
إلهى لا تؤاخذنا بفعل
يرون الظلم عدلا واعتدالا
بعفوك يا إلهى سوف نحيا
بلا حقدٍ ولا خوف سنحيا
ومتى يأذن المولى بعفو

غدونا فى المهالك غارقينا
يحطم كل خوفٍ يعترينا
غدا الشيطان بينهمو قرينا
لأحلامى وأمرى ساجدينا
ويحمل راية الشيطان دينا
وظنوا أن إبليساً معينا
يرانا خلف دربه سائرينا
بعيداً عن طريق المؤمنينا
يحركنا يساراً أو يمينا
يعلمنا ويهدى الحائرينا
تَبدَّى من أناسٍ غافلينا
وبات الإفك عندهمو يقينا
بعيدا عن فعال الجاهلينا
سنحيا رغم كيد الكائدينا
سيبقى حلمنا غالٍ ثمينا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مصطفى صادق الرافعى

العملاق الذى نسيه النقد

بقلم : أحمد مصطفى حافظ

شهد العصر الحديث كوكبة من الأدباء الكبار ، الذين أثْروا الحياة الثقافية والدينية ، بنتاجهم الخصب الرفيع المستوى .. نذكر منهم ، على سبيل المثال لا الحصر : المويلحى واليازجى والمرصفى والمنفلوطى والزيات والرافعى وطه حسين والعقاد والمازنى وعبدالرحمن شكرى وتوفيق الحكيم وأحمد محرم وأحمد نسيم وأحمد الزين وزكى مبارك وأحمد أمين وغيرهم .

وكان واحد الآحاد ـ كما يقول أحمد حسن الزيات ـ هو بلا شك ، خالد الذكر والأثر المرحوم مصطفى صادق الرافعى ، وخاصة بعد أن انبرى ـ: تحت راية القرآن الكريم ـ لمن يحاولون أن يُقلِّلوا من شأن الثقافة الإسلامية ، بدعوى التمدُّن والتحضُّر ، والانفتاح على الثقافة الغربية فحسب ، لمجاراة روح العصر ، وبدَّد الرافعى هذا الوهم الكبير وأثبت خَطَل هذا الرأى لدى : « المُستغربين » وأوْقفنا على إعجاز القرآن الكريم ، الذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » ، فبلاغته المعجزة ، التى خضع لها البلغاء ، يُفسِّرَها الرافعى بقوله : « إن القرآن الكريم لا يُشخِّص عصرا ولا يُمثِّله ، بل هو كتاب كل عصر ، وهو الثابت على كل علم ، وكل بحث ، وكل اختراع واستكشاف ، على مدى الأزمنة ، فى أيها جاء . بما سَيَستأنفه التاريخ ، وهذا معنى : (من بين يديه) وأيُّها ذهب ممَّا يطويه الماضى ، وهذا معنى : (من خلفه) .

وليس يخفى أن العصور ـ كما يقول الرافعى ـ « يُصحِّح بعضُها بعْضا ، ويكشف بعضها خطأ بعض ، وقد يتقرر فى زمن ، ما يثبت بعد أزمان طويلة ، أنه كان خطأ ، فقول الله عز وجل :

لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ

سورة فصلت ـ آية : ٤٢

يدل دلالة قاطعة على إحاطة تامَّة لمن لا يعلم غيره ـ سبحانه ـ أنْ ستجدُّ أمور ، وتحدث علوم ، وتُمحَّص تواريخ ، وتنشأ مخترعات ..

ويقف الرافعى وقْفة مُتأنِّية ، فى تفسيره لقوله تعالى :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ

سورة فصلت ــ آية : ٥٣

يقول الرافعى : « ولو جُمعتْ أنواعُ العلوم الإنسانية كلها ، ما خرجت فى معانيها عن قوله تعالى :

فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ

سورة فصلت ــ آية : ٥٣

هذه آفاق ، وهذه آفاق أخرى ، فإن لم يكن هذا التعبير من الإعجاز بداهة ، فليس يصح فى الأفهام شىء ...

ويُجْمل الأستاذ محمد سعيد العريان ، رحمه الله ، وصف دور الرافعى فى نهضتنا الأدبية المعاصرة ، بقوله : « لم يَقُلْ مؤرخو الأدب الكلمةَ التى كان ينبغى أن تُقال ، لقد كان شاعرا ، وكاتبا وأديبا ، وعالما ومؤرخا ، ولكنه ــ بكل أولئك ، وبغير أولئك ــ كان شيئا غير الشاعر والكاتب والأديب ، وغير العالم والمؤرخ ، وكان هبة الله إلى الأمة المسلمة فى هذا الزمان ، لينبِّهها إلى حقائق وجودها ، وليردَّها إلى مُقوِّماتها ، وليشخِّص لها شخصيتها التى تعيش باسمها ولا تعيش فيها ، والتى تعتز بها ولاتعمل لها .

ورغم ما تقدم ، لم يظفر الرافعى بعُشْر معشار ما ظفر به قرناؤه ، من تكريم وتخليد ، وبحث ودراسة ؛ وتمرُّ ذكرى وفاته[1] كل عام ، فى التاسع والعشرين من صفر (والعاشر من مايو) ، دون أن يشعر بها أحد .. و :

كأن لم يكن بين الحَجُون إلى الصفا
أنيس ، ولم يسْمرْ بمكة سامـرّ

ومؤلفات الرافعى التى ظفرت بها المطبعة هى :

١ ــ ديوان الرافعى (فى ثلاثة أجزاء)

١ ــ توفى رحمه الله فى العاشر من مايو ١٩٣٧ م الموافق ٩ من صفر ١٣٥٦ هـ .

● مصطفى صادق الرافعى ●

٢ ــ ديوان النظرات .
٣ ــ تاريخ آداب العرب .
٤ ــ إعجاز القرآن .
٥ ــ حديث القمر .
٦ ــ كتاب المساكين .
٧ ــ رسائل الأحزان .
٨ ــ السحاب الأحمر .
٩ ــ المعركة تحت راية القرآن .
١٠ ــ على السفود .
١١ ــ أوراق الورد .
١٢ ــ رسالة الحج .
١٣ ــ وحى القلم (فى ثلاثة أجزاء) .

ومن شعره الذى أثبته فى الرسالة الخامسة من (رسائل الأحزان) قوله بعنوان : (أيام لبنان) .

لبنـــان فنٌّ فى الطبيعـــة قائم
دقَّتْ محاسنُـــه على الأفهـــام
قِمَمٌ تُغطَّـى بالسمـــاء ، كأنها
فى الكـــون أمثلـــة على الإبهام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

شمٌّ فوارع ، علَّمتْ أبناءها
عند الحوادث كيف رفع الهام !
ومدارج تُنبيكَ مُنْحَدَراتُها
أن الحياة مذاهب ومرامي
وترى هنالك كل شيء ناطقاً
أن لا يعيش هنا سوى المقدام
جَبَلٌ تمنَّع فى الطبيعة عِزَّةً
ومهابةً ، كالنَّاب فى الضرغام
جبل ، إذا وصفوا الرواسِيَ لم يكن
أبدا – لصدْر الأرض – غيرَ وسام
أُفق يُطلُّ على الحياة وَهَمَّها
إطْلالَ مغفرة على الآثام

● ● ●

وقد تنبَّأ بمنزلة الرافعى الأدبية ، الزعيم (مصطفى كامل) ، بقوله :

« سيأتى يوم ، إذا ذكر فيه الرافعى ، قال الناس : هو الحكمة العالية ، مصوغة فى أجمل قالب من البيان . » .

وعن هذا (البيان) ، يقول الزعيم (سعد زغلول) للرافعى :

« بيانُك كأنه تنزيل من التنزيل ، أو قبس من نور الذكر الحكيم » .

وكانت دعوة الإمام (محمد عبده) للرافعى – فى مستهل حياته – مستجابة حقا ، حينما قال داعيا له : « أسأل الله أن يجعل للحق من لسانك سيفا يمحق الباطل » وأن يقيمك الله فى الأواخر ، مقام (حسَّان [2]) فى الأوائل » .

وكيف لا ، وقد تميز أسلوب الرافعى بمستوى رفيع من دقة وروعة السبك الفنى ، لألفاظه ومعانيه ، مما لايضارعه فيه أديب آخر ، على مستوى العربية فى شتى عصورها ، وهو ذو طابع فذ مُتميِّز ، تستطيع

٢ – حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ .

● سعد زغلول ●

● الشيخ محمد عبده ●

بسهولة – إذا قرأت له أى فَصلٍ من فصوله الأدبية ، أن تعرفه به لأول وهلة ، بخصائصه المعروفة .

ويدافع الرافعى عن (السمو الأدبى) فى مقدمة الجزء الأول من كتاب (وحى القلم) بقوله : « .... وربما عابوا السمو الأدبى بأنه قليل ، ولكن الخير كذلك ، وبأنه مُخالف ، ولكن الحق كذلك ، وبأنه مُحيِّر ، ولكن الحُسْن كذلك ، وبأنه كثير التكاليف ، ولكن الحرية كذلك :

« إن لم يكن البحر ، فلا تنتظر اللؤلؤ .

« وإن لم يكن النجم ، فلا تنتظر الشعاع .

« وإن لم تكن شجرة الورد ، فلا تنتظر الورد .

« وإن لم يكن الكاتب البيانى ، فلا تنتظر الأدب .... » .

ولايكاد الكثير من أدبائنا ومتأدبينا اليوم ، يعرفون شيئا عن هذه المعارك ، وبصفة خاصة ، ما كان بينه وبين الدكتور طه حسين والأستاذ عباس محمود العقاد .

التحدى مع طه حسين

بدأت المعركة الأولى ، حينما أصدر الرافعى كتابه : (تاريخ آداب العرب) سنة ١٩١١م بسبب إنشاء الجامعة المصرية ، ويراه أكثر الأدباء كتاب الرافعى ، الذى لا يعرفونه إلا به ، إلا أن (الطالب) طه حسين ، فى عام ١٩١٢ انتقد هذا الكتاب بمقال نشره بالجريدة « التى كان يصدرها أحمد لطفى السيد » ،

مُبْدِيا رأيه فى أنه لم يفهم من هذا الكتاب حرفا واحدا ! وأسَرَّها الرافعى فى نفسه ، وإنْ كان طه حسين قد عاد بعد ذلك ، عام ١٩٢٦ م ، فقال عن ذات الكتاب ، إن الرافعى : « قد فطن فى كتابه لما يمكن أن يكون من تأثير القصص وانتحال الشعر وإضافته إلى القدماء ، كما فطن لأشياء أخرى قيمة . » .

وبدأت المعركة فى الاحتدام ، حينما أصْدر الرافعى كتابه : « رسائل الأحزان » ، واستقبله طه حسين بنقد شديد ، انتهى فيه إلى قوله :

« إنَّ كل جملة من هذا الكتاب تبعث فى نفسى شعورا قويا مُؤْلما ، بأن الكاتب يَلِدُها ولادة ! وهو يقاسى من هذه الولادة ، ما تُقاسى الأمُّ من آلام الوضع ! .. » .

ورد الرافعى عليه بجريدة السياسة ، ساخرا ... بقوله :

« لقد كتبت رسائل الأحزان فى ستة وعشرين يوما ، فاكْتُبْ أنت مثلها فى ستة وعشرين شهرا ، وأنت فارغ لهذا العمل ، وأنا مشغول بأعمال كثيرة لا تدعُ لى من النشاط ، ولا من الوقت ، إلا قليلا .. هأنذا أتحدَّاك أن تأتى بمثلها ، أو بفصْل من مثلها ، وإنْ لم يكن الأمر عندك ، فى هذا الأسلوب الشاق عليك ، إلا ولادة وآلاما من آلام الوضْع – كما تقول – فعَلَىَّ نَفقاتُ القَابِلة والطبيبة ، متى وَلَدْتَ بسلامة الله ! »(٣) .

واشتدت المعركة وازدادت عُنْفا ، حينما أصدر الدكتور طه حسين كتابه : (الشعر الجاهلى) ، وأحدث ضجته المعروفة ، وانبرى الرافعى يندد بما جاء بهذا الكتاب ، ويفنِّده فصلا فصلا ...

● ● ●

٣ – انظر كتاب تحت راية القرآن للرافعى ص ١١٥ ط ١٩٤٦ م .

● أحمد حسن الزيات ●

● د ● طه حسين ●

مع العقاد : معارك وأسباب

أما معركة الرافعى مع العقاد ، فبدأت حينما أتهم العقاد الرافعى ، بأنه هو واضع رسالة الزعيم سعد زغلول فى تقريظ كتاب الرافعى : (إعجاز القرآن) ، بقوله – أى سعد زغلول عن الكتاب – ، انه : « تنزيل من التنزيل ، أو قبس من نور الذكر الحكيم » كما تقدم .. ليروج الكتاب بين القراء ، بشهادة الزعيم سعد زغلول له .

وأرْجع الرافعى السبب فى اتهام العقاد له بذلك ، إلى أن العقاد كان هو (كاتب الوفد الأول) ، فان سعد كان قد أطلق عليه لقب : (جبَّار القلم) ، ولا يقبل العقاد منافسا له فى حب (سعد) ، وإيثاره له .

وقد أخذت المعركة طابعها العنيف ، حينما شَنَّ العقاد والمازنى حملةً شعواء فى كتابهما : (الديوان) سنة ١٩٢١ على الرافعى والمنفلوطى ، وتناول العقاد فيه أدب الرافعى بقسوة ، جرَّده فيها من كل ميزة .. وقابل الرافعى هذا الهجوم بسلسلة مقالات ملتهبة بمجلة : (العصور) تحت عنوان : (على السفود) تناول فيها العقاد وشعره بأسلوب حاد جارح ، كان أقرب إلى الهجاء ، منه إلى النقد الموضوعى الجاد .

ومهما يكن من أمر ، فإن الزيات سأل الرافعى ، بعد هذه المعركة بسنوات ، عن رأيه الحقيقى فى العقاد ، فأجابه : « أمَّا لك ، فأقول الحق ؛ أما العقاد فأكرهه وأحترمه ، أكرهه لأنه شديد الاعتداد بنفسه ، قليل الإنصاف لغيره ، ولعله أعْلَمُ الناس

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● عباس محمود العقاد ●

● محمد عبدالقادر المازنى ●

● مصطفى كامل ●

● محمد سعيد العريان ●

بمكانى فى الأدب ، ولكنه يَنْفَسُ عليَّ قمَّة البيان ، فيتجاهلنى حتى لا أجرى منه فى عنان ، وأحترمه .. لأنه أديب قد امتلك أداة الأدب ، وباحث قد استكمل عُدَّة البحث .. ؟ .

وحينما اطلع العقاد ـ على ما تقدم فيما نشره الزيات من رأى الرافعى فيه ، وفى أدبه ـ بعد رحيل الرافعى عن عالمنا بثلاث سنوات ـ رد على ذلك بقوله : « إنى كتبتُ عنه ـ أى عن الرافعى ـ أنّ له أسلوبا جزلا ، وأن له من بلاغة الإنشاء ما يسلكه فى الطبقة الأولى من كُتَّاب العربية المنشئين » (٤).

شـــهادة المازنى

أما محمد عبدالقادر المازنى ، فقد كتب عن الرافعى غداة وفاته ، يقول :

« لقد كان يُوصف فى حياته بأنه حجَّة العرب ، وهذا صحيح وغير قليل من أدب الرافعى سيبقى على الأيام ، ما بقى للأدب ذكر ومقام .. وأحسبنى لا أبالغ حين أقول إن له من آثاره مالا يَرْقَى إليه قلم فى القديم أو الحديث ، وان له صفحات عديدة فى كل كتاب له ، يبلغ فيها ذروة البلاغة ... وقد كان رأيى فيه دائما ، أنه أعْلم أهل العربية ، وأوسع أدبائها اطلاعا على علوم الدين .. » .

ولعل المازنىّ يعْنى الفرائد ، أو الفلتات ، التى جَرَى بها يراع الرافعى فى خلال مقالاته وخاصة عن الرسول ﷺ ، بقوله ـ على سبيل المثال ـ :

« جاء آدم ليعطى الأرض ناسَها من صُلْبِه ، وجاء محمد ليعطى الناس قوانينهم من فضائله .. فآدم لشخصه ، هو دنيا بُعثَت لتتسع ، ومحمد بفضائله ، هو دنيا بُعثَتْ لتنتظم .. » .

وقوله فى تحذير المرأة الشرقية المسلمة :

« احذرى وأنتِ النجمُ الذى أضاء منذ النبوة ، أن تقلدى الشمعة التى أضاءتَ منذ قليل .

« احذرى تهوُّس الأوربيـة فى طلب المساواة بالرجل ، إنها خلقت لِتحْبيب الدنيا إلى الرجل ، فكانت بمساواتها مادة تبغيض .

« احذرى أن تخسرى الطباع التى هى الأليق بأم أنجبت الأنبياء فى الشرق ، أم عليها طابع النفس الجميلة ، تنشر فى كل موضع جَوّ نفسها العالية ، فلو صارت الحياة غَيْماً ورعدا وبرقا ، لكانت هى فيها الشمس طالعة ، ولو صارت الحياة قيظا وحَرُورا واختناقا ، لكانت هى فيها النسيم يتخطَّر .. امّ لا تبالى إلا أخلاق البطولة وعزائمها ، لأنَ جدّاتها وَلَدنَ الأبطال .

وبعد ، فهذا قليـل من كثير ، ونرجو أن نكون قد ذكَّرنا بالرافعى فى ذكراه مجرد تذكير حتى يلتفت إليه النقاد فى حركة إحياء العربية .

٤ ـ انظر كتاب مصطفى صادق الرافعى لحسنين مخلوف العدد ٢٠٥ من سلسلة كتب الهلال الصادر فى مايـو ١٩٧٦ م .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إســلامنا

شعر : محمدى حسن الشافعى

« إسلامنا » دين التسامح فاعلموا ..
سحقا لقوم عن سماحته عموا ..
.. دين من الله - الرحيم بخلقه -
.. يهدى البرية للتى هى أقوم
وكتابنا « القرآن » .. منحة ربنا
للعالمين .. هو الكتاب المحكم ..
آياته : الإشراق ملء قلوبنا
.. وبها يتيه - على النجوم - المسلم
.. آياته : فيض الإله على الدنا
وعطاؤه الأوفى .. به يتكرم
... والله يهدى من يشاء لنوره
.. سبحانه .. بكتابه نستعصم

● ● ●

« إسلامنا » - يا قوم - ليس تنطعا
.. كلا - ولا فكرا سقيما يهدم ..
« إسلامنا » ليس الخناجر والمدى
.. كلا - ولا القتل المروع والدم
.. يا ويح قوم قد أساءوا فهمه
فتمردوا .. وتآمروا .. وتشرذموا
ضلوا سبيل الرشد - فالشيطان قد
أغواهموا .. وغدا سيرأ منهموا
.. يا ليتهم يتداركون أمورهم ..
فا لله يقبل من أناب .. ويرحم

● ● ●

« إسلامنا » : هدى النبى المصطفى
.. فإن اتبعتم هديه .. بشراكموا ..
سيروا على منهاجه .. وبه اقتدوا
كى تسعدوا - يوم التناد - وتغنموا ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طريق الهداية

عن عبدالله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة . ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا . وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار . ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى .

للشيخ إبراهيم الدسوقى
وزير الأوقاف الأسبق

الكلمات :

قال الراغب فى كتابه « مفردات القرآن » أصل الصدق والكذب فى القول ماضيا كان أو مستقبلا . وعدا كان أو غيره كالاستفهام والطلب . والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه . فإن انخرم شرط لم يكن صدقا بل إما إن يكون كذبا أو مترددا بينهما على اعتبارين كقول المنافق محمد رسول الله ، فإنه يصح أن يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك ، ويصح أن يقال كذب لمخالفة قوله لضميره . والصديق من كثر منه الصدق . وقد يستعمل الصدق والكذب فى كل ما يحق فى الاعتقاد ويحصل نحو صدق ظنى . وفى الفعل نحو صدق فى القتال ومنه « قد صدقت الرؤيا » هذا ما قال الراغب .

وقال الجمهور الصدق ما طابق الواقع ، والكذب ما خالفه .

وقال آخرون : الصدق ما طابق الاعتقاد ، والكذب ما خالفه .

والهداية الدلالة الموصلة إلى المطلوب وهى نوعان : هداية دلالة وهداية معونة . فهداية الدلالة للناس جميعاً . والله سبحانه هدى كل عباده . هداية دلالة ؛ أى دلهم على طريق الخير وبينه لهم ، فمن أراد أن يتبع طريق الخير اتبعه ، ومن أراد ألا يتبعه تركه الله لما أراد ، وهذه الهداية أساس البلاغ عن الله ومنها قوله تعالى : وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾

(فصلت/ ١٧)

وأما هداية المعونة فهى للذين اتبعوا طريق الهداية فإن الله يمدهم بعونه ، ويحببهم فى الايمان ، ويرغبهم فى الطاعة والتقوى . قال تعالى :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ ﴾
(محمد/ ١٧)

والبر التوسع فى فعل الخير وهو اسم جامع للخيرات كلها . والجنة تطلق على الحديقة ذات النخل والشجر لأنها تجن ما تحتها وتستره بظلها .

وتحرى الشىء : تعمده وقصده .

والفجور : شق ستر الديانة ، ويطلق على الميل إلى الفساد ، وعلى الانبعاث فى المعاصى . وهو اسم جامع للشر . وأصل الفجر : الشق الواسع .

البيان :

الصدق فضيلة الفضائل وأس الخلائق . عليه يقوم نظام الاجتماع وترتيب الأمور وسيرها السير الحميد ، وإنه لتعلو به مكانة صاحبه ، ويصبح موضع ثقتهم ، محبَّبٌ حديثه إليهم ، وجلوسه بينهم ، محترم الكلمة لدى صغارهم وكبارهم وقادتهم وحكامهم ، وقضاتهم ، وذوى الرأى فيهم . لذا أمرنا به الرسول ﷺ كما أمرنا به القرآن فى قوله :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾
(التوبة/ ١١٩)

وأشاد بمكانته فى حديثه عن إبراهيم وإسحق ويعقوب فى قوله :

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ ﴾
(مريم/ ٥٠)

مجالات الصدق

ولفظ الصدق كما قال الإمام الغزالى يستعمل فى ستة معان :

صدق فى القول ، وصدق فى النية والارادة ، وصدق فى العزم ، وصدق فى الوفاء بالعزم ، وصدق فى العمل ، وصدق تحقيق فى مقامات الدين كلها .

فمن اتصف بالصدق فى جميع ذلك فهو صديق ، ومن كان له حظ فى الصدق فى شىء من الجملة فهو صادق بالإضافة إلى ما فيه صدقه .

والصدق الأول : صدق اللسان ، وذلك إنما يكون فى الأخبار أو فيما يتضمن الإخبار وينبه عليه . والخبر إما أن يتعلق بالماضى أو بالمستقبل وفيه يدخل الوفاء بالوعد والخلف فيه وهو أشهر أنواع الصدق وأظهرها ، وله كمالان :

أحدهما : الاحتراز عن المعاريض . فقد قيل فى المعاريض مندوحة عن الكذب ، وذلك لأنها تقوم مقام الكذب . إلا أنه قد تقتضى المصلحة . وتمس الحاجة فى بعض الأحوال أن نلجأ إليها كتأديب الصبيان وفى الحذر عن الظلمة وفى قتال الأعداء والاحتراز عن اطلاعهم على أسرار الدولة ، فى مثل هذه المواضع ينبغى أن يعدل إلى المعاريض ما وجد إلى ذلك سبيلا . وقد كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا ورَّى بغيره (متفق عليه) وليس من الكذب ما يجرى فى إصلاح ذات البين قال ﷺ : ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو أنمى خيرا . متفق عليه .

وقد رخص فى النطق على وفق المصلحة فى ثلاثة مواضع . من أصلح بين اثنين ، ومن كان له زوجان ، ومن كان فى مصالح الحرب .

والكمال الثانى : أن يراعى معنى الصدق فى ألفاظه التى يناجى بها ربه كقوله :

﴿ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ .
(الأنعام / ٧٩)

فإنه إذا شغل قلبه بأمانى الدنيا وشهواتها فهو الكذب .

صدق النية والارادة

الصدق الثانى فى النية والإرادة : ويرجع ذلك إلى الاخلاص . وهو ألا يكون له باعث فى الحركات والسكنات إلا الله تعالى : فإن خالطه شىء من حظوظ النفس بطل صدق النية . وصاحِبُه يجوز أن يسمى كاذبا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

روى مسلم والنسائى والترمذى وحسنه أن رسول الله ﷺ قال فيما رواه عنه أبو هريرة : « إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمته فعرفها . قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال هو جرىء منذ قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها . قال فما عملت فيها ؟ قال تعلمت العلم وعلمته ، وقرأت فيك القرآن . قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء . فقد قيل . ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ، ورجل وسَّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها . قال فما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك . قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار . فإنه لم يقل له : لَمْ تفعل ، ولكن كذبه فى إرادته ونيته ، وكذلك قوله تعالى :

وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ۝١

(المنافقون/ ١)

وقد قالوا إنك لرسول الله وهذا صدق . ولكن كَذَّبهم لا من حيث نطق اللسان ولكن من حيث ضمير يعتقد ما يقول فكذب فى دلالته بقَرينَة الحال على ما فى قلبه فإنه كذب فى ذلك ولم يكذب فيما يلفظ به .

صدق العزم

الصدق الثالث : صدق العزم . فإن الإنسان قد يقدم العزم على العمل فيقول مثلا فى نفسه إن رزقنى الله مالا تصدقت به أو بشطره ، أو إن وليت أمراً مهما التزمت العدل ولم أعص الله بظلم أو ميل عن الحق . وهى عزيمة جازمة صادقة ، وقد يكون فى عزمه نوع ميل وتردد وضعف يضاد الصدق . فكان الصدق هنا بمعنى التمام والقوة ، والصادق .

والصديق هو الذى تصادف عزيمته فى الخيرات كلها قوة تامة ليس فيها ضعف ولا تردد ، وهو كما قال عمر رضى الله عنه : لأن أقدَّم فتضرب عنقى أحب إلىّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر فقد وجد من نفسه العزم الجازم بأنه لا يتأمر مع وجود أبى بكر رضى الله عنه . وأكد ذلك بما ذكره من القتل .

صدق الوفاء

الصدق الرابع : فى الوفاء بالعزم فإن النفس قد تستمر بالعزم فى الحال إذ لا مشقة فى الوعد ، والعزم المئونة فيه خفيفة ، فإذا حقت الحقائق وحصل التمكن وغلبت الشهوات انحلت العزيمة وغلبت الشهوات ولم يتفق الوفاء بالعزم ، وهذا يضاد الصدق فيه ولهذا قال تعالى :

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ

(الأحزاب/ ٢٣)

فقد روى عن أنس أن عمه أنس بن النضر لم يشهد بدرا مع رسول الله ﷺ فشق ذلك على قلبه وقال : أول

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مشهد شهده رسول الله غبت عنه . أما والله لئن أرانى الله مشهدا مع رسول الله ﷺ ليرين ما أصنع قال : فشهد أحدا فى العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ وقال : يا أبا عمرو إلى أين ؟ فقال واها لريح الجنة . إنى أجد ريحها دون أُحد فقاتل حتى قتل فوجد فى جسده بضع وثمانون ما بين طعنة ورمية وضربة . فقالت أخته بنت النضر ما عرفت أخى إلا ببنانه فنزلت :

من المؤمنين رجال صدقوا .. الآية أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح والنسائى .

ووقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وقد سقط على وجهه يوم أحد وكان صاحب لواء رسول الله فقال عليه السلام :

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .

أخرجه أبو نعيم فى الحلية مرسلا .

الصدق فى الأعمال

الصدق الخامس فى الأعمال ، وهو أن يجتهد حتى لا تدل أعماله الظاهرة على أمر فى باطنه لا يتصف هو به لا بأن يترك الأعمال ، ولكن يحاول أن يتخذ من الباطن سبيلا إلى تصديق الظاهر وهذا غير الرياء ، فإن مخالفة الظاهر للباطن إن كانت عن قصد فهو الرياء ، ويفوت بها الإخلاص . وإن كانت عن غير قصد فيفوت بها الصدق . فرب واقف على هيئة الخشوع فى صلاته ليس يقصد به مشاهدة غيره وقلبه قائم فى السوق بين يدى شهوة من شهواته ، ومثله من يمشى على هيئة السكون والوقار وباطنه على غير ذلك قال يزيد بن الحارث : إذا استوت سريرة العبد وعلانيته فذلك النصف ، وإن كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل ، وإن كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك هو الجود .

قال الشاعر :

إذا السر والاعلان فى المؤمن استوى
فقد عز فى الدارين واستوجب الثنا
فما خالف الاعلان سرا فما له
على سعيه فضل سوى الكد والعنا

الصدق فى مقامات الدين

الصدق السادس : وهو أعلى المقامات وأعزها ، وهو الصدق فى مقامات الدين ؛ كالصدق فى الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل والحب ، وسائر هذه الأمور .

فإن هذه الأعمال لها مبادىء ينطلق الاسم بظهورها ولها غايات وحقائق . والصادق المحقق من نال حقيقتها . وإذا غلب الشيء وتمت حقيقته سمى صاحبه صادقاً فيه . كما يقال فلان صدق القتال ، ويقال هذا هو الخوف الصادق ، وهذه هى الشهرة الصادقة . قال تعالى : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾﴾

(الحجرات/ ١٥)

هذه مقامات التحقيق فى جميعها ، ولا غاية لها حتى ينال المرء تمامها . ولكن لكل عبد منها حظ بحسب حاله ؛ إما ضعيف ، وإما قوى ، فإذا قوى سمى صادقاً فيه .

إن الصادق إذن فى جميع المقامات قليل جدا . ثم درجات الصدق لا نهاية لها ، وقد يكون للعبد صدق فى بعض الأمور دون بعض ، فإن كان صادقا فى الجميع ، فهو الصديق حقاً . قال سعد بن معاذ : ثلاثة أنا فيهن قوى وفيما سواهن ضعيف . ما صليت صلاة منذ أسلمت فحدثتنى نفسى حتى أفرغ منها ولا شيعت جنازة فحدثتنى نفسى بغير ما هى قائلة وما هو مقول لها حتى يفرغ من دفنها . وما سمعت رسول الله ﷺ يقول قولا إلا علمت أنه حق . فقال ابن المسيب ما ظننت أن هذه الخصال تجمع إلا فى النبى عليه السلام . فهذا صدق فى هذه الأمور ، وكم قوم من جِلَّة الصحابة قد أدوا الصلاة واتبعوا الجنائز ولم يبلغوا هذا المبلغ .

هذه درجات الصدق ومعانيه والعبد فى هذا الميدان فى جهاد مرير ومعاناة من العقبات التى تعترض سبيله تقتضيه ألا يبخل فى التغلب عليها بكل غال ورخيص ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويرحم الله ذا النون وقد سئل . هل للعبد إلى صلاح أموره سبيل ؟ فقال :

قد بقينا من الذنوب حيارى
نطلب الصدق ما إليه سبيل
قد عادى الهوى تخف علينا
وخلاف الهوى علينا ثقيل

مع الله .. ومع النفس

من جميع ما تقدم ندرك أهمية هذه الفضيلة التي بها تقوم الحياة السوية في جميع المجالات بدأ بالفرد الذي هو اللبنة الأولى التي يتكون منها هذا البناء ويتمثل ذلك في الصدق مع الله ، ونعني به ألا يلقى الانسان ربه بلباس غير لباسه يظهر به بين الناس على غير حقيقته يبتغى بذلك عرض الحياة الدنيا غير آبه بأن صنيعه الذي صنعه وإن اغتر به الناس وأولوه به احترامهم فإنه مفضوح به أمام من يعلم السر واخفى .

أما الصدق مع النفس فإنه يتجلى في الصراع الداخلي لدى كل إنسان حين تراوده نفسه اقتراف المنكر أو الوقوع في المعصية ، ثم يحاول طمس معالم النور في كيانه حيث الفطرة الطاهرة تحاول أن تتجاوب مع الحياة في إطار يوثق علاقة المرء بها نماء وقوة وأمنا وسلاما وهو في غيه سادر وفي طغيانه ماض لا يتوقف . ولو ثاب إلى رشده وفاء إلى رياض الصالحين لكان ذلك خيراً ثواباً وخيراً عقبا .

والصدق كما يكون في القول يكون في العقيدة وفي العمل . وإذا كان الله جل جلاله قد استخلف الانسان في هذه الأرض ليعمرها ويجرى خيراتها ووضع له المنهج الذي لا عيش له في الوجود بدونه كما لا تستجيب له هذه العوالم المحيطة به إلا بتطبيقه ، وأنه بذلك يأخذ في الوجود مكانه كريما عزيزا ، فقد نظم علاقته بهذه العوالم على أساس من تقوى الله ورضوانه . ومن قبل نظم علاقته بربه فرضى به ربا وبالإسلام ديناً وبسيدنا محمد نبياً ورسولا . وكان أساس التمكين لهذه العلائق التعاون الذي لا يقوم بنيان قوى بدونه . وكان المثل البين الواضح هذا الإنسان بعنصريه المادة والروح وكان بناء الجانب المادى المتمثل في الجسم خير شاهد على هذا التعاون الذي فطر الله جميع أعضائه عليه حيث يؤدى كل عضو وظيفته دون توقف ما بقى على فطرته لا يعبث به الهوى أو تميل به عن الجادة النفس الامارة بالسوء .

ومن حول هذا الانسان هذا الكون . سماؤه وأرضه وما فيهما وما بينهما ، وكيف أن الله سخر الجميع لخير الإنسان وليحيا بما تقدم إليه هذه العوالم من عون صادق ، ويبقى بعد ذلك وقبله مركز القيادة في الإنسان وهو الجانب الروحي بالمنهج الذي وضعه من صاغ هذا الإنسان ليبين له كيف ينتفع بهذه العوالم ويفيد من خيراتها فإن أعطاها من نفسه ما رسمه له سبحانه في المنهج ، وأحسن في الوفاء به كان له من الله الحسنى وزيادة ، وإن أساء فعلى نفسه والله سبحانه يقول : مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ

(النساء/ ٧٩)

العلاقات بين البشر

والإنسان الذي كرمه الله وفضله على كثير من خلقه ربط بين أفراده بما به تتحقق سعادتهم ويهنأ عيشهم وهو رباط الأخوة التي بها يذكرون أنهم جميعاً من أصل واحد ، وأن ذلك يقتضيهم أن يتعاونوا فيما بينهم مهما اختلفت ألسنتهم وألوانهم وعقيدتهم على خير هذا الإنسان ، وأن تفاضلهم فيما بينهم رهن بمقدار ما يسدون من معروف لبنى جنسهم . وتلك هي العلاقة الإنسانية التي يشير إليها الله سبحانه بقوله :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

(النساء/ ١)

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وفى إطار ذلك يأتى منهج التعامل مع المخالفين فى الدين فى قوله تعالى :

لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾

(الممتحنة/ ٨ ، ٩)

أما الصدق فى التعامل مع الأخوان فى الدين فإنه يقتضى من الإنسان أن تكون معهم كما قال سبحانه :

وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ

(التوبة/ ٧١)

إنه التعاون الصادق على البر والتقوى الذى فضلت به أمة محمد ﷺ عن سائر الأمم .

زينة الإنسان

إن زين جميع العلاقات التى ذكرنا وروحها الذى يعطيها قوة الدفع فى صياغة الحياة المثلى لجميع بنى الإنسان إنما هو الصدق ، الصدق فى القول بأن يكون القول مطابقاً لضميرك أو للواقع والحقيقة أولهما معا وقد يدعو هذا إلى التثبت فى الحديث والا تقول بغير علم . فإذا حدثت عن الماضى فقل الحق ولو كان مرا . وإذا حدثت عن المستقبل وما تنوى فعله فاجعل حديثك عنوان ما فى قلبك فإذا وعدت فاجعل الوفاء قرينة العزم ولا تعزر سامعيك بسؤالك عن أمر أنت تعلمه لحاجة فى نفسك ، والصدق فى العقيدة أن يكون مظهرك كمخبرك ومقالك ترجمة لحالك . تؤمن بالله وبرسوله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والصدق فى العقل ، أن تقول بما تفعل لا ترجو من الناس جزاء ولا شكورا إنما تبتغى بذلك وجه الله عز وجل . كل ذلك يشمله الصدق .

وقد بين الرسول ﷺ أن الصدق يهدى إلى البر ويرشد إلى التوسع فى الخير ذلك أنه منبت الفضائل وجذع شجرتها ومُتفرع غصونها . فالصادق موفق للخيرات مقيم للمبرات ، والبراسم جامع لكل الطاعات وهو علم على جميع القربات وهو الطريق إلى رياض الجنات : إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾

(المطففين/ ٢٢ - ٢٦)

وفى قوله ﷺ ولا يزال الرجل يصدق إلخ ارشاد منه ﷺ إلى أقوم الوسائل لتربية الخلق وتكوينه ، وذلك بأن يتحرى الإنسان القول الجميل أو الصنع المجيد المرّة تلو المرة حتى يتخذ من نفسه مكاناً ويزداد تعمقاً كلما تابع أخذ نفسه بذلك فمن رغب أن يكون الصدق طبعاً

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

له فليتحر الصدق فى أقواله وأفعاله وليتابع ذلك حتى يكون الصدق له خلقاً ويكون به صديقاً ، ومعنى كتابته عند الله صديقاً أن يكتب ذلك فى سجله ويحشر فى زمرة الصديقين ، كما يعلن سبحانه ذلك فى الملأ الأعلى فرحاً به وتوضع له القبول فى الأرض مودة واكباراً وإجلالا .

أس الرذائل

وكما أن الصدق أس الفضائل فإن الكذب أس الرذائل ، به يتصدع بنيان المجتمع وتضطرب موازين العمل ، ويختل سير الأمور ، ويسقط من يتخلق به من العيون ، فلا يصدق له قول ، ولا يوثق به فى عمل . أحاديثه منبوذه وشهادته مردودة . لذلك نهى الرسول ﷺ عنه وفى كتاب الله الكثير من الآيات بقبحه والتنفير منه وتوعد الكذاب بأليم العذاب وشديد العقاب . قال تعالى : وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ (النحل/ ١١٦ و ١١٧)

ويقول : إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ (النحل/ ١٠٥)

والكذب يجرى مجرى الصدق فى القول والعقيدة والعمل فقول ما لا يطابق الضمير أو الواقع أو هما معا أو النية كذب والكفر بالله ورسوله واعتقاد ما ينافى الايمان قمة الكذب وشهادة الزور وهى من أكبر الكبائر كذب .

والرياء فى الأعمال كذب وقد بين الرسول أن الكذب يهدى إلى الفجور ويبعث إلى الشر ويهتك ستر الديانة فإذا بصاحبه غريق فى المعاصى متهالك عليها وهل الشرك واتخاذ الند لله الذى هو أكبر جريمة إلا كذب ؟ وهل النفاق الذى هو شر من الكفر إلا كذب وكذلك الغش فى المعاملة والاخلاف فى الوعد والمراءات فى الأعمال . كلها من ضروب الكذب . كما بين ﷺ أن الفجور يهدى إلى النار ويرمى بصاحبه فى الدرك الأسفل . قال تعالى :

وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ (الانفطار/ ١٤ ، ١٥)

وكما أن الأعمال الحميدة بتحريها وتعودها تكون الأخلاق العالية التى هى مصدر الخيرات ، كذلك الأعمال السيئة بتحريها وتعودها تكون فى نفسه الأخلاق السيئة التى هى مصدر كل شر ، فمن سمح لنفسه أن تكذب وتتمادى فى الكذب يصبح الكذب خلقا له ويكتب فى الملأ الأعلى عند الله كذابا .

ألا فإن على من دفع فى شىء من ذلك عليه أن يبادر إلى التوبة كيلا يكون فى الهالكين ، وحتى لا يكتب فى صحيفة أعماله فى حزب الكاذبين المنافقين ويصير وهو الطريد من رحمة الله رب العالمين .

فما أجمل أن يكون شعار المؤمن الصدق فى كل أمره وينخرط فى سلك الصادقين مستجيباً لنداء الله سبحانه :
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾
(التوبة/ ١١٩)

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

فى جوف الليل

شعر : عمر موسى البرعى

يا نائما أزرى به الشيطان ... انهض لربك فالكرى خسران
قم للتهجد فهو أعظم قربة ... فيها لك الإنعام والغفران
هو للتقى سكينة وسعادة ... فى ظلها تتبدد الأحزان
من كان يخشى ربه هجر الكرى ... كيما يناجى من له السلطان
يدعو ويلحف فى الدعاء تضرعا ... حتى يبشر بالصباح أذان
لا يبتغى غير الإله وعونه ... والله جل جلاله المعوان
ويسرح الأفكار فى ملكوته ... ويهيم فى آياته الوجدان
وعجائب الملكوت تبهر عقله ... ويهزه الإبداع والإتقان
الله أكبر حين يدعو ربه ... فى خلوة تصفو بها الأذهان
تحلو مناجاة الاله فينتشى ... ويعمه بجلاله الإيمان
بمعية فيها الإله أنيسه ... وعليه منه سكينة وأمان
لا شىء يشغله سوى الفرد الذى ... هو وحده المتفضل الديان
وبنفحة علوية قدسية ... منها يفيض الفضل والاحسان
لله قوام يسبح ربه ... فيعمه الغفران والرضوان
هجر المضاجع كى يناجى ربه ... فالكون نام وقلبه يقظان
فالمرء يصفو بالتهجد قلبه ... وينيره بضيائه القرآن
سبحان من جعل التهجد سنة ... فيها يفوز ويسعد الإنسان
يوم القيامة نوره متبلج ... وبه يباهى خلقه الرحمن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أيام وأماكن الذكريات

للشيخ إسماعيل صادق العدوى
إمام وخطيب الجامع الأزهر الشريف

الحمد لله . حمداً يوافى نعمه ويكافىء مزيده ، حمداً لا غاية له ولا انتهاء . حمد العارفين به المقرين بوحدانيته المقصرين فى حقه . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم .

أما بعد :

فهناك مواطن لها قدر ، وبقاع لها وزن ، وأماكن لها كيان ، وأرض لها أثر ، لها أثر لما دار عليها من أحداث ، وما حدث عليها من ذكريات يرق بها أهل الإيمان فعندما تذكر مواطن الخير يعود على من ذكر بالخير ، وعندما تذكر مواطن الشر يدخل الشيطان فى كيان الإنسان فنتذكر مواطناً فى الحرم ، حتى نرى ما على الحرم من إيمان عميق وإسلام كامل ، ونرى استجابة لله وللرسول ، ونرى اتباعا لايدخل فيه عقل ولا فكر ، وإنما هو إسلام وتسليم ، وإيمان واطمئنان ، وما أجمل إذا كان ذلك فى قلب مؤمن والإسلام لله والتسليم له لما فى خوالج النفس ولما تكون نسجها من إقبال على الله . الله هو الغاية فلانفس ولا هوى ، الله هو المقصد فيبالغ المؤمن فى مرضاة خالقه مهما ابتلى منه ومهما اشتد الاختبار فألو العزم هذا شأنهم ، وهذا شأننا إن ذكرنا ، وهذا حالنا إن اتبعنا ، لا نصل إلى مقاماتهم ، وإنما نصل إلى كمال حدودنا وما هيأ الله لنا منهم من خير .

﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾

سورة لقمان ــ آية : ١٥

فلا نتبع سبلا لقوم ليس فى قلوبهم إنابة ، وليس فى صدورهم تسليم ، وليس على جوارحهم مظاهر الطاعة ، وليس فى استقامتهم استقامة ، لا نتبع المعوج .

ففى مواطن الحرم نذكر عباداً خلصاً ، ومؤمنين على حق حتى تتشبع أرواحنا بأنوارهم .

أيها المسلمون :

ونحن فى أيام الحج ، ومع سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بلغ به الكبر ، ولكنه لم ييأس من رحمة الله ، وامرأته عاقر فولدت امرأته له سيدنا إسماعيل عليه الصلاة والسلام فسبب الله الأسباب فغارت امرأته

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأخرى من هاجر فذهب بها سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام بأمر من الله إلى الصحراء ، ولم يكن هناك بيت يذهب الناس إليه فقد بنى من قديم وجاءت عوامل الدهر فلم يبق له أثر ولكن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام يعلم أن هناك بيتا فألهمه الله أن يدع هاجر ورضيعها فى هذه الصحراء ، ولا ناس ولا زاد ولا ماء ولا إيواء ، الأمر أمر الله ولابد وأن يستجيب ، فترك هاجر ورضيعها ، فقالت بمشاعر البشرية : يا إبراهيم أتتركنا هكذا ؟! فقال : يا هاجر إن الله أمرنى بذلك ، فقالت : إذهب على بركة الله ولن يضيعنا الله أبدا ، هو يأتمر بأمره وهى تأتمر بأمره فنور الله فى هذا القلب ، وفى هذا القلب ، وتنسج الأحداث من بدايات الشرف ومن خيوط الطهر والصفاء ، إنه أمر ، فذهب إلى حيث يسأل .. من الملك ؟ الله وهو القادر ، فلجأ إليه فى أحلك الأمور وأشدها ، قال تعالى :

رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

سورة ابراهيم ـ آية : ٣٧

فعل ذلك كله وترك الأمر له ، فحقق الله الأمل بحوادث أخرى فقد اطمئن إلى الاستجابة وترك مكة داعياً إلى الله ، فلم يوقفه الاختيار عن مسيرة الدعوة وعن مواجهة النمرود وعُبَّاد الصنم وعُبَّاد الكواكب ، أنت تدعو لى وأنا أرعاك فى مالك وولدك ، فاطمأن إلى هذا وذهب إلى الجهاد ، وترك الأم ورضيعها عليهما الصلاة والسلام .

ثم كانت نهاية طاقة البشر ، ولكن أهل التسليم لا ييأسون . وليدها يبكى عطشاً وجوعاً ، واشتد العطش عليه وفى صراخ شديد حرك الأم إلى الصفا حتى ترى من يأتى ، وتحركت إلى المروة حتى ترى من

هو قادم حتى ينقذ رضيعها مما هو فيه ، إن حركات القدمين أصبحت من المشاعر وهى لاتدرى ، ومن الشعائر وهى لاتدرى حتى طافت ـ أو سعت ـ سبع مرات فنزل جبريل عليه السلام فضرب الأرض تحت قدمى إسماعيل ، نزل من السماء السابعة من أجل رضيع . هذا شأن الله مع أهل التسليم ، هذا شأن الله مع أهل اليقين ، هكذا تكون البدايات وتأتى عظائم الأمور بعد ذلك ، فالفضل فضله فنبع الماء ، نبع الماء من تحت قدمى طفل رضيع . ما أجل هذه الرحمة ، وما أعظمها ، إنها ذكريات الحرم لتحرك قلوب الأمة . حيث تركت رازقها وشغلت بغيره ، إن الله يرعى الرضيع والأم والأب والحيوان والنملة ، فكانت زمزم ، فأمه قالت : زمى زمى ، زمى زمى ـ أى لاتسيرى عنى ، إبقى فى هذا المكان فقد تعبت من العطش ، وضاق ولدى به ، فقال ـ ﷺ ـ : « **رحم الله أمنا هاجر لولا أنها قالت زمى زمى لصارت عينا معينا** » ـ أى مثل النهر يجرى ، ولكن أراد الله تعالى لهذا الماء أن يأتى الناس إليه ، فهناك ماء يؤتى إليه ، وماء يجرى إليك ، وفرق بين الماءين حتى تتذكر فكانت زمزم ، وكان الصفا والمروة ، ذكريات الصبر والتحمل والتسليم .. يقول الله تعالى :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

* إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ
وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨)

سورة البقرة ـ آية : ١٥٨

أيها المسلمون :

أخذت هاجر رضيعها واطمأنت ، وقدم الناس ، قدم الناس بأدب فأرسلوا واحدا منهم ، من قبيلة جرهم .. هل تأذن لنا هذه السيدة أن نبقى هنا وأن تأخذ ما تريد ؟ فأذنت حيث لا أنانية ، الماء ماء الله ويسقى الناس منه فربما يكونون فى حاجة كوليدها ، فأذنت إذن الرحمة وإذن البركة ، فأقام الناس وشب هذا الرضيع وأرض الحرم تتكلم ، تتكلم نسكا ومشاعر وشعائر ، فيكبر ويشب ، حتى يكون حدثا عند البلوغ ، فيأتى أبوه وقد جاء الامتحان الثانى أو الثالث ، يحب وليده وقد اشتاق إليه ، وقد نجا من هلاك العطش .

كبر الولد فرأى أبوه فى منامه أنه يذبحه متعة وفى عمقها الإبتلاء والصبر والتسليم ، فجاء إليه وحدثه بما رأى .. يقول الله تعالى :

رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (١٠٠)
فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ
يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ
قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلصَّٰبِرِينَ (١٠٢)

سورة الصافات ـ آية : ١٠٠ ، ١٠٢

أب صابر ، وأم صابرة . يخرج الولد الصابر ، أب صالح وأم صالحة .. يخرج الولد الصالح .. يقول الله تعالى :

سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ (١٠٢)
فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ (١٠٤)
قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (١٠٥)

سورة الصافات ـ آية : ١٠٢ ، ١٠٥

ثم يقول تعالى
إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ (١٠٦)
وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ (١٠٨)
سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ (١٠٩)

سورة الصافات ـ آية : ١٠٦ ، ١٠٩

ما أعظم الحوادث .

إذا حججت فاذكر .

إذا طفت أو سعيت أو مشيت تجد ذكريات تحيى القلوب الميتة .

من هنا تكون الذكريات خيراً على المؤمن .

يكبر سيدنا إسماعيل وأذن الله تكريماً لهما أن يرفعا القواعد من البيت بأيديهما ، يقول الله تعالى :

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ
مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ (١٢٧)

سورة البقرة ـ آية : ١٢٧

فبنى البيت ، وأعطى اسماعيل الرسالة فأصبح رسولا للعرب أخرجهم من ظلمات أنفسهم إلى نور الحق والعدل والصراط المستقيم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وعند البيت كان هناك دعاء عظيم ، إن الرجل العظيم يبنى للمستقبل لتنشأ الأجيال الصالحة فيحافظ على عشيرته من الانحراف فيريد لهم رسالات مستمرة بل يريد رسالة خاصة لهذه الأمة .. يقول الله تعالى :

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾

سورة البقرة ـ آية : ١٢٩

إن مسئولية الأجيال كانت فى هذا الدعاء ، كما عاش من سبق فى خير يتمنى لذريته كذلك أن يكونوا على إسلام وعلى نور وبصيرة ، فكان ـ ﷺ ـ استجابة لدعاء أبيه إبراهيم ، فجاء إلى الدنيا وكمل الرسالة إلى يوم القيامة .

أيها المسلمون :

إن الحج فيه الكثير من العمق وهو فى بساطة يسيرة .

ولاتتكون الأجيال إلا بتضحية قادتها ، ولاتبث الدعوة من خيال ، ولا تتغير الأمم بتغيير عقول يتغير بها الهوى وتتغير بالهوى ، وإنما العصمة فى الإسلام ، فعندما نقف فى هذه المواقف نرى أن النبى ـ ﷺ ـ كان من أجمل ما قيل فى حقه فى هذا الموقف بالدعاء لمجيئه ، فقد جاء ، جاء فى الرسالة وجاء الغنى ، فغنيت هذه الأمة ، ومن سرورنا أن تكون كذلك حتى لا يحتاج أهل الحرم لغيرهم ، وحتى يكونوا سادة إلى يوم الدين ، فالمال مال الله فأعطى الأمران أعطيت الرسالة وأعطى المال حتى تشق الرسالة طريقها إلى الآفاق بالغنى دون فقر وحرم على الكافر أن يقترب من هذه الأمكنة فمجيئه لايكون لغنى منه ، فقد أغنانا الله . يقول الله تعالى :

﴿وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾﴾

سورة ابراهيم ـ اية : ٣٧

وقال :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ﴾

سورة التوبة ـ آية : ٢٨

وقد كان ذلك وهذا من فضل الله على الأمة أن تكون فى غنى عن أعدائها ، وعلى كل ففى كل أرض يسكن فيها المسلمون فيها خيرهم ، فمكة أم القرى ، وببركة الحج إليها كان الغنى فى أرض كثيرة ، ففى بلاد نرى الكنوز تحت أقدام المسلمين ، ولكنهم أهملوا فى كرامتهم وعزتهم فسلبت أموالهم ، وأخذت وتمتع بها الأعداء إنها عدم البصيرة . أفيقوا فكنوزكم تحت أقدامكم ، إعقلوا ، فلن يعود إليكم خيركم إلا بدينكم وبغناكم بسيدنا ومولانا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقد جاء بالكتاب والسنة ، وبهذا لن تضلوا ، ولن يصيبكم الفقر والمرض والوباء إنها ذكريات الصحوة ذكريات اليقظة والانتباه إنه الحرم يعود منه أهله إلى بلادهم وهم على حقيقة من أمرهم .

أيها المسلمون :

هكذا نرى فى كل شبر حقيقة ، وفى كل معنى بصيرة ، وفى كل الحرم حرم لأنفسنا ، نرى الخير كله ، وهنا نتبصر ، ومن هنا نسأل الله تعالى أن يرزق حجاجنا الهدى والخير ، وأن يعيدهم إلى بلادهم على بصيرة ووعى ، وأن يرزقنا وإياكم حج بيته الكريم وزيارة الحبيب ـ ﷺ ـ حتى نصلى فى مسجده وفى الروضة الشريفة إن شاء الله .

عباد الله : أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولنتب إلى الله جميعاً ، أو كما قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قصة المأساة الكبرى من سراييفو إلى جورازدى

مسيرة طويلة لشعب البوسنة من الوثنية إلى الحضارة الإسلامية

في الأسابيع القليلة الماضية ومع تصاعد العدوان الوحشى الصربى على مدينة جورازدى المسلمة فى شرق البوسنة والتى تعد احدى المناطق الآمنة الست التى اعلنتها الأمم المتحدة فى العام الماضى ثارت تساؤلات كثيرة حول طبيعة هذا العدوان وجذوره .

هذا ما سنحاول شرحه فى هذا التحقيق .

تحقيق ومتابعة

أشرف أبوالهول

ينتسب سكان البوسنة والهرسك اساساً إلى القبائل السلافية الوثنية التى نزحت إلى شبه جزيرة البلقان ومنطقة جبال الألب الشرقية ، وفى القرن التاسع عمل الألمان الذين استوطنوا النمسا ، والمجريون الذين استوطنوا سهل بانونيا على فصل سلاف الشمال عن سلاف الجنوب ، ونشط المبشرون المسيحيون هناك فى الغرب والشمال الغربى ، ودفعوا الكثيرين إلى اعتناق المسيحية .

وفى بداية القرن الثامن عشر فتح الأتراك المسلمون البوسنة والهرسك فى إطار توسعهم فى منطقة البلقان وأوربا بأسرها ، وبدأوا ينشرون حضارة الإسلام وثقافته فى تلك المنطقة المشهورة بالجبال والمناطق الزراعية فأنشأوا المكتبات والمساجد ودور العلم مما دفع عددا كبيرا من الصرب البوصوليين إلى اعتناق الإسلام .

وبعد أربعة قرون من الحكم التركى اصبح المسلمون البوشناق أكثرية فى تلك الدول الأوربية ، ولكن ضعف الإمبراطورية التركية فى تلك الفترة أغرى الامبراطورية النمساوية المجرية لغزوها ، وكان ذلك فى عام ١٨٧٥ م واعلانها دولة تحت الانتداب ، وفى عام ١٩٠٨ م تم ضمها رسميا لتلك الامبراطورية بعد أن تأكد الجميع من أن الامبراطورية التركية لن تقوم لها قائمة بعد ذلك ، ولكن الشعب البوسنى هب للدفاع عن استقلاله وحريته .

وتشكلت حركة « بوسنة الفتاة » التى قادت الثورة ضد المحتلين ، وكانت ذروة كفاحها اغتيال الأمير « فرانيا فرديناند » ولى عهد النمسا حينما كان يزور سراييفو فى ٢٨ يونيو ١٩١٤ م مما تسبب فى اندلاع الحرب العالمية الأولى .

وبعد هزيمة النمسا -والمانيا فى تلك الحرب وانهيار الامبراطوريات القديمة وظهور الاتحاد السوفيتى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

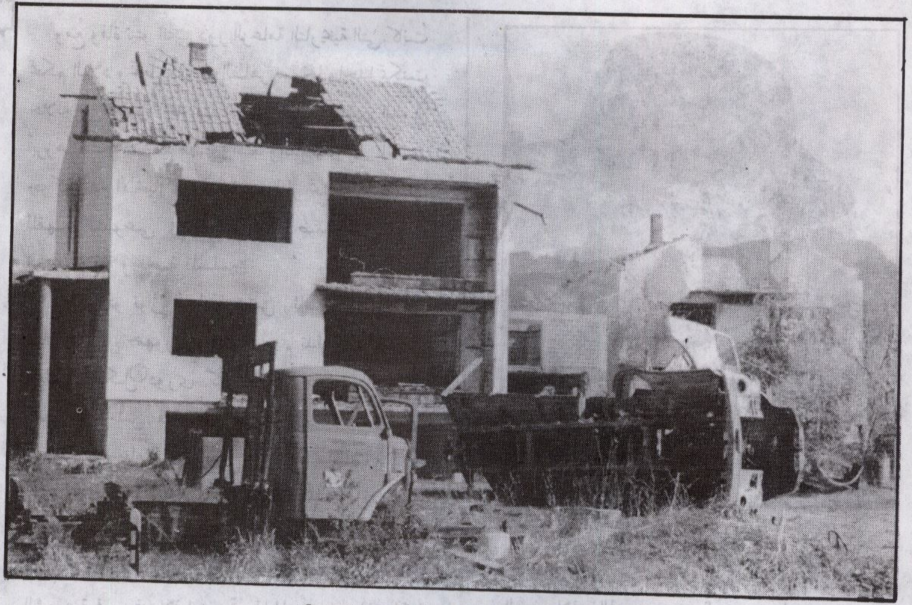

● قصف صربى وحشى لمدينة جورازدى ●

الشيوعى قرر سكان جمهوريات البلقان انشاء دولة فيدرالية جديدة هى يوغسلافيا كانت البوسنة والهرسك جزءا منها .

الصراع الصربى الكرواتى

ولكن وفى الحرب العالمية الثانية احتل الالمان كرواتيا احدى الجمهوريات التى تتألف منها يوغسلافيا ، وضموا اليها البوسنة والهرسك ، فدارت معارك شرسة بين الصرب والكروات الذين يدعمهم الألمان ، واعتقد الصربيون ان المسلمين يساعدون الكروات فارتكبوا مذابح مروعة ضدهم راح ضحيتها حوالى ١٢٠ ألف مسلم ، وكانت مذبحة « فوكا » فى عام ١٩٤٣ م كبرى تلك المذابح حيث استشهد خلالها ١٥ ألف مسلم على يد جماعة دتنك الصربية .

من الشيوعية إلى القومية

وفى ٢٧ نوفمبر ١٩٤٣ م تم تشكيل مجلس التحرير الشعبى الوطنى المعادى للألمان بقيادة « جوزيف بروز تيتو » وفى ٦ ابريل ١٩٤٥ قاد تيتو عملية تحرير سراييفو من الحكم النازى تمهيدا لاعادة ضمها للدولة اليوغسلافية .

وشارك المسلمون فى معركتى نيريتفا وسوينسكا ضد القوات النازية فى عام ١٩٤٣ م ، وبعد الاستقلال تضمن الدستور البوسنى ان الجمهورية جزء من يوغسلافيا الموحدة .

وقد ساد الاستقرار يوغسلافيا بجميع جمهورياتها الست وهى البوسنة ، وكرواتيا ، وصربيا ، وسلوفينيا ، والجبل الأسود ، ومقدونيا ، واقليميها المتمتعين بالحكم الذاتى ، وهما كوسوفو ، وفوفودينا ، خلال حكم الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو ، حيث عمل على المساواة بين جميع القوميات رغم أنه حارب الأديان خاصة الإسلام والذى كان السجن جزاء كل من يدعو له ومن بين الذين دخلوا السجن لهذا السبب الرئيس البوسنى الحالى على عزت بيجوفتش .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ومع وفاة تيتو انتهى دور الزعامة التاريخية التى كانت تحكم البلاد وتجعل منها فى الظاهر نسيجا واحدا تمكنت خلاله من تحقيق انجازات عديدة على المستوى الدولى أبرزها مشاركتها مع مصر والهند واندونيسيا فى تأسيس حركة عدم الانحياز . وقد بقيت النار تحت الرماد نظرا للقهر الشيوعى فى حكم تيتو ضد الشعـوب اليوغسلافية وبخاصة المسلمين .

وبعد تيتو تولى السلطة مجلس رئاسة جماعى يضم ممثلا عن كل جمهورية واقليم ، ويتم تداول الرئاسة فى المجلس بشكـل دورى كل عام ، حيث ترأس كل جمهورية المجلس لمدة عام ، ويتولى أحد الاقليـمين السلطة لمدة عام واحد أيضا كل سبع سنوات .

ولم يؤد هذا النظام إلى الاستقرار مما عجل بظهور نزعات قومية استفحلت مع بداية انهيار الشيوعية فى العالم فى أواخر الثمانينات ، وبرغم إعلان الأحزاب الشيوعية فى يوغسلافيا عن تحولها إلى أحزاب اشتراكية أو ديمقراطية إلا أن ذلك لم يكن سوى تغيير فى الاسماء مع بقاء السياسات الشمولية القمعية .

وكانت بداية النهاية ليوغسلافيا فى عام ١٩٩٠ م حينما تولى زعماء قوميون السلطة فى كل من كرواتيا وسلوفينيا ، واعلنوا عزمهم على السعى لتخفيف قبضة سلطة بلجراد المركزية والتى يهيمن الصرب عليها .

وتصادف فى بداية عام ١٩٩١ م ان كان رئيس وزراء يوغسلافيا « انتى ماركوفيتش » وهو كرواتى ، وكان وزير الخارجية « بوديمير لونشار » وهو أيضا كرواتى ، وحان الدور على كرواتيا كذلك فى تولى رئاسة مجلس الرئاسة الجماعى فخشى الصرب من قيام الكـروات بالسيطرة على البـلاد وتقليص النفـوذ الصربى ، أو فصم عرى الوحدة اليوغسلافية فعملوا بكل قوة على إعاقة انتخاب المندوب الكرواتى « ستيبان ميزيتش » رئيسا للبـلاد ، وهـو ما أدى لتصاعـد الأزمة .

وفى ٢٥ يونيو ١٩٩١ م أعلنت كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما عن يوغسلافيا فاندلعت المعارك بين الجيش

● جوزيف بروز تيتو
قاد تحرير سرايفو من الحكم النازى ●

اليوغسلافى الذى يهيمن الصرب عليه وبين أفـراد الميليشيات القومية فى الجمهوريتين ولم تتوقف رغم اضطـرار الصرب فى الأول من يوليــو ١٩٩١ م للاعتراف برئاسة ميزيتش للبلاد حيث كانت الأمور قد وصلت إلى نقطة اللاعودة .

ورغم أن البوسنة والهرسك لم تكن طرفا مباشرا فى هذا النزاع إلا أنه أثر عليها كثيرا لعدة أسباب :

أولها : أن سكانها ينتمون إلى القوميتين الصربية ٤٠٪ والكرواتية ٧٪ علاوة على المسلمين ٤٣٪ .

وثانيها : أن ٧٠٪ من مخازن أسلحة وذخيرة الجيش الاتحادى اليوغسلافى موجـودة بأراضيها علاوة على تمركز ١٠٠ ألف جندى .

وثالثها : ان ذلك من الأسباب التى تمثلت فى قطع طرق الامدادات اليها عن طريق البحر من كرواتيا وعن طريق البر من صربيا .

وبعد محاولات مصالحة فاشلة اعترفت أوربا تحت ضغط من المانيا وفرنسا باستقلال كرواتيا وسلوفينيا ، وكان ذلك فى منتصف يناير ١٩٩٢ م مما كان يعنى سقوط يوغسلافيا وتفككها بالفعل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وحتى لا يقع سكان البوسنة من المسلمين والصرب والكروات فريسة لأية صراعات حالية أو قادمة قرر مجلس الرئاسة الاتحادى فى الجمهورية اجراء استفتاء فى ٢٩ فبراير وأول مارس ١٩٩٢ م لتقرير المصير ، وكانت النتيجة تأييد أغلبية الشعب للانفصال عن يوغسلافيا وانشاء جمهورية مستقلة واتفق زعماء الطوائف الثلاث فى البلاد على اقتسام السلطة من خلال مجلس الرئاسة الحاكم والذى يمثل المسلمين فيه حزب العمل الديمقراطى الإسلامى برئاسة بيجوفتش والحزب الديمقراطى الصربى وحـزب الاتحاد الديمقراطى الكرواتى .

وحول الصربيون الذين يسيطرون على الجيش اليوغسلافى نشاطهم من كرواتيا وسلوفينيا إلى البوسنة ، حيث بدأوا فى ابريل ١٩٩٢ م أكبر عدوان عرفه الإنسان فى القرن العشرين على شعب آمن فنصبوا المدافع فوق الجبال ، ودكوا المدارس والمساجد والمنازل ، واجتاحوا المدن المسلمة ، خاصة فى شرق البوسنة حيث تلتقى المنطقة بأراضى جمهورية صربيا المجاورة وتمتد عبر شرق البوسنة لتلتقى مع الأراضى التى يسيطر عليها الصرب فى كرواتيا تحت اسم كراينا .

موقف المتفـــرج

وأدى وقوف الأمم المتحدة منذ بداية الأزمة موقف المتفرج لتفاقم الأوضاع فتحول طبيب الأمراض العقلية « رادوفان كاراد زيتش » زعيم ما يسمى بصرب البوسنة إلى مجنون حرب ، ووجدها الرئيس الشيوعى « سلوبودان ميلوسيفيتش » فرصة للبقاء فى منصبه كرئيس لصربيا ويوغسلافيا ورفضا نداء العقل رغم أن المجموعة الأوربية (الاتحاد الأوربى فيما بعد) اعترفت باستقلال البوسنة فى ١٩ ابريل ١٩٩٢ م بعد ان اعترفت بها الأمم المتحدة فى بداية الشهر نفسه .

وجاء التحرك الأول للأمم المتحدة بعد حوالى شهر ونصف شهر من بدء العـدوان الصربى ، حيث أصدرت فى ٣٠ مايو ١٩٩٢ م القرار رقم ٧٧٥ الذى ينص على فرض عقوبات اقتصادية ضد الصرب وما يسمى بيوغسلافيا الجديدة .

ولم ينص القرار السابق على ضرورة تخلى الصرب عن الأرض التى استولوا عليها بالقوة مما كان يعنى اعطاء الضوء الأخضر لهم لخلع الملابس العسكرية الرسمية للجيش اليوغسلافى ومواصلة القتال تحت علم الميليشيات الصربية المستقلة التى تملك كل اسلحة وعتاد الجيش الذى انسحب اسما فقط .

المنـــاطق الآمنـــة

وتفاصيل العدوان الصربى على مسلمى البوسنة طويلة جدا ومعقدة ، ولا يمكن رصدها بدقة فى هذا التحقيق ذى المساحة المحدودة ولذا سنكتفى بهذه المقدمة من التاريخ والواقع الذى قدمناه ، وننتقل مباشرة إلى الجانب الذى يهمنا اليوم ، وهو ما يسمى بالمناطق الآمنة .

● بيل كلينتون
فشل فى حماية هيئة الأمم المتحدة ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● يتساقط ضحايا البوسنة بالعشرات كل يوم ●

الصرب فشلوا فى كرواتيا وسلوفينيا فتحولوا إلى المسلمين فى البوسنة

ويعود اطلاق لفظ المناطق الآمنة إلى بدايات عام ١٩٩٣ م وبعد ان تولى « بيل كلينتون » رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية عقب دعاية صخمة بأنه جاء لوقف العدوان الصربى على مسلمى البوسنة ومعاقبة مجرمى الحرب الصرب على جرائمهم فى حق الإنسانية .

وفى تلك الأثناء اختارت الأمم المتحدة ست مناطق مسلمة هى سراييفو العاصمة ، وتوزلا الصناعية فى الشمال الشرق ، وبيهاتشى فى الغرب ، وجورازدى ، وزيبا ، وسريبرنتسا ، لوضعها تحت حمايتها باسم المناطق الآمنة بعد اشتداد الحصار الصربى لها . واعتقد الجميع آنذاك ان معاناة سكان تلك المناطق قد انتهت ، خاصة بعد أن أصبح الاعتداء عليها اعتداء على هيبة الأمم المتحدة

سراييفو

وإذا أردنا أن نرصد المذابح التي قام بها الصرب ضد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المناطق الآمنة تقليعة جديدة لمجلس الأمن فى الخديعة والكذب

المدنيين فى سراييفو وحدها بعد اعلانها منطقة آمنة فى بداية العام الماضى فسنذكر منها على سبيل المثال ما يلى :

● فى بداية يونيو ١٩٩٣ م قصفت المدفعية الصربية عدداً من سكان المدينة كانوا يشاهدون مباراة لكرة القدم فى أحد الشوارع فقتلت ١٥ منهم وأصابت مائة آخرين .

● وفى ١٣ يونيو ١٩٩٣ . وبينما كان يتم تشييع جثمان احدى السيدات اللاتى لقين مصرعهن فى القصف الصربى لمنزلها تجدد القصف مستهدفا المشيعين فلقى ثمانية أشخاص مصرعهم وأصيب خمسة آخرون .

● فى ٢٧ يونيو ١٩٩٣ قصف الصرب المارة فى أحد الشوارع فلقى سبعة من الأطفال والشيوخ مصرعهم .

● فى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣ م قصف الصرب مجموعة من الأطفال وهم يلعبون فقتلوا ثلاثة منهم .

وتكرر مثل هذا الحادث مع الأطفال فى ٢٢ يناير ١٩٩٤ م فلقى ستة مصرعهم ، وأصيب ثلاثة آخرون .

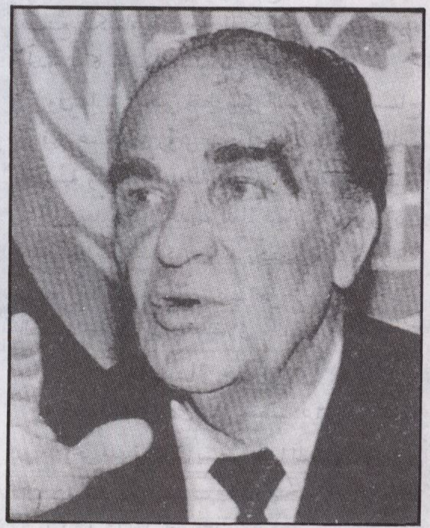

● على عزت بيجو فيتش
يقود المقاومة الإسلامية فى الصرب ●

● فى ٤ فبراير ١٩٩٤ م لقى تسعة أشخاص مصرعهم عندما قصف الصرب طابوراً ينتظر شراء الخبز من أحد مخابز سراييفو .

● وفى اليوم التالى الخامس من فبراير ١٩٩٤ م حدثت المذبحة الكبرى التى هزت ضمير المجتمع الدولى ، ففى هذا اليوم اصطف المئات من سكان المدينة فى أحد الأسواق التجارية بها يريدون شراء ما **يحتاجونه من سلع وأشياء وبيع ما يزيد على حاجتهم** الضرورية لشراء الخبز والطعام بدلا منه فوجهت المدفعية الصربية قذيفة واحدة إلى هؤلاء كانت كفيلة بقتل واصابة أكثر من مائتين وستين شخصا .

وعقب هذه المذبحة اجتمع مجلس الأمن وحلف شمالى الأطلنطى ، وبعد شد وجذب لمدةطويلة صدر الانذار إلى الصرب بسحب أسلحتهم الثقيلة من حول المدينة إلى مسافة عشرين كيلو مترا على الأقل ، وتسليم هذا السلاح للقوات الدولية ، أو تشوينه تحت رقابتها .

ورغم أن الصرب امتثلوا فى نهاية المهلة فى ٢٠ من فبراير الماضى ، إلا أنهم نقلوا تلك الأسلحة لمناطق أخرى لم يشملها الانذار كان أولها « ماجلاى » التى تعرضت لقصف وحشى لما يزيد على خمسة عشر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يوميات جورازدى تعلن المأساة وتؤكد أن المقاومة مستمرة

فى الغرب وتوزلا فى الشمال الشرق فلم يؤثر قرار الأمم المتحدة بوضعهما تحت الحماية الدولية فى اصرار الصرب على استمرار الاعتداءات عليهما ، وتعرضت توزلا بشكل خاص لضغوط شديدة وقصف وحشى رغم اكتظاظها بالسكان والمصانع الضخمة ، ومنها مصنع للكيماويات من الممكن أن يؤدى تدميره لحدوث كارثة بيئية فى أوربا بأسرها .

وفى مارس الماضى فقط وافق الصرب على السماح لمراقبين عسكريين روس بدخول توزلا ثانى أكبر المدن البوسنية والتمركز فى مطارها بعد ان اغلقوه طويلا ، ولكن وبعد ازدياد تحديهم للعالم فيما يتعلق بجورازدى وقيام طائرتين عسكريتين امريكيتين بقصف مواقع صربية فى العاشر والحادى عشر من ابريل الماضى عاد الصرب لقصف المدينة واغلاق مطارها .

مأساة جورازدى

وبالنسبة لجورازدى التى يقطنها ٦٥ ألف نسمة وتعد آخر مدينة كبرى يسيطر عليها المسلمون فى شرق البوسنة فقد قرر الصرب عقب سحب اسلحتهم من سرايبفو اسقاطها بأى ثمن .

وبدأوا بالفعل هذه العملية فى الحادى والثلاثين من يوما ، وثانيها بيهاتشى وهى من المناطق الآمنة ، وثالثها توزلا الآمنة أيضا ، وأخيرا جورازدى الآمنة التى تعرضت لمأساة عنيفة .

وقبل الانتقال للحديث عن جورازدى يجب أن نشير إلى أن تلك المدينة والمدينتين المسلمتين الاخرين فى شرق البوسنة وهما زيبا وسريبرنتسا كانتا تمثلان أهمية خاصة للصرب ربما تفوق العاصمة سرايبفو لأن المدن الثلاث تعد آخر جيوب يسيطر المسلمون عليها فى المنطقة التى احتلها الصرب بأكملها تقريبا لربط جمهورية صربيا بمنطقة كراينا التى يحتلونها فى كرواتيا .

ولذلك كان يجب على الأمم المتحدة من البداية توفير عدد كاف من المراقبين الدوليين لحماية المدن الثلاث فى ظل معرفة نوايا الصرب للاستيلاء عليها لإكمال السيطرة على شرق البوسنة وهو الأمر الذى لم تقم به المنظمة الدولية لأسباب غير معروفة بالرغم من أن الصرب دأبوا منذ البداية على تضييق الخناق حول المسلمين بل والجنود الدوليين هناك .

وعلى سبيل المثال فقد منعت القوات الصربية الوحدة الكندية الموجودة فى سريبرنتسا من مغادرتها لاستبدالها بوحدة دولية أخرى واستمر ذلك لمدة طويلة ولا أحد يعرف لماذا لم تتحرك الأمم المتحدة للدفاع عن هيبتها بعد هذا الحادث .

وسريبرنتسا كما نذكر تمثل عقدة خاصة للصرب لأنها استعصت عليهم رغم محاصرتهم لها من كل جانب لأكثر من عام ، وقام ابناؤها وعلى رأسهم البطل الشباب ناصر أوريتش الضابط السابق فى الشرطة اليوغسلافية بشن حرب استنزاف غير مسبوقة ضد القوات الصربية اضطرتها للتراجع لمسافة بعيدة عن المدينة .

وزيبا ، المنطقة الآمنة الثالثة فى شرق البوسنة كانت أيضا تخضع للضغط الصربى خلال الأشهر الماضية .

وبالنسبة للمنطقتين الآمنتين الاخرين وهما بيهاتشى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مارس الماضى مستخدمين كل ما أوتوا من قوة وتسليح ومنتهزين فرصة انشغال العالم بشرب نخب انتصاره المعنوى عليهم فى سراييفو فقاموا بصنع المأساة الأليمة للمدينة الآمنة طبقا لقرار الأمم المتحدة .

وهنا نسجل فى هذا التحقيق بعض يوميات جورازدى وذلك حتى لا يقال اننا منحازون لأهلها من المسلمين حيث سنترك الأحداث كما نقلتها وكالات الأنباء من داخل المدينة تتكلم على ردود الفعل الخارجى لما يحدث هناك :

● **الثلاثاء ١٩ ابريل ١٩٩٤ :**

● الرئيس الروسى بوريس يلتسين يقترح عقد قمة دولية خلال « شهر » تشارك فيها روسيا وأمريكا والأمم المتحدة والاتحاد الأوربى لحل الأزمة البوسنية ويناشد الصرب وقف اعتداءاتهم على جورازدى .

● الصرب يقصفون مبنى المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى جورازدى ، ويقطعون الاتصالات عنها .

المدفعية الصربية تدك مستشفى جورازدى وتقتل وتصيب عشرات من الأشخاص كانوا بداخلها .

● **الأربعاء ٢٠ ابريل ١٩٩٤ :**

● المسلمون يصدون هجوما للمشاة الصرب ويخوضون قتالا متلاحما معهم من بيت إلى بيت والرئيس الروسى بوريس يلتسين يرفض مجددا قيام حلف شمال الأطلنطى (الناتو) بتوجيه أية ضربات جوية جديدة ضد الصرب .

● الناتو يؤجل اجتماعه لتوسيع نظام الضربات الجوية للحصول على تفاصيل أكبر عن الوضع فى جورازدى والبوسنة بشكل عام .

● القادة الصرب يتوصلون لاتفاق لوقف اطلاق النار مع « ياسوشى أكاشى » مبعوث الأمم المتحدة وبعد ساعة واحدة ينتهكونه ويواصلون دك المدينة .

● **الخميس ٢١ ابريل ١٩٩٤ :**

● الصرب يوجهون انذارا نهائيا لسكان جورازدى

● فشلت الأمم المتحدة فى سراييفو فشلا مماثلا لفشلها فى الصومال ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يقول : « سنسوى المدينة بالأرض ما لم ينسحب المدافعون عنها لمسافة ثلاثة كيلومترات من غرب نهر درينا والانسحاب تماما من شرق النهر ، وذلك بحلول منتصف الليل » .

● القوات الصربية تمنع المراقبين الدوليين بموجب الانذار من دخول المدينة وترفض اجلاء المصابين منها .

● الصرب يقصفون مركزا طبيا متنقلا اقيم فى المدينة لمعالجة الأشخاص الذين فروا من المستشفى عقب قصفه فى اليوم السابق والضحايا مقتل عشرين شخصا لقوا مصرعهم بينما كان يتم اسعافهم بالعلاج داخل المركز .

● الرئيس الأمريكى « بيل كلينتون » يعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه أنه سيقترح ان يقوم « الناتو » بتوسيع مجال ضرباته الجوية لتشمل المناطق الآمنة المسلمة الست وتشديد الحظر المفروض على صربيا ، وتدعيم القوات الدولية فى البوسنة ومدها بالمواد الغذائية والطبية ، وذلك ردا على القصف الوحشى لجورازدى وتجاهل الصرب للنداءات الدولية بوقف المذبحة التى يتعرض لها

الدول الكبرى تصنع المشكلات ثم تقف متفرجة على الأزمات

٦٥ ألفا من المدنيين .

● **الجمعة ٢٢ ابريل ١٩٩٤ :**

● استمر القصف الصربى الوحشى لجورازدى ، والقذائف تتساقط على الأهداف المدنية بشكل عشوائى تصاحبها هجمات للمشاة الصرب يتصدى لها المسلمون فى قتال متلاحم فيجن جنون المهاجمين فيقصفون الأحياء السكنية بكل ما أوتوا من قوة .

● حلف شمال الاطلنطى يعقد اجتماعا عاجلا يقرر خلاله توجيه انذار للصرب بضرورة وقف اطلاق النار والانسحاب من جورازدى لمسافة ثلاثة كيلومترات بحلول منتصف الليل على أن ينسحبوا إلى مسافة عشرين كيلومترا من حول المدينة ويسحبوا اسلحتهم الثقيلة منها بحلول منتصف ليلة الأربعاء التالى .

● **السبت ٢٣ ابريل ١٩٩٤ :**

بدأ الصرب اليوم مواصلة القصف الوحشى للمدينة رغم أن موعد انتهاء مهلة « الناتو » سيحل فى منتصف الليل ، ورغم انهم اعلنوا قبل ذلك بساعات أنهم سيوقفون اطلاق النار .

● القصف الصربى لجورازدى استمر حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت جرينتش وسط خلافات بين مسئولى الأمم المتحدة والناتو حول كيفية الرد على هذه الوحشية ، ولكن مع نهاية اليوم أوقف الصرب نيرانهم ، ولم يستجيبوا لجزء آخر من الانذار وهو ضرورة التراجع لمسافة ثلاثة كيلومترات .

● **الأحد ٢٤ ابريل ١٩٩٤ :**

● تضاربت الأنباء حول انسحاب من جورازدى ، ففى حين ذكر راديو هام الذى ينقل الاستغاثات إلى المدينة ان الصرب لم ينسحبوا ذكرت المصادر الدولية انهم تراجعوا لمسافة ثلاثة كيلومترات فقط ، وأن الضربات الجوية ضد مواقعهم اصبحت غير ضرورية .

● واعترف « ياسوشى أكاشى » المبعوث الخاص للأمم المتحدة بأن القوات الصربية تقوم خلال تراجعها بتدمير كل شىء فى طريقها حيث احرقت المنازل وفجرت معملا لتكرير المياه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأمم المتحدة لا تدافع عن هيبتها وتكتفى بالدفاع عن خيبتها !!

● **الاثنين ٢٥ ابريل ١٩٩٤ :**

● القناصة الصرب يتصيدون المدنيين المسلمين فى جورازدى فيقتلون شخصين ويصيبون خمسة عشر اخرين بالرغم من توقف القصف المدفعى الصربى للمدينة ، والأنباء تشير إلى أن عملية الانسحاب تتم ببطء ، وتصاحبها عمليات تدمير واحراق واسعة النطاق لكل ما يقابله الصرب فى طريق انسحابهم .

● المراقبون الدوليون الذين دخلوا المدينة بعد توقف القصف المدفعى يصفون كيف كانت المدافع الصربية تحصد العشرات وهم يفرون من منازلهم بحثا عن أماكن أكثر أمنا مثل المستشفيات ومبانى القوات الدولية .

● **الثلاثاء ٢٦ ابريل ١٩٩٤ :**

● الأمم المتحدة تعلن أن الصرب انسحبوا لمسافة عشرين كيلومترا بعيدا عن جورازدى ، وأن الضربات الجوية من جانب « الناتو » اصبحت غير ضرورية .

● المجتمع الدولى يكتفى بما حققه فى جورازدى ، ولا أحد يعرف أين ومتى سيوجه الصرب ضربتهم القادمة فى ظل أسلوبهم الشائع .

لنقل عدوانهم من مكان إلى آخر ما دام مجلس الأمن الدولى لم يتخذ قرارا حاسما ضدهم .

تخـــاذل دولى

ويأتى تخاذل المجتمع الدولى عن نصرة مسلمى البوسنة ومنع تزويدهم بالسلاح للدفاع عن أنفسهم رغم علمه بمدى التفوق الضخم لتسليح الصرب على تسليح المسلمين مما يسمح للمعتدين بمواصلة مجازرهم التى راح ضحيتها حوالى مليونى شخص بين قتيل وجريح ولاجىء علاوة على اغتصاب عشرات الآلاف من المسلمات .

ميـزان القــوى

وحسبما ذكر تقرير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن فى فبراير الماضى فان القوات الصربية تتألف من ثمانين ألف جندى و ٣٣٠ دبابة و ٤٠٠ ناقلة جنود و ٨٠٠ عربة مدفعية ومدفع هاون وعدد غير معروف من الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر علاوة على الدعم الذى يتلقونه من الجيش الصربى المسمى بجيش يوغسلافيا الجديدة والمؤلف من « ١٣٦ » ألف جندى و ٦٤٠ دبابة و ٦٢٠ عربة قتال و ٤٣٠ ناقلة جنود و ١٢٠٠ قطعة مدفعية ثقيلة و ١٠٠ قاذف صاروخى و ١٦٠٠ مدفع هاون ومئات الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر .

فى حين ذكر التقرير ان القوات المسلمة تتألف من ٦٥ ألف فرد يمتلكون ٢٠ دبابة عتيقة و ٣٠ ناقلة جنود وعدد محدود من قطع المدفعية والهاون من عيار ١٢٠ مللى .

يحدث كل هذا والأمم المتحدة تقف متفرجة ، ويقـال انها لا تدافع عن هيبتها ، وانما تدافع عن خيبتها ، وهى تقف موقف المتفرج فقط ، وإذا مات ضمير العالم وبخاصة دوله الكبرى فإن مقاومـة شعب البوسنـة لن تموت ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اشترك فى إعداد هذا الباب :
محمد المختار (من الولايات المتحدة) - فوزى عوضين - محمد عبدالعزيز - منير بيومى - ممدوح عمارة
تصوير : كمال الليمونى - عزت السمرى

● د . محمد على محجوب وزير الأوقاف يسلم أحد العلماء من خريجى الدورة الممتازة شهادة التخرج ، وإلى يمينه د . أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية وإلى يساره فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر ●

قوافل التوعية الدينية تؤدى دورها كاملا

أئمة مساجد منطقة القناة تخرجوا فى التدريب الراقى

إن الذين يهونون من شأن قوافل التوعية الدينية لا يمكنهم أن يقدموا دليلًا واحداً على صحة ما يقولون . إن هذه القوافل تؤدى دورها بالكامل فى تبصرة الناس بالتعاليم الصحيحة للدين فى مواجهة الرافضين والخارجين عليه . وهو الأمر الذى يظفر بتأييد فئات الشعب وشبابه فى المقدمة

أكد ذلك الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى حفل تخريج أول دفعة لندوة التدريب المتقدم لأئمة المساجد بمحافظات منطقة القناة وسيناء .

هذا الحفل الذى شهده فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر ، والدكتور أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية التى أقيمت الندوة والحفل على أرضها ، والقيادات الدينية والشعبية والسياسية .

قال الدكتور محجوب : إنه تقرر تشكيل لجنة موحدة من الأزهر والأوقاف بكل مدينة وقرية لقيادة العمل وتوحيد الخطاب الدينى بجميع القطاعات على مستوى الدولة بما يضمن تطوير أسلوب الأداء لمحاصرة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم المغلوطة .

وأضاف الدكتور محجوب : أنه سيتم تعميم تجربة التدريب

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● د . أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية يسلم أحد خريجى الدورة الممتازة من العلماء شهادة التخرج ، وإلى يساره وزير الأوقاف د . محمد على محجوب ، والشيخ سيد سعود وكيل الأزهر ●

المتقدم بجميع المحافظات بعد ان ثبت فعاليتها فى تزويد الدعاة بالثقافة الأساسية اللازمة لتوضيح القضايا المعاصرة للشباب فى المجتمع المعاصر .

وقال : إن خطة قوافل التوعية تسير حسب القواعد المرسومة لها ، ويتم تطويرها بين الحين والآخر بما يحقق التحام الدعاة بالشباب فى كل مكان .

وأكد الوزير أن الداعية الناجح لا يكون سبباً فى إثارة مشاعر الناس لتحقيق مكاسب سياسية أو زعامة دينية على حساب الوطن وسلامة بنائه مشيراً إلى أن مصلحة مصر العليا واستقرارها فى مقدمة الأولويات .

وقال : إن مواجهة الارهاب أصبحت قضية قومية ترتفع فوق الخلافات السياسية والفكرية لتصفيته والقضاء على جذوره فى المجتمع .

وطالب وزير الأوقاف كافة القوى السياسية والشعبية بالعمل معا لمواجهة أصحاب الفكر المنحرف ، وتوجيه حركة الحياة لتحقيق النهضة المطلوبة لبلادنا .

وأعلن الوزير أنه سيتم إنشاء ٢٠٠ مركز إسلامى فى مناطق التجمعات العمالية والشبابية بالتعاون مع قطاعى التعليم والشباب لمواجهة الأفكار المتطرفة . كما سيتم تشكيل مجموعة عمل من كبار العلماء والمفكرين للرد على قضايا الفكر المتطرف من خلال شرائط كاسيت وتوزيعها على الشباب بالمحافظات . كما سيتم إهداء آلاف المكتبات للهيئات والمنظمات الإسلامية فى العالم لشرح الفكر الدينى المعتدل ، وتصحيح المفاهيم المغلوطة تأكيداً لدور مصر الإسلامى القائم على الاعتدال والوسطية الرافض للعنف

وأكد الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر على أهمية عقد الدورات التدريبية للدعاة ، وارتباطها بالقضايا المعاصرة ، حتى يتمكن الدعاة من الرد على أسئلة واستفسارات الشباب

وأشاد الدكتور أحمد جويلى بالدور الذى يقوم به الدعاة فى تحصين الشباب وتزويدهم بثقافة إسلامية صحيحة .

وفى نهاية اللقاء تم توزيع شهادات التقدير على العلماء المشاركين فى الدورة وأساتذة جامعة القناة الذين ساهموا فى أعمالها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● طالبات جامعة المنوفية حرصن على حضور اللقاء الذى نظمته قافلة التوعية ●

قافلة التوعية بمحافظة المنوفية

تحذير من إشاعة الفوضى بسبب الفهم الخاطئ للدين

الأزهر لن يتخلى عن دوره وسيظل منارة للمسلمين

الدعاة ماضون فى رسالتهم مهما يكن الهجوم عليهم

لقاءان مهمان لقافلة التوعية الدينية شهدتهما محافظة المنوفية الأول لشباب الجامعة والثانى لعلماء الدعوة .. وشهد اللقاءين فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر والمستشار عدلى حسين محافظ المنوفية .

وكان لهما أهمية خاصة وأثر واضح فى نفوس وعقول ومفاهيم الشباب .

فى اللقاء الأول أكد الدكتور محمد على محجوب أن المرحلة التى تمر بها مصر تحتاج إلى ترابط ابنائها وتعاونهم فى مواجهة المشكلات الفكرية والاقتصادية والأمنية وأن الاختلاف فى الرأى يجب ألا ينال من وحدة أبناء مصر أو يكون سببا فى إراقة دمائهم وضرب استقرارهم .

وحذر د . محجوب الشباب من دعاة الفتنة الذين يحاولون عرقلة المسيرة الإسلامية وضرب اقتصاد البلاد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقال : إن دعواهم بعيدة كل البعد عن الإسلام وسماحته .

وأضاف وزير الأوقاف : أن قوافل التوعية لن تتوقف عن لقاءاتها بالشباب والجماهير فى كل القطاعات لتبصيرهم بحقائق الأمور ، وتوضيح جوهر الدين ،

وحتى نفوت الفرصة على المشككين والحاقدين والخونة الذين باعوا ضمائرهم وإنسانيتهم لتحقيق مطامع شخصية ، والذين يخططون لشغل الشباب بمعارك وهمية لا يجنون من ورائها سوى التخلف عن ركب الحضارة ومسيرة التنمية .

تطوير مناهج تدريب الدعاة بما يتناسب ومقتضيات العصر

وأكد الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر أن علماء الأزهر لن يتخلوا عن دورهم فى حمل لواء الدعوة الإسلامية ، وسيظل الحصن المنيع والحارس الأمين للإسلام ومبادئه السمحة .

وأضاف : إنه بالرغم من محاولات اخضاع الأزهر ليكون معهدا للمذهب الشيعى فى بداية نشأته إلا أن إرادة الله شاءت له أن يكون منارة للإسلام وخادما للقرآن وناصرا للسنة وناصحا للمسلمين ، واليوم يمثل أكبر جامعة إسلامية يفتح أبوابه لطلبة العلم من بقاع الأرض .

وأكد وكيل الأزهر أن الأفكار المنحرفة والافتراءات الزائفة لن تنتشر طالما أن الأزهر قائم بدوره تجاه الإسلام والمسلمين .

مع الدعاة وأئمة المساجد

اللقاء الثانى كان مع الدعاة وأئمة المساجد فى حفل تخريج الدورة الراقية لتدريب الدعاة التى حضرها خمسون داعية ، وتم فيها توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم بمحافظة المنوفية .

وطالب وزير الأوقاف — فى الكلمة التى ألقاها — العلماء أن يستمروا فى مسيرتهم وألا يتأثروا بنقد أو محاولة لتشويه صورة العلماء حتى لا يشغلهم شاغل عن رسالتهم السامية .

وأعلن وزير الأوقاف أنه تقرر تطوير مناهج تدريب الدعاة بما يواكب التطور المتلاحق على الساحة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وليتمكن الداعية من القيام بدوره فى تبصير الناس بأمور دينهم بما يتناسب ومقتضيات العصر .

وأوضح المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية أن دورة تدريب الدعاة التى حققت نجاحا نتيجة لتطوير منهج وأسلوب التدريب ، حيث أجمع العلماء أنه لبى احتياجاتهم وأتى بأفكار جديدة أتاحت لهم تطوير أسلوب الأداء فى الدعوة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

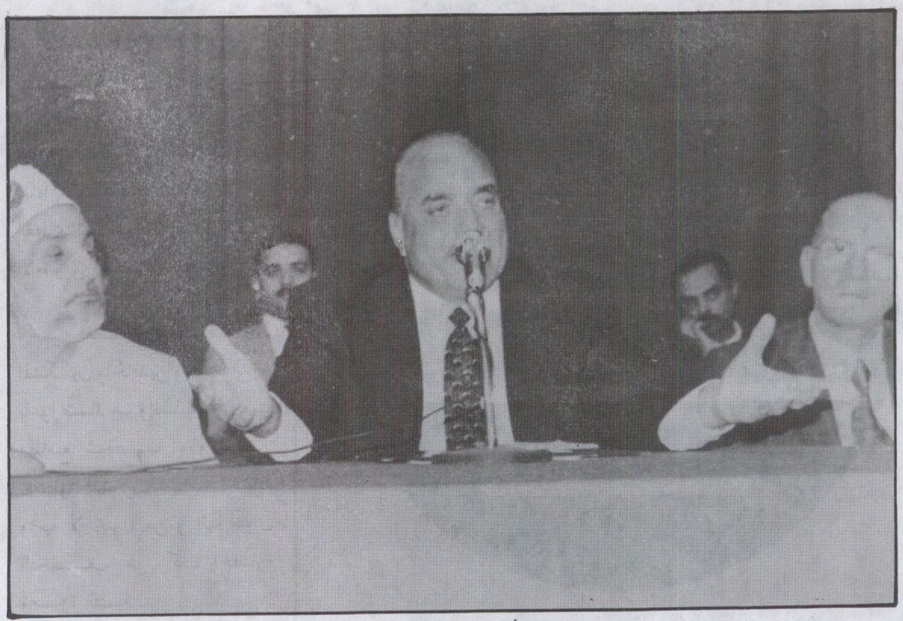

● د . محمد على محجوب وزير الأوقاف يتحدث إلى الدعاة وإلى يمينه الشيخ قاسم أبوستيت وكيل وزارة الأوقاف وإلى يساره الأستاذ ماهر أبوعقادة رئيس الشبان المسلمين بالاسكندرية ●

وزير الأوقاف يضع الدعاة أمام مسئولياتهم

فى استطاعة العلماء دفع الأيدى للعمل والإنتاج

وضع الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف الدعاة أمام مسئولياتهم الكبرى ، قال : إن رسالتهم هى تعميق الإحساس بالإسلام فى العبادات والمعاملات والانتاج ، وإن الداعية باستطاعته أن يوجه جهود العمل لتحويل الصحراء إلى أرض خضراء ، والافادة من كل الطاقات المعطلة وتحويلها إلى أيد منتجة من أجل خير المجتمع الإسلامى ، وإن من مسئولياتهم إشاعة الحب بين الناس وتأليف قلوبهم وجمعهم على كلمة سواء .

جاء ذلك فى اللقاء الذى شهده الوزير بدار جمعية الشبان المسلمين لعلماء الدعوة وأئمة المساجد الذى حضره فضيلة الشيخ قاسم أبوستيت وكيل وزارة الأوقاف بالاسكندرية والمهندس ماهر أبوعقاده رئيس جمعية الشبان المسلمين لشرح خطة الدعوة فى المرحلة القادمة .

وقال سيادته : يجب أن تبتعد المساجد عن التيارات والصراعات السياسية والتشهير بالناس فالمساجد منارات للاصلاح

والتوجيه ، وليست معاول للهدم أو التشهير . وإن الداعية لدين الله يجب أن يكون عنصر توجيه وبناء وليس داعية هدم وفرقة بين الناس فالداعية أمين على الكلمة الطيبة التى تجمع ولا تفرق ، وتبنى ولا تهدم ؛ لأن الدعاة بناة عقيدة وإصلاح ، والناس فى حاجة ماسة إلى أن يجدوا فى المساجد الداعية الذى يوحد الصفوف ويطفىء الخصومات ويعمق الوطنية والانتماء بين ابناء الوطن .

وقال وزير الأوقاف : إن الحرية فى الإسلام التزام وسلوك ، وليست فوضى أو تدمير للعقيدة ، ولذلك فإن الارهاب باسم الدين أمر مرفوض كما أن التطاول على الدين أو المتدينين أمر مرفوض أيضا

وأضاف الدكتور محمد على محجوب : إن مصر التى كرمتها الرسالات السماوية والتى عاصرت كافة الحضارات الإنسانية لا يمكن أن تعصف بها ريح مهما اشتدت ، أو أزمة مهما كانت حدتها ، فلديها من مقومات الايمان واليقين ما يمكنها من التعامل بغير رهبة أو فزع من مختلف النوازل والشدائد ، وإن الديمقراطية التى نعيشها لا تضيق بالنقد البناء أو المعالجة الهادفة لكافة قضايا المجتمع المصرى ، ولا يجوز أن يكون الاختلاف فى الرأى ظاهرة تثير القلق أو الضيق طالما كانت المصلحة العامة هى الهدف .

وأوضح وزير الأوقاف : إن أكثر ما يصيب المجتمع بالاحباط والجمود هو إحباط الروح المعنوية لأبنائه القائمين على خدمته والتفانى فيه وتصور بعض مظاهر الانحراف التى لا يخلو منها مجتمع وتجسيدها كأنها بؤر للفساد دون إبراز للنجاحات الوطنية والانجازات الايجابية للمسئولين فى كافة مواقعهم .

واختتم وزير الأوقاف حديثه إلى الدعاة بقوله : يجب أن يعلم الجميع أن مصر ليست لها أطماع إقليمية أو توسعية ولا شك أن التاريخ خير شاهد على أن مصر هى السند الحقيقى لأمتها العربية والإسلامية وكل ما يعنيها هو أمن أشقائها وتقدم واستقرار أوطانهم . وإن أمن مصر واستقرارها صمام أمن للعالم العربى والإسلامى لأن مصر بوحدتها وتجانسها تمثل ثقلا عالميا ودوليا محل احترام العالم وتقديره .

● علماء الدعوة بالاسكندرية ينصتون باهتمام لحديث وزير الأوقاف ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

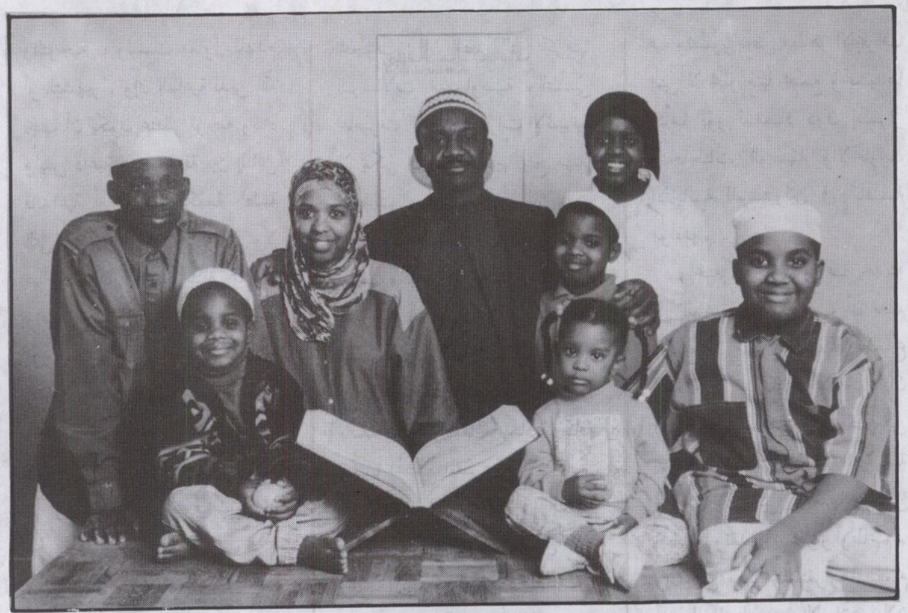

● عبد الرشيد محمد أول إمام للمسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية مع زوجته سليمة ●

أول إمام للمسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية الاستعانة بالكتاب والفيديو فى التوعية الدينية

لم يكن يدر بخلد القيادة الأمريكية ، عندما أرسلت القوات المسلحة الأمريكية إلى الخليج .. فى حرب تحرير الكويت ، أن أكثر من خمسة آلاف عسكرى من مختلف أفرع القوات الأمريكية سوف يعتنقون الإسلام ، نتيجة الاحتكاك المباشر للقوات الأمريكية ، مع القوات المسلحة المصرية والسعودية والكويتية والسورية ، وبقية قوات التحالف فى ذلك الوقت ، فعرفوا الإسلام بسماحته الحقيقية بلا مبالغات أو تشويه للوجه المشرق للإسلام .

وعندما عادت القوات الأمريكية إلى بلادها اضطرت قيادة هذه القوات لأول مرة فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية إلى اختيار إمام لهم فى الصلاة والإرشاد ، فى حين يوجد فى تلك القوات (٣) آلاف و(١٥٢) مرشداً دينياً يمثلون (٢٤٣) معتقداً دينياً من الديانتين المسيحية واليهودية منهم (١٣) فقط يمثلون اتباع الديانة اليهودية .

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية تقدر عدد المسلمين المسجلين فى القوات الأمريكية بما يقرب من ثلاثة آلاف مسلم بخلاف الذين أعلنوا إسلامهم فى حرب الخليج ، ولكن وزارة الدفاع الأمريكية لا تستطيع إعطاء حصر دقيق لهؤلاء الجنود والضباط المسلمين فى مختلف أفرع القوات المسلحة لأنه

لا يطلب لمن يتقدم للانتساب لهذه القوات ذكر عقيدته الدينية فى حين أن منظمة الأعضاء المسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية تقدر عدد المسلمين فى تلك القوات بحوالى عشرة آلاف شخص من بين العدد الإجمالى لهذه القوات البالغ قدره (١٧) مليون فرد .

وجاء اختيار القوات الأمريكية لأول إمام للمسلمين ، وهو الشيخ عبدالرشيد محمد الحاصل على شهادة الماجستير فى الإرشاد النفسى والاجتماعى من جامعة سان دييغو بولاية كاليفورنيا عام ١٩٧٧ وشهادة ماجستير ثانية فى العمل الاجتماعى عام ١٩٨٢ بعد أن ترك أمر ترشيح إمام المسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية للمركز الإسلامى الأمريكى وكان عبدالرشيد أفضل المتقدمين فقد حصل على رتبة ضابط قبل تعيينه ، بالإضافة إلى خلفيته الأكاديمية فى الإرشاد وعلم النفس والاجتماع . ومعرفته بالإسلام وتعاليمه جعلته أكثر من غيره من المرشحين الآخرين ليصبح الإمام الأول للمسلمين فى الجيش الأمريكى .

وفى الأصل كان اسم عبدالرشيد محمد حين ولد هو «مايرون ماكسويل» ، وكان الطفل العاشر من بين (١١) طفلاً ولدوا لأبويه ، وكانت أحلامه متواضعة ، ولا تتجاوز مجرد أن يحصل على تعليم كافٍ يؤهله لعمل مناسب يبعد عنه الفقر .. وعندما تغير اسمه إلى عبدالرشيد تزوج من زوجة مسلمة اسمها «سليمة» وولد كل أبنائه وبناته مسلمون ومسلمات ، وعندما أبلغته وزارة الدفاع بقرار اختياره إماماً للمسلمين بالقوات المسلحة الأمريكية شعر بالرهبة ولأنها مسئولية لا يستطيع أن يتحملها شخص بمفرده ، كما أنها فرصة ممتازة للدعوة الإسلامية فى أوساط المؤسسة العسكرية الأمريكية .

ويعمل الإمام الجديد حالياً فى قاعدة «فورت براغ» بولاية «نورت كارولانيا» والتى يوجد بها أكبر عدد من الجنود المسلمين الأمريكان بالإضافة إلى عائلاتهم . وكان أول عمل بدأ به هو إعداد كتيبات وأشرطة فيديو تثقيفية عن الإسلام والمسلمين للجنود والضباط المسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية بالإضافة إلى القيام بزيارات إلى قواعد ومعسكرات أخرى يوجد فيها مسلمون بالولايات المتحدة الأمريكية .

ومن أهم القضايا التى تواجه الإمام عبدالرشيد محمد هى تلبية احتياجات الجنود المسلمين الخاصة بما فيها السماح للنساء من المجندات المسلمات بارتداء الحجاب وتوفير الوجبات الغذائية الشرعية ، والسماح للمجندين المسلمين بأداء الصلاة وصيام رمضان دون اثقال كاهلهم بالواجبات الأخرى فى هذا الشهر بالذات .

ومن المهام التى يدرب نفسه عليها هى دراسة الحديث وسير الصحابة ، لتكون خير هادٍ له فى مهمته الجديدة ، والذهاب إلى الحج بصحبة عدد من أفراد القوات المسلحة الأمريكية .

ويتوقع الإمام عبدالرشيد أن تعيينه إماماً للمسلمين فى القوات المسلحة الأمريكية هو خطوة أولى وسيتبعها تعيين كثيرين فى القوات المسلحة الأمريكية كمرشدين دينيين إسلاميين .

بقى أن نعرف أن عبدالرشيد محمد ، ولد فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٢ واعتنق الإسلام فى عام ١٩٧٤ حينما كان يدرس فى جامعة نيويورك ، وكان عمره فى ذلك الوقت (٢٢) عاماً وكان يدرس علم الأجناس البشرية (الانثروبولوجيا) والديانات المقارنة .. وعشق الإسلام من أحد زملائه بالدراسة الجامعية فاعتنقه .. وتزوج زوجته «سليمة» فى عام ١٩٧٨ وكانت مسلمة وأنجبت له ستة أولاد منهم إبنتان .. وكانت قد حجت إلى بيت الله الحرام فى عام ١٩٧٧ .

والمتوقع أن تكون إمامة الشيخ عبدالرشيد فى القوات المسلحة الأمريكية ذات أثر نافع إن شاء الله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بدء الدراسة بالمعهد العربى الإسلامى بطوكيو

طوكيو ـ إينا :

يبدأ المعهد العربى الإسلامى فى العاصمة اليابانية طوكيو فى استقبال الطلاب والطالبات الجدد لبدء الفصل الدراسى الأول فى العام الدراسى القادم ، حيث تم الاعلان عن دورات جديدة ، كما تم تنظيم القوائم وإجراء المقابلات الشخصية وتهيئة الفصول الدراسية وعمل الجداول الدراسية .

ويسع المعهد فى الوقت الحاضر أكثر من مائة طالب وطالبة يتعلمون اللغة العربية والثقافة الإسلامية . وهناك اقبال مشجع من قبل اليابانيين لدراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

يذكر أن للمعهد العربى الإسلامى دور فعال فى اليابان إلى جانب الجمعيات والمراكز الإسلامية فى اليابان حيث تتم بداخله إقامة صلاة الجمعة فى مصلى المعهد الذى يتسع لحوالى ألفى مصل ليقوم مقام المسجد القديم فى طوكيو الذى تهدم وذلك لفترة انتقالية مؤقتة .

تحذير من كتاب يسىء إلى الإسلام

مكة المكرمة ـ إينا :

حذرت رابطة العالم الإسلامى فى مكة المكرمة من هجمة ثقافية جديدة على الإسلام والأمة الإسلامية وذلك من خلال مجموعة من الاصدارات والكتب التى يتم ترويجها فى العالم .

وأوضح المتحدث باسم الرابطة أن على دور النشر وشركات التوزيع الانتباه إلى خطر ترويج مثل هذه الكتب التى قام بإعدادها مؤلفون غربيون .

وذكر ان من هذه الكتب كتاب نشر فى لندن واكسفورد باللغة الانجليزية تحت عنوان : « الشعوب الإسلامية » .

وقال المتحدث باسم الرابطة : ان هذا الكتاب امتلأ بالتدليس والمغالطات وبالافتراءات على الإسلام والمسلمين ، وهاجم الدين بالسخرية والاستهزاء فى محاولة للتشكيك فى عقائد المسلمين .

الأزهر ينشىء ٣ كليات بماليزيا

تم توقيع اتفاقية ثقافية بين جامعة الأزهر ووفد رسمى من ماليزيا على ان يتم بمقتضاه إنشاء ثلاث كليات فى ولاية « قدح » الماليزية واحدة للشريعة ، والثانية للغة العربية ، والثالثة لأصول الدين . ويقوم بالتدريس فى الكليات الثلاث أساتذة من جامعة الأزهر فى مختلف التخصصات

الجدير بالذكر ان الأزهر يقدم المنح الدراسية لأبناء ماليزيا للدراسة فى مختلف كليات جامعة الأزهر على نفقة جمهورية مصر العربية .

فى بريطانيا :

تبرعات بمليونى جنيه استرلينى لضحايا الكوارث والحروب من المسلمين

قامت مؤسسة العون الإسلامى فى بريطانيا بجمع تبرعات تزيد على مليونى جنيه استرلينى لصالح ضحايا الكوارث والحروب والمجاعات من أبناء المسلمين فى بنجلاديش والهند والبوسنة والهرسك .

جدير بالذكر ان مؤسسة العون هى إحدى المؤسسات الإنسانية التى تعنى بالنشاط الإنسانى ولديها مكاتب جديدة فى ميونخ ، وتوزلا ، وشيفلد ، بجانب المكاتب الموجودة حالياً لها فى السودان ، واسكتلندا ، واستراليا ، وبنجلاديش ، وبلغاريا .

وقامت هذه المؤسسة بتوزيع المعونات الغذائية على المحتاجين فى أفغانستان ، وأثيوبيا ، وبورما ، والصومال ، والسودان .

ومن نشاطها أيضا مشاركتها فى المؤتمرات التى نظمتها بعض الجمعيات الإسلامية فى بريطانيا وتبنت تنظيم مؤتمر تطوير الاغاثة الذى عقد بالمركز الإسلامى الثقافى فى لندن .

كما قامت بكفالة عدد من الايتام من أبناء المسلمين فى أفغانستان ، وكينيا ، ولبنان ، والسودان ، والصومال ، وأوغندا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

نشاطات متعددة للمركز الإسلامى بولاية «الينوى»

أسباب زحام الحجاج فى رمى الجمار

كشفت دراسة اجراها مركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة ان جسر الجمرات والمنطقة المحيطة ليست سببا فى احداث الزحام اثناء رمى الجمرات فى الحج .

قالت الدراسة ان ٧٥٪ من الحجاج يرمون الجمار فى ٥٪ من الوقت المسموح به شرعا .

واشارت الدراسة التى استغرقت عدة سنوات الى أن ذروة الرجم يوم العاشر من ذى الحجة تكون ما بين السادسة والعاشرة صباحا بينما يخف الزحام فى الفترة من بعد الغروب حتى منتصف الليل وتكون الذروة فى اليوم الحادى عشر بعد الزوال مباشرة أى حوالى الساعة ١٢ ظهرا .

وبينت الدراسة ان الزحام يقل فى الساعة الثانية ظهرا ليرتفع قليلا بعد ذلك فى حين تكون ذروة الزحام فى اليوم الثانى عشر خلال الفترة من الثانية عشرة الى الواحدة ظهرا .

انشىء فى ولاية «الينوى» بالولايات المتحدة الأمريكية مركز للدعوة الإسلامية يقوم بدعوة الأمريكان إلى دين الله الحنيف .

من بين نشاطاته المتعددة تنظيم المحاضرات داخل المركز وفى الجامعات وإقامة الندوات العلمية فى التليفزيون والراديو والصحف .

ويوزع المركز معلومات عن الإسلام على الجامعات الأمريكية التى تعلم الديانات المختلفة .

ويشير المسئولون فى المركز إلى أهمية انشاء مركز إسلامى بمدينة «شيكاغو» يتضمن قاعات للمحاضرات ومسجداً وقسماً لتسجيل برامج للبث فى الراديو إلى جانب ايجاد جناح خاص لتدريب الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى .

وقد طالب المسئولون عن المركز فى هذا الإطار القادرين بتقديم يد العون للمساهمة فى تدعيم رسالة المركز حتى يحقق رسالته فى خدمة مجموعة كبيرة من المسلمين .

٨٠١ إماما للمسلمين فى جميع أنحاء فرنسا

ذكرت آخر إحصائية قام بها قسم الأديان فى وزارة الداخلية الفرنسية أن فى فرنسا الآن ٧٥٠ إماماً من الجزائر والمغرب وتركيا وتونس والسنغال ومالى إضافة إلى ٢٦ إماماً فرنسياً و٢٥ من جنسيات أخرى مختلفة ليبلغ الإجمالى ٨٠١ إماماً فقط .

جدير بالذكر أن المسلمين فى فرنسا بلغ عددهم قرابة الخمسة مليون مسلم فى جميع إنحاء البلاد وهو الأمر الذى يتطلب معه زيادة فى أعداد الأئمة نظراً لأهمية دور الإمام فى توجيه المسلمين ووعظهم وإرشادهم وحل مشاكلهم .

تحذير من محاربة تعليم المسلمين فى الهند

عقدت ندوة نظمها المجلس الإسلامى للتعليم فى الهند حذر المتحدثون فيها من المخاطر والتحديات التى تواجه الهوية الإسلامية للمسلمين فى الهند .

اشار المتحدثون الى أن التعليم الإسلامى فى الهند لم يحصل على العناية الكافية ، وعلى هذا فإن مصدر مشاكل المسلمين هناك هى الامية ، وان هناك قوى خصصت لمحاربة تعليم المسلمين .

وحث الحاضرون فى الندوة على تنظيم دروس دينية فى المدارس الحديثة للطلبة المسلمين بعد اوقات الدراسة الرسمية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حكومة الهند تسخر من أحكام قضائها وتواصل اضطهاد المسلمين ومنع نشاطهم

من محاكم الهند نفسها صدرت إدانة لتصرفات الحكومة الهندية تجاه الجماعة الإسلامية . لم تكتف الحكومة بتشجيع التطرف الهندوسى على هدم المسجد البابرى ، وإنما أضافت حظر نشاط الجماعة الإسلامية مع أن نشاطها مقصور على توعية المسلمين بدينهم فقط ، وليس فيه أى شىء يستهدف الحكومة ولا يتضاد مع قوانين البلاد .

فقد اذاعت وكالة إينا للأنباء أن المحكمة العليا المركزية فى الهند أصدرت حكما يقضى بإلغاء الحظر الذى اصدرته الحكومة الهندية على نشاط الجماعة الإسلامية اثر حادثة هدم المسجد البابرى فى السادس من شهر ديسمبر عام ١٩٩٢ .

قال المحكمة فى حيثيات الحكم : ان الحكومة لم تستطع ان تقدم دليلًا مقنعاً على اتخاذها هذا القرار ، إضافة إلى عجز الحكومة عن اثبات ان الجماعة تقوم بنشاطات مضادة لمصلحة البلاد وانها تستلزم اتخاذ مثل هذه الإجراءات الطارئة .

ولم تعتبر الحكومة الهندية من هذا الحكم القضائى الذى يدفع تصرفاتها تجاه المسلمين بالعسف والظلم والاضطهاد فقد منعت فى كشمير استخدام مكبرات الصوت فى المساجد بزعم ان رجال المقاومة الإسلامية التى يستخدمونها عادة للاعلان عن دخول وقت الصلاة ـ فى حث الناس على المقاومة والتصدى للسلطات الهندية حيث يتجمعون للصلاة وعادة ماتندلع المظاهرات عقب الصلوات خاصة يوم الجمعة ، وعند تشييع الجنائز .

كذلك زادت تلك السلطات من عدد الجنود والدوريات الهندية حول المساجد للتحرش بالمسلمين أثناء الخروج منها بعد الصلاة .

الشباب المسلم بسويسرا يقضى على تجارة المخدرات

أشادت أجهزة الأمن السويسرية بالحملة الناجحة التى نظمها عدد من الشباب المسلم من المقيمين فى مدينة « أجاسى » السويسرية والتى استهدفت القضاء على المخدرات فى أحد أحياء هذه المدينة .

اعتمد هؤلاء الشبان فى حملتهم على استخدام منهج الحكمة والموعظة الحسنة وابراز قيم الإسلام السمحة ، وذلك بعد فشل الجهود الرسمية فى القضاء على الادمان فى المدينة .

وقد اثمرت هذه الحملة أيضا عن اعتناق عدد كان يتاجر فى المخدرات الدين الإسلامى .

الحكومة البرازيلية تخصص أرضاً لبناء مجمع إسلامى

سان باولو ـ إينا :

وافق المجلس البلدى فى سان باولو فى البرازيل على طلب الجمعية الإسلامية فى المدينة بتخصيص قطعة أرض مساحتها ٢٠ ألف متر مربع لتقيم عليها مجمعاً إسلامياً ومدرسة ونادياً اجتماعياً ومكتبة .

مما يذكر ان للجمعية الإسلامية فى سان باولو أنشطة كثيرة فى مجال الدعوة .

وهى أقدم مؤسسة إسلامية فى البرازيل كما ان مصطفى مراد رئيس المجلس الإسلامى الأعلى هو المسلم الوحيد الذى فاز بعضوية المجلس البلدى فى سان باولو وأوكلت إليه الجمعية متابعة الموضوع داخل المجلس البلدى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

جمعية نسائية بالسويد للدعوة إلى الإسلام

قامت جمعية النساء المسلمات في باليرمو بالسويد بفتح مركز لتعليم النساء المسلمات والقيام بالدعوة إلى الإسلام داخل المجتمع السويدي والرد على الشبهات التي تنال من الإسلام في وسائل الإعلام السويدية والاهتمام بتربية الطفل المسلم وترجمة كتب إسلامية للأطفال .

وتنظم الجمعية لقاء أسبوعيا لتعليم النساء أمور دينهن ، كذلك لتنظيم محاضرات شهرية لشرح مبادىء الإسلام لغير المسلمات ولقاءات تليفزيونية عن الإسلام في السويد والدانمارك والنرويج ولقاءات إذاعية ومسابقات للأطفال عن القرآن الكريم وتلاوته وحفظه وجمع التبرعات لمسلمي البوسنه .

تعسف يوناني ضد مسلمي تراقيا

منعت السلطات اليونانية جميع المعلمين المسلمين الذين تدربوا في تركيا من التدريس في مدارس مقاطعة تراقيا الغربية ، وذلك ضمن الإجراءات التعسفية التي تنتهجها تلك السلطات ضد الإسلام والمسلمين .

تعد هذه الخطوة ضربة لحرية التعليم للأقليات حسب القانون الدولي حيث ان المسلمين في هذه المقاطعة من اليونان يتكلمون اللغة التركية ويرسلون أبناءهم للدراسة في تركيا .

مستقبل مشرق للإسلام فى سنغافورة
نشاط المسلمين يتمتع بحرية كاملة

يتوقع الشيخ أبو بكر محيي الدين رئيس جمعية الدعوة الإسلامية في سنغافورة أن مستقبل الإسلام في البلاد يبشر بالخير وان الكثيرين يتركون الوثنية ويعتنقون الإسلام ، وأوضح أن ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص يدخلون الإسلام سنوياً .

وقال الشيخ أبو بكر ان الديانات في سنغافورة تتعدد ، ويعطى القانون هناك الحرية الكاملة في ممارسة كافة العقائد التي تزيد على خمس عقائد إلا أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يحظى بتشكيل هيئة دينية لها سلطات قانونية تسمى « المجلس الإسلامي السنغافوري » مهمته تقديم إرشادات لرئيس الجمهورية في الأمور المتعلقة بالمسلمين .

وأضاف الشيخ أبو بكر : أن في سنغافورة محكمة شرعية إسلامية للأحوال الشخصية ومكتب عقد زواج للمسلمين لتسجيل جميع عقود الزواج .

وقال رئيس جمعية الدعوة الإسلامية : أن الهيئة تقوم بجمع أموال الزكاة وتوزعها على المستحقين وتشرف على المساجد والمدارس والأوقاف الإسلامية ، وتنظم السفر للحج والعمرة ، وتقدم الفتاوى ، وترعى المسلمين الجدد .

وعن المدارس الإسلامية قال الشيخ أبو بكر : أن في سنغافورة ٣٤ مدرسة إسلامية تدرس فيها العلوم الحديثة إلى جانب الدروس والمناهج الإسلامية .

جدير بالذكر أن سنغافورة من الدول الإسلامية التي تتمتع بالمناخ الديمقراطي واحترام حرية الدين والعقيدة ، وهي تضم ثلاثة ملايين مسلم يمثلون نسبة ١٥,٥ في المائة من مجموع السكان ومن بين أعضاء البرلمان السنغافوري البالغ عددهم ٨١ عضواً يوجد عشرة أعضاء من المسلمين ووزيران هما وزير البيئة ووزير التعليم .

تعاون علمي بين جامعتي الأزهر وقازان

تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمي المشترك بين جامعة الأزهر وجامعة قازان في جمهورية كازاخستان وهي إحدى الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي سابقاً . تقضي الاتفاقية بتبادل المواد العلمية والزيارات بين هيئات التدريس .

ويذكر ان مصر تولى الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق اهتماماً كبيراً وتدعم المسلمين هناك بالمنح الدراسية والكتب والعلماء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أنت تسأل والمفتى يجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لَا تَعْلَمُونَ

صدق الله العظيم

يجيب عنها الشيخ : عطية صقر

الحجر الأسود

السؤال من القارىء .. صابر فؤاد محمد محمد ـ من العباسية ـ مغاغة ـ بمحافظة المنيا .. يقول :

هل الحجر الأسود من أحجار الجنة ، وما حكم الدين فى تقبيله ؟

الجـواب :

عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسوَّدته خطايا بنى آدم » رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح . ورواه ابن خزيمة فى صحيحه إلا أنه قال : « أشد بياضاً من الثلج » وروى الطبرانى فى معجمه الأوسط ومعجمه الكبير مثله بإسناد حسن ، وكذلك البيهقى .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضى الله عنهما ـ قال : « نزل الركن الأسود من السماء فوضع على أبى قبيس (جبل) كأنه مهاة بيضاء ـ أى بلورة ـ فمكث أربعين سنة ، ثم وضع على قواعد إبراهيم . رواه الطبرانى فى معجمه الكبير موقوفا على عبد الله بن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عمرو بإسناد صحيح ، أى ليس مرفوعاً إلى النبى ـ ﷺ .

وجاء فى الروايات التاريخية أن إبراهيم ـ عليه السلام ـ طلب حجراً مميزاً يضعه فى البيت فجاءه به جبريل ـ عليه السلام .

نأخذ من مجموع هذه الروايات أن الحجر الأسود من الجنة وأنه كان أبيض فسوّدته خطايا بنى آدم ، لكن درجة الأحاديث تتردد بين الصحة والحسن . وهى على كل حال لم تبلغ درجة التواتر . فهى أحاديث آحاد ، ولو كانت صحيحة فإن هناك خلافا بين العلماء فى افادة حديث الآحاد الصحيح القطع والعلم اليقين .

ومادام لا يوجد ما يمنع تصديق هذه الأحاديث فلنصدقها ، ومع ذلك فإن من لم يصدقها لا يخل ذلك بعقيدته ، ولا يخرجه من الإيمان إلى الكفر .

هذا ، وقد نشر فى صحيفة الأهرام بالعدد الصادر يوم الجمعة ١٩٨٢/١٠/٨ بقلم محمد عبده الحجاجى، مدير الإدارة بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة أن الحجر الأسود من السماء ، وسقوط الأحجار من السماء ظاهرة كونية معروفة ومؤكدة ، وقد قام العالم البريطانى « ريتشارد بيرتون » برحلة إلى الحجاز متخفياً فى زى مغربى مدعياً أنه مسلم وكان يجيد العربية واندس بين الحجاج واستطاع أن يحصل على قطعة من الحجر وحملها معه إلى « لندن » وبدأت تجاربه عليها فى المعامل الجيولوجية ، فتأكد أنه ليس حجراً أرضياً بل هو من السماء ، وسجل هذا فى كتاب له بعنوان : « الحج إلى مكة والمدينة » الذى صدر بالانجليزية فى لندن سنة ١٨٥٦م .

وسواء كان الحجر من السماء أو لم يكن فإن الثابت أنه حجر مبارك قبّله النبى ـ ﷺ ـ وثبت فى البخارى ومسلم أن عمر ـ رضى الله عنه ـ قبله اقتداء بالرسول ، مقسما أنه لا يضر ولا ينفع . ورويت أحاديث قاطعة تدل على أن استلامه بمثابة عهد مع الله على الطاعة .

فى الحج عن الغير

السؤال من القارىء .. عماد ميزار عبد العظيم .. من محافظة القاهرة .. يقول :

هل يجوز أداء فريضة الحج عن الغير إذا كان مريضاً مرضاً مزمناً أو لسوء الحالة الصحية إذا كان كبيراً فى السن ؟

الجواب :

نعم يجوز الحج عن المريض مرضاً مزمناً أو كان كبير السن لا يستطيع الحج بنفسه ، بشرط أن يكون من يحج عنه قد حج عن نفسه أولاً .

روى الجماعة أن امرأة من خثعم قالت : يارسول الله إن فريضة الله على عباده فى الحج أدركت أبى شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ قال « نعم » وذلك فى حجة الوداع .

كما روى أبو داود وابن ماجه أن النبى ـ ﷺ ـ سمع رجلاً يقول : لبيك عن شُبْرُمة ، فقال : « أحججت عن نفسك » ؟ قال : لا ، قال : « فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الشـــــاى فى ديوان العمــــل

السؤال من القارىء .. عزت محمد ياسين .. من أولاد سراج ـ الفتح ـ بمحافظة أسيوط .. يقول :

هل يجوز للعاملين استخدام السخان الكهربى فى عمل الشاى فى الدواوين الحكومية ، رغم وجود مايعرف بالبوفيه لهذا الغرض ، وهل يعتبر ذلك انتفاعا بمال لا يملكونه ؟ .

الجــواب :

لا يجوز استخدام العاملين للسخان الكهربائى فى عمل الشاى فى المصالح الحكومية وغيرها ، إلا إذا أذن لهم المسئولون ، فإن لم يأذنوا كانوا غاصبين أو سارقين ، والدين لا يرضى لهم ذلك وبخاصة أنه ليس ضروريا ، ومع ذلك أتيحت لهم الفرصة بتناول الشاى فى (البوفيه) إن اضطروا إليه .

الرقص والغنـــــاء للعائـدين من الحج

السؤال من القــــارىء .. م.ص.ع .. من أبومناع بحرى بمحافظة قنا .. يقول :

ما حكم الدين فى قيام النساء بالرقص والغناء فرحاً لأداء أحد الأقارب لفريضة الحج ، وذلك أمام الرجال والنساء من المحارم وغيرهم ؟

الجــواب :

معلوم أن أى شىء يصدر من المرأة يثير الفتنـة حرام ، والحديث عام فى فتنها « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » ولا شك أن رقص المرأة بما فيه من حركات مغرية ، وكذلك غناؤها إذا كان بلحن مثير ، مع اطلاع الرجال الأجانب على ما لا يحل منها . مما يثير الفتنة وعليه فهو حرام .

التوســـــل فى الأزمـــــات

السؤال من القارئين :

- **مصطفى حسان خليل ، من منفلوط بمحافظة أسيوط ..**
- **وشعبان صابر جاد خليل ، من بهجورة مركز نجع حمادى بمحافظة قنا :**

ما حكم الدين فى التوسل إلى النبى ﷺ وطلب الغوث منه وتفريج الكرب ، وكذلك بالأولياء الصالحين ؟ .

الجــواب :

بيان الحكم فى التوسل ألفت فيه كتب لابن تيمية وغيره ، والمجال لا يتسع هنا لتفصيل ذلك ، والمهم أن يكون الطلب إلى الله سبحانه ويتوسل الإنسان إلى إجابته بالعمل الصالح ، ومنه حب الرسول ﷺ وحب الصالحين .

ولا مانع من توسيط هؤلاء ليدعوا الله للإنسان الذى يحبهم ، وذلك إذا كانوا أحياء ، أما بعد الموت فالتوسل بهم فيه كلام كثير يمكن الرجوع إليه فى الجزء الثانى من كتاب « بيان للناس من الأزهر الشريف »

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى زكـــاة المـــال والـــزرع

السؤال من القارىء .. محمد عبدالحميد محمد على .. من ديرب نجم بمحافظة الشرقية .. يقول : كيف تؤدى زكاة الأرض المؤجرة ، والمزروعة مناصفة ، أو بالثلثين أو بالثلث ؟ .

الجـــواب :

زكاة الزروع تابعة للبذرة ، فإن استقل بها شخص كالمستأجر لأرض فزرعها كانت الزكاة على المستأجر لقوله تعالى :

وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ

سورة الأنعام ـ آية : ١٤١

وليس على المالك زكاة الزروع إذا أخذ أجرة الأرض ، وإن وجبت عليه زكاة فهى على المبلغ الذى أخذه أجرة بشرط أن يبلغ النصاب ويحول عليه الحول ويكون فاضلا عن حاجاته .

وإن كان الزارع عاملا فى الأرض ليس مستأجرا لها والبذرة من المالك فالزكاة على المالك ، وللعامل أجره المتفق عليه . وإن كانت الأرض مناصفة فإن كانت البذرة من المالك والزارع كانت الزكاة عليهما معا ، كل بحسب نصيبه من البذر والثمرة .

وإن كان الزارع عاملا يأخذ أجرته فهذه الأجرة تضاف إلى ماله لتكون عليه زكاة المال إذا بلغ ماله نصابا وحال عليه الحول .

هذا ، وزكاة الزروع نصف عشر المحصول يعنى ٥٪ منه وتجب فى يوم الحصاد ومعرفة المحصول .

أما زكاة المال فهى ربع العشر يعنى ٢,٥٪ ، والنصاب هو ما يساوى ثمن ٨٤,٤ جرامات من الذهب عيار (٢١) فى يوم الاستحقاق وهو تتمة الحول .

تأجيـــل مهـــر العـــروس

السؤال من القارىء .. جمال عبدالعليم أحمد محمد مقلد .. من كفر غنام بمحافظة الدقهلية .. يقول : هل يجوز تأجيل إعطاء مهر العروس عند العقد ، وسداده بعد الدخول بها ، إذا كان الزوج يمر بضائقة مالية ؟ .

الجـــواب :

مهر العروس دين على الزوج يدفعه حسب اتفاق الطرفين ، لأنه وجب بمجرد العقد ، ويلزم سداد ما تأخر منه بالفراق عن طريق الطلاق أو الموت ، وعليه فلا مانع من تأجيل دفعه إلى اليسار ، إذا قبلت العروس ذلك .

زينــــــة الدنيــــــا

السؤال من القارئة .. سحر يحيى محمـــود النجار .. من محافظة دمياط .. تقول :

يقول الله تعالى :

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾

سورة الكهف ـ آية : ٤٦

فهل يثاب من حرم من نعمة انجاب البنين على صبرهم على ذلك ؟

وما حكم الدين فى الإعلان عن تنظيم الأسرة فى وسائل الإعلام وقد يجرح هذا من حرموا نعمة الإنجاب ؟ .

الجــواب :

مع أن الله سبحانه ذكر أن البنين زينة الحياة الدنيا فهذه الزينة قد تكون نعمة وقد تكون نقمة ، فإذا كان البنون صالحين كانوا نعمة لهم ولآبائهم ، وإن كانوا غير ذلك كانوا نقمة وامتحانا خطيرا . كما قال سبحانه :

﴿ إن من أزواجكـم وأولادكم عدوًّا لكـم فاحذروهم ﴾ .

سورة الطلاق : آية : ١٤

وقال :

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ .

سورة الطلاق ـ آية : ١٥

فالذى لم يعطه الله ذرية من البنين لا يجزع لقضاء الله وقدره بل يصبر ويرضى عسى أن يكون ذلك خيرا له . وقصة الخضر مع الغلام الذى قتله معروفة ، لأنه لو عاش لكان شرا لوالديه ، والله سبحانه يقول :

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢١٦)

سورة البقرة ـ آية : ٢١٦

وإذا كان فى إعلان تنظيم الأسرة بعض الضرر النفسى لبعض الناس ففيه نفع لبعضهم الآخر ، والحياة قائمة على ذلك ، ليس كل ما فيها يتفق مع رغبات كل الناس . فالمهم هو الصبر والرضا بالقضاء ، والعوض الكبير على ذلك سيكون فى الجنة إن شاء الله .

﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾

سورة الزخرف ـ آية : ٧١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مال الحج بين الحلال والحرام

السؤال من القارىء .. صبحى رمضان على سليمان .. ديرب نجم .. محافظة الشرقية .. يقول : ما حكم الدين فيمن أدى فريضة الحج من مال حرام ثم تاب عن ذلك ؟ وما هى شروط الحج حتى تكتب له ؟ .

الجــواب :

هناك فرق بين صحة العبادة وثوابها ، فقد تكون العبادة صحيحة ، كاملة الأركان والشروط لكن ليس لها ثواب ، كالذى يصلى رياء وسمعة ، وكالذى يصوم عن الطعام والشراب ولكن يقول الزور أو يرتكب الذنوب ، فصومه صحيح لا تجب إعادته ولكن ضاع ثوابه ، كما فى الحديث الذى رواه البخارى ومسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه .

والذى يؤدى فريضة الحج تامة الأركان والواجبات والشروط سقطت عنه الفريضة ولا يطالب بإعادتها سواء أكان ماله حلالا أم حراما ، ومن جهة الثواب فهو مقرر لمن كان حجه من مال حلال ولم يقصد رياء ولا سمعة وامتنع عن المحرمات الأخرى . أما من كان حجه من مال حرام فقد حُرِمَ الثواب .

وثواب الحج عظيم ، منه ما جاء فى حديث البخارى ومسلم : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

ودليل ضياع الثواب لمن حج من مال حرام قول الرسول ﷺ « **إذا خرج الحاج بنفقة طيبة ووضع رجله فى الغرز ـ أى ركب الدابة ومثلها وسائل النقل الأخرى ـ فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء : لبيك وسعديك ، زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور ، وإذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله فى الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السماء : لا لبيك ولا سعديك ، زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مأزور غير مأجور** » قال الحافظ المنذرى فى كتابه « الترغيب والترهيب » رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة ، ورواه الأصفهانى من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلا مختصرا ، أى سقط منه الصحابى .

والتوبة من المال الحرام لابد أن تكون ـ بعد الندم والعزم على عدم العودة إلى المعصية ـ برد المال الحرام إلى أصحابه أو طلب السماح منهم إن عرفوا ، وإن لم يعرفوا تصدق به بنية أن الثواب لهم ، فإذا فعل ذلك قبل الله توبته وهى نفسها تكفر الذنب كما يكفره الحج ، قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾

سورة التحريم ـ آية : ٨

هذا ، وللحج أركان وواجبات ، ولكل منها شروط ، فأهم أركان الحج النية والوقوف بعرفة والطواف ـ طواف الإفاضة بعد الوقوف بعرفة ـ والسعى بين الصفا والمروة والحلق أو التقصير . على خلاف فى هذين الأخيرين هل هى من الأركان أم من الواجبات .

والفرق أن الركن إذا ترك بطل الحج ، أما الواجب إذا ترك فالحج صحيح ويجبر بدم ـ أى ذبيحة ـ .

وأهم الواجبات المبيت بمزدلفة والمبيت بمنى ورمى الجمرات وطواف الوداع .

والأهم من كل ذلك حتى يكتب له الثواب أن تكون النفقة من حلال والإخلاص لله ، والبعد عما جاء فى الحديث « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عــلاج الاكتئــاب والأمــراض النفسيــة

السؤال من القارىء .. محمد على طه البحر .. من جماجمون ـ دسوق ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل الأمراض النفسية والاكتئاب تنشأ عن إهمال أداء العبادات ، وهل أداؤها يقى الإنسان من هذه الأمراض ؟ .

الجــواب :

الأمراض النفسية والاكتئاب لها أسباب متنوعة يعرفها المختصون ، وقد يكون منها الشعور بالذنب بسبب الإهمال فى أداء العبادات ، لأن الندم على وقوع المعصية عارض من العوارض المؤثرة على النفس قد يتطور إلى مرض ، ويؤدى بالتالى إلى الإقلاع عنها والعودة إلى الله بأداء العبادات ، وهنا تظهر الحكمة فى قول الله تعالى :

* قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

سورة الزمر ـ آية : ٥٣

وقوله :

وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

سورة طه : ٨٢

ولا شك أن العودة إلى الله بالتوبة وأداء العبادات تقى من الأمراض والعقد النفسية ، ويكفى فى ذلك قول الله تعالى :

﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ .

سورة الرعد ـ آية : ٢٨

وكان النبى ﷺ إذا حزنه أو حز به أمر فزع إلى الصلاة ، وقال : « **وجعلت قرة عينى فى الصلاة** » .

والتدين من مقوماته أداء العبادات يقى من الأمراض النفسية التى تنجم عن الفقر والضغوط المتعددة من أمثال المرض والجهل ، فالصبر على ذلك والرضا بقضاء الله والأمل فى تغيير الأحوال والعمل على إزالة الأسباب التى تؤدى إلى الأمراض والعقد النفسية : أو على الوقاية من هذه الأسباب كفيل ـ بعون الله ـ باطمئنان النفس وانشراح الصدر ، وقد صح فى الحديث « عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العمـــل بالســعوديــة .. والحج

السؤال من القارىء .. سيد عبدالرحيم جابر .. من طهطا بمحافظة سوهاج .. يقول :

هل هناك فرق فى الثواب بين من يحج أثناء عمله بالسعودية ، وبين من يذهب بخاصة لأداء هذه الفريضة ؟ .

الجــواب :

من أدى شعائر الحج بأركانه وواجباته وشروطه صح حجه وسقطت عنه الفريضة ، أما الثواب فيحتاج مع ذلك إلى نية خالصة لله ونفقة طيبة حلال ، وتمسك بالآداب الاجتماعية بالذات ، وكثرة العمل الصالح الذى يضاعف الله ثوابه فى الأماكن المقدسة .

ويستوى فى ذلك من كان يعمل بالسعودية وحج ، ومن سافر من بلد آخر ليحج ، فالمفاضلة بكثرة العمل الصالح المقبول ، والثواب ـ كما صح فى الحديث ـ على قدر المشقة ، والمشقة أنواع وألوان ، منها مشقة البدن ومنها مشقة المال ، ومشقة البعد عن الأهل والتعامل مع جماعات متباينة الطباع واللغات والأخلاق .

والله سبحانه هو الذى يقدر الثواب على كل عمل ، فهو بكل شىء عليم .

الجهـــود السـلمية قبـل القضـــاء

السؤال من القارىء .. السيد حسن عبدالسميع النقيب .. من قرية كفر غنام بمحافظة الدقهلية .. يقول :

إذا أخذ شخص كفيف مبلغا من المال لانجاز عمل معين ولم يوف به مدعيا أنه بصم بإصبعه على أوراق دون فيها رقما مبالغا فيه لم يأخذه بالفعل نظرا لأنه لا يستطيع الرؤية ، فهل يجوز مقاضاته أمــام المحاكم ؟ .

الجـــواب :

لا مانع من المقاضاة أمام المحاكم إن لم تنفع الجهود السلمية عن طريق أهل الخير ، فالأمر يحتاج إلى تحقيق بقدر المستطاع .

حالات لتساوى الميراث بين الذكر والأنثى

السؤال من القارىء .. شريف حسن شريف .. من كفر الشيخ .. مركز بيلا .. يقول :

هل هناك أمور يستوى فيها الذكر والأنثى فى الميراث ؟

الجـواب :

نعم هناك حالات يستوى فيها الذكر مع الأنثى فى الميراث منها :

١ ـ الإخوة من الأم لهم الثلث يستوى فيه الذكر والأنثى .

٢ ـ الأب والأم مع الولد أو البنت ، لكل من الأب والأم السدس .

٣ ـ إذا ترك الميت بنتا وأخا ، فللبنت النصف فرضا ، وللأخ النصف الباقى تعصيبا .

٤ ـ لو ترك بنتين وأخا ، فللبنتين الثلثان فرضا لكل بنت ثلث ، وللأخ الثلث الباقى تعصيبا .

ومثل الأخ ابن الأخ والعم وابن العم .

[انظر عدد شعبان ١٤١٤ هـ] .

زواج جائز

السؤال من القارىء .. على حسن عقل .. محافظة كفر الشيخ .. شباس .. عمير .. يقول :

هل يجوز زواج أخواتى البنات من أولاد خالتى التى رضعت أنا معهما من جدتى ؟ .

الجـواب :

خالتك التى رضعت أنت معها من جدتك صارت أختا لك ، إذا كان الرضاع خمس مرات فلا يحل لك أن تتزوج من بناتها ، أما أخواتك البنات اللاتى لم يرضعن من جدتك فيجوز لأولاد خالتك أن يتزوجوا منهن ، لأن أولاد الأخوال والخالات يجوز التزاوج بينهن ما دام لا يوجد رضاع .

كلاهما شر

السؤال من القارىء .. فراج محمود الخضرى .. نجع حمادى القمانة ـ عزبة حماد ... يقول :

أيهما أفضل : العالم الفاسق .. أم الجاهل العابد ؟

الجـواب :

كلاهما شر وفى المأثور عن على : قصم ظهرى رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك ، الأول ينفر الناس عن علمه بسبب تهتكه ، والثانى يرغب الناس فى بدعته بسبب تنسكه .

وقيل : الأول ضرره عائد على نفسه لأنه لم يعمل بعلمه ، أما الثانى فضرره على نفسه وعلى غيره الذين اغتروا بمظهره فاقتدوا به .

وقيل العكس ..

ومهما يكن من شىء فكلاهما شر ، وإن كان فى الشر خيار ، أو كما يقال : وبعض الشر أهون من بعض ، فإن هذا ليس مقياسا مُطَّردا ، بل هو متأثر بوجهة نظر كل إنسان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

رؤيـــــة الله ..

السؤال من القارىء .. قاسم محمد قاسم المفتى .. محافظة أسيوط .. الفتح .. الواسطى .. يقول :

هل يرى بعض الناس الله تعالى رؤيا العين أثناء النوم أو اليقظة فى الدنيا ؟ ، وهل يراه الناس فى الآخرة ؟ .

الجـــواب :

رؤية الله سبقت الإجابة عنها فى أعداد ذى القعدة ١٣٩١ هـ ، ١٤١٠ هـ ، ورجب ١٤١١ هـ .

وجاء فيها أن رؤية الله فى حد ذاتها فيها كلام طويل ، وأهل السنة قالوا انها ممكنة فى الدنيا ، وقالوا انها واقعة فى الآخرة ، وموسى عليه السلام لم يطلبها إلا لعلمه بأنها ممكنة وعلقت على ممكن ، والقرآن قال : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ .

سورة القيامة ــ آية : ٢٢ ، ٢٣

وقد رأى الرسول ربه ليلة المعراج على رأى الجمهور . وقول عائشة بالمنع هو رأى لها وليس نصا فى القرآن والسنة والرؤية فى المنام ممكنة .

حـــول ســـورتى : النبـــأ ، وعبـس

السؤال من القـارىء .. عبدالحميد محمـــد المرسى .. طنبارة .. المحلة الكبرى .. يقول :

ما هى أسبـــاب نزول سورة النبـــأ وسورة عبس ؟ .

الجــواب :

سورة النبأ تبدأ بقوله تعالى :

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾

سورة النبأ ــ آية : ١ ، ٢

ولم يذكر المفسرون لها سببا خاصا ، وإنما هى نزلت ردا على أسئلة كثيرة من المشركين عن الرسول وما جاء به .

وسورة عبس نزلت توجيها للنبى ﷺ فى الحد من إتعاب نفسه بحرصه على إسلام المشركين واهتمامه بدعوتهم ، عندما جاء المؤمن الضرير عبدالله بن أم مكتوم إليه يسأله عن شىء فى الدين ، فرأى الرسول أن الأَوْلَى دعوة المشركين عسى أن يهدى اسلوبه منهم أحدا ، وإذا آمن واحد من كبارهم كان الأمل أن يتبعه كثير من تابعيهم ، أما ابن أم مكتوم فهو مؤمن وحاجته إلى الفقه ليست لها الأهمية كإدخال كافر فى الإسلام ، وليس الرسول بذلك محتقرا لابن أم مكتوم .

ولكن الله سبحانه عاتبه على ذلك التصرف لأن ظاهره قد يفهمه بعض الناس على أنه احترام وتقديم للأغنياء والكبار على الضعاف الفقراء ، وهذا أدب من آداب الدعوة يجب أن تراعى فيه الظروف بمقتضى الحكمة .

(انظر كتابنا : المصطفون الأخيار ص ٢٣٩) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صلاة الخوف فى الحروب الحديثة

السؤال من القارئة .. منى محمود عز العرب .. من أبوالعباس بمحافظة الإسكندرية .. تقول :

ما هى صلاة الخوف .. وما عدد ركعاتها ؟ .

الجــواب :

جاء فى فقه الشافعية أن صلاة الخوف على ثلاثة أضرب :

أحدها أن يكون العدو فى غير جهة القبلة فيفرق الإمام جنده فرقتين ، فرقة تقف فى وجه العدو وفرقة خلفه فيصلى بالفرقة التى خلفه ركعة ثم تتم هى لنفسها وتمضى إلى وجه العدو وتجىء الطائفة الأخرى ويصلى بها ركعة ثم تتم لنفسها ثم يسلم بها .

والثانى أن يكون العدو فى جهة القبلة فيصفهم الإمام صفين ويحرم بهم فإذا سجد سجد معه أحد الصفين ووقف الصف الآخر يحرسهم ، فإذا رفع سجدوا ولحقوه .

الثالث أن يكونوا فى شدة الخوف والتحام الحرب ، فيصلى كل واحد كيف أمكنه راجلا أو راكبا مستقبل القبلة وغير مستقبل لها ، يوئ بالركوع والسجود كيفما أمكن .

والحالة الثالثة هى التى يمكن أن تكون فى الحروب العصرية فى البر والبحر والجو ، وذلك إذا كان المسلمون على إيمان قوى بالله وحرص على طاعته والتماس النصر منه على العدو بالاتصال به بالصلاة والذكر كما قال رب العزة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون﴾ .

سورة الأنفال ــ آية : ٤٥

الأولياء الصالحون

السؤال من القارىء .. توفيق السيد توفيق .. كفر صقر .. محافظة الشرقية .. يقول :

هل لأولياء الله الصالحين كرامات ، وكيف نتعرف عليها ؟ وهل يجوز زيارة المساجد التى بها قبور الأولياء ؟ والصلاة فيها ؟ .

الجــواب :

أولياء الله الصالحون يكرمهم الله تعالى فى الدنيا والآخرة ، ومن الإكرام ظهور الكرامات التى هى أمور خارقة للعادة ، فهى من نوع المعجزات التى تظهر على أيدى الأنبياء . قال تعالى :

﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ﴾

سورة يونس ــ آية : ٦٢ ، ٦٤

وصحت الأحاديث بكرامات للصالحين ومنهم الخلفاء الراشدون ، وسبق الحديث عن ذلك فى عددى جمادى الآخرة ١٤١١ هـ ، وربيع الأول ١٤١٣ هـ .

أما زيارة المساجد التى فيها قبور الأولياء والصلاة فيها فالجمهور من العلماء لا يمنعها ، وأحمد بن حنبل فقط هو الذى يمنعها ، وقد تقدم ذلك واضحا فى ستة أعداد من المجلة أولها شعبان ١٤٠٢ هـ وآخرها جمادى الأولى ١٤١٣ هـ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

معنى أخوة هارون

السؤال من القارىء .. جمال عبدالحكيم عبدربه .. من العرين بحرى ـ ملوى ـ بمحافظة المنيا يقول :

هل هارون الذى ورد ذكره فى القرآن أخ للسيدة مريم ، كما جاء فى قوله تعالى :

﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ۝٢٨﴾ **سورة مريم ـ آية : ٢٨**

الجـواب :

سبق القول فى ذلك فى عدد ربيع الآخر ١٤١٠ هـ وخلاصته :

إن مريم لما حملت بأمر ربها بعيسى وولدت اتهمها الناس بالفاحشة وتعجبوا كيف تقع فيها وهى من نسل طاهر من جهة الأب والأم .

وقولهم لها : ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾

سورة مريم ـ آية : ٢٨

معناه يا شبيهة الرجل الصالح المعروف فى زمانهم بالطهر والعفاف ، واسمه هارون ، وكانوا يسمون بأسماء الأنبياء والصالحين .

والأقوال فى ذلك كثيرة ، ذكرها المفسرون ، وأقربها إلى الصحة ما ذكرته ، فقد روى مسلم عن المغيرة بن شعبة ، قال : لما قدمت نجران سألونى فقالوا : إنكم تقرءون .

﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾

سورة مريم ـ آية : ٢٨

وموسى قبل عيسى بكذا وكذا . فلما قدمت على رسول الله ﷺ سألته عن ذلك فقال : **« إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم »** .

إهمال أوراق الصحف

قارىء من المغرب يسأل :

ما حكم الدين فى إهمال صفحات وأوراق المجلات والجرائد التى بها آيات قرآنية وإلقائها فى القمامة أو استخدامها فى لف بعض الأطعمة ؟ وما أفضل وسيلة لحفظها أو التخلص منها ؟ .

الجـواب :

سبقت الإجابة عن ذلك فى عددى ذى الحجة ١٣٩١هـ ، وشعبان ١٤١١ هـ وذكرنا أنها بلوى عامة ، وتجب العناية بقدر الامكان حتى لا تستعمل الكتابة العربية وما قد يكون فى الصحف من آيات أو أسماء شريفة ، فلا تستعمل لمسح نجاسة أو قذارة مثلا .

ويا حبذا لو بيعت وصنعت مرة أخرى ، صيانة لها من التلوث والإهانة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تفضيل أحد الأبناء بالمال

السؤال من القارىء .. محمد محمود خاطر .. من الثمروط ـ فاقوس ـ بمحافظة الشرقية .. يقول :

هل يجوز للأب أن يخص أحد ابنائه بتركته كلها باعتبار أن هذا الابن هو الذى يساعده دون سائر الأبناء ؟ .

الجـواب :

إعطاء الأب شيئا لأحد أولاده إن كان مضافا لما بعد الموت كان وصية تجوز فى الثلث بدون إذن الورثة ، وفى أكثر بإجازتهم كما فى القانون المصرى رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦ (المادة ٣٧) .

أما الإعطاء فى الحياة منجزا وليس مضافا لما بعد الموت وكان لأحد أولاده دون الآخرين لأنه ساعده دون غيره فلا مانع منه حتى لو اعطاه كل ماله ، لأن لهذا التصرف مبررا مقبولا ، والممنوع هو التفاضل بين الأولاد بدون سبب معقول ، والمنع هو فى مستوى الكراهة عند الأئمة الثلاثة وفى مستوى الحرمة عند أحمد ابن حنبل ، والدليل على ذلك هو حديث النعمان بن بشير ، وقد مر الكلام عليه أكثر من مرة .

عمليـــات التجميـــل

السؤال من القـارىء .. خالـد محمـد عبدالحافظ .. محافظة سوهاج .. طهطا .. السوق البرانى .. يقول :

ما حكم الدين فى إجراء عمليات التجميل لتغيير ملامح الوجه بغرض التجميل ؟ .

الجـواب :

عمليات التجميل سبق الحديث عنها باستفاضة فى أعداد آخرها شعبان **١٤١٠ هـ ، ١٤١٢ هـ** .

وخلاصته أن التجميل الذى يراد به التحسين وليس العلاج جاء فيه حديث النهى عن وصل الشعر والتنميص وتفليج الأسنان والوشم ، لأنه تغيير لخلق الله .

وأحسن تفسير لهذا الحديث ما رآه ابن الجوزى من أن التجميل إذا قصد به التدليس والتغرير أى الغش أو قصد به الفتنة والإغراء فهو حرام ، أما إن لم يكن من أجل ذلك بأن كان بإذن الزوج وله لا لغيره من الأجانب أو كان الأثر بارزا ودائما لا يحصل منه تدليس فليس فيه حرمة .

وتغيير خلق الله مختلف فى تفسيره فلا يدل على الحرمة ، والموضوع مفصل فى العدد الأول من موسوعة : أحسن الكلام فى الفتاوى والأحكام صفحة ٨٩ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طـــلاق الهـــازل واقـــــع
والظهـــار ليـــس طــلاقــا

السؤال من القارىء .. عوض جبر جبر موسى .. من الطوابره ـ المنزلة ـ بمحافظة الدقهلية .. يقول : ما حكم الدين فى طلاق الهازل ؟ .

وهل يقع يمين الطلاق بالقول : « أنت علىَّ كظهر أمى ؟ » .

الجــواب :

صان الإسلام قداسة الزوجية من العبث بها ، وكان من إجراءاته فى ذلك التحذير من صدور كلمة تقطع الرابطة ، وأخذ الزوج بها عند الهزل ، وذلك حتى يحترس ويتحفظ ويتعود ضبط لسانه ورعاية حرمة الأسرة ، ففى الحديث : « ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ، النكاح والطلاق والرجعة » رواه أبوداود وغيره ، وفى تفسير ابن كثير أن قوله تعالى :

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا

سورة البقرة ـ آية : ٢٣١

نزل فيمن يطلق ويقول : كنت لاعبا .

قال العلماء : كلام الهازل معتبر ، وإن لم يعتبر **كلام النائم والناسى وزائل العقل والمكره ، والفرق أن** الهازل قاصد للفظ غير مريد لحكمه ، وذلك ليس إليه ، فالمكلف له الأسباب ، وأما ترتيب المسببات والأحكام فهو للشارع ، قصده المكلف أو لم يقصده ، والعبرة بقصده السبب اختيارا فى حال عقله وتكليفه ، فإذا قصده رتب الشارع عليه حكمه ، **جدَّ به أو هزل .**

أما صيغة : « أنت علىَّ كظهر أمى » إن كان قائلها يفهم معنى الظهار ، ولم يُتْبِعْ قوله بالطلاق ، يعنى لم يطلق زوجته بعد هذا القول يسمى « عائدا » يعنى راجعا فى كلامه ، ويحرم عليه أن يمس امرأته إلا بعد الكفارة العظمى وهى تحرير رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ، كما فى الآيتين الثالثة والرابعة من سورة المجادلة ، ولا يعتبر الظهار عند ذلك طلاقا ، أما إذا تلفظ بالطلاق بعد الظهار وقعت طلقة ولا تجب عليه الكفارة المذكورة ، وله أن يراجعها فى العدة إن كانت هى الطلقة الأولى أو الثانية .

أما إذا لم يفهم معنى الظهار بل أراد تشبيه زوجته فى عدم قربانها بأمه ـ كما عليه كثير من العامة ـ فبعض المحققين من العلماء يجعلونه من كنايات الطلاق إن أراد به الطلاق وقع طلاقا ، وإن أراد الامتناع عنها وهى ما تزال زوجته فلا يقع به طلاق .

الاقتــــــداء صـــــحيـــــح

السؤال من القارىء .. حسين مهران حسين .. محافظة أسيوط .. مركز الغنايم شرق .. يقول : هل تجوز الصلاة خلف الإمام الذى يعمل أحجبة بغرض الشفاء أو الوقاية من السحر .. ويدخن ويتقاضى أجرا عن قراءته للقرآن الكريم فى المأتم ؟ .

الجــواب :

ما دامت صلاة الإمام صحيحة فصلاة المأموم صحيحة ، حتى لو كان الإمام فاسقا بارتكاب المنكرات .

وقد تقدم الكلام عن صحة الاقتداء بالبر والفاجر فى اعـــداد شعبـــان ١٤١٢ هـ و جمادى الأولى **١٤١٣ هـ ، والمحرم ١٤١٤ هـ .**

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الزواج والطلاق فى السينما

السؤال من القارىء .. سيد عبدالرحيم جابر أحمد .. من طهطا بمحافظة سوهاج .. يقول :

ما حكم الدين فيما يحدث بالأفلام والمسلسلات العربية من عقد القرآن بين الممثل والممثلة أمام من يمثل دور المأذون ؟

الجواب :

فى حديث رواه أبوداود وغيره « ثلاث جدهن جد وهزلهن جد : النكاح والطلاق والرجعة » .

بناء على هذا الحديث لو قال ممثل لممثلة غير متزوجة تزوجتك وقبلت ، أو أجرى المأذون بينهما العقد بالألفاظ المعروفة وشهد على ذلك شاهدان كان الزواج صحيحا ، ولو أنه تمثيل ، وتترتب عليه أحكامه الشرعية ، أما لو كانت الممثلة متزوجة فلا يصح عقد الزواج .

وبالمثل يقال : لو قال الممثل لزوجته الممثلة معه « أنت طالق » وقع الطلاق ولو كان تمثيلا ، فيجب الحذر من ذلك .

لا بديل لقضاء الصلاة

السؤال من القارىء .. حسان محمد عبدالقادر .. من محافظة قنا .. يقول :

هل الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ ، والصلاة فى جوف الليل تكفى ليعوض الإنسان ما فاته من صلوات ، أم عليه قضاؤها ؟ .

الجواب :

تحدثنا أكثر من مرة أن مضاعفة الثواب على الصلاة الواحدة فى مسجد مكة أو المدينة أو القدس لا تغنى إغناء هذه الصلاة عما فاته من الصلوات ، بل لابد من **قضائها كلها بالوسيلة التى يراها ولا تبرأ ذمته منها إلا** بعد قضائها كلها ، ولا يغنى عن القضاء أى شيء .

كما أن هناك حديثا يذكر أن عمرة فى رمضان تعدل حجة ، فلا يعنى ذلك أن الحج سقط عنه بالعمرة فى رمضان ، وإنما المراد بيان الفضل والثواب .

الدابة المتكلمة

السؤال من القارىء .. محمد أحمد محمد خليل .. من البيروم ـ فاقوس ـ بمحافظة الشرقية .. يقول :

أرجو تفسير قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ (٨٢)

سورة النمل ـ آية : ٨٢

الجواب :

خروج الدابة من العلامات الكبرى لقيام الساعة ، وهى من دواب الأرض جاء فى صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا ـ أى إلى النبى ﷺ ـ « **إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحى ، وأيهما كانت صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا** » .

ومعنى « وإذا وقع القول عليهم » فيه خلاف كثير ، ومن الأقوال : إذا صدق وعد الله بعذابهم على كفرهم بالله وبأنه سيكون بعث بعد الموت ، عند ذلك تخرج لهم الدابة لتحدثهم بلسان الحال أو المقال أن الكفار كانوا لا يؤمنون بالآيات الدالة على الوهيته أو الآيات المنزلة فى القرآن بأن هناك قيامة وحسابا وجزاء .

والكلام فى وصف الدابة كثير ذكره القرطبى فى تفسير الآية : ٨٢ من سورة النمل فى حوالى خمس صفحات لا مجال لذكره هنا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اتفـــاق ولا تعـــارض

السؤال من القارىء .. محمد على البلجيبى .. من أويش الحجر .. المنصورة .. بمحافظة الدقهلية .. يقول :

هل هناك تعارض بين ما يقال من الحديث : أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا ، على فرس أبلق جاءنى به جبريل عليه السلام ، وقوله تعالى :

قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

سورة الأنعام ـ آية : ٥٠

الجـــواب :

لقد آثر النبى ﷺ القناعة ليكون قدوة لغيره ، وبخاصة من يأتى بعده ، لأنه ثبت أنه قال : « **فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكنى أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم** » رواه البخارى ومسلم .

وقد روى الطبرانى بإسناد جيد أن اسرافيل عرض عليه جعل جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة ، فأشار إليه جبريل بالتواضع ليكون نبيا عبدا وليس نبيا ملكا .

وليس فيها تعارض مع الآية التى أمره الله فيها أن يخبر الناس بأنه لا يملك خزائن الله ، لأن الكفار طلبوا منه نزول آيات من الله وغير ذلك فأخبرهم أنه لا يملك ذلك فالله هو مالكه ، ولا يحدث شىء إلا بإذنه وإرادته ، والمفاتيح عرضت عليه بأمر الله . سبحانه فرفض ، فالحديث والآية متفقتان على أن كل شىء بأمر الله ، وهو مالك كل شىء .

غيب لا مجال فيـــه للعقـــل

السؤال من القارىء .. البدوى محمد ابراهيم .. من فارسكور بمحافظة دمياط ـ يقول :

كيف يحاسب من توفى وتأخر دفنه لبعد المكان الذى توفى فيه ، وكذلك من يوضعون فى ثلاجات لفترة طويلة قبل دفنهم فى القبور ؟ .

الجـــواب :

تقدم فى أعداد جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ ، وصفر ١٤١٣ هـ ، وجمادى الأولى ١٤١٣ هـ الكلام عن الغريق متى يسأل ـ وأن أهل السنة اتفقوا على أن الميت سيسأل بعد موته سواء دفن أم لم يدفن ، فلو أكلته السباع أو احرق حتى صار رمادا ونسف فى الهواء أو غرق فى البحر فلا بد من سؤاله ومجازاته .

ومن تأخر دفنه لوضعه فى ثلاجة أو لاستخدام جسمه فى منفعة علمية يسأل أيضا ، ولكن متى ؟ قال بعض العلماء : إن كانت هناك نية لدفنه سيؤخر الحساب إلى أن يدفن ، وقال بعضهم يسأل قبل الدفن وبعد الدفن .

لكن أحسن ما قيل فى هذا الموضوع ما نقل عن العلامة الأمير : أن هذه مغيبات لا مجال للعقل فيها فيترك أمرها إلى الله ، ذكره العدوى فى كتابه « مشارق الأنوار » ص ٢٧ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قريـــن لــكــل مولــــــود

السؤال من القارىء .. أحمد أبوالعنين محمد بدوى .. كفر الشيخ .. بيلا .. يقول :

هل إذا رزق إنسان بمولود يولد معه فى اللحظة نفسها ابن لإبليس وكذلك إذا مات يموت ابن إبليس فى اللحظة نفسها ؟

الجـــواب :

لا أعلم سنداً صحيحا لهذا الكلام ، ولكن الذى أعلمه أن كل مولود يولد يكون له قرين من حين ولادته ويغمزه فيصرخ ، كأنه ينبهه أنه معه لا يفارقه ، وأما موت القرين بموت الشخص فلا أعلم عنه شيئا :

قال ﷺ فيما رواه مسلم « **ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه** » .

ثم قال أبوهريرة – راوى الحديث – اقرءوا إن شئتم :

وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

سورة آل عمران : آية : ٣٦

يقول القرطبى (ج ٤ ص ٦٨) : لا يلزم من هذا أن نخس الشيطان يلزم منه اضلال الممسوس وإغواؤه فإن ذلك ظن فاسد ، فكم تعرض الشيطان للأنبياء والأولياء بأنواع الفساد والاغواء ومع ذلك عصمهم الله مما يرومه الشيطان كما قال تعالى :

إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ

سورة الحجر – آية : ٤٢

هذا مع أن كل واحد من بنى ادم قد وكل به قرينه من الشياطين كما قال رسول الله ﷺ ، فمريم وابنها وإن عصما من نخسه فلم يعصما من ملازمته لهما ومقارنته .

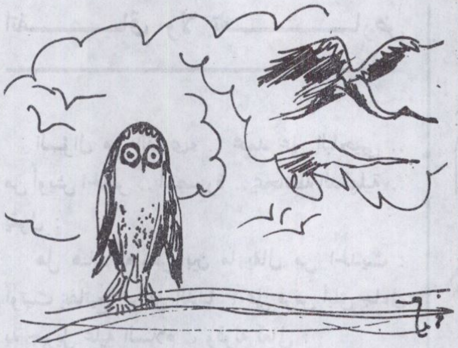

ســـر النهـى عـــن التطــــــير

السؤال من القارىء .. محمد على طه البحر .. من جماجمون – دسوق – بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

ما هو التطير ، ولماذا نهانا عنه الرسول ﷺ ؟

الجـــواب :

التطير معناه التشاؤم بالشىء ، أو الاستدلال من طيران الطائر أو من رؤية شىء أو سماع صوت على ما سيحصل للإنسان ، وقد كان العرب يزجرون الطير من أماكنها ، فإن طارت يمينا استبشرت وإن طارت شمالا تشاءمت .

وقد نهى الإسلام عن ذلك فقال ﷺ « **ليس منا من تطير أو تُطُيِّرَ له** » رواه البزار بإسناد جيد والطبرانى بإسناد حسن ، وذلك لأن الغيب لا يعلمه إلا الله ، وهم ينسبون إليها علم الغيب ، ويبعدهم عن التوكل على الله .

وفى حديث الصحيحين عن الذين يدخلون الجنة بغير حساب قوله : « **ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون** » .

ونفى الرسول أنها تؤثر بنفسها فقال كما رواه البخارى ومسلم « لا عدوى ولا طيرة ، وأحب الفأل الحسن » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سيدنا عيسى .. والدجال

السؤال من القارئين :

● لبنى أحمد كامل نعمان .. من ديروط بمحافظة أسيوط .

● والسيد ابراهيم السيد عوض من شبين الكوم بمحافظة المنوفية يقولان :

هل سيظهر سيدنا عيسى إلى الوجود فى السنوات القادمة ، وهل يتم ذلك فى سنة ألفين كما يقال ؟ لماذا يقال أنه ابن الله ، ومن هو المسيح الدجال .. وهل هو من الجن ؟

الجواب :

نزول سيدنا عيسى عليه السلام آخر الزمان هو من علامات الساعة الكبرى .. وقد أخبر بذلك النبى ﷺ فى حديث رواه مسلم ، وسيكون خروجه عند المنارة البيضاء شرق دمشق ويقتل المسيح الدجال ويحكم بشريعة سيدنا محمد ﷺ .

ووقت نزوله لا يعلمه إلا الله كعلم الساعة تماما .

وهو ليس إلها ولا ابن إله ، فالله سبحانه لم يلد ولم يولد .

والمسيح الدجال جاء فى حديث رواه مسلم أنه سيكون أول علامات الساعة ، وأنه يخرج من ناحية المشرق ويمكث أربعين يوما يفتن الناس عن الإيمان بالله ، يوم منها كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر الأيام ، كالأيام العادية ، وسيقتله سيدنا عيسى عليه السلام عند باب (لُدّ) كما فى صحيح مسلم (ج١٨ ص٦٥ ، ٦٧ ، ٧٦) .

وليس هناك ما يفيد فى هذا الأمر أكثر من ذلك .

رفع الصوت بالقراءة فى المسجد

السؤال من القارىء .. رمضان أبوالسعود محمد على .. من المنيرة الحديثة بمحافظة قنا .. يقول :

هل يجوز قراءة الحزب بعد الصلاة فى المسجد جهرا ؟ .

الجواب :

رفع الصوت فى المسجد بالذكر وقراءة القرآن مكروه إن كان فيه تشويش على المصلين والمتعبدين الآخرين . وإلا فلا كراهة .

وقد سبق الكلام عن ذلك فى أعداد كثيرة ، أقربها المحرم وربيع الآخر ١٤١٢ هـ ، وصفر وجمادى الأولى ١٤١٣ هـ ، وجاء فيه حديث رواه أحمد عن أبى سعيد الخدرى قال . اعتكف الرسول ﷺ فسمعهم يجهرون بالقرآن وهم فى قبة لهم فكشف الستور وقال : « **ألا إن كلكم مناج ربه ، فلا يؤذين بعضكم بعضا ، ولا يرفعن بعضكم على بعض بالقراءة** » .

وقال الشيخ محمد بخيت المطيعى المفتى الأسبق المتوفى عام ١٩٣٥ م : ختم الصلوات بالذكر والأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ مندوب مرغب فيه شرعا ما دام الذكر والدعاء منها وسطا لا إلى إفراط بحيث يجهد نفسه ويزعج غيره ، ولا إلى تفريط بحيث لا يسمع نفسه ، بل يكون كما قال الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾

سورة الإسراء ـ آية : ١١٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

النعـــــــوش الطائـــــرة

السؤال من القارىء .. الشبيشى عبداللطيف عبدالواحد .. من محافظة الشرقية .. مركز كفر صقر .. يقول :

ما حكم الدين فى بعض الموتى الذين يطير بهم النعش وهل يجب أن يبنى لهم ضريح ، وقد يكون بعضهم لم يؤد بعض الفرائض ؟

الجـواب :

طيران النعش أو سرعته سبق الحديث عنه فى عدد ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ وخلاصته مايأتى :

روى البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال : « **إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت : قدمونى ، وإن كانت غير صالحة قالت : يا ويلها أين تذهبون بى ، يسمع صوتها كل شىء ولو يسمع الإنسان لصعق** » .

وروى البخارى ومسلم أيضا أن النبى ﷺ قال عند موت سعد بن معاذ : « **اهتز عرش الرحمن لموت معاذ** » .

وروى الترمذى عن أنس قال : لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته ؟ ـ وذلك لحكمه فى بنى قريظة ـ فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : « **إن الملائكة كانت تحمله** » .

وذكر ابن الأثير فى كتابه « أسد الغابة » عن النبى ﷺ قال : « **لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا وطئوا الأرض من قبل وبحق اعطاه الله ذلك** تدل هذه الأحاديث على أن الجنازة إذا كانت صالحة تطلب من حملتها من الناس أن يسرعوا بها لتنعم بما أعده الله لها ، وإن لم يسمعوا صوتها . وعلى أن هناك من يسمعها كما تدل على أن الملائكة تشارك فى حمل جنازة بعض الخواص من المسلمين ، أو على الأقل أن

حملها للجنازة امر ممكن ، لا يوجد نص يمنعه ، والعقل لا يحيل ذلك ، فإن فى العالم قوى خفية وللأرواح أحوال غريبة ، مع الإيمان أنه على كل شىء قدير .

بعد هذا نقول : إسراع النعش أو إبطاؤه أو طيرانه فوق الرءوس أمور تناقل الناس أخبارها كثيرا بعضهم سمع وبعضهم رأى .. وأكثر المعلقين عليها يقولون : إن ذلك من فعل الحاملين للجنازة ، وقد يكون ذلك التعليق صحيحا . لكن تحدث أناس موثوق بهم أن الإسراع أو الإبطاء قد يكون اضطراريا لا دخل فيه لأحد من الحاملين لها .

ونحن بدورنا نقول : إن الأمر فى حد ذاته ممكن ، ليس هناك نص يمنعه ، وإن كان حديث الترمذى فى شأن سعد بن معاذ يرجحه ، وهو على كل حال ليس عقيدة نحاسب عليها ، وإنما الذى نحاسب عليه من العقائد هو ما كان دليله قطعى الثبوت والدلالة ، وموضوع السؤال ليس من هذا القبيل ، وعلينا أن نعتقد أن عمل الإنسان هو ميزان تقديره عند الله ، كما نحذر من يحملون الجنازة من اصطناع أمور يظهرون بها كرامة ميتهم ، فكرامته فى عمله والله وحده هو الذى يتولى ذلك .

أما بناء أضرحة لهؤلاء فممنوع عند أكثر الفقهاء ، وبخاصة فى المقابر الموقوفة أو المسبلة للدفن ، وإن أجاز الشافعية ذلك لتكريم من يستحقون التكريم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كثـرة اللاجئـين المسـلمين لا تعـنى ضـعف الإسـلام

السؤال من القارىء .. صبرى محمد ابراهيم .. من محافظة القاهرة .. يقول :

إذا كانت نسبة المسلمين اللاجئين فى العالم كثيرة ، فهل يدل ذلك على ضعف الإسلام ؟ .

الجـواب :

ليست كثرة اللاجئين من المسلمين دليلا على ضعف الإسلام كدين ، ولكن على ضعف المسلمين . ولا يجوز الحكم على الإسلام نفسه بسلوك المسلمين ، فالإسلام حق عقيدة وشريعة ، وهو قوة لمن تمسك به تمسكا صحيحا ، وقد دلت على ذلك النصوص الكثيرة ، كما دل عليه الواقع الذى كان عليه المسلمون الأولون .

أما عندما ضعفت صلة المسلمين بالإسلام عقيدة وشريعة فقد ضعف شأنهم وسلط الله عليهم عدوهم : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝٧﴾

سورة محمد ـ آية : ٧

﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ۝٣٠﴾

سورة الشورى ـ آية : ٣٠

تأخـــير صـــلاة العشـــاء

السؤال من القارىء .. عبدالجواد محمد السيد الجوهرى .. من المنصورة بمحافظة الدقهلية يقول :

هل من الحديث ما يقال : « من صلى العشاء فى جماعة كأنه قام نصف الليل » ؟ .

وما يقال : « لو لم أشق على أمتى لأمرتهم بتأخير العشاء » ؟ .

وهل هناك تعارض بينهما ؟ .

الجـواب :

الحديث الأول رواه مسلم وغيره وهو يدل على فضل صلاة العشاء فى جماعة وأنه يعدل فى الثواب قيام نصف الليل ، حتى لو كانت صلاتها فى أول وقتها أو فى آخر وقتها قرب طلوع الفجر .

أما الحديث الثانى فيدل على فضل التأخير لصلاة العشاء عن أول وقتها ليتسنى لهم بعد الانتهاء من أعمالهم بعد غروب الشمس أن يجتمعوا ليصلوها جماعة معه صلى الله عليه وسلم .

والحديث رواه أحمد وابن ماجه والترمذى « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه » والنبى ﷺ لم يواظب على التأخير لما فيه من المشقة على المصلين ، فأحيانا كان يعجل وأحيانا كان يؤجل ، فقد روى البخارى ومسلم عن جابر : كان رسول الله ﷺ يصلى أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل ، وإذا رآهم ـ أى الصحابة ـ اجتمعوا عجل ، وإذا رآهم أبطأوا أخر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثواب الصلاة بين الإمام والمأموم

السؤال من القارىء .. محمد أحمد ابراهيم اسماعيل .. من العصافرة مركز المطرية بمحافظة الدقهلية .. يقول :

هل يثاب الإمام بدرجة أكبر من المأمومين فى الصلاة ؟

الجــواب :

لو لم يوجد إمام صلى الإنسان منفردا ، ولو لم يوجد مأموم صلى الإنسان منفردا ، فالجماعة من إمام ومأموم لكل منهما ثوابها ، ولم أجد نصا صريحا يجعل ثواب أحدهما أكثر من ثواب الآخر .

وإن كان المعقول أن الإمام فى الصلاة الجهرية يقرأ القرآن والمأمومون لا يقرءون بل يستمعون ، وثواب القراءة أكبر من ثواب الاستماع ، وروى فى ذلك أحمد عن أبى هريرة حديثا : « من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نورا يوم القيامة » .

وجاءت الأحاديث تبين ثواب القراءة بأن بكل حرف عشر حسنات .

هذا من جهة القراءة ، أما أعمال الصلاة الأخرى فالكل متساوٍ فيها ، والقبول راجع إلى الخشوع والإخلاص .

الأزلام

السؤال من القارىء .. محمود أبوالنصر جادالله .. من دسوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

ما هى الأزلام ولماذا حرمت ؟

الجــواب :

جاء فى تفسير القرطبى عند قوله تعالى فى سورة المائدة فيما هو محرم :

﴿ وأن تستقسموا بالأزلام﴾ .

سورة المائدة ـ آية : ٣

أن الأزلام هى قداح الميسر عند العرب وكانت ثلاثة أنواع :

الأول : ثلاثة كان يتخذها كل إنسان لنفسه ، مكتوب على أحدها : افعل ، وعلى الثانى : لا تفعل ، والثالث مهمل لا شىء عليه ، ويجعلها فى كيس فاذا أراد فعل شىء أدخل يده فيه وأخرج أحدها وفعل ما خرج ، وإن خرج المهمل أعاد العملية .

والثانى : سبعة قداح عند « هبل » فى جوف الكعبة مكتوب عليها ما يدور بين الناس .

والثالث : عشرة قداح للميسر والقمار ، وتفصيل ذلك يطول فيرجع إلى تفسير القرطبى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مـــيراث الله

السؤال من القارئة .. ايمان رشدى فرج .. من نزلة عبداللاه ديروط بمحافظة أسيوط .. تقول : كيف يرث الله الأرض ومن عليها يوم القيامة وهو خالق كل شيء ، ونحن نعلم أن الميراث معناه موت صاحب الإرث ، ونقل الملكية إلى ورثته ؟

الجـواب :

هذا الكلام على التشبيه ، فالأرض ملك الله سبحانه أعطاها للإنسان لتساعده على تحقيق خلافته فى الأرض ، وبعد فناء الدنيا تعود شكلا وموضوعا كما كانت ملكا لله ، لا يوجد أحد يرث من كان يملكها فى الدنيا ، والذى يرث يكون حيا ، أما الموروث أو المورث فهو الذى مات ، ومعلوم أن الكل سيموت ، وأما الذى له الدوام والبقاء فهو الله الحى الذى يرث ما تركه الأموات .

والأولى فى السؤال أن يكون عن قوله تعالى :

﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾﴾

سورة الزمر ـ آية : ٧٤

وقوله :

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

سورة الأنبياء ـ آية : ١٠٥

وقوله :

﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾﴾

سورة مريم ـ آية : ٦٣

والمراد بها أرض الجنة ، وهى ملك لله فكيف يرثها الصالحون من عباده وما يزال مالكها حيا لا يموت وهو الله سبحانه ؟

وهذا التعبير يبين أن الجنة هبة من الله ليست فى مقابل عمل ، فدخولها برحمته وفضله كما ثبت فى الحديث ، أما تقسيمها فبالعمل ويحمل عليه قوله تعالى :

﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾

سورة الزخرف ـ آية : ٧٢

ومن ورث شيئا بعد مورثه فقد أخذه بدون عوض أو مقابل فهو كالمنحة والهبة وكذلك جنة الله منحها ووهبها لعباده الصالحين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مع القراء

يحرره
حسين السكرى

الأيام المباركة

للقارىء عادل جمعة سيد أحمد المدرس بالتعليم الثانوى :
الأيام العشر الأولى من شهر ذى الحجة من الأيام المباركات ومن الأيام المعلومات التى أقسم الله بهن فى محكم الآيات :

﴿ والفجر وليال عشر﴾ .

سورة الفجر ـ آية : ١ ، ٢

وهن أفضل من كل عشر سواها ، والعمل فيها أفضل من العمل فى غيرها .

روى البخارى فى صحيحه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال : « **ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ـ يعنى أيام العشر ـ قالوا :** يارسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله ؟! قال : **ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء** » .

وهذه العشر تحتوى على فضائل يمكن ايضاحها على النحو التالى : ـ

أولا : أن الله تعالى أقسم بها فى قوله :

﴿ والفجر وليال عشر﴾ .

سورة الفجر ـ آية : ١ ، ٢

ثانيا : أنه سماها : الأيام المعلومات .

ثالثا : أن الرسول ﷺ شهد لها بأنها أفضل أيام الدنيا .

رابعا : أنه ﷺ حث على أفعال الخير فيها .. وأمر بكثرة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فيها .

خامسا : أن فيها « يوم التروية » اليوم الثامن .. وقد ورد أن صيامه بصيام سنة .

سادسا : ان فيها « يوم عرفة » اليوم التاسع .

سابعا : ان فيها الحج الذى هو ركن من أركان الإسلام .

● ● ●

حقا ، إن الأيام العشر الأولى من ذى الحجة أيام مباركات ، العبادة فيهن تفضل العبادة فى غيرهن ، بدليل هذا البيان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فضل الأضحية

للقارئ / أشرف أحمد فؤاد البسطاوى ـ مدرس بمعهد فراته غرب الأزهرى ـ جرجا :

كثير من المسلمين يملكون نصاب الأضحية الذى يزيد عن حاجتهم ، ولكن نراهم لا يقومون بهذه الشعيرة العظيمة ، وهم لا يعلمون أن هذه الشعيرة سنة مؤكدة يكره تركها للقادر عليها ، فقد قال رسول الله ﷺ : « **أمرت بالنحر وهو سنة لكم** » رواه الترمذى ، وقال ـ عز وجل ـ :

﴿ فصل لربك وانحر﴾ سورة الكوثر ـ آية : ٢

فهل يعلم الناس بالفضل العظيم لهذه الأضحية فقد قال رسول الله ﷺ « **ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من إراقة دم ، وإنها لتأتى يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها ، وإن الدم ليقع من الله ـ عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا** » .

فلا يجوز التهاون فى شأن الأضحية ، وذلك تقرب لله ـ تعالى ـ وأحياء لسنة أبى الأنبياء وخليل الرحمن سيدنا إبراهيم ـ عليه السلام ـ واقتداء برسولنا الأعظم ـ عليه الصلاة والسلام .

● ● ●

لا ينكر إنسان مسلم أهمية الأضحية وفضلها ، لأنها تدخل البهجة والفرحة على قلوب الأهل والأصدقاء والفقراء وأهل المنزل ، ويرى فيها الناس نوعا من البذل والعطاء والسخاء ، وكثير من الألسنة تلهج بالثناء والفضل على صاحبها ، ومن هنا كانت سنة مؤكدة للقادر عليها .

محاربة الإسراف

للقارئ / إبراهيم خليل إبراهيم :

أثبتت الدراسات أن مخلفات بعض الشعوب وبقاياها من الطعام تفوق استهلاكها ، وأيضاً نجد كثرة من الناس يأكلون بلا مواعيد منتظمة وآخرون يأكلون بشراهة .

مما يربك المعدة ويصيب الجسم بالتخمة والأمراض ، ولهذا كان رسول الله ﷺ حريصاً على تعليمنا وما يجب أن يكون عليه سلوك الإنسان فى طعامه وشرابه حتى يحافظ على صحته التى هى أساس سعادته فى الحياة ؛ لأن المعدة بيت الداء ، ونهانا رسول الله ﷺ عن الأكل فى حالة الشبع حتى لا تزدحم المعدة بإدخال طعام على طعام فيقول ﷺ : « **نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع** » رواه البخارى ومسلم ، وقال ـ تعالى ـ :

وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ

سورة الأعراف ـ الآية : ٣١

● ● ●

الرسول ﷺ يرسم دائماً المعالم الصحيحة للطريق السليم والحياة الفاضلة التى يعيشها الإنسان ، حتى يمكنه أن يكون نافعاً وناجحاً وقوياً ، يمكنه أن يؤدى ما عليه من تبعات ومسئوليات نحو دينه ووطنه وأهله والمجتمع الذى يعيش فيه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من الهـــدى النبـــوى

للقارئة / صباح السيد عبد الله – المنوفية – بركة السبع – كفر عليم :

عن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **سبعة يظلمهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله ؛ إمام عادل ، وشاب نشأ فى عبادة الله – عز وجل – ، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا فى الله إجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال : إنى أخاف الله رب العالمين ، ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه** » .

• • •

يبين الله – سبحانه – ورسوله ﷺ المحاسن فى حياة البشر ، حتى يستطيع الإنسان أن يقبل على الحسن ويعمل به .

الشـــرك الأصـــغر

للقارئ / نافع السيد على محمد – بنى يحيى – ديروط – أسيوط :

من صفات المسلم الكامل أنه لا يرائى ؛ لأن الرياء نفاق وشرك ، ولما كان المسلم مؤمنا موحداً فإنه يتنافى مع الرياء والنفاق ، ويكفى المسلم أن يعلم أن الله ورسوله يكرهان ويمقتان المرائين حيث يقول الله – تعالى – متوعداً المرائين بالعذاب الأليم :

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

ويسمى الرياء بالشرك الأصغر حيث يقول الرسول ﷺ : « **إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال : الرياء** » .

• • •

كل إنسان يقدم عملا لا يبتغى به وجه الله والدار الآخرة ؛ فهذا هو الرياء بعينه ، وكل عمل لا يتسم بإخلاص يشوبه الرياء أيضاً

الجشـــع فى الأســـواق

للقارئ / عربى عبد المطيع علام عبد الفضيل الأسيوطى – أسيوط – القوصية – بوق :

إننا أمة مسلمة ندين بدين الإسلام الذى أساسه الرحمة ، ونحن أمة مؤمنة ننتسب لدين المروءة والعفة والشفقة .

فكيف ندع الطمع يستولى على مشاعرنا ونترك الجشع يمتزج بدمائنا فلا نقنع بربح معقول ومقبول ؟ ولم نرحم فقيرا لفقره ولا مسكينا لعجزه ولا عائلا لضعفه .

وكان الأولى بنا أن نتراحم فيما بيننا فى أوقات الشدة والأزمات الاقتصادية ، فالراحمون يرحمهم الرحمن ، فيجب أن نتواصى بالصدق فى معاملاتنا ، فالصدق أساس الإيمان ، وأن نراقب الله والضمير قبل مراقبة القانون ، وأن نتكاتف جميعاً فى سبيل الرخاء العام ولنتأمل قول الرسول ﷺ : « **من باع الشىء بسعر يومه فكأنما قد تصدق به ، ومن احتكر طعاماً فقد برئ من الله وبرئ الله منه ، ومن تدخل فى أسعار المسلمين ليغليها حشر مع قتلة الأنفس فى النار وأن المحتكر ملعون وجالب الأقوات مرزوق** » .

لقد تمكنت شهوة الغلاء فى نفوس التجار وتفننوا فى طرق الاحتكار ، وتحايلوا على إخفاء البضائع ، وامتنعوا عن عرضها فى الأسواق حبا فى غلاء الأقوات وطمعاً فى الاستغلال ، وتجاهلوا فقر الفقراء وضآلة الأجور ، حتى اشتدت وطأة الغلاء .

فاتقوا الله أيها التجار ولا تغترو بكثرة أموالكم وسعة حيلكم ، فإن البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان القوى المنتقم الجبار العدل حى لا يموت .

• • •

إن الجشع فى الأسواق نار ملتهبة ، لا يطفئها إلا إيمان قوى أو رقابة من رجال لا تأخذهم فى الحق لومة لائم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مثـــــالان من بر الوالديـــن

للقارئة / إلهام محمد محمود عثمان ـ كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالمنصورة :

لست أدرى بأى منطق يعق الولد أباه أو أمه ، أو يتطاول عليهما بالضرب أو السب أو بأى لون من ألوان العقوق ؟ إن قلبى ينزف ألما لما نراه أو نسمعه ؛ أين الضمير الإنسانى عند الأبناء ؟ بل أين معنى نداء الحق ـ تبارك وتعالى ـ :

* وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

سورة الإسراء ـ الآية ٢٣

يرحم الله عليا زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ حين قيل له : إنك من أبر الناس بأمك ولسنا نراك تأكل معها فى صحفة واحدة ؟ فقال : أخاف أن تسبق يدى إلى ما سبقت إليه عيناها فأكون قد عققتها .

وصلى الله وسلم ـ على سيدنا رسول الله ؛ وهو يقف بالأبواء بين مكة والمدينة ، عند مكان معين ويظل باكيا ؛ حتى بكى معه أصحابه ، فسئل عن ذلك فقال : **هنا قبر أمى ، ذكرت ضعفها فبكيت** .

أى رحمة أمام هذه الدموع الدموع الغزيرة الطيبة الغالية ؟ التى يخشع لها التاريخ ، دموع من عيون رسول الله النبى العظيم ﷺ .

● ● ●

العاطفة الجياشة المتدفقة بشتى الأحاسيس والانفعالات ؛ لها تأثيرها المباشر الفعال على كيان الإنسان وجوارحه ، فكيف نستغرب هذا من رسول الله ﷺ وأحد فروعه من تلك الدوحة الوارفة السامقة .

الإخــــــلاص لله

للقارئ / حشمت عبد الجابر عبد الحافظ ـ أسيوط ـ القوصية ـ عزبة خلف :

تأمل قول الله ـ تعالى ـ :

﴿ ألا لله الديـــــــــــــن الخالص ﴾

سورة الزمر ـ آية : ٣

لتجد الناس فى دوامة الرياء بالعلم والعمل ، يقول رسول الله ﷺ : « **من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار** » هذا الجزاء تكاد تنخلع له القلوب وتفطر منه الأفئدة وتقشعر منه الأبدان وتشيب منه من هو له الولدان .

فكيف بنا نطلب العلم لنصيب به عرض الدنيا ولا نقصد به وجه الله ؟ ولماذا نقدم على معصية الله وهذه المعصية تكون معنا فى النار ؟ فلماذا لا نخلص العمل لله ونبادر بالتوبة والإنابة ؟ يقول رسول الله ﷺ : « **لا تخادع الله فإنه من يخادع الله يخدعه الله ونفسه لو يشعر ، قيل يا رسول الله كيف يخادع الله ؟ قال : بما أمرك الله به وتطلب به غيره ، واتقوا الرياء فإنه الشرك ، وإن المرائى يدعى يوم القيامة على رؤوس الأشهاد بأربعة أسماء ينسب إليها : يا كافر ، يا فاجر ، يا غادر ، يا خاسر ، ضل عملك وبطل أجرك فلا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له** » .

● ● ●

الإخلاص فى كل شىء ، أساس النجاح والفلاح فى الدنيا والآخرة ، أما إذا كان الرجل كثير التلون فإنه يكون مرائياً ومنافقاً .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأنبيـــاء .. ومصــر

للقارئ / فراج محمود الخضرى ـ عزبة حماد ـ القمانة ـ نجع حمادى :

على أرض مصر كلم الله موسى وبعثه لهداية العالمين ، وأقبل عليها عيسى فى المهد وكان شعبها أسبق المؤمنين ، ثم صارت من بعد حصن الإسلام ومعقله الحصين ،ومن قبل أقبل عليها أبو الأنبياء خليل الرحمن إبراهيم ، فأقام بين أهلها يقول لهم ويسمع منهم ثم يتزوج بمصرية تكون أما لأكبر بنيه ، ومن بعد إبراهيم جاء يوسف ؛ إذ حمل إليها صبياً ، فعاش فيها حياته حتى توفاه الله فى أرضها ودفن إلى حين وكان لرسول الله سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ زوج مصرية هى مارية التى أنجبت له ولده إبراهيم ، والرسول ﷺ قد أوصى بمصر وبأهلها الناس وذكر أنهم يكونون على الأعداء نعم الأعوان .

● ● ●

إن هذا من فضل الله على مصر ، ولعل أهلها يذكرون ذلك دائماً ، فمصر فتحت ذراعيها للإيمان ، وقد حفظت الإسلام للمسلمين بالأزهر الشريف .

مصـــابيح الصـــالحين

للقارئ / محمد إبراهيم الدمرداش ـ المنوفية ـ مجلس مدينة بركة السبع :

قال الصحابى الجليل أبو عبيدة بن الجراح ـ رضى الله عنه ـ بعظ الناس : (أيها الناس : رب مبيض لثيابه وهو مدنس لدينه، ورب مكرم لنفسه وهو بها مهين ، أدركوا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات ؛ فلو أن شخصاً أذنب حتى بلغت ذنوبه السماء ثم أحسن جاءت حسناته فغلبت سيئاته) .

وذكر الصولى أن عمر بن عبدالعزيز ـ رضى الله عنه ـ كتب إلى بعض عماله يقول : (عليك بتقوى الله فإنها لا يقبل غيرها ، ولا يرحم إلا أهلها ، ولا يثاب إلا عليها ، وأن الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل) .

● ● ●

لو تأملنا فى هذه الكلمات التى تنبض بالصدق والحق لعلمنا أن الناس لا يتصلح حالهم إلا إذا تشربوا هذه المعانى النافعة واتخذوها سلاحا لهم فى صحوهم ومنامهم . فهى مصابيح الصالحين التى يهتدون بها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإسلام .. والنفس

للقارئ / محمد حامد مصطفى حامد - الفيوم - إبشواى - العجميين .

إن القلب إذا امتلأ بالإيمان الخالص ينظر إلى ما حوله نظرة تفاؤل ورجاء ، يدفعه ذلك إلى طلب ثواب الله ورضوانه .

فالإيمان وحده يهدى للتى هى أقوم ، إذ هو أصل الفضائل وقوام الضمائر وسند العزائم ، فالإسلام يهئ للإنسان مناخا طيباً ليحيا حياة هانئة هادئة ، فتعاليمه توفر للأفراد أسباب العزة والكرامة ، بجانب الحاجات المادية .

كما أن هذه التعاليم تؤدى إلى القضاء على كل سبب للقلق النفسى ، وتحقيق الاستقرار ، مثل الإيمان بالقضاء والقدر فإنه يطمئن الإنسان ؛ فلا يندم على ما فات ، ولا يخاف مما هو آت ، لأن الإنسان يعلم أن الله وحده هو المعز المذل يقول للشئ كن فيكون :

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧)﴾

سورة الأنعام - آية : ١٧

كما أن الإيمان بالبعث والحساب يملأ قلب المسلم بالإحساس برقابة الله عليه فى كل حركة وتصرف .

وإيمان المسلم بالبعث والحساب يتولد عنه اليقين بأن هذه الحياة الدنيا ليست إلا مزرعة للآخرة ، قال - تعالى - :

﴿ قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ، بل تؤثرون الحياة الدنيا ، والآخرة خير وأبقى ﴾

سورة الأعلى - الآيات ١٤ ، ١٧

والصبر على الشدائد له أثر عظيم فى مواجهة القلق النفسى :

﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)﴾

سورة لقمان - الآية ١٧

كذلك التفاؤل والاستبشار فى أحلك الظروف لكى يكون القلب متفتحا للحياة فيقبل عليها بهمة وعزيمة قال - تعالى - :

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦)﴾

فالإسلام أحاط النفس بضمانات كثيرة توفر لها حياة أفضل ومعيشة أيسر مهما بلغت الصعاب

• • •

الذى خلق النفس البشرية هيأ لها كل الأسباب وأعد لها كل الوسائل الكفيلة بحفظها وحمايتها لأنها بصيرة بطرق الخير والشر بعد أن أعد الله لها البرنامج السماوى على أيدى رسله وأنبيائه والإسلام أوضح كل ذلك عن طريق القرآن الكريم والسنة الحميدة .

رباعيـــات

للقارىء/محمد أحمد محمد - قرية الواسطى - أسيوط - مركز الفتح :

قال حكيم : أربع من كنوز الجنة : كتمان المصيبة ، وكتمان الصداقة ، وكتمان الفاقة ، وكتمان الوجع .

وأربعة من النساء فى الجنة : امرأة عفيفة ، طائعة لله ولزوجها ، وامرأة ولود صابرة ، وأخرى قانعة باليسير مع زوجها ، وامرأة ذات حياء إن غاب عنها زوجها حفظت نفسها وماله وإن حضر أمسكت لسانها عنه ، وثوابها كما يقول الرسول :-يستغفر لها الطير فى الهواء والملائكة فى السماء .

وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - : أن النبى ﷺ : قال : **(أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة ، قلب شاكر ، ولسان ذاكر ، وبدن على البلاء صابر ، وزوجة لا تبغيه فى نفسها وماله) .**

• • •

هل يستوعب النساء والرجال هذه الدرر الغالية ويضعوها **فى عقولهم ويختزنوها فى أنفسهم لتكون لهم مرآة صادقة ترسم لهم اتجاهاتهم وتصلح من مسار حياتهم .**

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

نصـــيحة لولى الأمـــر

للقارئ / أبو زيد حاوى محمد أحمد ـ طالب بآداب قنا ـ أبو تشت ـ كوم يعقوب :

كان لسلوك سليمان بن عبد الملك الأموى هو وحاشيته حافزا لأن يبرز من بين صفوف الصوفيين العابد الحر (أبو نصر الطائى) فيحمل مسألته ويقتحم على سليمان قصره ؛ ويقول له : سأطلق لسانى بما خرست عنه الألسن تأدية لحق الله ـ تعالى ـ ، إنه قد اكتنفك رجال أساءوا الاختيار لأنفسهم وابتاعوا دنياك بدينهم ، ورضوا بسخط ربهم وخافوك فى الله ، ولم يخافوا الله فيك ، فهم حرب للآخرة وسلم للدنيا ، فلا تأمنهم على ما ائتمنك الله عليه ، فإنهم لم يألوا الأمانة تضييعا والأمة كسفا وخسفا ، وأنت مسئول عما اجترموا وليسوا مسئولين عما اجترمت ، فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك ، فإن أعظم الناس عند الله غبنا من باع آخرته بدنيا غيره ، قال ـ تعالى ـ :

﴿وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾

سورة الأعراف ـ الآية : ٦٨

وقال الرسول ﷺ : « **الدين النصيحة ؛ قلنا : لمن ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم** » .

فالنصيحة واجبة على العلماء لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

● ● ●

من باع آخرته بدنيا غيره أو بدنياه فقد باء بظلم كبير وعذاب أليم وكان عند الله من الآثمين ، والمفروض أن يذكر المسلم أخاه المسلم بما فيه الخير والنفع له ولأمته .

مـــلابس المحجبـــات

للقارئ / حمدى عوض المتولى ـ كفر الغنامة ـ بلقاس ـ دقهلية :

يقول الله ـ تعالى ـ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾﴾

سورة الأحزاب ـ آية : ٥٩

حسبنا من هذه الآية الكريمة أن نشير إلى قوله ـ سبحانه وتعالى ـ :

﴿ **فلا يؤذين** ﴾

سورة الأحزاب ـ آية : ٥٩

.. ذلك أن المرأة المسلمة لو التزمت بتعاليم دينها ؛ فارتدت الزى الإسلامى ، أضفى عليها الحشمة والوقار ، فلا يجرؤ أحد من الناس أن يضرها . أما إذا لم تلتزم بشرع الله كانت آثمة ، وهذا هو سر قوله ـ تعالى ـ :

﴿ **وكان الله غفورا رحيما** ﴾ .

سورة الأحزاب ـ آية : ٥٩

لمن تابت وعادت إلى الطريق الصحيح .

والذين يعارضون الحجاب إنما يعارضون عن عمد وسوء قصد وأغراض سيئة ، مثلهم فى ذلك مثل الذى يعارض فى قطع يد السارق كأنهم أرحم بالإنسان ممن خلقه ، فمصالح الخلق فيما شرع الخالق ، فهو ـ جل جلاله ـ أعلم بما يضرهم وما ينفعهم مصداقا لقوله ـ سبحانه ـ :

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾

سورة الملك ـ آية : ١٤

● ● ●

الله ـ سبحانه ـ شرع هذه التشريعات السمحة العادلة وهو أعلم بالخلق من أنفسهم وأرحم بهم من أمهاتهم . ومن علامات هذه الرحمة ما شرع لها من الستر بالثياب ، وهو ما يسمى فى زماننا ملابس الحجاب أو ملابس المحجبات .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بين معـــاوية وأحد الأنصـــار

للقارىء / سراج الدين عبد الله اسماعيل ــ المدرس بمدرسة ديروط الشريف الإعدادية ــ أسيوط :

خطب معاوية بن أبي سفيان الناس يوما فقال : إن الله فضل قريشا بثلاث؛ قال لنبيه ﷺ :

وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾

سورة الشعراء ــ الآية : ٢١٤

ونحن عشيرته ، وقال لنبيه ﷺ :

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ

سورة الزخرف ــ الآية : ٤٤

ونحن قومه ، وقال لنبيه ﷺ :

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ سورة قريش

فأجابه رجل من الأنصار قائلا : إن الله يقول :

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ

سورة الأنعام ــ الآية : ٦٦

وأنتم قومه ، ويقول الله ــ تبارك وتعالى ــ :

* وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ

سورة الزخرف ــ الآية : ٥٧

وأنتم قومه ، وقال الرسول الكريم ﷺ :

« يا رب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا » .

وأنتم قومه ، ثلاث بثلاث ، ولو زدتم زدنا .

● ● ●

اشتهرت العرب بالفصاحة وقوة العارضة وحضور الذهن وشدة الاقناع ، ولم يجد الأنصارى جهدا فى إقناع معاوية وإفحامه بالآيات البينات ، وهذا قمة البيان .

حكمـــة للخــــلـــق

للقارئ / صبرى فتحى عبد الجواد شاهين ــ قرية شرنوب ــ مركز دمنهور ــ البحيرة :

يقول الله ــ تعالى ــ :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ .

سورة الذاريات ــ الآية : ٥٦

خلقنا الله جميعاً لالتزام المنهج الربانى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ولهذا كانت الولاية لله ورسوله والمؤمنين :

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

سورة المائدة ــ الآية : ٥٥

ومهمتنا الكبرى فى هذه الحياة هى تثبيت حكم الله فى هذه الأرض وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله ــ سبحانه ــ ، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ، ولابد للشباب أن يساند مساندة فعالة فى القيام بهذا الدور ، وليعلموا جميعاً أن الدعوة الإسلامية قامت فى أول الأمر على أكتاف الشباب ، ومن هنا كان الشباب المؤمن قديماً وحديثاً ، وفى كل مرحلة من مراحل التاريخ هم عماد نهضة الأمة وسر قوتها ، ومبعث عزتها وكرامتها ، وحملة ألويتها وقوادها إلى المجد والنصر .

● ● ●

الشباب قطعاً هم الطليعة الأولى التى تقوم على أكتافهم النهضات والإصلاحات والركيزة الأساسية فى وضع اللبنات الأصيلة لبناء المجتمعات ، وشباب الإسلام كانوا هم الذخيرة الحية فى نشر الدعوة الإسلامية والمعرفة التامة والغاية الأصيلة من وجودهم فى الحياة ، لهذا كان لهم هذا الدور الفعال .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إلى القـــــراء

● الى القارىء/أحمد عبد الحليم محمود عثمان ـ سوهاج ـ نيدة

ـ المجلة لا تختص بارسال الهدايا من الكتب والتفاسير ، وقد ذكرت أنك تريد تفسيرا للقرآن العظيم بلغة العصر وكتاب الأحاديث القدسية أو أحد الصحاح ، وتطلب شيئا من كتب الفقه ثم ما تجود به قريحتنا من كتب أخرى أصدرها المجلس ، والطريق الصحيح لمثل هذا أن تتوجه الى المجلس الأعلى للشئون الاسلامية وتتقدم بطلب الى السيد/الدكتور الأمين العام وتطلب فيه ما تريد ، وبالله التوفيق .

● الى القارىء/كرم مرسى الكوبانى ـ قنا ـ اسنا ـ ترعة ناصر :

ـ هل تظن أن هذا شعرا يدفعك أن ترسله الى المجلة ؟ الشعر يحتاج الى ملكة وموهبة ومعرفة تامة بالقوافى والأوزان ودراية بكل بحوره ، ثم قراءة فى قديم الشعر وحديثه حتى يمكنك أن تحيط بأصوله ، وبعدها اكتب ما شئت .

● الى القارىء/الحاج سعد شبل عبده سلامه ـ كفر الشيخ ـ حصة الغنمى :

ـ كل المسلمين فى شرق البلاد وغربها أصابتهم مذبحة مسجد الخليل بالأسى والألم والحزن والمجلة تشكر لك هذا الشعور الطيب وتحيى فيك تلك الروح المتوثبة والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير .

● الى القارىء/على ممدوح بهنسى ـ طالب بالثانـوى الأزهرى ـ البحيرة ـ كفر الدوار :

ـ اذا كان بعض المستشرقين قد شكك فى الاسلام من أمثال « نيكلسون » وادعى بأن حركة الزهد التى ظهرت فى أوائل عهود الاسلام لم تكن من الخصائص التى امتاز بها الاسلام ولا بنى الإسلام إلى غير ذلك مما قلت .. والمستشرقون إلا القليل منهم حاربوا الاسلام وكونوا مدارس لتخريج المحاربين لدين الله الحق ، ولكن الله حفظ دينه .

● الى القارىء/سيد أحمد سعد سيد ـ طالب بالثانوية العامة :

ـ حاول أن تتعمق فى قراءة الشعر حتى تنضج عندك الملكة وتثمر الموهبة ، ولا تغتر بما يقوله لك الناس : بأنك شاعر موهوب أو مطبوع ، فلا يزال الطريق أمامك طويلا ، ولا تظن أن هذه البواكير التى تكتبها تعبر عن الشعر الحقيقى ، فالشعر له خصائص ومميزات يجب معرفتها والالمام بها ، وعندما تستوعبها يحق لك أن تدلى بدلوك بين الدلاء .

● الى القارىء/محمود عطية الله عبد المطلب السويسى ـ مدرس ابتدائى ـ الشيخ زويد ـ شمال سيناء :

ـ دلنى على المصدر الذى استقيت منه حديث رسول الله ﷺ ـ : **« حبب لى من دنياكم ثلاث ، النساء والطيب ، وجعلت قرة عينى فى الصلاة »** فليتك تبعث لى بالمصدر والسند وراوى الحديث ، حتى أكون فى حل من نشره .

● الى القارىء/أبو الحجـاج فتحى :

ـ تحدثت فى سطور قليلة جدا عن القلوب فى حديقة الحياة وقلت : ان القلب جهاز عظيم ينبض دائما بالحياة والحب ودائما ينتظـر الحصاد .

والقلوب مليئة بالخير وهى تميل للعطاء .

وانت محق فى هذا لإن الإنسان يولد على الفطرة ولا يعرف الشر ولكنه يكتسبه من الحياة بالمعاشرة والتعامل أرجو أن تكتب عنوانك عندما تكتب رسالة أخرى وشكرا لك .

● الى القارىء/أنور السادات فتحى فهمى ـ قنا ـ الشيخ عمروس :

ـ ليتك تكتب ما تكتبه دون رسم المربعات والمثلثات فالأمر لا يحتاج الى كل هذا ، والبساطة فى الكتابة من أهم المميزات ، ولا داعى لرسم الأشجار والفروع والتشابك العجيب الذى ترسمه بقلمك ، كن سهلا فى كل شىء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الى القارىء/محمود سيد أبو خليل عبد الستار ـ أسيوط ـ أولاد ابراهيم :

ـ خطط الغرب لتدمير الاسلام كثيرة وحيلهم مستمرة ومريرة ، وإن كنت قد ذكرت البعض منها : وهو القضاء على القرآن ومحوه كما قال : « غلادستون » ثم تدمير أخلاق المسلمين وعقولهم وصلتهم بالله واطلاق شهواتهم كما يرى : (صموئيل زويمر) رئيس جمعيات التبشير فى مؤتمر القدس للمبشرين ، وبعد ذلك القضاء على وحدة المسلمين ، كما يقول : (أرنولوتونبيى) : إن الوحدة الاسلامية نائمة ، لكن يجب أن نضع فى حسابنا أن النائم قد يستيقظ ورأى آخر يرى مقاومة الاسلام بالأسلحة الفكرية والروحية ، ومنهم من يرى إبعاد المسلمين عن تحصيل القوة الصناعية ومحاولة إبقائهم مستهلكين لسلع الغرب وقد استعملت كل هذه الاسلحة كما لا يخفى عليك بل وأكثر منها ، ولكن هيهات أن يفلحوا أو يصلوا إلى ما يريدون فالاسلام قوى بنفسه وسيحميه أبناؤه .

● الى القارىء/خالد محمد عبد الحافظ عثمان أبو عليو ـ طالب بكلية اللغة العربية بأسيوط :

ـ كتبت ثلاث صفحات (فولسكاب) مقتطفة من كتاب (مناهج القاصدين) عن الذنوب والتوبة والرحمة ، ولا شك أن هذا العمل يذكر لك بالخير والفضل على جهدك الكبير ، ولكن ألست معى فى أن هذا الاسهاب يحتاج إلى حيز كبير ، فليتك تراعى الايجاز حتى يمكن النشر .

● الى القارىء/سيد على محفوظ ـ أسيوط ـ ديروط ـ نزلة فرج :

ـ كثر السؤال عن الحرب ضد الاسلام ، والأمر فى ظاهره وباطنه لا يحتاج إلى هذا التساؤل حيث إن أعداء الإسلام يهدفون بشتى الطرق الى تفتيت الوحدة الاسلامية ، التى هى العاصم الأصيل لجمع كلمة المسلمين فى مشرق الأرض ومغربها ، فهم يريدون أن يبثوا الضعف والخور فى نفوس الصف العربى والاسلامى حتى تنفصم العرى وتتفرق الكلمة .

● الى القارىء/القذافى خلف عبد الوهاب محمد ـ الوادى الجديد ـ الخارجة :

ـ ذكرت قوله ـ تعالى ـ : (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ورأى الامام الرازى فى هذه الآية الكريمة وفى غيرها من الآيات القرآنية العظيمة والفروق المباركة بين أمة محمد ـ ﷺ ـ وبين غيرها من الأمم ، وهذه لمحات طيبة ومشكورة .

● الى القارىء رمضان أبو السعود محمد على ـ قنا ـ المنيرة الحديثة :

ـ حقيقة أن الصبر عطاء وثبات وتقوى وإيمان ، فجزاؤه عظيم وأجره كبير وثوابه جزيل ، ولكن الصبر الذى يعنى به الاسلام هو صبر الأقوياء لا صبر الضعفاء .

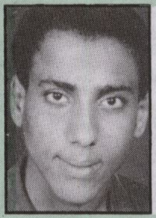

● الى القارىء/حمدى عبد النبى أبو السعود ـ ميت راضى ـ بنها ـ قليوبية ـ طالب بمعهد اللاسلكى بطنطا :

ـ لا جدال فى أن مشكلة الارهاب تشغل الرأى العام وتحظى باهتمام الشعب والدولة ورجال الأمن .

لأنها فى الغالب تصيب كثيرا من الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة واتمنى أن يتوب هؤلاء الناس الى رشدهم ويتمسكوا بتعاليم دينهم عن وعى ودراية وفهم صحيح حتى لا يجرفهم التيار .

● الى القارىء/علاء الدين على عباس ـ كلية التجارة ـ جامعة بنها :

ـ (منبر الاسلام) لا تبخل فعلا بتشجيع الناشئين فى شتى المجالات كما أشرت ، وكل العرب والمسلمين يحسون بدماء الشهداء وآلام أسرهم ، وهذه الأبيات التى كتبتها وضمنتها هذا المعنى لها مدلولها الوطنى فى قلبك وشعورك ، ولكن مراعاة اللغة العربية فى القافية شىء مهم والأخذ فى الاعتبار أن تكون ملما بالبحور والأوزان ، وأهلا بك دائما .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الى القارىء/رمضان الأقرع ـــ اخناواى ـــ طنطا :

ـ ما أغنى التراث الاسلامى العظيم ، فهو ملىء بالكنوز النافعة والفوائد الجليلة التى تستلزم من الشباب أن يغوصوا فى بطون الكتب وأمهات التراث من أجلها ، فهى بلا شك ستثرى معرفتهم وتصونهم من الذلل .. وقد احسنت بمختاراتك .. ولكنك لم تخرج أحاديث هذه المختارات ، ولو أنك فعلت لوجدتها منشورة .

● الى القارىء/البدوى محمد ابراهيم ـــ دمياط ـــ فارسكور ـــ ميت الشيوخ :

ـ المجلة لا تهمل رسائل القراء لأنها تعمل من أجلهم ، ودائما فى خدمتهم ، وقد يكون ذلك عن طريق الرد على الرسالة اذا لم يتم نشرها ، واقتراحاتكم دائما موضع بحث إذا لم تتعارض مع الخط الرئيسى الذى تسير عليه (منبر الاسلام) وما دامت هادفة ويمكن تنفيذها فلامانع من ذلك ، وما دمت تهوى الكتابة فحاول أن تكون موضوعاتك هادفة ولها مدلولها وفحواها وموجزة أيضا حتى يمكن نشرها .

● الى القارىء/أشرف السيد جمعه ـــ طالب بمعهد القراءات ـــ الدقهلية ـــ شربين ـــ رأس الخليج :

ـ شكرا على ثنائك على مجلة « منبر الاسلام » ووصفها بأنها المجلة الاسلامية الوحيدة التى تهتم بالطفل المسلم بعكس وسائل الاعلام الأخرى التى تجعل الأمور تختلط على الأطفال وتغرس فى نفوسهم حب الغناء والتمثيل وما شابه ذلك من أشياء لا تتفق والتربية الاسلامية .

● الى القارىء/مجدى لبيب محمد عطية ـــ ليسانس أصول الدين ـــ الزقازيق ـــ قرية الصفا ـــ الشرقية :

ـ كنت أود أن أنشر لك ما كتبته عن « القادسية » لأنها كلمة جيدة ، وفيها العبرة والعظة والاشادة بأمجادنا العريقة والعديدة ، هذه الأمجاد التى كان لها عظيم الأثر وأطيب الذكر فى نفوس المسلمين ، ولكن طول الكلمة حال بينها وبين النشر ، فليتك تراعى هذا مستقبلا حتى يمكن نشر ما تكتبه .

● الى القارىء/سعيد عبد الخالق محمد ـــ الغردقة ـــ البحر الأحمر :

ـ أشرت إلى أن البشر جميعا تصادفهم المشاكل فى هذا المجتمع ، ولا يخلو انسان منها وربما كانت هذه المشاكل هى سبب العناء والشقاء الذى يعانيه إنسان العصر وكثرة الأخطاء فهو يتعب ويشقى لكى يموت قهرا ، يبذل أقصى جهده ليهدم ولا يبنى ، فقد هدم جميع معانى الانسانية ، وحطم كل نوافذ الخير ، وأغلق أبواب الرحمة ، لأنه لا يزن الأمور بميزان العدل ، بل ينظر إلى كل شىء بمنظار أسود ، ولعلك تكون قد أصبت بعض الصواب .

● الى القارىء/حمدى فراج محمد فراج ـــ سوهاج ـــ طهطا ـــ شطورة ..

ـ ذكرت أن ذا النون المصرى ـــ رضى الله عنه ـــ قال : رأيت فتى ظاهره الجنون وباطنه الفنون ، إنه يحب مولاه مفتون ، فسمعته يبكى ويقول فى مناجاته : مولاى قربت المحبين وطردتنى فما ذنبى ؟ وخصصتهم بالوصل منك وهجرتنى فواكربى ، وأيقظتهم للقيام بين يديك وأنمتنى فواندمى ، ولازمتهم فى السحر بمناجاتك ومالذذتنى فواألمى ، إلى آخر ما جاء فى رسالتك ، وقلت : إن هذا منقول من كتاب : « إزالة الأتراح فى نوادر الصلاح » وهو جهد مشكور .

● إلى القارىء محمد إبراهيم عبد الغنى الدكرورى ـ المحاسب بالتأمينات الاجتماعية ـ كفر الشيخ :

ـ جوائز الحج والعمرة تقدمها « منبر الإسلام » هدية لقرائها ، وليس وراءها هدف آخر ، وأنت بنفسك قدمت الدليل ، وليس معنى تأجيل بعثة العمرة أن تتهمنا بما ذكرت فى رسالتك ، فالتأجيل جاء لأسباب خارجة عن إرادة الجميع ، ولا داعى لذكرها ، وليس منطقياً أن نحدد الموعد الجديد ونحن مقبلون على موسم الحج ، ولامكان الآن هناك للمعتمرين فقط ، وهذه إجراءات يعرفها الجميع . المهم أن تطمئن إلى أدائك العمرة إن شاء الله مادمت فزت بها . والموعد الجديد سنعلن عنه بإذن الله بعد موسم الحج .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

برقيات

فوائد للصمت

عبادة فى غير عناء ، وزينة من غير حلى ، وهيبة من غير سلطان ، وحصن من غير حائط ، والاستغناء عن الاعتذار للغير ، وراحة الكرام الكاتبين وستر للعيوب ، فالصمت زينة للعالم وستر للجاهل .

صبرى فتحى شاهين
شرنوب — بحيرة

بين حكيم وابنه

قال حكيم لابنه : يابنى أوصيك بعشرة أشياء فاحفظها تسلم ، لاتلاح حديدا ، ولا تشارك غيورا ، ولا تساكن حسودا ، ولا تجاور جاهلا ، ولا تناهض من هو أقوى منك ، ولا تؤاخ مرائيا ، ولا تكثر مجالسة النساء ،ولا تصاحب بخيلا ، ولا تستودع سرك أحدا .

محمد حلمى عبد المحسن خربص
البلايزة — أسيوط

النوم ثلاثة

نوم المؤمنين على أيمانهم ونوم الكفار والمنافقين على أيسارهم ، ونوم الشياطين على وجوههم .

سامى مبارك يونس
بئر عنبر — قفط

حلاوة العبادة

عن عثمان — رضى الله عنه — قال : وجدت حلاوة العبادة فى أربعةِ أشياءَ :

أولها فى أداء فرائض الله ، والثانى فى اجتناب محارم الله ، والثالث فى الأمر بالمعروف ابتغاء ثواب الله ، والرابع فى النهى عن المنكر اتقاء غضب الله .

رمضان أبو السعود محمد على
المنيرة الحديثة — قنا

مواد التجميل

سئلت سيدة تقدمت بها السن ، ولكنها ظلت محتفظة بجمالها .. ما نوع مواد التجميل التى تستعملينها ؟ فقالت : إننى استخدم لشفتى الحق ، ولصوتى الصلاة وقراءة القرآن ، ولعينى الرحمة .

وليدى الاحسان ، ولقوامى الاستقامة ، وأملأ قلبى بعد هذا بكل الحب لجميع الناس .

صالح محمد منصور المنشاوى
زرقان — منوفية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إعداد : أبو سليمان صالح

الصفا والمروة

يقول المولى ـ عز وجل ـ فى قرآنه الكريم :

* إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة ـ الآية : ١٥٨

وفـــــــد الله

جاء فى الترغيب والترهيب للمنذرى :

رُوِى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه ـ رضى الله عنـــه ـ أن رسول الله ﷺ قال : « الحُجَّاج والعُمَّار وفد الله : إن سألوا أُعْطُوا ، وإن دَعَوْا أُجيبُوا ، وإن أنفقوا أُخْلِفَ لهم . والذى نَفْسُ أبى القاسم بيده : ما كَبَّر مُكبِّرٌ على نشزٍ ـ المكان المرتفع ـ ولا أَهَلَّ مُهِلٌ على شَرَفٍ ـ مكانٌ مرْتفع ـ من الأشراف إلَّا أَهَلَّ ما بيْنَ يَدَيْهِ ، وكَبَّر حَتَّى يَنْقَطع منه مُنْقَطِع التراب » .

* * *

ورُوِى عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « الحُجَّاج والعُمَّار وفد الله ـ عزّ وجلّ ـ يُعْطِيهم ما سألوا ، ويستجيب لهم ما دَعَوْا ، ويُخْلِف عليهم ما أنْفَقُوا ، الدرهم ألْفُ ألِفٍ » .

رواهما البيهقى وذكرهما السيوطى فى الجامع الصغير .

الإيثـــــار فى يوم عـــرفـــه

جاء فى غرر الخصائص الواضحة لإبراهيم بن يحيى ابن على الكتبى :

أن على بن موسى الرضا ـ رضى الله عنه وعن آبائه الكرام ـ فَرَّقَ فى يوم عرفة ماله كُلَّه .

فقال له الفضل بن سهل : ما هذا المغْرَم ؟

فقال له على بن موسى : بل هو المغْنم ، لا تَعدّن ما ابْتَغَيْتُ به أجْراً أو كَرَماً مَغْرَماً .

الإحصـــار فى الحـــج

عرف أبوالحسن الحسين الجرجانى الإحصار فقال : الإحصار فى اللغة : المنْع والحبس ، وفى الشرع : المنع عن المضى فى أفعال الحج ، سواء كان بالعدوّ ، أو بالحبس ، أو بالمرض .

وقال أيضا : الإحصار : هو عجز المحرم عن الطواف والوقوف .

قال تعالى :

﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾

سورة البقرة ـ آية : ١٩٦

وقد نزلت هذه الآية فى حصر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومَنْعه هو وأصحابه فى الحديبية عن المسجد الحرام .

والمراد به : المنع عن الطواف فى العمرة ، وعن الوقوف بعرفة ، أو طواف الإفاضة فى الحج .

وعلى المحصر أن يذبح ما استيسر من الهدى كنص الآية الكريمة ، وهى شاة فما فوقها على حسب استطاعته .

ولا قضاء على المحصر إلا أن يكون عليه فرض الحج .

أمّا عن محل نحر الهدى للمحصر ، ففيه آراء ، أقواها رأى الجمهور وهو أن يذبح هديه حيث يحل فى حرم أو حِلّ .

وابن عباس وجماعة رأيهم : أن يبعث به إلى الحرم إن أمكن ، ولا يحلُّ حتى ينحر فى محله .

وإن كان لا يستطيع البعث به إلى الحرم ، نَحَرَ فى محل إحصاره .

(فقه السنة للشيخ سيد سابق)

مسابقة منبر الإسلام للحـــج والعمـــرة

اقلب الصفحة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بعد الطواف صدق الجواب

جاء فى السراج المنير :

أن الحجاج بن يوسف الثقفى ، جلس بعد انتهائه من طواف البيت بالحجر ، وبينما هو كذلك ، إذ دخل رجل من أهل اليمن فجعل يطوف بالبيت ، فأرسل إليه الحجاج رجلا ، وقال له : أئتنى بهذا الرجل بعد الانتهاء من طوافه ..

فلما فرغ اليمنى من الطواف ، قال له الرجل : إئت إلى الحجاج ، فجاء إليه .

فقال له الحجاج : ممن أنتَ ؟ .

قال : من أهل اليمن .

فقال له : ألك علم بمحمد بن يوسف ؟ .

قال : نعم .

فقال له : فأخبرنى عنه .

قال : لقد تركته أبيض بضا سمينا ، طويلا ، عريضا .

فقال له الحجاج : ويْلك . ليس عن هذا سألت .

قال : فعمه ؟ .

قال : عن سيرته وطعمته .

قال الرجل : فأجْور السير ، وأخبث الطّعم ، وأعدى العداة على الله وأحكامه .

فغضب الحجاج ، وقال : ويْلك أما علمت أنه أخى .

قال : بلى ، ثم قال : أفأنت ما علمت أن الله ربى ؟ والله لهو أمنع لى منك أكثر منك لأخيك .

قال الحجاج : أجل ، أرسله يا غلام ـ يعنى دعه يمضى .

مسابقة منبر الاسلام للحج والعمرة
ذو الحجة ١٤١٤ هـ

● **السؤال** : قال تعالى :

﴿ ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغماً كثيراً وسعة﴾ .

ما اسم المقال الذى نشرت به هذه الآية الكريمة وما اسم كاتبه ؟ .

● **الإجابة** :

عنوان المقال : .... اسم الكاتب : ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

العمل : .... رقم التليفون : ....

رقم البطاقة : .... شخصية / عائلية .... جهة الصدور : ....

املأ بيانات هذه البطاقة بعد معرفة الإجابة ، واحفظها عندك لترسل إلينا جميع البطاقات مرة واحدة فى آخر أشهر المسابقة عسى أن تفوز برحلة للحج أو رحلة للعمرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

موقف عند استلام الحجر الأسود

كان هشام بن عبدالملك يحج فى حياة أبيه ، فطاف بالبيت ، وحاول جاهدا أن يستلم الحجر الأسود فلم يستطع الوصول إليه لكثرة الزحام ، فَنُصِبَ له منبر إلى جانب زمزم فى الحطيم ، وجلس عليه ينظر الناس إليه ، وحوْله جماعة من أهل الشام .

فبينما هم كذلك ، إذ أقبل زين العابدين على بن الحسين – رضى الله تعالى عنهما – يريد الطواف ، فلما انتهى إلى الحجر الأسود ، تنحّى الناس له حتى استلم الحجر الأسود .

فقال رجل من أهل الشام : مَنْ هذا الذى قد هَابَهُ الناس هذه المهابة فتنحوا عنه يمينا وشمالا ؟ .

فقال هشام : لا أعرفه – مخافة أن يرغب فيه أهل الشام – وكان الفرزدق حاضرا فقال :

هذ الذى تعرف البطحاء وطْأته
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقى النقى الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها
إلى مكارم هذا ينتهى الكرم
ينمى إلى ذروة العز التى قصرت
عن نيلها عرب الإسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
يغضى حياء ويغضى من مهابته
فلا يكلم إلا حين يبتسم
مَنْ جدّه دان فضل الأنبياء له
وفضل أمته دانت له الأمم
ينشق نور الهدى من نور غرته
كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

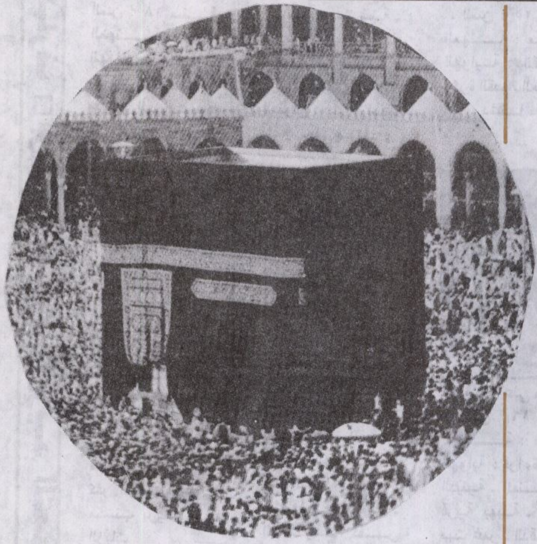

مشتقة من رسول الله نبّعته
طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة إن كنت تجهله
بجده أنبياء الله قد خُتموا
الله فضّله قدما وشرّفه
جرى بذلك له فى لوحة القلم
وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف مَنْ أنكرت والعجم

فلما استمع هشام إلى هذه القصيدة حتى آخرها غضب ، ثم أخذ الفرزدق وسجنه بعسفان .

فبلغ ذلك على بن الحسين – رضى الله عنهما – فبعث إليه بأربعة آلاف درهم ، فردها الفرزدق وكتب إليه : « إنما مدحتك بما أنت له » .

فردها عليه علّى – رضى الله عنه – وكتب إليه : « أن خُذْها وتعاون بها على دهرك ، فإنا أهل بيت إذا وهبنا شيئا لا نستعيده » فقبلها منه الفرزدق .

(نور الأبصاء للشيخ سيد الشبلنجى)

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● السيد عبدالفتاح . السن : ١٨ سنة . المهنة : طالب . الهواية : قراءة القرآن - العنوان مضرب الجرن - بيلا . كفر الشيخ .

● رمضان عبدالعزيز - السن : ٣٠ سنة - المهنة : مراجع حسابات - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : بنى زايد - ناصر - بنى سويف .

● حسن كمال محمد - السن : ٢٥ سنة - المهنة : مدرس - الهواية : القراءة وكرة القدم - العنوان : قنا - دشنا - نجع سعيد .

● عبدالشافى عبدالمنعم - السن : ٣٨ سنة - المهنة : مهندس زراعى - الهواية : القراءة والاطلاع - العنوان : الغربية - سمنود - كفر الشعبانية .

● أحمد حسن البنا - السن : ٣٠ سنة - المهنة : محام - الهواية : قراءة القرآن الكريم - العنوان : قرية يوسف كمال - شبراخيت - بحيرة .

● أحمد عبدالمحسن حفناوى - السن : ٤٥ سنة - المهنة : موظف - العنوان : كفر الزيات - غربية مكتب بريد كفر الزيات .

● محمد عبدالفتاح السيد - السن : ٢١ سنة - المهنة : طالب - الهواية : الكاراتيه - العنوان : الشرقية - فاقوس - الصالحية كفر الزغابية .

● محمد على محمود - السن : ١٦ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة الكتب الدينية - العنوان : قرية بهيلة - مركز ميت غمر - الدقهلية .

● محمود عبدالجواد - السن : ١٧ سنة - المهنة : طالب - الهواية : القراءة - العنوان : ميت بره - قويسنا منوفية .

● محمد عفيفى محمد - السن : ١٨ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : القليوبية - بنها - الحرس الوطنى .

● نور حليم بن اسماعيل (ماليزى) السن : ٢٥ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : بيت الطلبة الملايزية بالعباسية القاهرة .

● شمس الدين الصديقى - السن : ٢١ سنة - المهنة : طالب - الهواية : القراءة - العنوان : ١٩ ش ابن الهيثم مساكن عثمان - مدينة نصر - القاهرة .

● ماهر السيد عبدالعاطى - السن : ٢٥ سنة - المهنة - محام - الهواية : الاطلاع الدينى . العنوان : زهور الامراء - مركز الدلنجات - البحيرة .

● علاء كمال محمد - السن : ٢٢ سنة - المهنة : دبلوم المدارس الصناعية - الهواية : القراءة الدينية - العنوان : كفر الغنيمى - منيا القمح - الشرقية .

● عمرو محمد أحمد - السن : ١٧ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : عمارة لطفى المتفرع من ش الحرية - منيا القمح - شرقية .

هلا.. وس

□ بريد التعارف □ بريد الت

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● جمال محمد السيد ـ السن : ٣٤ سنة ـ المهنة : إمام وخطيب ـ الهواية : المراسلة ـ العنوان : الدقهلية ـ الجمالية ـ قرية ميت مرجا سلسيل .

● أكرم صبرى أحمد ـ السن : ١٤ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : القراءة الدينية ـ العنوان : الدقهلية ـ منية النصر ـ الدراكسة .

● صبرى أحمد ابراهيم ـ ٤٧ سنة ـ المهنة : مساعد شرطة أول ـ الهواية : الاطلاع الدينى ـ العنوان : الدقهلية ـ منية النصر ـ الدراكسة .

● محمد احمد محمود ـ السن : ١٦ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : القراءة والاطلاع ـ العنوان : قنا ـ مجمع الالومنيوم .

● حربى عبدالشافى فوده ـ السن : ٢٢ سنة ـ المهنة : طالب : الهواية : ثقافة عامة ـ العنوان : أبوشوشة ـ الاميرية ش الديابه ـ قنا .

● احمد محمود موافى ـ السن : ٢٢ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : قراءة القرآن ـ العنوان : قنا ـ دشنا ـ الفاوية .

● مصطفى محمد مصطفى ـ السن : ٢٢ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : المراسلة ـ والاطلاع ـ العنوان : الغربية ـ مركز بسيون .

● على محمود محمد ـ السن : ٢٤ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : القراءة والاطلاع ـ العنوان : قرية منشأة جريس أشمون ـ منوفية .

● عبدالماجد شرقاوى ـ السن : ١٨سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : الاطلاع ـ كرة القدم ـ العنوان : قنا ـ قفط ـ البراهمة .

● محمود صبحى ـ السن : ٢٠ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : الاطلاع الدينى ـ العنوان : جامعة أسيوط ـ كلية الحقوق .

● رجب فايق عبدالرحمن ـ السن : ١٥ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : قراءة القرآن ـ العنوان : أسيوط ـ ديروط ـ نجع إمبارك .

● احمد على الشايب ـ السن : ١٩ سنة : المهنة : طالب ـ الهواية : الاطلاع والمراسلة ـ العنوان : القنايات ـ شرقية .

● احمد رمضان عبدالمنصف ـ السن : ١٩ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : الرسم والاطلاع ـ العنوان : البدرشين ـ جيزة .

● محمد جاد الكريم رمضان ـ السن : ١٦ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : قراءة الكتب ـ العنوان : محافظة قنا ـ أبوشوشه ـ عزبة موسى باشا .

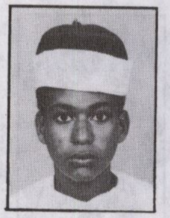

● رمضان احمد عبدالمحسن ـ السن ١٦ سنة ـ المهنة : طالب ـ الهواية : قراءة القرآن . العنوان : الاقصر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● هانى محمود رياض - السن : ١٥ سنة - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : محافظة الفيوم - قرية العدوة .

● شوقى السعيد حامد - السن : ٤٢ سنة - المهنة : قوات مسلحة - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : الدقهلية - المطرية ش سعد زغلول .

● ربيع الصافى سباق حسين - السن : ١٧ سنة - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع - العنوان : سوهاج - دار السلام - طوق غرب .

● عصام محيى الدين - السن : ٢١ سنة - المهنة : طالب - الهواية : حفظ القرآن - العنوان : سوهاج - المراغة - نجع الحسك .

● احمد السيد محمود - ١٦ سنة - المهنة : طالب - الهواية : الرياضة - العنوان : القنابرة - أولاد نصير - سوهاج .

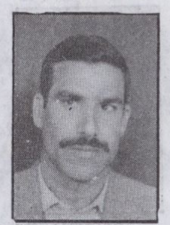

● أبوبكر عبدالعال عبدالجواد - السن : ٣٠ سنة - المهنة : ليسانس لغة عربية - الهواية : المراسلة - العنوان : المنيا - مغاغة - قرية حميده .

● ياسر يوسف محمود - السن : ٢٠ سنة - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع - العنوان : اسوان - ادفو البلد ش متولى نعيم الخولى

● عبدالعزيز فؤاد - السن : ٣٢سنة - المهنة : لحام كوابل - الهواية : قراءة الكتب الدينية - العنوان : الجيزة - البدرشين - .

● خالد خيرى عيسى - السن : ٢٣ سنة - المهنة : دبلوم تجارة - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : قنا - قفط - جامع الشيخ .

● عبدالناصر احمد مهدى - السن : ٢٩ سنة - المهنة : الهيئة العربية للتصنيع - الهواية : كرة القدم - العنوان : حلوان - منشية جمال عبدالناصر .

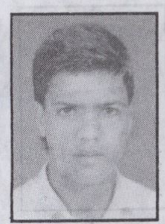

● صفوت محمد الصادق - السن : ١٨ سنة - المهنة : طالب - الهواية : كرة القدم - العنوان : قرية القراقرة - مركز منيا القمح - محافظة الشرقية .

● أبوطريه عبدالعاطى - السن : ٣٣ سنة - المهنة : مدرس - الهواية : قراءة الكتب الدينية - العنوان : محافظة الشرقية - مركز ديرب نجم .

● عصام رفيع عبدالرازق - السن : ٢٣ سنة - المهنة : طالب بكلية التجارة - الهواية : القراءة - العنوان : ٣٧ ش فهمى عبدالسيد - المنيب .

● محمد رفيع عبدالرازق - السن : ٢١ سنة - المهنة : دبلوم تجارة - الهواية : القراءة - العنوان : ٣٧ ش فهمى عبدالسيد - المنيب .

● محمد رجب احمد - السن : ٢٠ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن والكتب الدينية - العنوان : عزبة أبويوسف - دروة - أشمون - المنوفية .

للتعارف

ترجو مجلة منبر الإسلام من قرائها فى بريد التعارف فصل الكوبون المجاور وملء بياناته وإرفاق الصورة به وإرساله إلينا بالبريد.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● حسن ابراهيم على ابراهيم - السن : ٣١ سنة - المهنة : فنى صيانة ميكانيكية - العنوان : الدندراوية - الوقف - قنا .

● احمد عبدالجواد هلال - السن : ٢٧ سنة - المهنة : فنى تشغيل - الهواية : كرة القدم - العنوان : القصير - محطة كهرباء الغازية .

● جيجى ترمودى - السن : ٢٦ سنة - المهنة : طالب - الهواية : المراسلة - العنوان : رواق اندونيسيا - جامعة الازهر - القاهرة .

● أيمن سعد سعد - السن : ١٦ سنة - المهنة : طالب - الهواية : ضابط شرطة - العنوان : محافظة البحيرة - مركز ادكو .

● اسكندار كنينى - الجنسية : ماليزى - السن : ٢٠ سنة - المهنة : طالب - الهواية : لاعب كرة - العنوان : دمنهور البحيرة مدينة النصر .

● عبدالسلام عبدالهادى - السن : ١٨ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : الاقصر .

● رزق شلقامى حميدة - السن : ٣٠ سنة - المهنة : مدرس - الهواية : المراسلة - العنوان : زاوية الجدامى - المنيا .

● عبدالجواد عبدالله محمد - السن : ٢٢ سنة - المهنة : مدرس - الهواية : المراسلة - العنوان : محافظة قنا - مركز نقادة .

● مرتضى عمر رمضان - ١٧ سنة - المهنة : طالب - الهواية : رياضة ركوب الدراجات - العنوان : قنا - نجع حمادى - الحلفايد .

● محمود محسن على فراج - السن : ١٨ سنة - المهنة : طالب - الهواية : المراسلة - العنوان : المنيا - بنى مزار .

● عصام عبدالموجود أبوالسعود - السن : ١٩ سنة - المهنة : طالب - الهواية : كرة القدم - العنوان : ش المحمدى طهطا - سوهاج .

● طارق عبدالحميد ابراهيم - السن : ١٨ سنة - المهنة : طالب - الهواية : الخطابة - العنوان : بلقاس - بسنديله - كفر الغنام .

● سامى فكرى أبوالعزم - السن : ٢٠ سنة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة الكتب الدينية - العنوان : بلبيس شرقية .

● عبدالمحسن محمد - السن : ٢٥ سنة - المهنة : مهندس زراعى - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : عزبة النخل - القاهرة .

● ابراهيم على ابراهيم - السن : ٢٠ سنة - المهنة : طالب - الهواية : ترتيل القرآن - العنوان : قرية الغنايمة - كفر الشيخ .

الاسم ....

السن : ....

المهنة ....

الهواية : ....

العنوان : ....

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مواقيت الصلاة لشهر ذى الحجة سنة ١٤١٤هـ

الايام	ذو الحجة	مايو يونيو	فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
	١٤١٤هـ	١٩٩٤م	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س
الخميس	١	١٢	٢٦	٤	٤	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٣٩	٧	٦	٩
الجمعة	٢	١٣	٢٥	٤	٣	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٣٩	٧	٧	٩
السبت	٣	١٤	٢٤	٤	٣	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٠	٧	٨	٩
الاحد	٤	١٥	٢٣	٤	٢	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٤١	٧	٩	٩
الاثنين	٥	١٦	٢٢	٤	١	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٤١	٧	٩	٩
الثلاثاء	٦	١٧	٢١	٤	ـ	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٢	٧	١٠	٩
الاربعاء	٧	١٨	٢٠	٤	ـ	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٢	٧	١١	٩
الخميس	٨	١٩	١٩	٤	ـ	٦	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٣	٧	١٢	٩
الجمعة	٩	٢٠	١٨	٤	٥٩	٥	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٤	٧	١٣	٩
السبت	١٠	٢١	١٨	٤	٥٩	٥	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٥	٧	١٤	٩
الاحد	١١	٢٢	١٧	٤	٥٨	٥	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٥	٧	١٤	٩
الاثنين	١٢	٢٣	١٦	٤	٥٧	٥	٥١	١٢	٢٨	٤	٤٦	٧	١٥	٩
الثلاثاء	١٣	٢٤	١٦	٤	٥٧	٥	٥٢	١٢	٢٨	٤	٤٧	٧	١٦	٩
الاربعاء	١٤	٢٥	١٦	٤	٥٧	٥	٥٢	١٢	٢٨	٤	٤٧	٧	١٧	٩
الخميس	١٥	٢٦	١٥	٤	٥٦	٥	٥٢	١٢	٢٨	٤	٤٧	٧	١٧	٩
الجمعة	١٦	٢٧	١٥	٤	٥٦	٥	٥٢	١٢	٢٨	٤	٤٨	٧	١٨	٩
السبت	١٧	٢٨	١٤	٤	٥٥	٥	٥٢	١٢	٢٩	٤	٤٩	٧	١٩	٩
الاحد	١٨	٢٩	١٣	٤	٥٥	٥	٥٢	١٢	٢٩	٤	٤٩	٧	٢٠	٩
الاثنين	١٩	٣٠	١٣	٤	٥٥	٥	٥٢	١٢	٢٩	٤	٥٠	٧	٢١	٩
الثلاثاء	٢٠	٣١	١٢	٤	٥٥	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٠	٧	٢٢	٩
الاربعاء	٢١	١يونيو	١٢	٤	٥٤	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٠	٧	٢٣	٩
الخميس	٢٢	٢	١١	٤	٥٤	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥١	٧	٢٤	٩
الجمعة	٢٣	٣	١١	٤	٥٤	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٢	٧	٢٥	٩
السبت	٢٤	٤	١١	٤	٥٤	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٢	٧	٢٥	٩
الاحد	٢٥	٥	١٠	٤	٥٣	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٣	٧	٢٦	٩
الاثنين	٢٦	٦	١٠	٤	٥٣	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٣	٧	٢٦	٩
الثلاثاء	٢٧	٧	٩	٤	٥٣	٥	٥٣	١٢	٢٩	٤	٥٤	٧	٢٧	٩
الاربعاء	٢٨	٨	٩	٤	٥٣	٥	٥٤	١٢	٣٠	٤	٥٤	٧	٢٧	٩
الخميس	٢٩	٩	٨	٤	٥٣	٥	٥٤	١٢	٣٠	٤	٥٥	٧	٢٨	٩

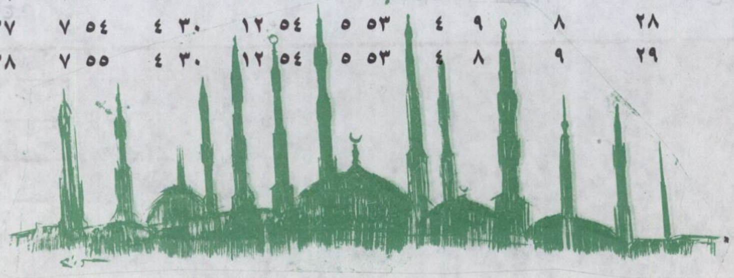

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أولاً : فهرس الكتاب

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
١	إبراهيم الدسوقى	في رحاب السنة		
		● الهجرة الخالصة لله	المحرم	٦
		● العمل لزيادة المال مطلوب	صفر	١٦
		● أيام خالدة	ربيع الأول	٣٨
		● بطانه .. وبطانة	ربيع الثانى	٦٠
		● مائدة الايمان	جمادى الأولى	٢٨
		● الوضوح فى الحلال والحرام	جمادى الآخرة	٦٠
		● حسنات فى الموازين	رجب	٣٢
		● أثر النيات فى الأعمال	شعبان	٦
		● الأمانة والإيمان	رمضان	٦٦
		● سلطان الضمير	شوال	٣٦
		● آداب تحمى من الخطر	ذو القعدة	٤٤
		● طريق الهداية	ذو الحجة	٤٤
٢	إبراهيم العدوى	الهجرة الأولى إلى الحبشة	المحرم	٢٨
٣	إبراهيم سليمان عيسى	● الهجرة نماذج .. وأحداث	المحرم	١٦
		● الرحمة فى بناء المجتمع	صفر	٦٦
		● محمد المبعوث رحمة للعالمين	ربيع الأول	٢٠
		● يشهدون للمسلمين .. ويأتى الاضطهاد من دونهم	جمادى الأولى	٤٠
		● قراءة فى آيات الإسراء والمعراج	رجب	١٢
		● الطيور رمز للسلام والقوة معا	شعبان	٥٦
		● شهر الشفاء من الأمراض الجسمية والنفسية	رمضان	٣٤
٤	أبو سليمان صالح	● قطوف	المحرم	١٢٢
		● قطوف	صفر	١٣٠
		● قطوف	ربيع الأول	١٣٤
		● قطوف	ربيع الثانى	١٣٢
		● قطوف	جمادى الأولى	١٣٢
		● قطوف	جمادى الآخرة	١٣٢
		● قطوف	رجب	١٣٢
		● قطوف	شعبان	١٣٢
		● قطوف	رمضان	١٣٦
		● قطوف	شوال	١٣٢
		● قطوف	ذو القعدة	١٣٤
		● قطوف	ذو الحجة	١١٢
٥	أحمد عبدالرحيم السايح	● دعوة الإسلام إلى العلم	صفر	٦٠
٦	أحمد عمر هاشم	● المجتمع المؤمن كما يصوره القرآن الكريم	صفر	٨
٧	أحمد محمد عوف	● استقلال اريتريا قضية نضال ضد أعداء الحرية	المحرم	٨٢
		● مع الغزالى .. حجة الإسلام	صفر	٧٢

فهارس المجلة لعام ١٤١٦هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
		الخلفية التاريخية لصراع أوربا ضد الإسلام	جمادى الأولى	٤٩
		المسلمون .. والامبراطورية البيزنطية	جمادى الآخرة	٢٢
		قصة الفتح الإسلامى فى الأندلس	رجب	٦٠
		الفتح الإسلامى فى فرنسا وإيطاليا	شعبان	٤٨
		الخلافة العباسية .. والغرب	ذو القعدة	١٦
		المسلمون والحروب الصليبية فى الشرق	ذو الحجة	٢٨
٨	أحمد مصطفى حافظ	شهر الشهور «شعر»	رمضان	٣٣
		دعاء الفجر فى الحرم الابراهيمى «شعر»	شوال	٤٦
		كل الأنام على سفر «شعر»	ذو القعدة	٥٢
		مصطفى صادق الرافعى العملاق الذى نسيه النقد	ذو الحجة	٣٨
		من فوق المنبر		
٩	إسماعيل صادق العدوى	المدينة	المحرم	٣٢
		طريق العزة للإسلام والمسلمين	صفر	٥٤
		الاحتفال بالذكرى	ربيع الأول	٤٤
		سجود الطائعين وسجود العاصين	ربيع الثانى	٨٠
		الزيادة .. والنقصان	جمادى الأولى	٨٤
		إرادة المسلم	جمادى الآخرة	٨٠
		رؤى للاعتبار فى الاسراء والمعراج	رجب	٩٢
		الدعاء بين الايمان والعمل	شعبان	٦٢
		شهر الجنة	رمضان	٤٢
		عبادة التكبير	شوال	٨٦
		معنى فى مناسك الحج	ذو القعدة	٥٢
		أيام وأماكن الذكريات	ذو الحجة	٥٢
١٠	أشرف أبو الهول	المذابح اليهودية فى دير ياسين إلى الحرم الابراهيمى	شوال	٤٨
		قصة المأساة الكبرى من سرايفو الى جورازدى	ذو الحجة	٥٦
١١	الحسينى أبو فرحة	المبادرة إلى فعل الخيرات	المحرم	٤٤
		فضائل الكتاب	ربيع الثانى	٥٤
		حفظ القرآن وتحسين تلاوته	جمادى الأولى	٢٤
		سور وآيات	جمادى الآخرة	٥٢
		احذر هذه الصفات المذمومة	شعبان	٤٠
		فضائل باقية للقرآن فى شهر القرآن	رمضان	٦٠
١٢	السيد رزق الطويل	من دروس الهجرة.. التحدى الأكبر	المحرم	١٠
		العدل والهوى	صفر	١٢
		العطاء الموصول لمدرسة النبوة	ربيع الاول	٨
		الزهد فى الميزان	ربيع الثانى	٧٤
		قصة قرآنية للشباب المسلم	جمادى الأولى	٥٤
		الإسلام وكهنة العصر الحديث	جمادى الآخرة	١٤
		الإسلام والغرب وقراءة واعية لمحاضرة الأمير البريطانى	رجب	٤٤
		من فطنة القيادة إلى رشد الإسلام	شعبان	٢٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
		● الصيام وإرادة التغيير	رمضان	١٤
		● عيد الفطر بين التجربة والممارسة	شوال	٢٦
		● فصل جديد من هناك فى كشف الحروب الصليبية	ذو القعدة	٤٠
		● عبادة الحج مسئولية والتزام	ذو الحجة	٦
١٣	بدر الدين على الجارم	● الاصالة (شعر)	جمادى الآخرة	٧٩
١٤	جابر حمزة فراج	● منابع النور فى حياة الرسول	ربيع الاول	٣٤
	جلال العريان	● الميزانية الاولى لدولة الإسلام	ذو القعدة	٥٨
١٥	جمال حمزة	● وراء الاخبار واللقاءات	ربيع الاول	٩٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الثانى	٩٢
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	٩٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٦
١٦	حسين السكرى	● مع القراء	المحرم	١٢٦
		● مع القراء	صفر	١١٨
		● مع القراء	ربيع الأول	١٢٢
		● مع القراء	ربيع الثانى	١٢٢
		● مع القراء	جمادى الأولى	١٢٠
		● مع القراء	جمادى الآخرة	١١٨
		● مع القراء	رجب	١٢٠
		● مع القراء	شعبان	١١٦
		● مع القراء	رمضان	١٢٢
		● مع القراء	شوال	١١٦
		● مع القراء	ذو القعدة	١٢٠
		● مع القراء	ذو الحجة	١٠٠
١٧	رفعت عبدالوهاب المرصفى	● فى معية الله « شعر »	شعبان	٦٧
		● أشواق إلى البيت العتيق « شعر »	ا دو لقعدة	٢٣
١٨	رمضان أبو غالية	● المحرم والهجرة « شعر »	المحرم	١٤
		● خماسيات محمدية « شعر »	ربيع الأول	٨٩
١٩	رمضان عبدالتواب	● الدرس اللغوى عند العقاد	صفر	٤٨
	زكريا أحمد نور	● عاشوراء .. بين اليهودية والإسلام	المحرم	٣٨
٢٠	سعد ظلام	● الدراسات الاستراتيجية يجب أن تكون صادقة	جمادى الأولى	٧٤
٢١	سوسن هندى	● من المكتبة الإسلامية		
		● شريعة الإسلام صالحة للتطبيق فى كل زمان ومكان	ربيع الثانى	٨٦
		● الصفات المطلوبة من البنت والزوجة	جمادى الأولى	٧٠
		● قوة الإسلام	جمادى الآخرة	٧٤
		● حقوق الطفل فى الإسلام	شعبان	٦٨
		● بناء الأسرة فى الإسلام	رمضان	٧٧
	صلاح الدين السباعى	● من المكتبة الإسلامية ـ تغريد السيرة النبوية	ربيع الأول	٨٦
	صوفى أبو طالب	● الديمقراطية فى الإسلام ولدت مع الرسالة	ربيع الأول	١٢
٢٣	طايل الشبشيرى	● وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٨٢
٢٤	عبدالرحمن العدوى	● مكايد المنافقين قديماً وحديثاً	صفر	٢٤
		● السنة والبدعة فى صلاة الجمعة	جمادى الآخرة	٤٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
		● منهج الصائمين كما يرسمه الرسول	رمضان	٦
		● السياحة المشروعة والسائحون لهم الأمان	ذو القعدة	٢٦
٢٥	عبدالرحيم الماسخ	● إلى الصديق (شعر)	المحرم	٤٣
٢٦	عبدالغفار الدلاش	● فى رحاب الاسراء (شعر)	رجب	٧٦
٢٧	عبدالغفار عبدالرحيم	● القدوة الكبرى والأسوة العظمى	شوال	٨٠
		● الاتباع والابتداع	ذو الحجة	١٨
٢٨	عبدالغنى أحمد ناجى	● الله حرم ما يغطى عقولنا « شعر »	ربيع الثانى	٧٩
		تسرية وتشريف (شعر)	رجب	٤٢
		● غزوة بدر الكبرى « شعر »	رمضان	٧٤
		● من خطبة الوداع فى حجة الوداع	ذو الحجة	١٧
٢٩	عبدالفتاح اسماعيل شلبى	● الأحرف السبعة ـ قضية علمية	ذو القعدة	٦٠
٣٠	عبدالفتاح الطاهر الخطيب	● تجلى النور « شعر »	ربيع الأول	٧٧
٣١	عبداللطيف فايد	● هجرة المسلمين للخروج من المحن	المحرم	٢
		● التوعية الدينية فى مقاومة كل نقائص الحياة	صفر	٢
		● الصدفة لم تصنع النبى والصدفة لا تصنع تاريخا	ربيع الأول	٢
		● معانى البناء فى خطاب الرئيس	ربيع الثانى	٢
		● القضية القومية	جمادى الأولى	٢
		● وثيقة دولية	جمادى الآخرة	٢
		● الاسراء ليس صاروخا أرض أرض	رجب	٢
		● الثقافة والفن فى دنيا البناء والتنمية	شعبان	٢
		● عبادة الزمان كله	رمضان	٢
		● طوق النجاة للأمة الإسلامية	شوال	٢
		● التعليم أولا فى التربية الدينية	ذو القعدة	٢
		● حتى لا يضيع السلام	ذو الحجة	٢
٣٢	عبدالله محمد جمال الدين	● عالمية الرسالة الإسلامية	ربيع الأول	٥٠
٣٣	عبدالناصر توفيق العطار	● صحة العقيدة شرط فى مدرس الدين	ربيع الأول	٧٤
٣٤	عمر عمران طه	● رفيق الهجرة (شعر)	المحرم	٣٧
		● نفحات الذكرى (شعر)	ربيع الثانى	٦٧
٣٥	عطية صقر	● أنت تسأل والمفتى يجيب	المحرم	١٠٢
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	صفر	٩٦
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	ربيع الأول	١٠٢
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	ربيع الثانى	١٠٠
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	جمادى الأولى	١٠٠
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	جمادى الآخرة	٩٨
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	رجب	٩٦
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	شعبان	٨٨
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	رمضان	٩٨
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	شوال	٩٢
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	ذو القعدة	٩٦
		● أنت تسأل والمفتى يجيب	ذو الحجة	٧٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
٣٦	على القاضى	من المكتبة الإسلامية ـ منهج البدائل الإسلامية	صفر	٧٦
		حديث فى الحب	ربيع الثانى	٦٨
		الزوجة والجمال فى التربية الإسلامية	جمادى الأولى	٢٠
		المناعة الفكرية فى التربية الإسلامية	رجب	٦٦
		الحركة السلوكية فى الحضارة الإسلامية	شعبان	٢٤
		بين عزة وعزة	ذو القعدة	٢٤
٣٧	علية الجعار	غوثاه .. للبوسنويات « شعر »	ربيع الأول	١٠١
٣٨	عمر موسى البرعى	شهر المعراج « شعر »	رجب	٥٩
		فى جوف الليل	ذو الحجة	٥١
٣٩	فوزى عوضين	وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	٩٠
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٦٦
		عام جديد على مأساة البوسنة	المحرم	٥٠
٤٠	مجاهد خلف	وراء الاخبار واللقاءات	المحرم	٦٤
		المد الإسلامى يدعم خطط التنمية فى افريقيا	صفر	٣٨
		وراء الأخبار واللقاءات	صفر	٨٠
		لعبة الأمم المتحدة فى الصومال	ربيع الأول	٥٦
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	٩٠
		مؤتمر العطاء الحضارى للإسلام	ربيع الثانى	٢٦
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الثانى	٩٢
		أضواء كاشفة لإصلاح التعليم	جمادى الأولى	٨
		البحوث المفقودة لخدمة الفقه الإسلامى	جمادى الآخرة	٤٦
		دموع الأقصى هل تدوم طويلا ؟!	رجب	٢٤
		الاجتهاد بين شروط الفقهاء ودعاوى العلمانيين	شعبان	٢٨
		القول الفصل فى قضية المواطنة	رمضان	٤٨
		وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٨٢
		دلالات مفقودة أحيتها المسابقة الدولية للقرآن الكريم	شوال	٢٠
		كيف نتعامل مع الثوابت الإسلامية	ذو القعدة	٨
		المفاهيم المغلوطة لادب الحوار فى السلام	ذو الحجة	١٠
٤١	محمد إبراهيم الخطيب	المهاجر بإرادة التغيير	المحرم	٢٢
		حب الوطن .. نظرة إسلامية	صفر	٣٤
		محمد .. الإنسان	ربيع الأول	٣٠
		الأمة الإسلامية بين الماضى والحاضر	جمادى الأولى	٣٥
		العلاقة بين الراعى والرعية	جمادى الآخرة	٩
		أخوة المسجدين	رجب	٧٩
		الآداب الإسلامية	شعبان	١٤
		القرآن فى شهر القرآن	رمضان	٢٨
٤٢	محمد إبراهيم الفيومى	الدليل إلى الرشد الثقافى فى عقلية : عبدالحليم محمود	رمضان	١٢
		الدين والحضارة	شوال	٣٠
٤٣	محمد السعدى فرهود	نبى الإسلام أمام مادحيه	ربيع الأول	٢٦

فهارس المجلة لعام ١٤١٤ هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
٤٤	محمد المختار	وراء الاخبار واللقاءات	شعبان	٧٤
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٦٦
٤٥	محمد أمين الشيخ	قافلة عثمان (شعر)	ربيع الثانى	٩٩
٤٦	محمد جمال الدين الفندى	السراج الوهاج	المحرم	٧٦
		الأصل الإسلامى لعلم الكيمياء	ربيع الأول	٧٨
		التقاويم .. دراسة علمية	جمادى الآخرة	٦٨
		الإسراء والمعراج وقراءات علمية	رجب	٢٠
		ثقب الأوزون .. خرافة كبرى	شعبان	٤٤
		الجبال	ذو القعدة	٣٢
٤٧	محمد حسن داود	حنين إلى ام القرى	ذو الحجة	٢٧
٤٨	محمد عايش عبيد	اقوى من السيف « شعر »	ربيع الثانى	٥٩
		هموم مسلم « شعر »	جمادى الآخرة	٥٩
		نفحة الإيمان « شعر »	رمضان	٤٠
		النور يسجد للتراب « شعر »	شوال	٥٨
		نداء إلى السماء « شعر »	ذو القعدة	٣٧
٤٩	محمد عبدالرحمن صان الدين	ذكريات فى رجب « شعر »	رجب	١٩
		أتذكرين وقد نسيت أنا « شعر »	شعبان	٦١
		لن ترانى « شعر »	شوال	٥٧
		لن ترانى « شعر » (تصويب)	ذو القعدة	٣٨
		إرهاف للإحساس « شعر »	رمضان	١٧
٥٠	محمد عبدالعزيز	وراء الاخبار واللقاءات	المحرم	٩٤
		وراء الأخبار واللقاءات	صفر	٨٠
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	٩٠
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الثانى	٩٢
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	٩٠
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٦
		وراء الأخبار واللقاءات	رجب	٨٤
		وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٧٤
		وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٨٢
		وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٦٠
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة	٧٢
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٦٦
٥١	محمد عبدالوهاب	للنهضة .. وللأسعاد « شعر »	شعبان	١٩
٥٢	محمد على جمعة الشايب	روح يثرب « شعر »	المحرم	٢٧
		نسمات الاسراء فى القدس « شعر »	رجب	٧١
		فروا إلى الله « شعر »	ذو القعدة	٩٥
٥٣	محمد مصطفى البسيونى	رباه .. هبنا الاقتداء بأحمد « شعر »	ربيع الأول	٩
٥٤	محمدى حسن الشافعى	صوت من البوسنة « شعر »	ربيع الثانى	٧٣
		اجراس الخطر « شعر »	جمادى الآخرة	٣٩
		شهر التجليات « شعر »	شعبان	٥٥
		إسلامنا	ذو الحجة	٤٣

فهارس المجلة
لعام ١٤١٠هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الموضوع	العدد	الصفحة
٥٥	محمود محمد الطناحي	● من المكتبة الإسلامية ـ من إعجاز القرآن :		
		● وجه فى إعجاز القرآن جديد	ذو القعدة	٨
٥٦	محيى الدين عبدالحليم	● الاعلام الدولى للإسلام ضرورة يقتضيها العصر	صفر	٣٠
		● غياب استراتيجية اعلامية دولية	ربيع الأول	٨٢
		● الواقع الإسلامى والقضايا المعاصرة	جمادى الأولى	٤٥
		● خطورة التبعية الاعلامية والبديل الإسلامى	جمادى الآخرة	١٨
٥٧	ممدوح عمارة	● وراء الأخبار واللقاءات	رجب	٨٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٧٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٨٢
		● وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٦٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٦٦
٥٨	منير بيومى	● وراء الأخبار واللقاءات	المحرم	٩٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	صفر	٨٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	٩٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الثانى	٩٢
		● المؤتمر الدولى لمسلمى آسيا	جمادى الأولى	٥٨
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	٩٠
		● فى قضية آداب الاختلاف	جمادى الآخرة	٢٨
		● وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٨٦
		● وراء الأخبار واللقاءات	رجب	٨٤
		● وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٧٤
		● القول الفصل فى قضية المواطنة	رمضان	٤٨
		● وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٨٢
		● وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٦٠
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة	٧٢
		● وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٦٦
٥٩	وفيقة عواد سلامة	● من وحى العيد « شعر »	شوال	٣٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثانياً : فهرس القراء

(أ) أنت تسأل والمفتى يجيب

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
١	أ ـ أ ـ أ	إجابات خاصة	ربيع الأول	١٢١
٢	ابراهيم اسماعيل عبدربه	تارك الصلاة	رمضان	١٠٣
٣	إبراهيم حسن بدير	لا دليل على هذا	جمادى الآخرة	١٠٤
٤	إبراهيم حسنى عبدالله	رياضة المرأة	ربيع الأول	١١٦
٥	إبراهيم سعد	عند سماع الآذان	ربيع الثانى	١١٤
٦	إبراهيم سعد عبدالحليم	قل هو الله أحد	جمادى الأولى	١٠٩
٧	إبراهيم عبدالمحسن البدرى	للوقاية من الحسد	رمضان	١٠٤
		إجابة خاصة	رمضان	١٢١
٨	إبراهيم على البواب	الصورة ـ والتمثال	رمضان	١١٨
٩	إبراهيم فتحى البغدادى	الصلاة فى البيوت والصلاة على الرسول	ربيع الثانى	١١٨
		البصل والثوم ورداء المسجد	جمادى الأولى	١١٥
		انتفاع الميت .. بقراءة القرآن	رمضان	١٠٧
		ليس حديثا	شوال	١١١
١٠	أبوالمعالى عبدالرشيد محمد	الاستعانة بغير المسلمين	المحرم	١٠٣
١١	أبوبكر إبراهيم فتحى	نسيان صائم النفل	ربيع الثانى	١١٧
		المرأة فى الجنة	جمادى الأولى	١٠٤
١٢	أبوزيد حاوى محمد أحمد	فى إرتداء الثياب	شعبان	١٠٦
١٣	إحترام حسن العليمى	المشروعية فى الطلاق	ربيع الأول	١١٥
١٤	أ ـ حـ ـ ع	تجميل بلا غش	شوال	١٠٩
١٥	أحمد إبراهيم سالم	السم والمعجزة	ربيع الأول	١٠٩
١٦	أحمد بغدادى إبراهيم محمد	هذا الحديث صحيح	ربيع الثانى	١٠٨
		حديث حسن غريب	ربيع الثانى	١٠٩
		البحر والنار	رجب	١٠٣
١٧	أحمد تاج الدين	مقام إبراهيم	رمضان	١١١
١٨	أحمد سالم التمر	لا ضرورة للاقتراض بالربا	شعبان	١٠٧
١٩	أحمد عبدالجواد	تارك الصلاة	المحرم	١١٤
٢٠	أحمد عبدالجواد عبدالرحمن محمود	احتفالات المولد	صفر	١٠٣
		صلة الرحم للسيء	ربيع الأول	١٠٨
		علاج المغرور	جمادى الأولى	١٠٥
		الأكل والشرب أثناء خطبة الجمعة	جمادى الآخرة	١١٠
		أعضاء المحكوم عليهم بالاعدام	جمادى الآخرة	١١١
		التعامل بين الأصدقاء	شوال	١٠٤
٢١	أحمد عبدالغنى مجاهد	رئيس العمل مع معاونيه	ربيع الثانى	١٠٦
٢٢	أحمد عبداللاه	المقابر المرتفعة	رمضان	١١٤
		الصلاة فى مساجد الأضرحة	ذو القعدة	١٠١
٢٣	أحمد عبدالهادى	صلاة المرهق فى بيته	جمادى الآخرة	١٠٣
		الزوجة عارية أمام زوجها فى الصلاة	شوال	٩٩

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٢٤	أحمد عبدالهادى	صلاة المرأة خلف زوجها	ذو القعدة	٩٩
٢٥	أحمد عطاالله عبدالباسط	إنظار إبليس	شعبان	١١٢
٢٦	أحمد محمد حلبية	الصلاة بين مسجدين	ربيع الأول	١٠٦
٢٧	أحمد محمد محمود	ترك الزواج	جمادى الآخرة	١١٥
٢٨	أحمد نبيل محمود	نذر واجب الوفاء	جمادى الأولى	١٠١
٢٩	إسماعيل بدر	التفضيل فى الميراث لسبب معقول	رمضان	١١٨
٣٠	إسماعيل حامد اسماعيل	بيع الثمر على الشجر	المحرم	١١٧
٣١	إسماعيل حسن صديق	صلاة المتبرجة	رجب	١٠٦
		صلاة الجنازة على الطفل الصغير	رجب	١٠٥
		أذانان للجمعة	شوال	١٠١
٣٢	إسماعيل محمود عبدالفتاح	مدارس تربوية	ذو القعدة	١١٥
٣٣	أشرف إبراهيم محمد حنفى	النساء والمدرب الرياضى	شعبان	٩١
٣٤	أشرف أبو الأفراح سالم	لا تناقض بين حديث القراءة	ربيع الأول	١٢٠
		صيام باطل	جمادى الأولى	١١٤
		خلط الأموال	ذو القعدة	١٠٢
٣٥	أشرف عبدالكريم عبدالظاهر	فتنة الأموال والأولاد	رجب	١١٥
٣٦	أشرف عبدالوهاب جعفر	البسملة فى القرآن	رجب	١١٩
		تشميت العاطس أثناء الصلاة	شوال	١٠٣
٣٧	أشرف معوض عبدالرسول	المرسلون إلى انطاكية	شوال	١١١
٣٨	إكرام محمد طاهر	التوسط فى الانفاق	صفر	١١٠
٣٩	إكرام محمد مرزوق	الإيمان والمتغيرات	ربيع الأول	١١٩
		الجن .. والأنبياء	رجب	١٠٥
٤٠	البدرى محمد إبراهيم	نية الإمام لصلاة الجماعة	جمادى الآخرة	١٠٩
٤١	الجرايحى الخضر عبدالسلام	الإعلان على جدار المسجد	شعبان	٩١
٤٢	السعيد عبدالله بيومى	من يأخذ الصدقة ؟!	رمضان	١١٢
٤٣	السعيد عبدالله الفيومى	الإبلاغ عن السرقة واجب	ذو القعدة	١٠٤
٤٤	السيد إبراهيم السيد عوض	تسمية الله فى دورات المياه	المحرم	١١٣
		التطهر من الجنابة	جمادى الآخرة	١٠٩
٤٥	السيد اسماعيل السيد خلف الله	استخدام مكبر الصوت بالمسجد	ربيع الثانى	١٠٨
٤٦	السيد حسن محمود	صحة الحديث	جمادى الأولى	١١٠
٤٧	السيد عبداللطيف الشيخة	رضاع وزواج	المحرم	١٠٥
٤٨	السيد عيد فرج	الصحبة فى الجنة	جمادى الأولى	١٠٣
		لإظهار عدل الله فقط	جمادى الآخرة	١٠٣
		أيام للصيام	شوال	٩٧
٤٩	الشاذلى كامل على مدنى	خلق المزاح	شعبان	١١٠
٥٠	الشريف أحمد محمد	تعليم القرآن وخلق الإنسان	جمادى الأولى	١١١
٥١	أ ـ م ـ أ ـ هـ	فروق بين هذه الثلاثة	صفر	١١٢
٥٢	أ ـ م ـ ع	لكل يمين كفارة	ربيع الثانى	١١١
٥٣	أ ـ م ـ م ـ ع	العودة إلى الذنب	شعبان	١٠٣
٥٤	أم كلثوم الدمرداش	إصلاح زوجة زكريا	شعبان	٩٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤٢٢هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٥٥	أمل سيد عبدالمعطى	دعاء قيام الليل	المحرم	١٠٧
٥٦	أنور محمد قاسم	الأفضل لزيارة القبور	المحرم	١١١
		الرهن المشروع	جمادى الآخرة	١١٥
		الرشوة .. حرام	رمضان	١٠٣
		الايجارات الزراعية بين الشرع والقانون	ذوالقعدة	١١٧
٥٧	أيمن حسن يونس	أكل الثعلب والقنفذ	ربيع الثانى	١٠٢
٥٨	أيمن حسين عبدالمنعم	غطاء الرأس فى الصلاة	صفر	١٠٩
٥٩	أيمن رشاد محمد محمود	مسجد فوق المقبرة	صفر	١١٤
٦٠	أحمد أبو العينين محمد	قرين لكل مولود	ذو الحجة	٩٢
٦١	البدوى محمد إبراهيم	غيب لا محال فيه للعاقل	ذو الحجة	٩٣
٦٢	البشبيشى عبداللطيف	العوش الطائرة	ذو الحجة	٩٦
٦٣	السيد حسن عبدالسميع	الجهود السلمية قبل القضاء	ذو الحجة	٨٥
٦٤	ايمان رشدى فرج	ميراث الله	ذو الحجة	٩٩
		« ب »		
٦٥	باسم حنفى محفوظ	الزلزال .. ومال الجمعية	رمضان	١١١
		الصلاة فى البيت .. للدروس الخصوصية	ذو القعدة	٩٩
٦٦	ب ـ أ ـ ع	رد المطلقة بالنفس أو التوكيل	جمادى الأولى	١١٠
٦٧	بحج فكرى أحمد	لا يجوز تغيير كلمات القرآن	رمضان	١١٩
٦٨	بدرى شحات قرقار محمد	العقاب فى العمل الجماعى	شوال	٩٢
٦٩	بسراوى حمدان على	لا مانع من هذا	صفر	١١٦
٧٠	بكر عبدالجليل بكر السودانى	الرضاع المحرم للزواج	المحرم	١٠٤
٧١	بكر عبداللاه الشاذلى	المرأة التى تجذب مغتصبيها	رجب	١٠٧
٧٢	توفيق السيد توفيق	الأولياء الصالحون	ذو الحجة	٨٨
		« ج »		
٧٣	ج ـ أ	أول حيوان	جمادى الأولى	١١٨
٧٤	جابر محمد الدين قناوى	الشمس والعلم والنصوص	ربيع الثانى	١١٠
٧٥	جمال رجب جمعة	بيت لا تدخله الملائكة	شعبان	١١٠
٧٦	جمال رياض عبدالهادى	المباح فى التجسس على الأعداء	شوال	١١٥
٧٧	جمال عبدالعليم أحمد مقلد	الدابة التى تكلم الناس	صفر	١٠٦
		الذبح عن طريق الجناه	ربيع الثانى	١١٥
		دعوة بلا بينة	جمادى الأولى	١٠٨
		مجاملة أهل الكتاب	جمادى الأولى	١٠٨
		الإجهاض وأجرته	رجب	١٠٨
		سيدنا عيسى .. فى الدنيا	رجب	١١٩
		خطر مراسلة الأجنبيات	شعبان	٩٢
٧٨	جمال مصطفى محمد	معنى حديث	شعبان	٩٠
٧٩	جمعة سعيد محمد	أكلوا أموال الناس بالباطل	شعبان	٩٦
٨٠	جمعة محمد رضا الله سالم	الشك فى الوضوء	ربيع الأول	١١٣
٨١	جملات إبراهيم مصطفى	بين النبى وزوجاته	ربيع الأول	١١١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٨٢	جمال عبدالحليم عبدربه	● معنى أخوة هارون	ذو الحجة	٨٩
٨٣	جمال عبدالعليم أحمد محمد	● تأجيل من العروس	ذو الحجة	٨١
		« ح »		
٨٤	ح ـ أ ـ م	● وضوء المعذورة	صفر	١٠٠
٨٥	حاتم عبدالرحمن الكومى	● البشعة ليست فى الإسلام	شعبان	٩٤
٨٦	حاتم عبدالفضيل على	● إجابة خاصة	شعبان	١١٥
٨٧	حاتم محمد المشط	● قراءة الصلاة	المحرم	١١٦
٨٨	حاتم محمد عبدالرؤوف	● زمن الإجارة والتأجير من الباطن	المحرم	١٠٨
		● أسماء الله وصفاته	ربيع الثانى	١١٩
		● هذا مرتد	صفر	١٠٢
٨٩	حامد عبدالغنى حامد	● صلاة الكسالى	شوال	٩٣
		● قضاء الصلاة والصيام عن الميت	ذو القعدة	١١١
٩٠	حامد منصور عبدالحكم سعود	● ميراث الأرض	ربيع الأول	١٠٧
٩١	حسام أحمد عبدالمقصود	● تركة وميراث	رمضان	١٠٢
		● هذا الحديث	ذو القعدة	١٠٨
٩٢	حسام الدين السيد عز العرب	● ساعة وساعة	ربيع الأول	١١٤
		● الذين يؤذون النبى	جمادى الأولى	١١٠
		● التجنيد الإجبارى والغزو	جمادى الأولى	١١٩
٩٣	حسن عبدالسميع محمد فلفل	● الأسماء التى تعلمها آدم	رمضان	١١٥
٩٤	حسن محمود حسنى	● فى أسماء الحيوان	رجب	١١٢
٩٥	حسن مرسى على الدين	● فى الرسم والتصوير	صفر	١٠٧
		● الورع الجميل	صفر	١١٧
٩٦	حسن يوسف أحمد	● الشبكة والمهر	جمادى الآخرة	١٠٨
٩٧	حسين أحمد محمود	● صيام الأيام البيض	رمضان	٩٩
٩٨	حسين مهران حسين	● الوقتية والفائتة	ربيع الأول	١١١
٩٩	ح ـ ع ـ أ	● إجابة خاصة	ربيع الثانى	١٢١
١٠٠	حلمى عبدالمحسن خريص	● فطام الرضيع	ربيع الأول	١٠٣
		● معنى آية	جمادى الأولى	١١٣
١٠١	حمدى أحمد بكر المحجوب	● الاستيلاء على ميراث الأقارب	شعبان	٩٩
١٠٢	حمدى أحمد شرباصى	● الستر على المذنب	جمادى الآخرة	١٠٥
١٠٣	حمدى سالم العوضى	● إمامة الرجل لزوجته	ربيع الأول	١١٨
		● ليست بدعا مذمومة	شعبان	٩٥
١٠٤	حمدى عبدالمتجلى محمد	● أذان الفاسق .. والمرأة	جمادى الأولى	١٠٨
١٠٥	حمدى عثمان عثمان	● البعد عن الربا واجب	رجب	١٠٤
١٠٦	حمدى على البربرى	● الداخل على المرأة فى غياب زوجها	صفر	٩٦
١٠٧	حنفى عبدالوارث محمود	● الخاطب والمخطوبة	صفر	١٠٢
		● ذنوب يكفرها الحج	صفر	١١٢
		● قصص القرآن	ربيع الثانى	١١٨
		● سجود الملائكة لآدم	ذو القعدة	١١٦
١٠٨	حنفى محمود أحمد هنداوى	● متى يجوز إغلاق المسجد أو هدمه	ربيع الأول	١١٢
		● إدراك الركوع ركعة	جمادى الآخرة	١٠٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤٢١هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
		« خ »		
١٠٩	خالد بغدادى أحمد	الألقاب والكنى	شعبان	١٠١
١١٠	خالد حسونة السيد حسونة	فى تحريم الزواج بالرضاع	جمادى الآخرة	٩٩
١١١	خالد حلمى عبدالرشيد	أضرار غلاء المهور	ربيع الأول	١١٨
		حاملو الأمانة	شعبان	١١٤
١١٢	خالد صدقى أبوالحسن	التعويض عن الضرر	شعبان	١١١
١١٣	خالد صلاح محمد على	بقايا الطعام	جمادى الآخرة	١١٠
١١٤	خالد عبدالشافى	صيام طلاب المدارس	رمضان	١٠٠
١١٥	خالد عبدالعظيم إبراهيم	لغة تكلم موسى	شوال	٩٣
١١٦	خالد فاروق عبدالعظيم	زكاة مال دفتر التوفير	صفر	١١١
١١٧	خالد محمد الحبشى	النساء .. والاختلاط المحرم	رمضان	١٠٣
١١٨	خالد محمود عبدالحافظ	عمليات التجميل	ذو الحجة	٩٠
١١٩	خ ـ ع ـ أ	إجابات خاصة	ربيع الأول	١٢١
١٢٠	خلاف خليفة	المعنى مقبول	ربيع الأول	١١٣
١٢١	خلف على عبدالكريم	دليل المعراج	رمضان	١١٧
		« د »		
١٢٢	دسوقى محمد عبد العليم السعدنى	الادخار والاحتكار	صفر	١٠١
		قتل الساحر	ربيع الثانى	١٢٠
١٢٣	دعاء محمد محمود	الجنة .. لمن ؟	ذو القعدة	١١٣
		« ر »		
١٢٤	رأفت كامل	الحج عنه واجب قبل توزيع التركة	جمادى الآخرة	٩٩
١٢٥	رجب محمد كامل	النساء فى الطرقات	رمضان	١٠٥
١٢٦	رحاب أمين عمر	مصافحة المرأة	جمادى الآخرة	١٠١
١٢٧	رشاد عبدالله محمد	صوم المجروح لاعق دمه	صفر	١١٧
١٢٨	رشدى محمد عبدالرحيم	نعش الميت وقت الصلاة	صفر	٩٧
١٢٩	رضا أحمد الزينى	قراءة الكتب الجنسية	رجب	١١٨
١٣٠	رضا صابر محمد محمد	نزول القرآن	جمادى الأولى	١١٧
		لا يمسه إلا المطهرون	رمضان	١٠٦
		الكلام فى المسجد	ذو القعدة	١٠٥
١٣١	رضا محمد محمد التلبانى	زواج الجن والإنس	شعبان	١١٣
		ما قتلوه وما صلبوه	رمضان	١١٦
١٣٢	ر ـ ع ـ ف	مستحقات المطلقة وأطفالها	جمادى الآخرة	١٠٦
١٣٣	ر ـ ع ـ م	ليس طلاقاه	رمضان	١٠٨
		النفقة بين الآباء والأبناء	شوال	١١٢
١٣٤	رفعت حسن محمد	أهل الأعراف	ربيع الثانى	١١٤
١٣٥	رمضان رشاد عبدالرازق	تحرك نعش الميت	ربيع الثانى	١٠٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
١٣٦	رمضان رشاد عبدالرازق	السير فى الجنازة	شوال	١١٠
		الإكراه على تطليق الزوجة	شوال	١١٤
١٣٧	رمضان عبدالفتاح سالم	المرأة فى المواصلات العامة	صفر	١٠٩
١٣٨	ر ــ ن	إمامة العاصى	المحرم	١٢٠
١٣٩	رمضان أبو السعود محمد على	رفع الصوت بالقراءة فى المسجد	ذو الحجة	٩٥
		« ز »		
١٤٠	زكريا عبدالحميد قرمد	فتنة سليمان	شعبان	٩٤
		فائدة التكرار	ربيع الأول	١١٧
١٤١	زكريا عقاب أحمد	حكمة عدم غسل الشهيد	صفر	١١٦
١٤٢	زوجة أمين فرج شعيب	فى الميراث	جمادى الآخرة	١١٢
١٤٣	زينهم أحمد أحمد رومى	الأب وابنه يتزوجان أختين	جمادى الأولى	١١٧
		تركة .. ميراث	جمادى الآخرة	١١٥
		« س »		
١٤٤	س ــ أ ــ ع	المجاملات والهدايا	رجب	١١١
١٤٥	سامح أنور أحمد أبو رحاب	تلقين الميت	ربيع الأول	١١٩
١٤٦	سامى عبدالحميد أحمد	أخوة مريم لهارون	رجب	١٠٤
١٤٧	سامى عبدالفتاح رشوان	علامات الساعة	رجب	٩٨
١٤٨	سامى مبارك	النذر المنعقد	ربيع الأول	١١٠
١٤٩	سحر يحيى محمود النجار	زينة الدنيا	ذو الحجة	٨٢
١٥٠	س ــ ح ــ م	الأم كثيرة الشجار	ربيع الأول	١٢٠
١٥١	س ــ س	هذه الزيادة سرقة	ربيع الأول	١١٥
١٥٢	س ــ س ــ م	الزواج بعد الطلقة الثالثة	جمادى الآخرة	١١٧
١٥٣	سعد الدين عبدالحميد ابراهيم	قراءة الإمام تكفى	رمضان	١٠٢
		ربا حرام	ذو القعدة	١٠٤
١٥٤	س ــ ع ــ م	العمل بقراءة القرآن	رمضان	١٠٩
١٥٥	س ــ ع ــ م	مرتبات موظف الضرائب	ذو القعدة	١٠٧
١٥٦	سعيد عبدالخالق محمد	العمل والصلاة	رمضان	١٢٠
		فى قراءة القرآن	ذو القعدة	١٠٣
١٥٧	سعيد عبدالستار ابراهيم	الصلاة والآثام	شوال	١٠٨
		إغواء الشيطان	ذو القعدة	١١١
١٥٨	سمير اسماعيل حسب عبدالواحد	جنة آدم	المحرم	١١٠
		إبليس والجنة	صفر	١٠٥
		تارك الصلاة	ربيع الأول	١٠٥
		ليس حديثا	ربيع الأول	١١٠
		حديث هود	شعبان	١٠٩
١٥٩	سمير صالح ابراهيم	جرائم المجنون	شعبان	١٠٩
١٦٠	سمير عبدالحليم حمودة	شر الدواب	رجب	١٠٩
١٦١	سيد ابراهيم أبو الوفا	لهذا خلق الله البشر	جمادى الأولى	١٠٤
١٦٢	سيد اسماعيل حسب	الثمن فى البيع بالتقسيط	جمادى الآخرة	١٠٧
١٦٣	سيد عبدالرحيم جابر أحمد	النذر لله وحده	ربيع الأول	١١٦
		التدخين أثناء قراءة القرآن	ربيع الأول	١١٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤٢١هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
		الحلف بالطلاق	شوال	١١٤
		العمل بالسعودية والحج	ذو الحجة	٨٥
		الزواج والطلاق فى السينما	ذو الحجة	٩٢
١٦٤	سيد عبدربه	مؤخر الصداق والتركة	رجب	١١٦
١٦٥	سيد عرفة محمد خضر	كل هذه المشروبات حرام	ربيع الثانى	١٠٢
١٦٦	سيف الدين محمد حسن	وصية واجبة .. وميراث	جمادى الآخرة	١١٢
١٦٧	سيف النصر على أبوزيد	صلاة المرضى	شعبان	١٠٤
		« ش »		
١٦٨	شريف حسن	حالات لتساوى الميراث بين الذكر والأنثى	ذو الحجة	٨٦
١٦٩	شريف مرشد خليفة	إجارة زراعية .. ومزارعة	صفر	٩٨
١٧٠	ش ـ ش	بين الوالد وابنائه	صفر	١١٣
١٧١	شعبان السعيد فتح الله	شروط التطهر	ربيع الثانى	١١٣
١٧٢	شعبان صقر	التحذير للتهنئة	المحرم	١٠٣
		التأمين التعاونى .. جائز	رمضان	١٠٦
		قضاء الفوائت	ذو القعدة	١١١
١٧٣	شعبان على محمد الزهرى	العلاج بالمخدرات	ربيع الأول	١١٨
١٧٤	شكرى محمد على أبوكيلة	القرية .. والمدينة	جمادى الآخرة	١١٣
١٧٥	ش ـ ن ـ ط	القرض يتحول إلى هدية	رجب	٩٧
١٧٦	شوق محمد السيد	النقاب .. والحجاب .. والخمار	صفر	١٠٨
		« ص »		
١٧٧	صابر أحمد محمد على	آية كلمات الله	ربيع الأول	١٠٤
١٧٨	صابر حسن على	مكان صلاة الجنازة	رمضان	١٠١
		زواج عائشة	ذو القعدة	١٠٨
١٧٩	صابر محمود عرفات	الإمام المدخن	صفر	١٠٤
		التنازل الإجبارى	صفر	١١٧
١٨٠	صالح أحمد عوض	الناجحون بامتياز	ذو القعدة	١١٤
		بيوع منهى عنها	ذو القعدة	١١٨
١٨١	صالح محمد منصور المنشاوى	ليس حديثا	جمادى الأولى	١٠١
		صلاة الجمعة فى مكان العمل	رمضان	١٠١
١٨٢	صبحى إبراهيم الزيات	الجهر والإسرار فى الصلاة	شوال	٩٨
١٨٣	صبحى رمضان على سليمان	زيارة الزوجة لأهلها	شعبان	١٠٠
١٨٤	صبرى محمد عبدالمطلب	فرض فى الميراث وليس وصية واجبة	جمادى الآخرة	١١٢
		طالوت وجالوت وداود	ذو القعدة	١٠٠
		الوضوء بوزرالحيوان الطاهر	ذو القعدة	١١٧
١٨٥	ص ـ ع ـ ص	زواج صحيح	رجب	١٠٥
١٨٦	صلاح عبد المجيد بدوى	أكابر المجرمين	رجب	١٠٠
١٨٧	صلاح محمد عبدالرازق	المحن فى الدول الاسلامية	ربيع الثانى	١٠٧
١٨٨	ص ـ م ـ ع	العمل مع التكفير	ذو القعدة	٩٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
١٨٩	صبحى فؤاد محمد محمد	● الحجر الأسود	ذو الحجة	٧٨
١٩٠	صبحى رمضان على لليان	● مال الحج بين الحلال والحرام	ذو الحجة	٨٠
١٩١	صبرى محمد إبراهيم	كثرة اللاجئين المسلمين لا تعنى ضعف الإسلام	ذو الحجة	٩٧
		« ض »		
١٩٢	ض ــ ع ــ م	● الأقارب .. وحقوق الزوجة	جمادى الآخرة	١١١
		« ط »		
١٩٣	طه السيد عوض	● ترك الصلاة والكفر	شوال	١٠٧
١٩٤	طه عبدالوهاب شحات	● المدرسة وتلاميذها	ربيع الأول	١٠٦
		« ع »		
١٩٥	ع ــ أ ــ ع	● آية إبليس	جمادى الآخرة	١٠٥
١٩٦	عابد محمد عيد حسن	● العبادات عن الميت	جمادى الأولى	١١٤
١٩٧	عادل السيد على نصار	● الشبكة المعلنة ليست زواجا	ربيع الأول	١١٢
١٩٨	عادل ناجى عبدالقوى	● يوسف فى مواجهة امرأة العزيز	المحرم	١١٨
١٩٩	عاطف السيد محمد	● التبرع بالأعضاء	رمضان	١١٧
		● تشريح جثث الموتى	ذوالقعدة	١٠٣
٢٠٠	عاطف سالم اسماعيل	● الموظف تحت الطلب	جمادى الأولى	١٠٧
		● العلاج بالقرآن	جمادى الآخرة	١١١
		● المخير .. والمسير	ذو القعدة	١١٣
٢٠١	عاطف على عبدالله	● تزويج البنت	شوال	١١٥
٢٠٢	عاطف محمد محمود	● الدعاء ودفع القدر	رجب	١٠١
		● رمى المحصنات بالإفك	رجب	١٠٨
٢٠٣	عبدالجواد محمد السيد	● تأخير صلاة العشاء	ذو الحجة	٩٧
٢٠٤	عبدالحافظ فتحى عبدالحافظ	● الجنسية المزدوجة	جمادى الأولى	١٠٥
٢٠٥	عبدالحكم أحمد إسماعيل	● البرهان .. والنبى يوسف	رجب	١٠٤
٢٠٦	عبدالحميد محمد المرسى	● حول سورتى النبأ وعبس	ذو الحجة	٨٧
٢٠٧	عبدالرازق الشريف	● رفع الصوت للصلاة	ربيع الأول	١١٧
		● الفائتة فى جماعة	ربيع الثانى	١١٧
٢٠٨	عبدالرازق عزت	● حديث الذباب	ربيع الثانى	١٠٩
		● الاستشفاء بالزار	رجب	١١٨
		● اعتقاد تحت الدراسة	شوال	١٠١
٢٠٩	عبدالرؤوف عبدالحافظ همام	● جريمة الزنا	ربيع الأول	١٠٦
٢١٠	عبدالسلام خضرى عيسى	● تفضيل أحد الأبناء	شعبان	١١٤
٢١١	عبدالعزيز سعيد قنديل	● ليس جائزا	جمادى الأولى	١١٥
٢١٢	عبدالعزيز فرج اسماعيل	● طهارة الكحول	جمادى الأولى	١٠٤
		● الأخذ بالثأر	رمضان	١٢١
		● مراتب الحب	ذو القعدة	١٠٢
٢١٣	عبدالعزيز محمد محمود	● سلخ الأرنب قبل ذبحه	صفر	٩٩
٢١٤	عبدالفتاح فوزى	● الحرام فى هذا الحديث	المحرم	١١٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٦هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٢١٥	عبدالله أبوالمجد	كلام فى الحب	شوال	١٠٨
٢١٦	عبدالله أنيس زيدان	زوجات النبى	شوال	٩٩
٢١٧	عبدالمجيد حامد عبدالمجيد	جباية الزكاة	ربيع الثانى	١١٠
٢١٨	عبدالمنعم توفيق السيد	هذا الميراث للأخ	جمادى الأولى	١١٣
٢١٩	عبد ربه مصطفى عبد ربه	تعذيب للجنازة	المحرم	١١٨
٢٢٠	عبده دردير الابنودى	الحنث الواجب فى اليمين	صفر	١٠٦
٢٢١	عرفات عباس	ثواب فاعل الحسنة وعقاب فاعل السيئة	صفر	١١٥
٢٢٢	عزت محمد ياسين	نعم يجوز	صفر	١٠٢
		الشاى فى ديوان العمل	ذو الحجة	٨٠
		الحج أو العلاج	صفر	١١٢
٢٢٣	عزمى عبدالفتاح شوالى	السرقة من الميراث	رمضان	١٠٤
٢٢٤	عزه على محمود كمالى	وصية واجبة وميراث	شعبان	١١٥
		تركة وميراث	ذو القعدة	١١٢
٢٢٥	ع . س	العقوبة لتجارة الخمر والمخدرات	شوال	١١٣
٢٢٦	عصام الأنصارى	يوم الجمعة	شعبان	١٠٢
		كرامات أولياء الله الصالحين	شوال	٩٤
٢٢٧	عصام أنور صوفى أحمد	العمرة والعمل	صفر	١٠٧
٢٢٨	عصام حجازى خلف الله	علاقات التوفيق مع اليهود والنصارى	رمضان	١١٣
٢٢٩	عصام حسن محمد	النسىء زيادة فى الكفر	شعبان	١١٣
		صيام فى غير رمضان	رمضان	٩٩
		محظورات فى الحج مطلوبة فى كل زمان ومكان	ذو القعدة	٩٦
٢٣٠	عصام مراد على الهلالى	فى طلاق الزوجة	شعبان	١٠٠
٢٣١	عطوة الناجى محمد	الفائتة .. وصلاة الجماعة	ربيع الثانى	١٠٧
٢٣٢	ع . ع . خ	صلة الرحم للقاطع	ربيع الثانى	١١٥
٢٣٣	ع . ع . ن	بين الأم والأبناء	جمادى الآخرة	١١٧
٢٣٤	ع . ع . م	ربح دفاتر التوفير	رجب	١١٣
٢٣٥	علاء الدين أحمد محمد	الارهاب وموقف الإسلام منه	ربيع الثانى	١٠٠
٢٣٦	علاء الدين بدوى محمود الخضرى	شفاعات النبى	المحرم	١٠٧
		حرمة المخدرات للرجل والمرأة	جمادى الأولى	١٠٠
٢٣٧	علاء عبدالشافى السيد	الحلف بالعلم	رجب	١٠٤
		الصلاة على النبى بعد الأذان	شوال	١٠٠
٢٣٨	علاء على منصور	الإثم والمنافع فى الخمر	ربيع الثانى	١٠٦
٢٣٩	علاء محمود هيكل	الوارثون فى التركة	ربيع الثانى	١٠١
٢٤٠	علاء مرتضى أبوضيف	محظورات فى الحج	شعبان	١٠٧
		الأكرم عند الله	شوال	٩٥
٢٤١	على حسن عقل	ذات السلاسل	ربيع الأول	١١٩
		البنوك التى تجوز للتعامل	ربيع الثانى	١١٦
		زواج جائز	ذو الحجة	٨٦
٢٤٢	على عبدالحافظ النجار	تسوية البنان	رجب	١١١
		فى الحزن على الميت	شوال	١٠٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٨هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٢٤٣	على عبدالحافظ محمود	● إخراج الحى من الميت	ذو القعدة	١٠١
٢٤٤	على فهيم أبو العينين	● مخالفة الوالدين مطلوبة فى حالات للزواج والطلاق	رمضان	١٠٨
		● قراءة القرآن بالقراءات	ذو القعدة	١٠٥
٢٤٥	ع . ل . س	● اللقاء بعد الطلاق	ربيع الأول	١٠٧
٢٤٦	على محمد السيد	● لا رجل ولا امرأة	ذو القعدة	١٠٠
٢٤٧	على محمد عبدالمنعم	● سب الدين كفر	رجب	١١٨
٢٤٨	عماد رفعت محمد عثمان	● الأزهر هو المرجع فى الحكم على الارهاب	المحرم	١١٩
		● سر التقديم	صفر	١٠٣
٢٤٩	عماد ميزار عبدالعظيم جابر	● اليمين موطن الحساب	المحرم	١٠٨
		● إقامة الحد وعقاب الآخرة	صفر	١١١
		● المصحف فى السيارة	جمادى الأولى	١٠٩
		● تخليد الزعماء بالتماثيل	شعبان	٩٨
		● الحج عن الغير	ذو الحجة	٧٩
٢٥٠	ع . م . ع	● حتى يذهب الهم	شعبان	١٠٦
٢٥١	ع . م . ل	● آداب العرس	صفر	١٠٧
٢٥٢	ع . م . م	● قد يكون حكمة	صفر	١١٣
		● الصالحات والشيطان	شعبان	٩٢
٢٥٣	عنتر أحمد أمين الشافعى	● ثمار حديقة الشركة	ربيع الأول	١١٠
٢٥٤	عنتر حسنين عيسى	● كفن الميت	رمضان	١١٠
		● الصلاة خلف المرابى	ذو القعدة	١٠٦
٢٥٥	عوض جبر جبر موسى	● هؤلاء لا يقع طلاقهم	صفر	١١٤
		● خصوصيات النبى	صفر	١١٤
		● الحديث عن أهل الكتاب	ذو القعدة	١٠٩
		● طلاق الهازل واقع والظهار ليس طلاق	ذو الحجة	٩١
٢٥٦	عوض محمد صالح	● الشيطان أقوى من الإنسان	المحرم	١٠٩
		● نقل الأعضاء بين المسلم وغيره	ربيع الأول	١٠٥
		● الشهادة على عقد الكتابية	جمادى الأولى	١٠٥
		● الناصحون ولا يعملون	شعبان	١١٢
		● اتباع الجنازة	رمضان	١٠٤
٢٥٧	عيد السيد عزب العرب خليل	● حق الاستمتاع	المحرم	١٠٦
٢٥٨	عيد محمود ابراهيم	● جوائز محرمة	شعبان	١٠٤
		● الصيام والجو الاجتماعى	رمضان	٩٨
		« غ »		
٢٥٩	غادة قطب السنهورى	● صلاة الاستخارة	ربيع الثانى	١١٣
٢٦٠	غلاب عوض محمد	● الزواج الصحيح	جمادى الآخرة	١٠٨
		ف		
٢٦١	فاطمة صلاح محمود	● فضل سورة يس وفضل الاسم الأعظم	شعبان	٦٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤٢١هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٢٦٢	فاطمة عبد العاطى عبد الحافظ	عند عدم الوفاء بالنذر	شعبان	١١٥
		قراءة الرسول فى صلاة الفجر	ذو القعدة	١١٩
٢٦٣	فاطمة محمد إبراهيم	الأحلام .. والقبول	جمادى الآخرة	١٠٤
٢٦٤	فاطمة محمود غانم	سورة يس	جمادى الأولى	١١٢
٢٦٥	فتحى عبد الله عيد	البيع بالتقسيط	صفر	٩٧
٢٦٦	فتوح السيد على نضار	تشريح الجثث ونقل الأعضاء	ربيع الأول	١٠٨
		زيارة القبور	ربيع الأول	١٠٤
٢٦٧	فراج محمود الخضرى	الجنين من رحم إلى رحم	جمادى الأولى	١١٩
		وصية واجبة وميراث	المحرم	١٠٦
		كلاهما شر	ذو الحجة	٨٦
٢٦٨	فرج فايز محمد	عذر ترك الجمعة	رجب	٩٧
		للإنقاذ من الموت فقط	شوال	١٠٥
٢٦٩	فريد السيد فريد على	المنتحر كافرا	رمضان	١١٢
٢٧٠	فريد عبد المحسن الفقى	التدخين حرام	رمضان	١١٠
	ف.غ.ل.	المتوفى تارك الصلاة	ربيع الثانى	١١٩
		ك		
٢٧١	ك.أ.ح.	إجابة خاصة	ربيع الثانى	١٠٣
٢٧٢	كامل معداوى محمد	محاذير بعد الطلاق	المحرم	١١٥
		المرأة المديرة	رجب	١٠١
٢٧٣	كرم السيد محمد جاد	السهو فى صلاة الجماعة	رجب	١١٠
٢٧٤	كرم جمعة حسن	الصلاة والإمامة بعد المرض	المحرم	١١٢
		سفر الفتاة للدراسة	رجب	١٠٧
٢٧٥	كرم حسين جاد الكريم	سيماء المجرمين	شوال	١٠٧
٢٧٦	ك.ع.أ.	دفن المولود	شوال	٩٦
		فرش القبر بالحناء	ذو القعدة	٩٩
٢٧٧	كمال السيد عز العرب الكردى	الحج بالتقسيط وأرباح شركاته	صفر	١٠١
٢٧٨	كمال صفوت شعبان	طريق الثبوت لبداية شهر رمضان	شعبان	٨٨
		م		
٢٧٩	م.أ.ح.	الخاطب إماما لخطوبته	جمادى الأولى	١٠٢
٢٨٠	م.أ.م.	الزكاة والصلة	ربيع الأول	١٠٨
٢٨١	ماهر سعد مجاور صقر	أظلم الناس	جمادى الأولى	١٠٣
٢٨٢	مجدى عطية حماد	هذا الزواج	ربيع الثانى	١١٥
٢٨٣	مجدى لبيب محمد عطيه	طلاق معلن	ربيع الأول	١٠٥
		الصيام عن المريض	رمضان	١٠٠
		العمرة والحج والتجارة	شوال	١١٣
		وصية لا يجب تنفيذها	ذو القعدة	١١٩
٢٨٤	مجدى محمود على	النسخ فى القرآن الكريم	رجب	٩٦
٢٨٥	م.[illegible].ج.	هذه من نواقض الوضوء	ربيع الثانى	١٠٨
٢٨٦	محمد إبراهيم عبد الغنى	النقاب والمصافحة	ربيع الثانى	١٠٥
		اللهم صل على فلان	شوال	٩٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٢٨٧	محمد أحمد ابراهيم	ثواب الصلاة بين الإمام والمأموم	ذو الحجة	٩٨
٢٨٨	محمد أحمد حسان	المال الحرام فى النفقة	صفر	١١٠
٢٨٩	محمد أحمد خليل	الدابة المتكلمة	ذو الحجة	٩٢
٢٩٠	محمد أحمد عارف أبو النجا	الفجر الصادق	شعبان	١١٤
		المسلم وغير المسلم على مائدة الإفطار	رمضان	١٠١
٢٩١	محمد أحمد ماضى	واجب المسلمين للمسلمين	المحرم	١١٧
٢٩٢	محمد أحمد محمد	يأجوج ومأجوج	المحرم	١٠٥
٢٩٣	محمد الديب قناوى	تحليل العبادة	شعبان	٩٧
٢٩٤	محمد السعيد على	التركة وأقارب الزوجين	صفر	١٠٤
٢٩٥	محمد السعيد محمد بسيونى	إجابة خاصة	ربيع الأول	١٢١
٢٩٦		أقوال خلف الإمام	رمضان	١٠٧
٢٩٧	محمد السعيد محمد على	الدم من فم الصائم	رمضان	٩٩
٢٩٨	محمد السيد على	الحرام فى بيع الكاسيت	صفر	١١٧
٢٩٩	محمد الشحات محمد على	التصرف فى مال الزوج	رمضان	١٠٥
		الشك فى الوضوء	شوال	٩٥
		روث ما يؤكل لحمه	ذو القعدة	١٠٠
٣٠٠	محمد الشربينى المراسى	لا للزواج العرفى وزواج المتعة	ربيع الثانى	١١١
		يوسف .. وامرأة العزيز	ربيع الثانى	١٠٥
٣٠١	محمد حسنى أبو ورده محمد	المكروه فى تزين المساجد	ربيع الأول	١٠٢
		الصلاة بين الأعمدة	ربيع الأول	١١٠
		المذكرات الشخصية	جمادى الأولى	١١٨
٣٠٢	محمد رضا صلاح الدين كامل	تعطيش جيم القرآن	ربيع الأول	١١٨
٣٠٣	محمد زغلول أحمد	العمل مع الجنابة	شعبان	٩٠
٣٠٤	محمد سعيد على بحيرى	الصلاة والحبوب المخدرة	شوال	١٠٦
		الخطبة بعد دفن الميت	ذو القعدة	١٠٦
٢٩٥	محمد سليمان محمد حنفى	أبناء البوسنيات المغتصبات	ربيع الأول	١٢٠
		رأى طلبة المعاهد الأزهرية	جمادى الأولى	١٠٢
		الحلال والحرام فى القصص	جمادى الأولى	١١٥
٢٩٦	محمد شكرى التلاوى	الجماعات الإسلامية	صفر	١٠٤
٣٠٧	محمد شوق عبد الوهاب محمد	الإمام والمأموم	شوال	١١١
٣٠٨	محمد شوق عبد الوهاب نعمان	زيادة الربح فى التجارة	ذو القعدة	١١٢
٣٠٩	محمد صفوت دنيا	الحرير .. والغناء ــ والمعازف	رجب	٩٩
٣١٠	محمد عبد التواب بهنسى	تغيير المنكر	جمادى الآخرة	١٠٦
٣١١	محمد عبد التواب شاكر	فى الوضوء والصلاة	شعبان	١٠٤
		إدراك الركوع مع الإمام	شوال	١٠١
		أولياء الله الصالحين	ذو القعدة	٩٨
		الشفع والوتر	ذو القعدة	١١٦
٣١٢	محمد عبد الحميد محمد	الوضوء للمريض	جمادى الآخرة	١١٧
		الزكاة .. وتكاليف الزروع	رمضان	١١٧
٣١٣	محمد عبد الرازق عبد الكريم	فى زكاة المال والزروع	ذو الحجة	٨١
		للتماثيل والقبور	صفر	١١٣
		الحزام الطبى والإحرام للحج	جمادى الأولى	١٠٩

فهارس المجلة لعام ١٤٢٠هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
		● ليس حديثا	جمادى الأولى	١١٧
		● ثواب الصلاة على الميت	جمادى الآخرة	١٠١
		● الفرقة الناجية والتطرف	جمادى الآخرة	١١٤
		● التزاحم فى الطواف	شوال	٩٥
		● حديث صحيح	ذو القعدة	١١٢
٣١٤	محمد عبد العزيز	● الشبه بين الصلبين	جمادى الآخرة	١٠٤
		● لسيدنا إبراهيم والحواريين		
٣١٥	محمد عبد العزيز خضير	● علم إبليس	ربيع الأول	١٠٥
٣١٦	محمد عبد العزيز عبد الجابر	● العرب والأعراب	شعبان	٩٣
٣١٧	محمد عبد الغنى خضير	● تشبيه للتنفير	شوال	١٠٩
٣١٨	محمد عبد الفتاح على	● رد التحية فى المسجد	رمضان	١٠٢
٣١٩	محمد عبد المجيد حامد	● فى أوائل السور	رجب	١١٢
٣٢٠	محمد عبد المنعم أحمد	● لكم وصية واجبة	شعبان	١١٢
٣٢١	محمد عبد الهادى	● آداب قراءة القرآن	المحرم	١١٩
٣٢٢	محمد عطا أحمد العبادى	● سبعة يجب دفنها	ربيع الثانى	١١٢
٣٢٣	محمد على أحمد	● عقوبة قاطع الطريق	المحرم	١٠٨
		● شجرة طور سيناء	رجب	١١٦
٣٢٤	محمد على البلجيهى	● القتال .. والشهادة	جمادى الآخرة	١١٦
		● اتفاق ولا تعارض	ذو الحجة	٩٣
٣٢٥	محمد على طه البحر	● النبى فى المنام	رجب	١١٦
		● لفظ الجلالة فى فروع النباتات	رجب	١١٠
		● علاج الاكتئاب والأمراض النفسية	ذو الحجة	٩٤
		● سر النهى عن التطسير	ذو الحجة	٩٤
٣٢٦	محمد على على البلجيهى	● الماء للخطيب فوق المنبر	صفر	١١٣
٣٢٧	محمد فتحى الغرباوى	● المأت والذكرى	رجب	١٠٩
٣٢٨	محمد فلفل	● على الطلاق	شعبان	٩٩
٣٢٩	محمد محمد أحمد الغول	● تنظيم الأسرة والمباهاة بالكثرة	جمادى الآخرة	١٠٢
٣٣٠	محمد محمد إسماعيل الفقى	● المنفرد خلف صفوف الصلاة	المحرم	١٠٥
٣٣١	محمد محمد الديب قناوى	● أبغض الرجال الألد الخصم	رجب	١٠٠
		● الفتنة الأكثر ضرراً	شوال	١٠٣
٣٣٢	محمد محمد جاد السيد	● السبعة الذين تكلموا فى المهد	جمادى الأولى	١١٦
		● الاستخارة هى الطريق	شعبان	١١٨
		● طلاق أم ظهار	رمضان	١٢٠
		● أهل الكهف	ذو القعدة	١٠٤
٣٣٣	محمد محمد شلبى	● الوضوء من مياه الترع	شوال	٩٧
٣٣٤	محمد محمد عبد العليم	● الصلاة .. ودروس التليفزيون	جمادى الآخرة	٩٨
٣٣٥	محمد محمود العطار	● مال حرام .. وصدقة .. كيف	ربيع الثانى	١١٢
٣٣٦	محمد محمود خاطر	● تفضيل أحد الابناء بالمال	ذو الحجة	٩٠
٣٣٧	محمد محمود عبود	● معنى آية	صفر	١٠٨
		● شروط الداعية	شعبان	١٠٢
٣٣٨	محمد مصطفى تقى	● بين الإمام والمأموم	جمادى الأولى	١١٢
		● صدق الله العظيم	جمادى الآخرة	١١٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٣٣٩	محمد مصطفى عبد الحليم	أسباب الفتنة	شعبان	١٠٥
٣٤٠	محمد منير أحمد	الزواج بين المسلمين وغيرهم	ربيع الثانى	١٠٤
٣٤١	محمد نصر محمد	هذا العائد حرام	جمادى الأولى	١١٣
٣٤٢	محمد يوسف إبراهيم	الزواج بين الزناه	المحرم	١١٢
٣٤٣	محمد يوسف محمد	ترتيب القراءة فى الصلاة	رمضان	١٠٢
		سماع الموسيقى	ذو القعدة	١٠٣
٣٤٤	محمد يوسف مرعى	زكاة مال الصغير	شعبان	٩٨
٣٤٥	محمود أبو النصر جاد الله	الغرة فى الفقه	ربيع الثانى	١١٤
		النفقة .. وقوامة الرجل	ربيع الثانى	١٠٣
		الوضوء بالماء المخزون	جمادى الآخرة	١٠٦
		الكفر والفسوق والعصيان	رجب	١١٧
		تأخير الصلاة عن الأذان	رجب	١٠٢
		الذكر والأنثى فى الميراث	شعبان	١٠٣
		الصلاق بين الزوجين	رمضان	١١٩
		الازلام	ذو الحجة	٩٨
٣٤٦	محمود أحمد الحلاج	الشجرة فى أصل الجحيم	جمادى الآخرة	١٠٩
٣٤٧	محمود أحمد محمود	الجنة لمن	شوال	٩٨
٣٤٨	محمود رمضان محمود	الغر المحجلون	رمضان	١١٦
٣٤٩	محمود سيد أبو خليل	الزيادة على الدين عند القضاء	صفر	١١٦
		فى الطلاق قبل الدخول	جمادى الأولى	١٠٦
٣٥٠	محمود فرغلى أحمد سالم	التزوير لنهب الميراث	شعبان	١٠٩
٣٥١	محمود محمد أبو ليلة	اتيان أمر الله	رجب	١١٠
٣٥٢	محمود محمد السيد	إمامة حليق اللحية	ربيع الأول	١٠٩
٣٥٣	محمود محمد سليمان اليمانى	وجه المرأة	المحرم	١٢١
		الكلب الأسود	صفر	٩٩
		غناء اليوم	صفر	١٠٣
		طهارة الصبى للصلاة	ربيع الثانى	١٢١
		الكحول فى العطور	رجب	١١٧
		فى أحكام الحج	شوال	١٠٠
		الصلاة على الأنبياء والملائكة	شوال	١٠٢
٣٥٤	محمود محمد على أحمد	إذا أقيمت الصلاة	ربيع الثانى	١١٧
		سنة الصبح	جمادى الأولى	١١٣
٣٥٥	محمود محمد محمود	النية للصلاة بصوت	رجب	١٠٦
٣٥٦	محمود عبد الحميد حسين	الحج .. والزواج	رمضان	١١٩
٣٥٧	محمود عبد الرازق عبد الكريم	الصلاة على الزانى الميت	شوال	٩٨
٣٥٨	محمود عبد الله الدماطى	بين الهجرة والإسراء	المحرم	١٠٢
٣٥٩	محمود مصطفى بيومى	شروط الزواج بالكتابية	شعبان	١٠٨
٣٦٠	محيى الدين محمود عبد العزيز	خشية العلماء لله	صفر	٩٨
٣٦١	مديحة سالمان الطويل	أوقات الشباب	ذو القعدة	١١٥
٣٦٢	مسعد أحمد محمد محروس	تحنيط الآدميين والحيوانات والطيور	ربيع الثانى	١١٣
		الشهيد	جمادى الآخرة	١١٦
٣٦٣	مصطفى حسان خليل	التوسل فى الأزمات	ذو الحجة	٨٠
٣٦٤	مصطفى شوق محمد عبده	الدخان المبين	شوال	١١٠

فهارس المجلة لعام ١٤٢٠هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤٢١هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٣٦٥	مصطفى عبد الباسط أبو عرب	لا تعارض بين الأدلة فى تغيير المنكر	جمادى الآخرة	١٠٧
٣٦٦	مصطفى عبد العزيز مصطفى عثمان	بين الإمام والمأموم	شوال	٩٦
٣٦٧	مصطفى عبد الفتاح	المتشبهون بالنساء	المحرم	١٠٤
٣٦٨	مصطفى عيد موسى	الجهر والمخافتة فى الصلاة	رجب	١١٤
٣٦٩	مصطفى محمد أحمد جاب الله	الدين على الميت يحجب عنه رحمة الله	صفر	١٠٠
		التشريح ونقل الأعضاء	ربيع الثانى	١٢١
٣٧٠	مصلح محمد سالم	تلقين الميت والدعاء له	شعبان	٩٦
٣٧١	م . ع . أ	إجابات خاصة	صفر	١٠٥
٣٧٢	م . ع . خضير	استمرار النصيحة أفضل	جمادى الأولى	١١٨
٣٧٣	م . ع . ر	صلاة الإمام وصلاة المأمومين	المحرم	١١٣
٣٧٤	م . ع . م	حرمان الزوجة الناشز	ربيع الأول	١٢١
٣٧٥	مكرم أحمد حسن	إجابة خاصة	ربيع الأول	١٢١
٣٧٦	م . ل . أ	إجابة خاصة	المحرم	١٢٠
٣٧٧	م . ل . س	الجنابة وقراءة القرآن	صفر	٩٩
٣٧٨	م . م . حسين	التطهر من الجنابة	رمضان	١١٤
٣٧٩	منتصر صابر خليل	التوبة الخالصة	رمضان	١٠٩
٣٨٠	منتصر لطفى شاهين	تغسيل الولد لأمة والأم لولدها	المحرم	١٢٠
		حتى لا يحرم من الرحمة	صفر	١١٠
		الكذب المباح بين الزوجين	ربيع الأول	١١٣
		الآباء والأبناء	جمادى الأولى	١٠٢
		حقوق الزوج المتوفى	رجب	٩٨
		المرأة فى صلاة الجنازة	رجب	١٠٣
٣٨١	منصور زايد أبو زيد	التعذيب للروح أم الجسد	جمادى الأولى	١٠٤
٣٨٢	منصور صابر جاد خليل	التقدم على الإمام	رمضان	١١٦
٣٨٣	منى محمود عز العرب	صلاة الخوف فى الحروب الحديثة	ذو الحجة	٨٨
٣٨٤	م . ص . ع	الرقص والغناء للعائدين من الحج	ذو الحجة	٨٠
٣٨٥	مهجة محمود عبد الرحيم	تعمد التخلف عن العمل	شعبان	٩١
٣٨٦	م . ى . أ	تصحيح خطأ المصلى	رجب	٩٩
٣٨٧	م . ى . أ . ع	البر باليمين	شوال	١٠٥
		« ن »		
٣٨٨	ناجح ضاحى أبوالوفا	افتراء على الله	ذو القعدة	١١٦
٣٨٩	ناجح عبدالحميد عبدالعال	شكر الناس لربهم	جمادى الأولى	١٠٩
٣٩٠	نادى فرغل هريدى	السماع جائز	ربيع الثانى	١١٢
٣٩١	نجلاء عبدالفتاح محمد الزرابى	إبليس والجنة	ربيع الأول	١١٤
٣٩٢	نشوى حسن اسماعيل	الجورب للمرأة فى الصلاة	شعبان	١٠١
٣٩٣	نشوى لطفى السيد جاد	تركة وميراث	شوال	٩٤
٣٩٤	نصر رجب الجزار	حديث مكذوب	المحرم	١٠٤
٣٩٥	نصر عبدالصادق نصر	معرفة الوسيلة	شعبان	١٠٥
		« هـ »		
٣٩٦	هـ ــ أ ــ س	كفارة نقض العهد	جمادى الأولى	١١٨
٣٩٧	هـ ــ أ ــ س	استخدام الأمانة	جمادى الآخرة	١١٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٦هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	الصفحة
٣٩٨	هانى حشيش	تقديم الخمر للشاربين	رجب	١٠٢
٣٩٩	هانى فهمى عبدالعليم	حلق اللحية وإطلاقها	شوال	١٠٦
٤٠٠	هانى محمد محمد الناقة	الطلاق المعلق	جمادى الآخرة	٩٩
٤٠١	هـ ـ ع ـ ر	حقوق الصداقة والقرابة	رمضان	١١٥
٤٠٢	هـ ـ م ـ ن	قدم المرأة	شعبان	٩٣
		طعام المتعامل بالربا	شعبان	١٠٨
		معاملة العاق لوالديه	شوال	٩٤
		« و »		
٤٠٣	وجيه عبدالكريم عزب	سارق الخطابات	جمادى الأولى	١٠١
٤٠٤	وحيد جابر عميرة	الوارثون فى التركة	المحرم	١١٥
٤٠٥	ولاء عبدالستار شحاته	عند أهل الذكر	صفر	١١٤
٤٠٦	وليد ابراهيم عمارة	الصبر .. والصلاة	ربيع الثانى	١١٦
		بداية تكليف المرأة	رجب	١١٣
٤٠٧	وليد مصطفى لطفى متولى	إجابة خاصة	صفر	١٠٥
٤٠٨	و ـ و ـ ب	إجابة خاصة	شوال	١١٥
		« ى »		
٤٠٩	ياسر صابر حسن	النساء والجنائز	ربيع الأول	١١١
		الذى يبعث وحده	جمادى الأولى	١١٩
٤١٠	ياسر عبدالحميد	لا تناقض بين الآية والحديث	المحرم	١١٦
٤١١	ياسر محمد بدار	الختان والأمية فى حياة الرسول	جمادى الآخرة	١٠٠
٤١٢	ياسر محمد عبدالرحمن	الصلاة موقوته	صفر	٩٧
٤١٣	يسرى صلاح عبدالعزيز	المحامى والشريعة	رمضان	١١٩
		المحامى وأوراق القضية	شوال	١٠٦
٤١٤	يسرى عبدالعليم الشحات	الأذان للصلاة لا يكون من تسجيل	رمضان	١٢١
٤١٥	يوسف محمد صبره	الوسيلة	ربيع الثانى	١٠٤

(ب) مع القراء

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٤١٦	إبراهيم خليل إبراهيم	آية الماء	المحرم	١٢٧
		تحية الإسلام	صفر	١٢٣
		كلمات للرسول	ربيع الأول	١٢٣
		آخر كلمات الفاروق	ربيع الأول	١٢٩
		من قصص القرآن الكريم	ربيع الثانى	١٢٣
		أيام المرء	جمادى الأولى	١٢١
		أمانة الكلمة وحسن الخلق	جمادى الآخرة	١١٨
		يوم الاثنين	رجب	١٢٣
		أسئلة وإجابات	رمضان	١٢٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٦هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
		الخمر والطب الحديث	شوال	١٢٠
		التزاوج وعلم الأجنة	ذو القعدة	١٢١
		محاربة الاسراف	ذو الحجة	١٠١
٤١٧	إبراهيم شلبي بلال	باب الأمل	المحرم	١٣٢
		الكلمة الطيبة	صفر	١٢٥
٤١٨	إبراهيم عبدالمعطي متولي	بين الدين والدنيا	ربيع الثاني	١٢٤
		صحبة الله	جمادى الآخرة	١٢٨
٤١٩	إبراهيم عبدالوهاب شرف	منازل الناس عند عمر	صفر	١٢٠
		الصداقة والصديق	شوال	١٢١
٤٢٠	إبراهيم عناني	أول سفير للرسول بالمدينة	المحرم	١٢٧
		الطفل في الإسلام	شعبان	١١٧
٤٢١	إبراهيم فتحي البغدادي	دواء لكل داء	ربيع الأول	١٢٣
		الصمت والكلام	جمادى الأولى	١٢٣
		سبب الخلق	جمادى الأولى	١٢٩
		الالحاح في الدعاء	رجب	١٢٨
٤٢٢	إبراهيم هليل عبدالرازق	الإيمان والحياة	المحرم	١٣٧
		النفوس اللاهية	صفر	١٢٠
		الطريق للمرور على الصراط	جمادى الأولى	١٢٠
		النساء المؤمنات	شوال	١١٦
٤٢٣	أبو جهاد الحسيني	في الرفق	رجب	١٢١
٤٢٤	أبو زيد حاوي محمد أحمد	نصيحة لولي الأمر	ذو الحجة	١٠٦
٤٢٥	أحمد حسان أحمد حسين	سور .. وصفات	رمضان	١٢٨
٤٢٦	أحمد ربيع البيومي محمد	التوأم في الفضائل	ربيع الأول	١٢٨
٤٢٦	أحمد عبدالجواد عبدالرحمن	منزلة صاحب الاسراء	رجب	١٢٥
٤٢٨	أحمد عبدالغفار محمد	شجرة الاخلاص	شوال	١١٦
٤٢٩	أحمد محمود الطباخ	الغاية من الفن	صفر	١١٨
		فضيلة الصدق	شوال	١٢٧
٤٣٠	أحمد مصطفى عبدالفتاح	الاحتفال بالذكرى	ربيع الأول	١٢٦
٤٣١	أحمد مكرم	القلوب خمسة	رجب	١٢٢
٤٣٢	أسعد عبدالعليم أحمد	الإسلام براء	ربيع الثاني	١٢٤
٤٣٣	إسلام الأقرع	معلومات وفوائد	شعبان	١٢٤
٤٣٤	أشرف إبراهيم العطار	أنا مع عبدي	صفر	١٢٧
٤٣٥	أشرف أحمد فؤاد	رحمة الرسول بأمته	صفر	١٢٦
		ثمن القبلة	شعبان	١٢٤
		حديث الخواطر	ذو القعدة	١٢٥
		فضل الأضحية	ذو الحجة	١٠١
٤٣٦	أشرف السيد عبدالستار	الطريق من هنا	ذو القعدة	١٢٧
٤٣٧	البدري محمد إبراهيم	الفئة الضالة	شعبان	١٢٨
		للماء أسماء	شعبان	١٢٨
٤٣٨	السعيد نصر الدين	كلمات مضيئة	ربيع الثاني	١٢٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٤٣٩	السيد عبدالله نصر	شباب الإسلام	ربيع الأول	١٢٢
٤٤٠	السيد عبدالمجيد محمد	الأمانة فى أداء التكليف	رمضان	١٣٢
٤٤١	السيد على أحمد على	إحذرى أيتها المسلمة	جمادى الأولى	١٢٧
٤٤٢	الشحات إبراهيم إبراهيم	وصايا الصادق	ربيع الأول	١٢٣
٤٤٣	القذافى خلف عبدالوهاب	المفسدون فى الأرض	المحرم	١٢٩
٤٤٤	المتولى المتولى عبدالباقى	الأزهر مصدر الإشعاع	ربيع الثانى	١٢٩
٤٤٥	إلهام محمود محمود عثمان	بالحب يكتمل البناء	صفر	١٢١
		العدل بين الأبناء	جمادى الأولى	١٢٤
		مناجاة للنبى	جمادى الآخرة	١٢٣
		إنما يأسى على الحب النساء	شعبان	١١٨
		مقالان من بر الوالدين	ذو الحجة	١٠٣
٤٤٦	آمال فهمى على	النوافل	ربيع الثانى	١٢٦
٤٤٧	أنور السادات فتحى	مسلم ومسلم	صفر	١٢٥
		مصابيح الطريق	جمادى الآخرة	١٢٣
		المروءة	ذو القعدة	١٣٢
٤٤٨	إيمان لطفى عبدالحكيم	صفة المعلم الحق	ذو القعدة	١٢٠
٤٤٩	أيمن عبدالسلام عطية	يوم الجمعة	جمادى الآخرة	١٢٤
		ب		
٤٥٠	بدر رمضان عبدالمعتمد	الحياة الزوجية	شعبان	١٢٩
٤٥١	بدرى شحات قرقار	أول من كتب بالعربية	رمضان	١٢٥
٤٥٢	بشير غطاس أمين	المسجون	المحرم	١٣٠
		ث		
٤٥٣	ثناء نادى على	المرأة فى الإسلام	ربيع الثانى	١٢٧
		ج		
٤٥٤	جلال محمد على طلحة	المذاهب الهدامة	ربيع الثانى	١٢٥
٤٥٥	جمال السيد عبدالرحيم	الاعتصام بالله	المحرم	١٣٧
٤٥٦	جمال عبدالعليم أحمد محمد	أنت والدنيا	شوال	١٢٤
		حسب الرجل	ذو القعدة	١٢١
٤٥٧	جمال مصطفى قنبر	القلوب الذاكرة	شعبان	١١٩
		ح		
٤٥٨	حسام الدين السيد	إلى متى هذا الهون	جمادى الآخرة	١٢٠
٤٥٩	حسن أحمد بكرى	طاعة الله	جمادى الأولى	١٢٤
٤٦٠	حسن عباس الفرشوطى	إمساك من يملك	شعبان	١٢٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٤٦١	حشمت عبدالجابر عبدالحافظ	الإخلاص	ذو الحجة	١٠٣
٤٦٢	حلمى عبدالمحسن خريص	من نصائح لقمان	جمادى الأولى	١٢٥
		قلب المؤمن	شعبان	١٢٠
		صراحة أمام الخليفة	ذو القعدة	١٢٥
٤٦٣	حمادة المصرى	الإحسان إلى الجار	ربيع الثانى	١٢٥
		الأمانة والخيانة	شعبان	١١٩
٤٦٤	حمدى عوض المتولى	فى العشر الأواخر	رمضان	١٣٣
٤٦٥	حمدى عوض المتولى	ملابس المحجبات	ذو الحجة	١٠٦
٤٦٦	حمدى محمد محمود	فى اداب الصيام	رمضان	١٢٢
٤٦٧	حنفى عبدالوارث محمود	الأربعة الأفضل	المحرم	١٣٤
		فصاحة الرسول ﷺ	ربيع الأول	١٢٧
		وصية المعلم	جمادى الأولى	١٢٧
		هدى النفس	جمادى الآخرة	١٢٨
		خ		
٤٦٨	خيرى محمد إبراهيم	مسجد تفوح منه رائحة المسك	ربيع الأول	١٢٩
		مخالطة الناس	ربيع الثانى	١٢٨
		إقرأ الواقعة	جمادى الأولى	١٢٩
		ر		
٤٦٩	راضى عبدالمجيد أحمد	منطق الواقع	جمادى الأولى	١٢٢
٤٧٠	رجاء عبدالمنعم محمد	الحياة الزوجية	المحرم	١٢٨
		هل تعلم	ربيع الثانى	١٢٧
		الممرضات الأوليات	جمادى الأولى	١٢٩
		صفة الرحمة	جمادى الآخرة	١٢١
		فضيلة الصدق	شعبان	١٢٠
		هل تعلم	ذو القعدة	١٢٦
		عند الكعبة	ذو القعدة	١٢٧
٤٧١	رشاد عبدالله محمد حسن	أساس الدعوة إلى الله	ربيع الثانى	١٢٨
٤٧٢	رضا صابر محمد محمد	أربعة مأثورة	المحرم	١٣١
٤٧٣	رضا محمد شحاته	هذا هو التحدى	صفر	١٢٤
٤٧٤	رمضان أبو السعود محمد	فوائد .. ومواعظ	رمضان	١٣٠
		الكبائر	شعبان	١٢٨
		نتائج المعصية ونتائج الطاعة	ذو القعدة	١٢٣
		حلاوة العبادة	ذو الحجة	١١١
٤٧٥	رمضان الأقرع	نوعان من نعم الله	جمادى الأولى	١٢٥
		الحكم والأمثال فى القرآن الكريم	جمادى الآخرة	١٢٥
		تذكار للمسرف على نفسه	شعبان	١٢٣
		رباعيات إسلامية	رمضان	١٢٦
		كيف نكون .. ولا نكون ؟!	ذو القعدة	١٢٠
		ألوان من الصبر	ذو القعدة	١٢٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٤٧٦	رمضان رشاد عبدالرازق	من أجل الإنسان	ربيع الثانى	١٢٧
٤٧٧	ريان سعودى جمال	الأخوة فى الله	رجب	١٢٠
		ز		
٤٧٨	زكريا عبدالله قرن	يقاس المرء بالمرء	ربيع الأول	١٢٦
		أمانة المسلم	جمادى الآخرة	١٢٩
		الصدق للمؤمن	رمضان	١٢٣
		س		
٤٧٩	سالم أحمد محمد عبدالعال	تعاليم إسلامية	شوال	١٢٠
٤٨٠	سامح عبدالعليم محمد	أول آية	شعبان	١٢٩
٤٨١	سامى عبدالحميد البلتاجى	الأسوة الحسنة	شعبان	١٢٥
٤٨٢	سامى مبارك يونس عوض	دعوة لمحاربة الارهاب	ربيع الثانى	١٢٦
		الشفاء من الطمع	شعبان	١٢٧
		غناء .. وغناء	شوال	١١٨
		النوم ثلاثة	ذو الحجة	١١١
٤٨٣	سراج الدين عبدالله إسماعيل	بين معاوية وأحد الأنصار	ذو الحجة	١٠٧
٤٨٤	سعيد عبدالخالق محمد	خلافة الفاروق	شعبان	١٢٦
٤٨٥	سناء محمد الأمين محمد	أفيقى أيتها المسلمة	ربيع الثانى	١٢٣
٤٨٦	سيد عباس عثمان	الشرك الأصغر	جمادى الأولى	١٢٣
٤٨٧	سيد على محفوظ	رجال صدقوا	ذو القعدة	١٢٦
٤٨٨	سيد محمود خفاجى	العلم والعمل	شوال	١٢١
		ش		
٤٨٩	شعبان صقر	الإنسان ومنهج الله	المحرم	١٣٥
		ص		
٤٩٠	صباح السيد عبدالله	من الهدى النبوى	ذو الحجة	١٠٢
٤٩١	صبرى فتحى شاهين	فوائد للصمت	ذو الحجة	١١١
٤٩٢	صبرى فتحى عبدالجواد	حكمة للخلق	ذو الحجة	١٠٧
٤٩٣	صلاح السيد عبدالله	وصية للابناء	رمضان	١٢٤
٤٩٤	صلاح محمد عبدالرازق	الإسلام والعقل	ربيع الثانى	١٢٦
		معراج المؤمن	جمادى الآخرة	١٢٢
		آداب الحديث	رجب	١٢٤
٤٩٥	صلاح محمد منصور	أنابات إلى الله	جمادى الآخرة	١٢٦
٤٩٦	صالح محمد منصور المنشاوى	مواد التجميل	ذو الحجة	١١١
		ط		
٤٩٧	طه أحمد مكرم	الحرية هى الطريق	ربيع الأول	١٢٥
		ع		
٤٩٨	عادل جمعة سيد احمد	الأيام المباركة	ذو الحجة	١٠٠
٤٩٩	عادل حسين الشاملى	وفاء الرسول لأمه	ربيع الأول	١٢٧
٥٠٠	عادل عثمان جمعة صيام	ثواب الصبر	رمضان	١٢٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٥٠٠	عبدالتواب عبدالبديع	الأول	المحرم	١٣٦
٥٠١	عبدالحميد عنتر	اعتصموا بحبل الله	شوال	١١٧
٥٠٢	عبدالرازق عبدالرءوف	جيل الإسلام	شعبان	١٢١
		البناء والهدم	رمضان	١٢٤
٥٠٣	عبدالغنى محمد أحمد سند	الرجاء والعمل	صفر	١٢٧
٥٠٤	عبداللاه أبو المعالى	لغة القرآن	صفر	١٢٢
٥٠٥	عبدالناصر مبارك بدوى	بين الأستاذ وتلميذه	جمادى الآخرة	١١٩
٥٠٦	عبدربه محمد عيد	الخير فى الدنيا والآخرة	جمادى الآخرة	١١٩
		البداية والنهاية	رجب	١٢٩
٥٠٧	عبده محمد الجوايدى	الشرف	شوال	١٢٤
٥٠٨	عربى عبدالفضيل علام	الرشوة	ذو القعدة	١٢٤
٥٠٩	عربى عبدالمطيع علام	نعمة القناعة	رجب	١٢٨
		الجشع فى الأسواق	ذو الحجة	١٠٢
٥١٠	عصام أنور إبراهيم	عطاء الله	ربيع الأول	١٢٩
٥١١	عصام محمد على عيد	فيه شفاء للناس	صفر	١٢٦
٥١٢	علاء الدين الخضيرى	أمة محمد	ربيع الأول	١٢٦
٥١٣	علاء منير سليمان	بين النص والواقع	جمادى الآخرة	١٢٩
٥١٤	على إبراهيم الدسوقى	القرآن والسنة	شعبان	١١٦
٥١٥	على أحمد الشلخى	عند قراءة القرآن	ذو القعدة	١٢٢
٥١٦	على حسنى عقل	الإسلام والتعليم	رمضان	١٢٥
٥١٧	على شعبان الروبى	رحمة الله	المحرم	١٣١
		فضل الحلال	ربيع الأول	١٢٧
		معية الله	ربيع الثانى	١٢٢
		سعادة .. وسعادة	رمضان	١٢٦
٥١٨	عماد أمل محمد عبدالله	إيمان واستقامة	المحرم	١٣٣
٥١٩	عماد عبدالعال	طريق المغفرة	شوال	١٢١
٥٢٠	عماد ميزار عبدالعظيم	الرجال ثلاثة	صفر	١٢٧
		مواضع الفخر	جمادى الأولى	١٢٤
٥٢١	عنتر أحمد أمين الشافعى	كفارات ودرجات ومنجيات	شعبان	١٢٤
٥٢٢	عوض جبر جبر موسى	طهارة اللسان	شوال	١٢٥
٥٢٣	عوض محمد صالح عزام	خطر الشائعات	المحرم	١٣٢
		التعاون ضد الارهاب	جمادى الآخرة	١٢٢
٥٢٤	عيد عثمان حسن الأسود	اجتنبوا الظلم	رجب	١٢١
		ف		
٥٢٥	فؤاد السيد شعيب	الهجرة الإسلامية فى الماضى والحاضر	المحرم	١٢٦
		الصحابى الفيلسوف	رمضان	١٣٢
٥٢٦	فاروق مشهور هندى	تحية ذكر المولد الشريف	ربيع الأول	١٢٤
٥٢٧	فاطمة محمود السيد	أوائل فى الإسلام	شوال	١٢٢
٥٢٨	فايز عبدالستار عبداللاه	العلم .. والتعليم	جمادى الأولى	١٢٦
		إكرام المرأة	رجب	١٢٧
		شروط عقد الزواج	شعبان	١٢٧

فهارس المجلة لعام ١٤١٦هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٥٢٩	فراج محمود الخضرى	إسلام تبع	جمادى الآخرة	١٢٤
		جذور الفتنة	شعبان	١٢٥
		احذر الدنيا	شوال	١١٧
		الانبياء ومصر	ذو الحجة	١٠٤
		كلاهما شر	ذو الحجة	٨٦
		ق		
٥٣٠	قاسم محمد قاسم المفتى	شجاعة المرأة فى الإسلام	المحرم	١٣٦
		الزهد فى الدنيا	رجب	١٢٩
٥٣١	قاسم محمد قاسم	رؤية الله	ذو الحجة	٨٧
٥٣٢	قارىء من المغرب	إهمال أوراق الصحف	ذو الحجة	٨٩
		ك		
٥٣٣	كريمة عبدالحليم جاد	أدوار ثلاثة لقميص يوسف	ربيع الأول	١٢٨
		ل		
٥٣٤	لبنى أحمد كامل نعمان	سيدنا عيسى والدجال	ذو الحجة	٩٥
		م		
٥٣٥	محسن محمد على محمد	فى رحاب رمضان	رمضان	١٢٢
٥٣٦	محمد إبراهيم الدسوقى	قال الصالحون	جمادى الآخرة	١٢٦
٥٣٧	محمد إبراهيم الدمرداش	العلم وحسن الخلق	ربيع الأول	١٣١
		تسع كلمات	رجب	١٢٣
		وصية إلى عمر	شعبان	١١٨
		ثلاثيات	رمضان	١٣١
		مصابيح الصالحين	ذو الحجة	١٠٤
٥٣٨	محمد أحمد خضر	الاعجاز العجيب	جمادى الأولى	١٢٢
٥٣٩	محمد السيد حامد	نظرة إلى البوسنة	جمادى الأولى	١٢١
٥٤٠	محمد الشربينى المراسى	آيات النجوم	ربيع الأول	١٣٠
		فوائد الصلاة	شعبان	١٢١
		دعوة إلى الإسلام	شوال	١٢٦
٥٤١	محمد حامد مصطفى حامد	الإسلام والنفس	ذو الحجة	١٠٥
٥٤٢	محمد حسام حلمى محمود	غافر الذنب	رجب	١٢٢
٥٤٣	محمد حسن حسانين	من سيرة الرسول	ربيع الأول	١٢٥
		الإسلام يكسب أرضا جديدة	جمادى الآخرة	١٢٧
٥٤٤	محمد حسن عبدالرحيم	أشرف العبادة	رمضان	١٣٠
٥٤٥	محمد حسين أبو بكر	دروس من رمضان	رمضان	١٣٣
٥٤٦	محمد حلبى غيث	معرفة الله	ربيع الثانى	١٢٢
		أسوة حسنة	جمادى الأولى	١٢٠
		خير الدنيا والآخرة	رمضان	١٣١
٥٤٧	محمد حلمى عبدالمحسن	صون اليد واللسان	شوال	١٢٦
		بين حكيم وابنه	ذو الحجة	١١١
٥٤٨	محمد حنفى حسن سليم	الشمس فى الأولى وفى الآخرة	رجب	١٢٤
٥٤٩	محمد عبدالشافى	هذا هو الايمان	ربيع الأول	١٢٤
٥٥٠	محمد عبدالفتاح على	الشباب أمانة ومسئولية	شعبان	١٢٠
٥٥١	محمد عبدالله الجندى	هذا الأداء	المحرم	١٢٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
٥٥٢	محمد عبدالمحسن	إلحياء شعبة من الإيمان	رمضان	١٢٤
٥٥٣	محمد عبدالمنعم عبدالجواد	حقيقة الحياة	جمادى الأولى	١٢٨
٥٥٤	محمد على البلجيهى	العلم فى وصايا لقمان	جمادى الآخرة	١٢٠
		من أخلاق الدعاء	رجب	١٢٥
٥٥٥	محمد محمد جاد السيد	فضل الصلاة على النبى	ذو القعدة	١٢٣
٥٥٦	محمد محمود أبو زيدان	يقولون ولا يعملون	شعبان	١١٩
٥٥٧	محمد محمود العطار	الصبر فى القرآن	المحرم	١٣٢
٥٥٨	محمد محمود عبود عمار	تحقيق الأمنية	جمادى الأولى	١٢٧
٥٥٩	محمد محمود عثمان	قدوة شبابية	رجب	١٢٦
٥٦٠	محمد محمود فايد	نعمة العقل	المحرم	١٣٤
٥٦١	محمود أبو النصر جاد الله	سر الاعجاز	المحرم	١٣٠
		عتاب الوحى	ربيع الأول	١٢٨
		النظافة والرق	جمادى الآخرة	١١٨
		الرسول .. والشورى	رجب	١٢٧
٥٦٢	محمود السيد ابو خليل	قالوا عن الرسول	شوال	١٢٥
		فى رياض القرآن	ربيع الأول	١٣١
٥٦٣	محمود عبدالخالق خلاف	دعوة إبراهيم	ربيع	١٢٢
٥٦٤	محمود عبدالله الدماطى	ثمرات التقوى	صفر	١٢٣
٥٦٥	محمود عطية عبدالمطلب	الرسول يحذر من الدين	ربيع الأول	١٣٠
٥٦٦	مختار عبدالرحيم شلبى	النبى محاربا	المحرم	١٢٩
		لا كآبة فى الدين	صفر	١١٨
		ديمقراطية الإسلام	صفر	١٢٤
٥٦٧	مصطفى إبراهيم عثمان	الدعوة إلى الله	رمضان	١٢٩
٥٦٨	مصطفى عبدالباسط	طاعة أوامر الله	شوال	١١٩
٥٦٩	مصطفى كامل حامد بدر	نظام للحياة	صفر	١٢٢
٥٧٠	مصطفى محمد سليمان	حساب النفس	المحرم	١٢٨
		اليسر فى العبادات	ربيع الثانى	١٢٩
		آداب قرآنية	جمادى الأولى	١٢٦
		ن		
٥٧١	نافع السيد على محمد	القلب السليم	صفر	١٢١
		العلاقات الاجتماعية فى الإسلام	ربيع الثانى	١٢٤
		الذكر المضاعف	جمادى الأولى	١٢٥
		نعمة الأمن	رمضان	١٢٧
		الشرك الأصفر	ذو الحجة	١٠٢
٥٧٢	نجاح عبدالقادر سرور	من فضائل القرآن الكريم	جمادى الأولى	١٢٨
		حقيقة الدنيا	شوال	١٢٢
٥٧٣	نور الدين أحمد عثمان	الإمام الحسن البصرى	ربيع الثانى	١٢٢
		حب السلطان للعلم	جمادى الآخرة	١٢٢
		أقوال بصرية	رجب	١٢٠
		أعجب من يوسف وامرأة العزيز	شعبان	١٢٢
		الدين عند الله	شوال	١٢٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	الصفحة
		هـ		
٥٧٤	هانى إبراهيم أحمد لبيب	السنة النبوية	المحرم	١٣٥
٥٧٥	هدى عمر عابدين	أضحكنى وأبكانى	رجب	١٣٠
٥٧٦	هيام أنور محمد سيد	صفات المتقين	رجب	١٢٦
		و		
٥٧٧	وجيه أحمد سليم	دعاء النبى	المحرم	١٣٦
		حرية الرأى	صفر	١١٩
		الافتاء	ربيع الأول	١٢٣
٥٧٨	وسيم عبدالعليم عزب	حتى لا تغضب	رمضان	١٢٧
٥٧٩	ولاء عبدالمنعم محمد	المرافق العامة	صفر	١١٩
٥٨٠	وليد السيد محمود	أزمة خلقية	شعبان	١٢٢
		ى		
٥٨١	ياسر محمد فرج خليل	آداب المتعلم	شعبان	١١٨
	يحى السيد النجار	أهمية الماء	ربيع الثانى	١٢٥
		ليست وليدة الصدفة	جمادى الآخرة	١٢١
		علاج الشباب	رجب	١٢٢
		سلاح الدعوة الإسلامية	شعبان	١٢٦
		المسلمون المضطهدون	شوال	١١٨

(ج) إلى القراء

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
	أ		
٥٨٢	إبراهيم فتحى البغدادى	المحرم	١٣٨
		رمضان	١٣٤
٥٨٣	أبو الحجاج فتحى	ذو الحجة	١٠٨
٥٨٤	أحمد جابر زريعة	ذو القعدة	١٢٨
٥٨٥	أحمد حسان أحمد حسين	ربيع الأول	١٣٢
		ربيع الثانى	١٣١
		ذو القعدة	١٣١
		ذو القعدة	١٢٨
٥٨٦	أحمد حسن البنا	جمادى الآخرة	١٣١
٥٨٧	أحمد حسين على محمد	جمادى الأولى	١٣٠
٥٨٨	أحمد حلمى محمد مسعود	ربيع الأول	١٣٢
٥٨٩	أحمد ربيع البيومى محمد	جمادى الأولى	١٣٠
٥٩٠	أحمد رمضان أحمد مقلد	شعبان	١٣٠
٥٩١	أحمد سيد عبدالحافظ دسوق	رجب	١٣٠
٥٩٢	أحمد عبدالجواد عبدالرحمن محمود	المحرم	١٣٩
		صفر	١٢٨
		رجب	١٣٠
٥٩٣	أحمد عبدالحليم محمود عثمان	ذو الحجة	١٠٨
٥٩٤	أحمد عبدالحكم محمود رشوان	ذو القعدة	١٣١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
٥٩٥	أحمد عبدالعزيز أحمد مكى	صفر	١٢٨
٥٩٦	أحمد عزت مصطفى عمران	صفر	١٢٨
		ربيع الأول	١٣٣
٥٩٧	أحمد عمر محمد عبدالعاطى	ذو القعدة	١٣٠
٥٩٨	أحمد عمر محمد	ذو القعدة	١٢٨
٥٩٩	أحمد فرج أحمد	رجب	١٣١
		ذو القعدة	١٢٨
		شوال	١٢٩
٦٠٠	أحمد محمد أبو سمرة	شوال	١٣٠
٦٠١	أحمد محمود الدقش	المحرم	١٣٨
٦٠٢	أحمد محمود محمد	جمادى الآخرة	١٣٠
٦٠٣	أحمد مصطفى المهداوى	ذو القعدة	١٣٠
٦٠٤	أسامة أمين طيب	جمادى الأولى	١٣٠
٦٠٥	أسعد عبدالعليم أحمد	ذو الحجة	١١٠
٦٠٦	أشرف السيد جمعة	رمضان	١٣٥
٦٠٧	أشرف عبدالحميد شعلان	ربيع الثانى	١٣٠
٦٠٨	اشرف عبدالحميد عطية	رجب	١٣٠
٦٠٩	أكرم حمد الوقفى	ذو الحجة	١١٠
٦١٠	البدوى محمد إبراهيم	ذو الحجة	١٠٨
٦١١	الحاج سعد شبل عبده سلامة	صفر	١٢٩
٦١٢	السيد عبدالغنى	ذو الحجة	١٠٩
٦١٣	القذافى خلف عبدالوهاب	شعبان	١٣٠
٦١٤	المتولى المتولى عبدالباق	رمضان	١٣٥
٦١٥	المعتز أحمد سلامة نجم	رجب	١٣١
٦١٦	إلهام محمد محمود عثمان	جمادى الآخرة	١٣١
٦١٧	أمينة محمد حامد إسماعيل	شوال	١٣٠
٦١٨	أنور السادات فتحى	صفر	١٢٨
		جمادى الأولى	١٣٠
		رجب	١٣٠
		ذو القعدة	١٢٨
		ذو القعدة	١٣٠
		ذو الحجة	١٠٨
٦١٩	أهالى قرية المعصرة	رمضان	١٣٤
٦٢٠	إيمان رجب أحمد جاد	رجب	١٣٠
٦٢١	أيمن عبدالسلام عطية	المحرم	١٢٨
٦٢٢	أيمن محمد أبو السعود	ربيع الثانى	١٣٠
٦٢٣	أيمن محمد أبو السعود	جمادى الأولى	١٣٠
		شوال	١٣٠
٦٢٤	إيهاب محمد صديق	شعبان	١٣٠

ب

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
٦٢٥	بدر رمضان عبدالمعتمد مصطفى	ربيع الأول	١٣٣

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
		ربيع الثانى	١٣٠
		شعبان	١٣٠
		ذو القعدة	١٣٠
٦٢٦	بدرى شحات قرقار محمد	شوال	١٢٨
	بلقيس حمزة	شوال	١٢٩
	ج		
٦٢٧	جلال الدين محمد على طلحة	شعبان	١٣٠
٦٢٨	جمال إبراهيم محمد فرغلى	ربيع الأول	١٣٣
٦٢٩	جمال عبدالحليم أبو زيد	صفر	١٢٩
٦٣٠	جمال عبدالعليم	ذو القعدة	١٢٨
٦٣١	جمعة على البواب	المحرم	١٣٩
	ح		
٦٣٢	حاتم أحمد الخالدى	ربيع الثانى	١٣١
٦٣٣	حازم سعد الدين مطاوع	شوال	١٢٨
٦٣٤	حافظ السيد حافظ	صفر	١٢٨
٦٣٥	حجاج أحمد محمدين	رمضان	١٣٤
٦٣٦	حسام السعيد حسين	جمادى الآخرة	١٣١
٦٣٧	حسن أحمد مكرم	رمضان	١٣٤
		ذو القعدة	١٣١
٦٣٨	حسن شحات فرغلى	ذو القعدة	١٢٩
٦٣٩	حسن عباس الفرشوطى	رمضان	١٣٤
٦٤٠	حسن مرسى على الدين	جمادى الآخرة	١٣٠
٦٤١	حمدى عبدالنبى أبو السعود	ذو الحجة	١٠٩
٦٤٢	حمدى فراج محمد فراج	ذو الحجة	١١٠
	خ		
٦٤٣	خالد حامد محمد أحمد حسن	رجب	١٣١
٦٤٤	خالد عبدالحى رفاعى	ربيع الأول	١٣٣
٦٤٥	خالد محمد عبدالحافظ عثمان	ذو الحجة	١٠٩
٦٤٦	خضيرى عطية حسين محمود	ذو القعدة	١٣٠
٦٤٧	خميس مبروك أبو طالب	رمضان	١٣٥
٦٤٨	خيرى محمد أبو الروس	شوال	١٢٨
		ذو القعدة	١٢٩
	ر		
٦٤٩	رشاد عبدالله محمد حسن	شوال	١٢٩
٦٥٠	رشدى عبدالحميد رمضان	المحرم	١٣٨
٦٥١	رمضان رشاد عبدالرازق	المحرم	١٣٩
٦٥٢	رمضان أبو السعود محمد على	ذو الحجة	١٠٩
٦٥٣	رمضان الأقرع	ذو الحجة	١١٠
	س		
٦٥٤	سالم أحمد محمد عبدالعال	شعبان	١٣٠
٦٥٥	سامح فؤاد محمد محمد	ذو القعدة	١٢٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
٦٥٦	سامى مبارك يونس	المحرم	١٣٨
		جمادى الأولى	١٣٠
		ذو القعدة	١٢٩
٦٥٧	سعيد إبراهيم ندا	رجب	١٣٠
٦٥٨	سعيد عبدالخالق محمد	ذو الحجة	١١٠
٦٥٩	سعيد محمد أحمد المنزلاوى	ربيع الأول	١٣٢
٦٦٠	سلامة محمد أحمد العجوانى	ربيع الأول	١٣٢
٦٦١	سمير اسماعيل حسب	جمادى الأولى	١٣١
		جمادى الآخرة	١٣١
		ذو القعدة	١٣١
٦٦٢	سمير محمود أحمد الوكيل	ربيع الثانى	١٣١
٦٦٣	سيد حسين محمد أحمد	رمضان	١٣٤
٦٦٤	سيد أحمد سعد سيد	ذو الحجة	١٠٨
٦٦٥	سيد على محفوظ	ذو الحجة	١٠٩
	ش		
٦٦٦	شريف عزت إبراهيم	جمادى الأولى	١٣١
٦٦٧	شعبان محمود ريان	جمادى الآخرة	١٣٠
٦٦٨	شكرى على أبو كيلة	جمادى الأولى	١٣٠
	ص		
٦٦٩	صالح محمد منصور المنشاوى	ربيع الثانى	١٣١
٦٧٠	صباح السيد عبدالله	ذو القعدة	١٢٩
٦٧١	صبحى رمضان على سليمان	ذو القعدة	١٢٨
٦٧٢	صلاح أبو الفتوح	رمضان	١٣٤
٦٧٣	صلاح عبدالعظيم إبراهيم	المحرم	١٣٨
٦٧٤	صلاح محمد عبدالرازق	شوال	١٣٠
	ض		
٦٧٥	ضاحى عباس حسين	ذو القعدة	١٢٨
	ط		
٦٧٦	طه أحمد مكرم	ذو القعدة	١٢٨
٦٧٧	طه سيد أحمد محمود	ربيع الثانى	١٣٠
٦٧٨	طه محمد مكرم	ذو القعدة	١٢٩
	ع		
٦٧٩	عادل	شوال	١٢٨
٦٨٠	عادل سامى عبدالفتاح	ذو القعدة	١٢٩
٦٨١	عادل على على إسماعيل	شعبان	١٣٠
٦٨٢	عادل على على	ربيع الثانى	١٣٠
٦٨٣	عباس جلال عباس عبداللطيف	رجب	١٣٠
٦٨٤	عبدالحميد عنتر عبدالحميد	المحرم	١٣٨
		ذو القعدة	١٢٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
٦٨٥	عبدالحميد محمد الراوى	جمادى الآخرة	١٣١
٦٨٦	عبدالراضى مخلف البلبوشى	شعبان	١٣٠
٦٨٧	عبدالعزيز محمود أحمد	جمادى الآخرة	١٣٠
٦٨٨	عبدالعزيز محمود محمد	ذو القعدة	١٣١
٦٨٩	عبدالغنى عبدالحميد عبدالغنى	شوال	١٢٩
٦٩٠	عبدالمعطى محمد عبدالله	ذو القعدة	١٢٨
٦٩١	عبدالمنعم توفيق يوسف	المحرم	١٣٨
٦٩٢	عبدالمنعم محمد عيسى	جمادى الآخرة	١٢٣
٦٩٣	عبدالناصر مبارك عبدالحميد	المحرم	١٣٨
		رمضان	١٣٤
٦٩٤	عبدربه محمد عيد	ربيع الأول	١٣٣
٦٩٥	عبده بن محمد الجوايدى	رجب	١٣٠
٦٩٦	عبير صلاح محمد فايق	ربيع الثانى	١٣٠
٦٩٧	عز الدين فتحى فهمى محمد	ذو القعدة	١٢٩
٦٩٨	علاء الدين على عباس	ذو الحجة	١٠٩
٦٩٩	علاء محمد زكى	رمضان	١٣٤
٧٠٠	على إبراهيم محمد العليمى	رمضان	١٣٤
٧٠١	على السيد على الحلاج	شعبان	١٣٠
٧٠٢	على شعبان الروبى	ذو القعدة	١٢٩
٧٠٣	على ممدوح بهنس	ذو الحجة	١٠٨
٧٠٤	عماد ميزار عبدالعظيم جابر	صفر	١٢٩
٧٠٥	عمر سلامة على	شعبان	١٣٠
٧٠٦	عوض جبر جبر موسى	صفر	١٢٨
٧٠٧	عوض محمد صالح عزام	ذو القعدة	١٢٩
٧٠٨	عيد محمد عيد حسن	جمادى الآخرة	١٣٠
٧٠٩	فؤاد السيد شعيب	ذو القعدة	١٣١
	ف		
٧٠٠	فادية المتولى إبراهيم مبارك	رجب	١٣١
٧٠١	فاطمة محمود السيد	شوال	١٣٠
٧٠٢	فايز عبدالستار عبداللاه	شوال	١٢٨
٧٠٣	فتحى أحمد عبدالظاهر	شوال	١٣٠
٧٠٤	فراج محمود الخضرى	ربيع الثانى	١٣٠
		ذو القعدة	١٢٩
٧٠٥	فهمى حلمى محمد جزر	ذو القعدة	١٢٨
	ق		
٧٠٦	قاسم محمد قاسم المفتى	شوال	١٢٨
	ك		
٧٠٧	كرم مرسى الكوبانى	ذو الحجة	١٠٨
٧٠٨	كمال الدين أحمد يوسف قايد	ربيع الثانى	١٣٠

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
	م		
٧٠٩	محسن محمد على الصباغ	ذو القعدة	١٣١
٧١٠	محمد إبراهيم خلف	صفر	١٢٩
		جمادى الأولى	١٣١
٧١١	محمد إبراهيم عبدالغنى	ذو الحجة	١١٠
٧١٢	محمد أحمد إبراهيم إسماعيل	شعبان	١٣٠
٧١٣	محمد أحمد عثمان طرابيه	جمادى الآخرة	١٣٠
٧١٤	محمد حلمى القاضى	ذو القعدة	١٣١
٧١٥	محمد حنفى خليفة	ذو القعدة	١٢٨
٧١٦	محمد رضا صلاح الدين	ذو القعدة	١٣٠
٧١٧	محمد سمير محمود عبدالهادى	رجب	١٣٠
٧١٨	محمد صالح إبراهيم الشخيبى	جمادى الأولى	١٣٠
٧١٩	محمد عبدالرازق عبدالكريم	جمادى الآخرة	١٣٠
٧٢٠	محمد عبدالغنى شتا	ربيع الثانى	١٣٠
٧٢١	محمد عبدالفتاح على إبراهيم	رمضان	١٣٥
٧٢٢	محمد عبدالقادر عطا	شعبان	١٣٠
٧٢٣	محمد عبده أحمد عبدالنبى	صفر	١٣٠
		شعبان	١٣٠
		شوال	١٢٩
		ذو القعدة	١٢٨
٧٢٤	محمد عثمان عبدربه	ربيع الأول	١٣٢
٧٢٥	محمد علاء الدين	رجب	١٣٠
٧٢٦	محمد على البلجيهى	المحرم	١٣٩
		رمضان	١٣٤
٧٢٧	محمد فريد أحمد العيسوى	شوال	١٢٩
		ذو القعدة	١٣٠
٧٢٨	محمد محمود الصفتى	ربيع الثانى	١٣٠
٧٢٩	محمد محمود زينة	جمادى الأولى	١٣١
٧٣٠	محمد مرسى محمد مرسى	شعبان	١٣٠
٧٣١	محمود أبو النصر جاد الله	ذو القعدة	١٣١
٧٣٢	محمود أحمد على	جمادى الأولى	١٣٠
٧٣٣	محمود سيد أبو خليل	ذو الحجة	١٠٩
٧٣٤	محمود عبدالله الدماطى	ذو القعدة	١٣٠
٧٣٥	محمود عطية الله عبدالمطلب	ذو الحجة	١٠٨
	محمود فريد عبدالسلام أحمد	جمادى الأولى	١٣١
٧٣٦	مجدى لبيب محمد عطية	ذو الحجة	١١٠
٧٣٧	مدحت فرحات محمود حجاج	جمادى الآخرة	١٣٠
٧٣٨	مصطفى حمد على الجرف	صفر	١٢٨

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	العدد	الصفحة
٧٣٩	مصطفى حسان خليل	رجب	١٣١
٧٤٠	مصطفى رجب أحمد جاد	شوال	١٢٨
٧٤١	مصطفى عبدالحاكم محمد	ربيع الأول	١٣٢
٧٤٢	مصطفى عبداللطيف النجار	صفر	١٢٨
٧٤٣	مصطفى عوض حسين على	شوال	١٢٨
٧٤٤	مصطفى محمود مصطفى	ربيع الأول	١٣٢
٧٤٥	منتصر صابر جاد خليل	رمضان	١٣٥
٧٤٦	مهدى عطية السيد عياد	ربيع الثانى	١٣١
	ن		
٧٤٧	نافع السيد على محمد	شوال	١٢٩
٧٤٨	نزيه عبدالله معوض	رمضان	١٣٤
٧٤٩	نصر سعد بيبرس	شوال	١٣٠
٧٥٠	نور الدين أحمد البرديسى	رمضان	١٣٤
	هـ		
٧٥١	هاشم محمد الكنفانى	شعبان	١٣٠
٧٥٢	هانى إبراهيم أحمد لبيب	جمادى الأولى	١٣٠
٧٥٣	هانى مهنى عبدالعليم طه	ربيع الثانى	١٣٠
	و		
٧٥٤	وجيه عبدالكريم عزت	شوال	١٣٠
٧٥٥	وسيم عبدالعليم عزب	شعبان	١٣٠
٧٥٦	وكيل المشيخة الصوفية	المحرم	١٣٩
٧٥٧	وليد إبراهيم عمارة	ربيع الأول	١٣٢
٧٥٨	وليد إبراهيم عمارة	شعبان	١٣٠
	ى		
٧٥٩	ياسر فهمى المنوفى	المحرم	١٣٨
٧٦٠	يحيى السيد النجار	ذو القعدة	١٣١
٧٦١	يوسف محمد عبداللاه	المحرم	١٣٨

(ء) برقيات

مسلسل	الاسم	عنوان البرقية	العدد	الصفحة
		أ		
٧٦٢	أحمد حسان أحمد حسين		ذو القعدة	١٣٣
٧٦٣	أحمد عبدالجواد محمود	● فى نور الله	شعبان	١٣١
٧٦٤	أحمد عبدالله محمد	● خمسة غضب الله عليهم	جمادى الآخرة	١٣١
٧٦٥	أحمد فرج أحمد	● أين الضمان ؟!	جمادى الأولى	١٣١
		● ظلمته أو ظلمك ،		

فهارس المجلة لعام ١٤١٤هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان البرقية	العدد	الصفحة
٧٦٦	المعتز بالله نجم	إياك والغرور	رمضان	١٣٥
٧٦٧	إيمان محمد محمود عثمان	روشتة	ربيع الأول	١٣٣
		على أي شيء أزوجك	رمضان	١٣٥
		اللسان والقلب	شوال	١٣١
		خصال الجاهل	ذو القعدة	١٣٣
		ما أروع الجلال	ربيع الثانى	١٣١
		ح		
٧٦٨	حسن شحات فرغلى	تلاوة القرآن	ذو القعدة	١٢٩
٧٦٩	حمدى عوض المتولى	أفضل الرجال	ربيع الثانى	١٣١
		خ		
٧٧٠	خيرى أبو الروس	فضل الصدقة	ربيع الثانى	١٣١
		طالب الرخص	رمضان	١٣٥
		مسئولية الخطيب	ذو القعدة	١٣٣
		حب ونسيان	ذو القعدة	١٣٢
		حلاوة الايمان	رجب	١٣١
		ر		
٧٧١	رحاب الطاهر الحولى	من أسرار الفاتحة	شوال	١٣١
		هذه مطلوبات	ذو القعدة	١٣٢
		س		
٧٧٢	سامح سرور	خمس .. وخمس	شعبان	١٣١
٧٧٣	سامى مبارك يونس	أنين المؤمن	شوال	١٣١
		خير الدنيا والآخرة	ذو القعدة	١٣٣
٧٧٤	سحر زكريا محفوظ	المؤمن بالله واليوم الآخر	جمادى الآخرة	١٣١
		ص		
٧٧٥	صالح المنشاوى	فخر أهل المؤمن	ذو القعدة	١٣٢
٧٧٦	صباح السيد عبدالله	الأزواج ثلاثة	شوال	١٣١
	صبحى رمضان سليمان	الخيرات	ذو القعدة	١٣٣
		ض		
٧٧٧	ضاحى	حكيم عند موته	رجب	١٣١
		ع		
٧٧٨	عبدالناصر أحمد محمد	عليك بطول الصمت	صفر	١٢٩
٧٧٩	عصام السيد رجب	الثقة بالنفس	ربيع الأول	١٣٣
٧٨٠	على حسن عقل	ست .. وست	جمادى الآخرة	١٣١
٧٨١	عماد ميزار عبدالعظيم	أكثر الجيران حقوقاً	المحرم	١٢٩
٧٨٢	عوض جبو موسى	بعد الهجرة	صفر	١٢٩
		غ		
٧٨٣	غادة مصطفى عبدالحميد	خير البيوت وشرها	صفر	١٢٩

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١٢هـ

مسلسل	الاسم	عنوان البرقية	العدد	الصفحة
		م		
٧٨٤	محمد إبراهيم خلف	● الاستغفار والمغفرة	ربيع الأول	١٣٣
٧٨٥	محمد أحمد ماضى	● أبو هريرة	ربيع الثانى	١٣١
٧٨٦	محمد السيد أبو زينة	● سعادة الإنسان	رمضان	١٣٥
		● عمر بن الخطاب	شوال	١٣١
٧٨٧	محمد عبدالحميد ماضى	● الغفار	المحرم	١٣٩
		● لا تصدق هؤلاء	المحرم	١٣٩
٧٨٨	محمد فتحى حماد	● السنة	ربيع الأول	١٣٣
٧٨٩	محمد محمد العطار	● حب الله	صفر	١٢٩
		● الآن فأفيقى	جمادى الأولى	١٣١
٧٩٠	مصطفى عوض حسنين	● ثم تزاحم الناس	شوال	١٣١
٧٩١	معاوية حاتم عبدالمطلب	● أخلص العمل	ذو القعدة	١٣٣
٧٩٢	ممدوح فراج محمد فراج	● الخليفة العادل	جمادى الأولى	١٣١
		هـ		
٧٩٣	هدى عمر عابدين	● أضحكنى وأبكانى	رجب	١٣١
		● ثلاثيات	شعبان	١٣١
		و		
٧٩٤	وفاء حسين على	● العلم خشية الله	ذو القعدة	١٣٢
		ى		
٧٩٥	ياسر محمد محمد أحمد	علامات صحة القلب	جمادى الآخرة	١٣١

ثالثاً : المصورون

(١) إبراهيم اليابانى
(٢) شلبى طه
(٣) عزت السمرى
(٤) فكرى محمد على
(٥) كمال الليمونى
(٦) محمد محمود
(٧) هشام كمال
(٨) هيثم صبرى

رابعاً : رسوم/ محمــود فــرج

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى هذا العدد

□ كلمة التحرير ١

□ حديث الشهر .. حتى لا يضيع السلام .... بقلم عبداللطيف فايد ٢

● عبادة الحج مسئولية والتزام .... للدكتور السيد رزق الطويل ٦

● المفاهيم المغلوطة لأدب الحوار فى الاسلام .... مجاهد خلف ١٠

● من خطبة الوداع فى حجة الوداع .... شعر : عبدالغنى احمد ناجى ١٧

● الاتباع .. والابتداع .... للدكتور عبدالغفار عبدالرحيم ١٨

● حنين إلى أم القرى .... شعر : محمد حسن داود ٢٧

● المسلمون والحروب الصليبية فى الشرق .... للدكتور أحمد محمد عوف ٢٨

● سوف نحيا .... شعر : عيد على حميده ٣٧

● مصطفى صادق الرافعى .. العملاق الذى نسيه النقد .... أحمد مصطفى حافظ ٣٨

● إسلامنا .... شعر : محمدى حسن الشافعى ٤٣

■ فى رحاب السنة : طريق الهداية .... للشيخ : ابراهيم الدسوقى ٤٤

● فى جوف الليل .... شعر : عمر موسى البرعى ٥١

□ من فوق المنبر : أيام وأماكن الذكريات .... للشيخ : اسماعيل صادق العدوى ٥٢

□ قصة المأساة الكبرى من سراييفو إلى جورازدى .... تحقيق : اشرف أبو الهول ٥٦

□ وراء الاخبار واللقاءات :

اشترك فى تحرير هذا الباب .. محمد المختار من الولايات المتحدة الامريكية

فوزى عوضين – محمد عبدالعزيز – منير بيومى – ممدوح عمارة .

تصوير : كمال الليمونى – عزت السمرى ٦٦

□ انت تسأل والمفتى يجيب .... للشيخ : عطية صقر ٧٨

□ مع القراء .... يحرره : حسين السكرى ١٠٠

□ قطوف .... إعداد : ابو سليمان صالح ١١٢

□ بريد التعارف ١١٦

□ مواقيت الصلاة ١٢٠

□ فهرس عام لمجلة منبر الاسلام المحرم ١٤١٤ – ذو الحجة ١٤١٤ .... ١٢١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يسر

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أن يزود المكتبة الإسلامية والقارىء المسلم فى جميع أنحاء العالم الإسلامى بأمهات الكتب التى صدرت عن المجلس ومنها :

- **المنتخب فى تفسير القرآن الكريم** : طباعة أوفست . ٢ لون . تجليد فاخر . بصمة ذهب.
- **المصحف الشريف** : طباعة المجلس . ٢ لون . بصمة ذهب .
- **الأحاديث القدسية** : جزءان فى مجلد واحد .
- **صحيح البخارى** : من الجزء الأول إلى الجزء التاسع .
- **سبل الهدى والرشاد** : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن .
- **الفتاوى الإسلامية** : من المجلد الأول إلى المجلد التاسع عشر .
- **موسوعة الفقه الإسلامى** : من الجزء الأول إلى الجزء الثانى والعشرين .
- **المصحف المعلم** : برواية حفص عن عاصم تلاوة المرحوم الشيخ محمود خليل الحصرى .
٣٨ شريطاً . مركز البيع ٧٦ شارع الجمهورية دور ٣ .
- **إعلام الساجد بأحكام المساجد** .
- **السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار** : من الجزء الأول إلى الجزء الرابع .

وتيسيرا على القارىء المسلم ومشاركة فى تزويد المكتبات الإسلامية بالمطبوعات التى صدرت عن المجلس . تباع هذه المطبوعات للجمهور بسعر التكلفة الفعلية ، مع إجراء نسبة خصم للبيع بالنقد إذا زاد عدد النسخ المباعة على عشر للكتاب الواحد أما بالنسبة للهيئات الحكومية والمؤسسات العامة فيمكن البيع بالأجل على أقساط شهرية دون أية زيادة على أسعار التكلفة الفعلية .

مراكز البيع

- **القاهرة** : ٩ شارع النباتات . جاردن سيتى .
٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من ميدان التحرير .
المواعيد من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٤ مساء .
- **الاسكندرية** : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ٤٢ شارع سعد زغلول .

مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle